يا رب بك اسعى[1]

1

هو العزيز الباقى العلىّ البهىّ الابهى

ذكر الله فى شجرة القدس بقعة التى باركها على بقاع الارض الله لا اله
الّا هو المهيمن القيّوم قد خلق الخلق لا من شىء بقدرته وقدّر لهم بعلمه ما 5
شاء و اراد هذا جود من عنده وفضل من لدنه ان انتم تعلمون وارسل
عليهم رسلًا و انزل معهم الكتاب لئلّا يضلّوا عباده فى الارض ثم بهم
يهتدون وفصّل فى الكتاب تفصيل كلّشىء هدى ورحمة لقوم يؤمنون قل يا
قوم اتّقوا الله ولا تفسدوا فى الارض ولا تكوننّ من الذينهم بهدى الله لا
يهتدون ولا تكوننّ بمثل الذين هم يذكرون الله بلسانهم ثم عن جمال 10
المذكور هم محتجبون و يعبدون الله فى الصوامع و المساجد ثم عن طلعة
المعبود فى ايّامه هم يفرّون واذا قيل من الحكم سيقولون الله ثم عن لقائه
واياته هم معرضون كانّهم يعبدون الاسماء التى ما جعل الله لهم من سلطان
وكذلك يعكفون على الاصنام فى انفسهم ولا يشعرون ويذكرون
الله ما لم يظهر عليهم بسلطانه واذا ظهر (л. 2ᵃ) حينئذ على اعقابهم 15
ينقلبون وكذلك فاعرفوا هؤلاء يــــا هؤلاء ثم عن هولاء فاعرضون[2]
ثم اقبلوا الى الله بكلّكم ثم اشكروه بما اصطفيكم بين خلقه و ايّدكم على
امره وعرّفكم مظهر نفسه وعلّمكم سبل العزّ و التقى و اوىكم فى شاطى

---

1) Эти слова на самомъ верху страницы, другимъ шрифтомъ, чѣмъ остальной текстъ.

2) Sic. = فاعرضوا

القدس وراء قلزم الروح على بقعة قدس محبوب وخرق عنكم الحجبات
وطهّركم من الاشارات وارفعكم الى مقام الذى سمعتم نغمات القدس
عن لسان الله المهيمن القيّوم وارسل عليهم نفحات ايّامه التى قد ماتوا على
حسرتها عباد مكرمون فوالله لوكان لنا الف روح و الف جسد ونفدى فى
5 سبيله ليكون قليلا عند عطاياه ان انتم تعرفون كذلك قد قصصنا عليكم
قصص الروح لتعرفوا فضل الله عليكم ولا تعزلوا انفسكم عن هذا الشأن
المقتدر المحبوب و تستقيموا فى حبّ الله ومظاهر نفسه بحيث لا تزلكم(¹ وساوس
انفسكم ولا يحجبكم لومة اللائمين عن هذا الصراط الدرّى الممدود الذى
نصبت على جنّة الفردوس باسم الله العلى المتعالى المشهود ان يا ملأ
10 البيان تذكّروا (2ª .a) فى انفسكم بما ذكّرناكم بالحقّ من هذا القلم الدرّى
المكنون ولا تحزنوا فى شىء ولا تلتفتوا الى الدنيا وزخرفها وكلّ ما لها وبها
وعليها و التفتوا بما عند الله وانّه هو خير لكم ان انتم الى شاطى هذا النصح
برجل الانقطاع تقصدون وكذلك صرّفنا لكم الايات بالحقّ وارسلنا عليكم
ما يبلّغكم الى رضوان القدس وتدخلون فيه باذن الله وانتم فيه تحبرون
15 لا تحتجبوا يا ملأ البيان عن هذه النعمة التى نزلت من سماء القدس
و انتم بعيونكم تشهدون اياكم ان لا تكفروا بها بمثل الامم القبل الذينهم
كانوا بايات الله ان يجحدون والروح عليكم و على الذينهم باحكام الله هم
يتّبعون

2.

20 هو العزيز الباقى القيّوم

ذلك الكتاب يهدى الى الرشد وجعله الله حجّة و ذكرى لمن فى السموات
والارضين لا ريب فيه نزل بالحقّ من لدن حكيم خبير وفيه ما يهدى الناس
الى رضوان البقا و يقرّبهم الى الله ربّ العالمين وفيه فصّلت (3ª .a) نقطة
العلم وظهرت كلمات الله بلسان عربىّ مبين كذلك نصرّف لكم الايات

ونلقى عليكم ما يهديكم الى الله العزيز الحميد وفيه يأمر الله عباده بالعدل
الخالص وانّ هذا فضله على الخلايق اجمعين يا قوم فاهتدوا بهدى الله ولا
تتبعوا اهوائكم ولا تكوننّ من المعرضين قل انّ الصبح تنفّس من لدن
علىّ عظيم قل انّ الشمس اشرقت من لدن سلطان عزّ مكين ايّاكم ان
لا تحزنوا فى شىء ثم افرحوا بفرح الله ثم ادخلوا فى جنّة القدس مقعد عزّ 5
كريم ايّاكم ان لا تظنّوا بالله ظنّ السوء ولا تشتروا يوسف الايمان بثمن
قليل وادخلوا مصر الايقان بين يدى الله العزيز الجميل ثم اعلموا بانّ لله
كان عباد قبلكم وهاجروا مع صفوته واجتمعوا عليهم المشركين ووصل الامر
الى مقام جاهدوا معهم حتى قتلوا كلّهم واستشهدوا فى سبيل الله المقتدر
العلىّ العليم ومنهم نباء حسين بالحقّ حين الذى خرج عن دياره مع 10
اهله واصحابه كما سمعتم فى كلّ يوم وحين واحاطتهم جنود الكفر عن كلّ الجهات
(f. 3b) ومنعوهم من الرجوع الى حرم الله العزيز القدير وقاموا عليهم عساكر
الكفر وانقطعوا عنهم سبل الدخول والخروج وانتم سمعتم كلّ ذلك عن هؤلاء
المشركين الذين يعظون الناس ولا يتّعظون فى انفسهم ويذكرون الله
واوليائهم على المنابر ثم فى انفسهم ما كانوا من المتذكّرين فلمّا اشتدّ الامر 15
على اصحاب الله جاهدوا باموالهم و انفسهم على قدر الذى توجّهت اليهم
اعين ملأ الاعلى وتحيّرت ملائكة المقرّبين الى ان فدوا انفسهم وارواحهم
فى سبيل ربّهم وما سدّهم زخرف الملك وما منعهم حبّ شىء فاستبقوا الى
رضوان الله ورضائه بفرح عظيم وارتفت ارواحهم بالرفيق الاعلى وقرّت
عيونهم عن مشاهدة الانوار فى مقرّ قدس كريم وانتم يا ملأ المهاجرين 20
هاجرتم فى سبيل ربّكم وما مسّكم البأساء والضرّاء وما نزل عليكم الضرّ على
قدر نقير وقطمير وسلكتم مناهج العزّ فى سفركم هذا واستقبلوكم العباد فى
كلّ بلد وشايعوكم من كلّ مدينة الى ان وردتم فى بقعة عزّ منير ايّاكم ان
لا تضيّقوا صدوركم ولا تضيّعوا حقّكم ولا تمنّوا على الله فى ايمانكم بل الله

الله ولو يحكم احد على ما يطلع الشمس عليها وانّ هذا لحقّ يقين ولو يأمر
الله احدًا من احد من الملوك بان يكنس فناء الذى يرفع اسمه هذا خير
له عن ملك الاوّلين والاخرين وان امره على العباد هذا فضله عليهم من
5 دون ان يحتاج اليه وانه لغنىّ عن العالمين قل يا قوم لا تحرقوا ثمرات
اعمالكم بنار ظنونكم ولا تكوننّ من المحتجبين قل انّ الله احصى ظنون
انفسكم وما كان فى صدوركم وعنده غيب السموات والارض ان انتم من
الموقنين يا ايّها المهاجرين فاشكروا الله بارئكم ولا تغفلوا عمّا فضّلكم الله
بين عباده وهديكم الله الى صراط عزّ مستقيم قدّسوا انفسكم ولا تتّبعوا هويكم
10 ولا تعقّبوا الذين ما جعل الله لهم من نور ثم اتبعوا من جائكم بسلطان
مبين ويتلو عليكم الايات بلسان بديع مليح ثم اعلموا بانّ الله قدّر لكم
ما لا قدّر لاحد قبلكم بحيث يذكر اسمائكم فى ملأ العالين وهل يمكن فى
الابداع مقام اعظم من ذلك لا (4ᵇ .a) فوربّ العالمين اذا فاستبشروا فى
انفسكم ثم اصبروا فى امر الله وبما ورد عليكم فى سبيله ولا تكوننّ من
15 المضطربين ستجدون اعمالكم عند الله فى كتاب الذى لن يغادر فيه عمل
العاملين اذًا تمّ اللوح وما تمّ اسرار القلم و بذلك نقول رضينا ربّنا بما
قضيت وتقضى و نقول الحمد لله ربّ العالمين ،

8.

هو العزيز القيّوم العالى العليم

20 هذا ذكر من الله الى الذينهم كسّروا اصنام انفسهم بتقوى الله وحفظوا
امانات الله فى صدورهم وكانوا بالعدل امينا فسوف ينصرهم الله بجنود من
الملائكة ويرفعهم الى مقام قريب عليّا ان يا جمال القدم ذكر العباد بما نزّل
عليك فى الحين لعلّ يتوجّهون الى رفرف قدس كريما قل يا قوم اتقوا الله
ولا تفسدوا فى الارض ولا يجادل احد احدا وكونوا فى دين الله وميدا ايّاكم

قدّسوا السنتكم عن السبّ ولا تغتبوا الذينهم سرعوا بارجلهم وقلوبهم الى
رضوان اسم بهيّا قل انّ الذين تموّجت فى قلوبهم بحر الحبّ اولئك لن
يشتغلوا بذكر الممكنات وكانوا فى بحر الانقطاع غريقا واذا تتلى عليهم ايات
الله خشعت ابصارهم ويستضىء وجوههم كلؤلؤ قدس منيرا اولئكهم الذين 5
نصروا الله بما كانوا مقتدرا عليه فسوف ينصرهم الله بكلّ نصر بديعا قل يا
قوم اتقوا الله ثم امشوا على اثر اقدام هولاء ولا تعقّبوا هويكم ولا تتّخذوا
لله فى انفسكم شريكا ولا تتّبعوا كلّ همج رعاع فتوجّهوا الى وجه قدس جميلا
ثم اجهدوا فى دين الله لتعرفوا امر الله بقلوبكم و عيونكم ولا تسلكوا سبل
وهم تقليدا يا قوم فاستحيوا عن الله ولا تكونوا كالذينهم اعرضوا عن وجهه ثم 10
اتّبعوا كلّ شيطان مريدا فاسلكوا فى سبيل الله التى كانت بالعدل
مستقيما ايّاكم ان لا تشركوا بالله ولا تختلفوا فى احكام الله ولا تكوننّ فى
الارض جبّارا شقيّا فاصلحوا ما وقع بينكم من الاختلاف و كونوا اخوانا على
سرير التوحيد مكينا (f. 5b) ثم اوصيكم حينئذ واتّخذوا الله فى ذلك بينى
وبينكم شهيدا ايّاكم ان لا تختلفوا فى الذى وعدتم به فى الكتاب وكان فى 15
اللوح حتما مقضيّا ثم اعلموا بان الذى سمّى فى البيان بمن يظهره انّه سيأتى
بالحقّ فى قيمة[1] الاخرى وكان الله على ذلك كفيلا وانّه يوفّى وعده ويأتى
به فى يوم الذى ترفع سدرة البيان الى غاية عزّ رفيعا اذا تغنّ ورقاء
البديع وتررنّ حمامة القدس ويأتى الله فى ظلل ظليلا كذلك نلقيكم الحقّ
ونذكركم باحسن ذكر منيعا لئلّا تظنّوا فى قلوبكم ظنون الجهلاء ولا تضلّوا 20
عن الصراط ولاتكوننّ عن كوثر الله بعيدا اتقوا الله يا ملأ البيان ولا
تتوهّموا فى نفوسكم ولاتتخذوا احدا مقامه لان ذلك خطأ كبيرا واذا جاء
الوعد انّه يظهر بالحقّ كيف يشاء ويبدع كلّ ما فى السموات و الارض بكلمة
امر بديعا وينصر من يشاء من عباده وكان نصره على المؤمنين قريبا
والذين هم يأتون من قبل ان ترفع شجرة البيان اولئك ادلاء على انّه 25

الاحكام وما اثمرت شجرة التى (f. 6a) غرست فى البيان من لدن عليم
حكيما بل ما نورّقت الشجرة فكيف ثمرتها ان انتم بعكم الله خبيرا فاعلموا
بانّ الزرع من قبل ان ينبت ويصير سنبلات لم يكن وقت الحصاد ان
5 انتم فى حكمة الصنع بصيرا واذا اخرج شطأه فاستغلظ وبلغ الى الغاية اذا
يحصدوه العباد ويعيشون به فى ايّام عديدا وكذلك فاعرفوا حكم شجرة
الامر اذا ارتفعت الى غاية القصوى واثمرت بثمرات البديع اذا يأتى من
يأخذ ثمراتها ومن دون ذلك لم يكن ابدا وكان الله وانبيائه ورسله على
ذلك شهيدا فسبحانك اللهمّ يا الهى استغفرك حينئذ عمّا اكتسبت ايداى
10 بين يديك وعمّا جرى عليه قلمى وانّك انت بعبادك رحيما لانّى يا الهى
حدّدت امرك الذى لن ينبغى لاحد ان يتنفّس فيه فكيف حدود التى
تحدث من هياكل جهل بعيدا واشهد حينئذ بانّك انت القادر على ما
تشاء ولم يكن اختيارك بيد احد بل انك انت المختار فيما تشاء
وانك بكلّ شىء حكيما فوعزّتك يا الهى لو تريد ان تأتى فى الحين
15 بظهر نفسك لتكون مقتدرا فى ذلك (f. 6b) وانّى لاكون فى ذلك على
يقين مبينا واعترف بين يديك بانك انت القادر فى فعلك تظهر ما تشاء
وتستر ما تشاء وانّك على كلّ ماتريد قديرا لا تسئل عمّا تفعل ولم يمنعك
شىء عن ارادتك و انك على كل شىء محيطا وانّى فوعزّتك اقيت لعبادك
ما وجدته من سننك لئلّا يفسدوا امرك الذى ارفعته الى مقام عزّ حميدا
20 اذا فاعف عنّى بجودك ثم اغفر لى ولا تجعلنى فى امرك مريبا ثم وفقنى
وعبادك بان لا يردوا عليه فى ايّامه ما وردوا على جمالك العلىّ من قبل
وعلى عبدك هذا وانك انت بذلك عليما فوعزّتك يا محبوبى انّى اصالح مع
خلقك بانّهم ان لم يؤمنوا بك فى يوم قيامك بظهر نفسك لن يعترضوا
عليه ولا يؤدونه بايديهم وقلوبهم وبما فى انفسهم من الحسد والبغضاء كما
25 اجد اليوم من كلّ صغير وكبيرا ان يا رؤساء البيان خافوا عن الله ولا

فاطمئنّوا الفضل الذى يستشرق عن افق قدس لمعا ولو انّى اشاهد حينئذ
بان بعض منكم ياخذون (a. 7ᵃ) التسابيح بايديهم ويذكرون بها الله ثم
يمتون على الله الذى خلقهم فى كلّ صباح وعشيّا ان يا رؤساء البيان
انصفوا بالله فى انفسكم فى ذلك اليوم ولا تكونوا مكّارًا لئيما فوالله ان لم
تؤمنوا به فى يومه وبهذا العبد الذى ينطق عنه بالحق فى هذه الايّام لن
ينفعكم شىء لا من قليل ولا من كثيرا هل تعرضون عن الحقّ وتقنعون فى
انفسكم بان يتّبعوكم الناس فبئس ما تتّجرون به وما تربحون فى ذلك على
قدر نقير وقطميرًا فوالله انا ارضى بان تقتلونى فى هذه الايّام ولا اسئلكم
عن دمى ان لم تعترضوا على الله فى يوم الذى كان بالحقّ مأتيّا اذا تبكى عينى
ويرجف قلبى وتضطرب نفسى وترتعش يدى عمّا يرد عليه من هولاء
الظالمين جميعا فينبغى ان اتمّ القول لان لم يكن فى الملك اذن سميعا
الّا الذينهم يسمعون هذه الايات و تفيض عيونهم من الدمع فى حبّ الله
واولئك اقلّ من كبريت الاحمر فى هذه الايّام التى كان اسم الله بين
الناس حزينا(¹ '

4.

هو السلطان العليم الحكيم

(a. 7ᵇ) هذه ورقة الفردوس تغنّ على افنان سدرة البقاء بالحان قدس
مليح وتبشّر المخلصين الى جوار الله والموحّدين الى ساحة قرب كريم وتخبر
المنقطعين بهذا النباء الذى فصّل من نباء الله الملك العزيز الفريد وتهدى
المحبّين الى مقعد القدس ثم الى هذا المنظر المنير قل انّ هذا المنظر
الاكبر الذى سطر فى الواح المرسلين وبه يفصل الحق عن الباطل ويفرق
كلّ امر حكيم قل انّه لشجر الروح الذى اثمر بفواكه الله العلىّ المقتدر
العظيم ان يا احمد فاشهد بانّه لا اله الّا هو السلطان المهيمن العزيز

العاملين قل يا قوم فاتّبعوا حدود الله التى فرضت فى البيان من لدن
عزيز حكيم قل انّه لسلطان الرسل وكتابه لامّ الكتاب ان انتم من
العارفين كذلك يذكّركم الورقاء فى هذا السجن وما عليه الّا البلاغ المبين
5 فمن شاء فليعرض عن هذا النصح ومن شاء فليتّخذ الى ربّه سبيل قل يا
قوم ان تكفروا بهذه الآيات فبایّ حجّة امنتم بالله من قبل هاتوا بها يا
ملأ الكاذبين لا فوالذى نفسى بيده لن يقدروا ولن يستطيعوا ولو يكون
بعضهم لبعض ظهير (f. 8a) ان يا احمد لا تنس فضلى فى غيبتى ثم ذكّر
ايّامى فى ايّامك ثم كربتى وغربتى فى هذا السجن البعيد وكن مستقيما
10 فى حبّى بحيث لن يحوّل قلبك ولو تضرب بسيوف الاعداء ويمنعك كلّ من
فى السموات والارضين وكن كشعلة النار لاعدائى وكوثر البقاء لاحبّائى ولا
تكن من الممترين وان يمسّك الحزن فى سبيلى او الذلّة لاجل اسمى لا
تضطرب فتوكّل على الله ربّك وربّ ابائك الاوّلين لانّ الناس يمشون
فى سبيل الوهم وليس لهم من بصر ليعرفوا الله بعيونهم او يسمعوا نغماته
15 باذانهم وكذلك اشهدناهم ان انت من الشاهدين كذلك حالة الظنون
بينهم وقلوبهم تمنعهم عن سبل الله العلىّ العظيم وانّك انت ايقن فى ذاتك
بانّ الذى اعرض عن هذا الجمال فقد اعرض عن الرسل من قبل ثم
استكبر على الله فى ازل الازال الى ابد الابدين فاحفظ يا احمد هذا اللوح
ثم اقرءْ فى ايّامك ولا تكن من الصابرين فانّ الله قد قدّر لقاريها
20 اجر مأة شهيد ثم عبادة الثقلين كذلك مننّا عليك بفضل من عندنا ورحمة
من لدنّا لتكون من الشاكرين فوالله من كان فى شدّة او حزن ويقرء
(f. 8b) هذا اللوح بصدق مبين يرفع الله حزنه ويكشف ضرّه و يفرّج كربه
وانّه لهو الرحمن الرحيم والحمد لله ربّ العالمين ثم ذكر من لدنّا كلّ من
سكن فى مدينة الله الجبل من الذينهم آمنوا بالله وبالذى يبعثه الله
25 اليه فى يوم القيمة وكانوا هم على مناهج الحقّ لمن السالكين ٬

هو العزيز الباقي الجميل

تلك ايات القدس نزّلت بالحقّ من لدى الله العزيز الجميل وفيها ما يغنى الناس عن كلّ من فى السموات والارضين ويبلّغهم رسالات الله ويبشّرهم بلقائهم نفس الله القائمة على الخلق اجمعين و ينذرهم من يوم الذى كلّ يرجع الى الله فى مقرّ قدس كريم يا قوم انظروا الى كتاب الله وبما نزّل فيه من سلطان عزّ عظيم ولا تنسوا عهد الله فى انفسكم ولا تغفلوا عنه ولا تكوننّ من المعرضين ايّاكم ان تسدّوا ابواب الرضوان على وجوهكم ولا تكفروا بايات الله حين الذى نزّلت عليكم اتقوا الله (f. 9ᵃ) ولا تجحدوا بايات الله ولا تكوننّ من المحتجبين قل يا قوم فاعلموا بانّ الله خلق ما فى البيان لاظهار صنعه وابراز فضله و اعلاء كلمته ان انتم من العارفين ووصّيهم بان لا يطردوا الذى يأتيهم بالحقّ فى يوم الذى يأتى بالحقّ ولا مردّ له وهذا تقدير من عزيز عليم ولا يفعلوا به كما فعلوا بعبده هذا وهذا ما سطر فى الواح قدس منير وانتم يا ملأ البيان فوالله تفعلون به ما لم يفعل احد باحد وانّ هذا لحقّ يقين كما فعلتم بعبده بعد الذى جائكم بسلطان مبين الذى يعجز عن الاتيان بمثله اهل السموات والارضين وتظنّون فى انفسكم كما ظنّوا الذينهم كانوا قبلكم فويل لكم يا معشر المفسدين فاعلموا بانّ هذا اللوح بنفسه يكون حجّة الله عليكم وبرهانه على كلّ الخلائق اجمعين ومن اعرض عنه فقد اعرض عن الله فى مظاهر النبيّين و المرسلين ولن يقبل الله من احد شيئا الّا بان يوقننّ بهذا اللوح ولو يعبده الى ابد الابدين كذلك نلقى عليكم يا معشر البيان ما امرت به من لدى الغالب القدير ومن شاء فليعرض ومن شاء فليتّخذ الى الله ربّه بسبيل وانّك انت يا حرف الميم فاشكر الله بارئك بما انزلت لك هذا اللوح العظيم (f. 9ᵇ) و ذكر اسمك فى هذا الليل المبارك الذى يفتخر على نجر منير ثم اعلم بانّا امرناك بان تسكن فى مدينة التى اشتهر اسمها بين الخلق اجمعين وتحفظ عباد الذين يدخلون فيها من احبّاء الله المتعالى العظيم

هو العزيز العالى القيّوم

5 هذا لوح ينطق بالحقّ وفيه ما يهدى الناس الى الله العزيز الحميد الذى قدّر لنا ما لا قدّره لاحد من خلقه وانّا اذا فى شكر عظيم قل يا قوم قد قضت سنين متواليات وشهور متتابعات وكان الوجه بينكم كالشمس المشرق المنير وانّه ما توجّهتم اليه فى حين وما عرفتموه فى آن بعد الذى كان يمشى بينكم فى كلّ بكور واصيل كذلك قضت الايّام والليالى وكان الناس
10 فى غفلة وسكر عظيم وكلما زدنا لهم البرهان زادوا شقوتهم وكانوا على خسران مبين قل يا ملأ الفرقان ومن فى السموات (f. 10a) والارضين أتدّعون ما يأمركم به هويكم وتذرون الذى خلقكم ورزقكم فويل لكم يا معشر المسلمين خافوا عن الله ولا تدعوا كتاب الله وراء ظهوركم ولا تمنعوا انفسكم عن هذا الفضل البديع ان كان عندكم حجّة اعظم من هذا او برهان اكبر منه فأتوا
15 بها ولا تكوننّ من الصابرين وان لم يكن عندكم برهان الله وحجّته فباىّ دليل اعرضتم عن الحقّ وكنتم من المعرضين ازعمتم فى انفسكم بانّ امر الله يبدّل بسجنى لا فوربّ العالمين بل يرفع امره ويعلو حكمه ولو يعترض عليه كلّ الخلايق اجمعين هو الغالب على امره و القائم على نصره ينصر امره بجنود غيبه العالين كذلك صرّفنا الآيات بالحقّ ليهدى بها الذينهم
20 اهتدوا بالله بارئهم واذا تتلى عليهم ايات الله يفدون انفسهم و يكوننّ من المقبلين الى وطن القرب بين يدى الله العزيز الحميد وانّك انت يا نبيل فاعلم بانّ الذين خرجوا عن اماكنهم وديارهم مهاجرا الى الله فقد وقع اجرهم على الله وانّ هذا لبشارة لك وللذينهم كانوا الى يمين القدس (f. 10b) لمن القاصدين ثم اعلم بانّ الذينهم يدّعون الايمان فى تلك
25 الايّام لم يتم ايمانهم الّا باقبالهم الى الله و اعراضهم عن كلّ من فى

جعل الله لهم من امره وله من سلطان فاتبعوا الذى يتلو عليكم آيات الله
وهذه من اياته لو انتم من السامعين قل قد كانت النعمة بينكم وانتم
اعرضتم عنها بعد الذى وصّاكم الله بها فى الالواح بل فى كلّ سطر لو انتم
من الناظرين فلمّا اعرضوا عن حكم الله وكفروا بنعمة الله قد اخرجها الله
عن بينهم وتركهم فى ظلمة مبين واسكنها فى محلّ الذى انقطعت عن ذيله
ايدى المقبلين والمعرضين وانّا نحمد الله بما اسكننا فى هذا السجن البعيد
وانت فاطمئنّ بفضل ربّك ولا تحزن فى شىء انّ الله ينصرك بامره
و يقدّر لك خيرا كثيرا و يرفع اسمك بالحقّ فى ملأ المقرّبين ثم اعلم بانّا ما
كتبنا الى احد من كتاب و ما نكتب الّا ان يشاء الله وانّه يقدّر كلّشىء
كيف يشاء وانّه لهو المقتدر القدير وانّك لو تريد (*11 .s) فارسل نفحات
التى تهبّ من هذا اللوح الى الذينهم آمنوا بالله و اياته وكانوا لمن
الموقنين لعلّ يقومنّ الناس عن مراقد الغفلة و يتوجهن بقلوبهم الى شطر
الله المهيمن العلىّ العظيم والروح عليك وعلى الذينهم كانوا على ربّهم
يتوكّلون ،

7-

هو العزيز القيّوم

ان يا امة الله ان اشكرى فى نفسك بما يذكرك الله حينئذ بلسان قدس
محبوب ويرفع بذلك اسمك فى رياض مرغوب اياكِ ان لا تنسينّ لقاء
الله حين الذى كنتِ بين يديه فى طلوع وافول ثم اذكرى امتى من
عندى و بشّرى بذكرى ايّاها لتسرّ فى نفسها وتكون على حبّ محبوب ،

8-

هو العزيز

ان يا كمال الدين ان اشهد فى نفسك بانّه لا اله الّا هو المبدع البديع
قل انّه لعلىّ فى كتاب الله الملك المتعالى العزيز الجميل وبيده مقاليد

ثم اعلم بانّه ظهر بالحقّ بسلطان مبين وفصّل منه كتاب الله المقتدر الكريم
ووصّى العباد فى كلّ سطر من الالواح بهذا الجمال المقدّس المنير الذى ما
5 احاطه ادراك احد وما بلغت بذيل عرفانه ايدى اهل السموات والارضين
قل انّ الحقّ بنفسه لحجّة الله على الخلق اجمعين ولن يحتاج بغيره لاظهار
امره لا فوربّ العالمين قل كلّ الحجّة يثبت بامره و البرهان يظهر باذنه ان
انتم من الموقنين و انّ ما يظهر منه البيّنات ويظهر من عنده الايات هذا
جود من لدنه على الموحّدين قل يا قوم خافوا عن الله ولا تجعلوا امره
10 محدودا بحدود انفسكم اتّقوا الله ولا تكوننّ من المعتدين قل انّه لن يحدّ
بحدّ ولن يحجب بحجاب يظهر كيف يشاء و انّه لهو المختار القادر الحكيم لن
يمنعه شىء عن امره وسلطانه و لن يعجزه مكر الماكرين واقتدار السلاطين
ان الذين يحدّدون ظهور الله بامر او بعلامة او بما عندهم من ظنون
الشياطين اولئك اعرضوا عن الحقّ وكفروا بايات الرحمن وكانوا على ضلال
15 مبين قل انّا كنّا بينكم (f. 12a) فى شهور وسنين التى فى آن منها احصى
الله قرون الاوّلين و الاخرين وكنّا فى كلّ حين منها نتلو عليكم من ايات
الله الفرد المتعالى العليم الخبير وكنّا نظهر فى كلّ آن بجمال عزّ مبين
ووقار قدس بديع وجلال عزّ منيع و ان يعرفنى منكم من احد بما كنتم ان
تمشوا فى مسالك وهم غليظ كذلك اخذنا ابصار الذين هم ما شهدوا جمال
20 الله بعيونهم وكانوا من الغافلين قل تالله هذا جمال يوقد ويضىء نور الله
العزيز المنير ومنه ظهر كلّ امر بديع ومنه فصّلت الواح الله ومنه طهر طراز
هذا النبأ العظيم قل انّ جمال القدم قد اشرق عن حبيبه فتبارك الله
سلطان العالمين وانّك انت ذكّر الناس فى ايّامك ولا تخف من احد ولو
يعترض عليك هؤلاء المعرضين انّ ربّك يحرسك عن الذين كفروا وعن
25 هؤلاء المشركين قل تالله انّا ما اردنا ان نكشف امرنا لاحد وكذلك كنّا
فى ستر عظيم فلمّا حبسونا المشركون فى هذا السجن لذا اظهرنا وجهنا رغما

ايمانهم ولا اعمالهم ولو يسجدون الله فى اياّمهم او ينفقون ملأ السموات
والارض من لئالى عزّ ثمين قل يا اصحاب الله اتّقوا الله وكونوا مستقيما
على حبّكم بحيث لا تزلّ اقدامكم عن نفحات المبعدين فاعلموا بانّ 5
الميزان اليوم حبّى واذا اردتم ان توزنوا احدًا فاقرءوا عنده من ايات
التى من عندى اذا فاضت عيناه من الدمع فاعلموا بانّه على حقّ وكان
على يقين مبين والذى اسودّ وجهه انه على كفر عظيم وايّاك ان لا تدخل
على الذى كان غلّ صدره كالشمس فى وسط السماء بحيث لا يشتبه على
احد من الخلق ان انتم من الشاهدين قل يا ملأ الاحباب ما استنصرنا 10
فى ذلك ولكنّ الله ينصرنى بالحقّ ويبعث بالحقّ من يضرب على فمه من
قدرة الله العلىّ القادر الحكيم قل انّ الله لهو القادر على خلقه باخذ من
يشاء بسلطان من عنده واقتدار من لدنه وانّه لهو القادر المقتدر القدير
كذلك نلقى عليك من ايات الروح لتكوننّ من المستقيمين '

15

۹

(A. 13*) هو الباقى العزيز القيّوم

ان يا على فاشهد فى نفسك وذاتك وروحك بانّه هو الله لا اله الّا انا
العزيز القيّوم قل يا قوم هذا جمال الله قد ظهر بالحقّ وهذه حجّة التى نزلت
بالفضل لقوم يهتدون انّه ما من اله الّا هو له الخلق والامر يحيى من يشاء
باذنه ويميت من اراد بقدرته وكلّ اليه يرجعون قل يا قوم امنوا بالله وبما 20
نزل فى البيان ثم عن حدوده لا تتجاوزون خافوا عن الله ولا تنقضوا عهودكم
التى عاهدتم بها فى مقام قريب محمود ولا تنسوا فضل الله حين الذى يتلو
عليكم فى كلّ آن من ايات الله العزيز المحبوب ويلقى عليكم من جواهر
العلم و الحكمة ويبيّن لكم اسرار علم مكنوم قل انّ الفضل و العلم و الحكمة
كلّها قد ظهرت فى هيكل اسم مستور الذى كان ظهورها حجبا لجماله بحيث ما 25

الايّام ويحرّك بينهم كاحد منهم كانّهم فى حجبات انفسهم لمحجوبون وكانّهم عمياء
وصمّاء و بكماء بحيث ما شهدوا جمال الله وما سمعوا نغمات الله بعد الذى
كان كذلك فى مقابلة عيونهم فى كلّ عشىّ وبكور كذلك يفيض الله
5 ما يشاء بامره (f. 13b) ويبسط الرحمة لمن يشاء وانّه لهو السلطان الفرد
المتعالى المقتدر قد انّ المشركين لمّا عادوا علينا انّا عدنا عليهم واظهرنا
نفسنا رغما للذينهم كانوا بايات الله ان يكفرون يا على فاعلم بانّ كلّ
امر حكيم ظهر من هذا الامر المبرم العزيز المشهود وكلّ حُكْم به حَكَمَ الله فى
كلّ عهد وعصر قد طلع من هذا الحكم العظيم المكنون ومن انكر هذا الامر
10 فقد انكر امر الله فى كلّ عهود وعصور ومن اعرض عنه فقد اعرض عن
مظاهر الله العزيز القائم القيّوم انّ الذينهم تجدونهم فى ظلمات انفسهم
يسلكون لا تجتمعوا اياهم ثم اجتنبوا عنهم واقبلوا الى الله ربّكم ثم توكّلوا
عليه وانّ عليه فليتوكّلنّ المتوكّلون فسوف يظهر الله من يأخذ حقّى
عنهم ويجعلهم كهباء مشتوت كذلك نلقى عليك من ايات التى تذهل
15 عنها عقول الذينهم فى ايات الله تتفكّرون [1] و انصحك بان لا تلتفت
الى احد ولا تمسّك الّا بعروة الله وانّ هذا خير لك و للذينهم الى هذا
الوجه هم يقصدون ولا تنس ما وصّيناك من قبل ثم افتخر فى حبّك مولاك
ولا تكن من الذينهم نسوا عهد الله فى غيبتى فى هذه الايّام المعدود
فاخرق الحجبات عن وجه قلبك ولا تخف من احد (f. 14a) فى سبيل ربّك
20 ثم اخترق سبحات الوهوم وكن سيف الله وقهره لاعدائه وللذين تجد منهم
البغضاء من هذا النور اللائح المرتفع المتعالى العزيز المرفوع ثم كبّر من
لدنّا على الذينهم معك من كلّ اناث وذكور وعلى ضلعك التى آمنت
بربّها وكانت على صراط عزّ ممدود

---

1) Sic. Murad يتفكّرون.

هو المقدّس المنزّه العلىّ العالى القيّوم

تلك ايات الملك المتعالى القادر المقتدر العزيز المحبوب و يذكّر الناس فى
كلّ ما افرطوا فى جنب الله لعلّ يرجعون بانفسهم و قلوبهم الى مقعد
القدس مقام عزّ محمود و لعلّ يعرفون مولاهم ويشهدون هذا الفضل المرتفع
المنوع اسمعوا يا قوم نداء الله عن هذا الغصن المبارك الذى غرس فى
جنّة الخلد بيد الله السلطان الغالب الظاهر المستور المشهود بانّه لا اله الّا
انا المهيمن القيّوم قد خلقت الممكنات جودا من عندى و الموجودات فضلا
منّى وانا المقتدر بما اشاء و انا الملك المعبود ولقد ارسلت عليهم رسلا بالحقّ
ليبلّغهم رسالات الله ويهديهم الى ساحة قدس (14ᵇ .f) مبروك ومن الناس
من اغفل و اعرض عن نغمات الله وكفر باياته وفرّ عن لقائه كحمر مفرور
عن قسورة الله العلى العالى الكريم المقصود ومنهم من اقبل الى الله
وانقطع عمّا سواه وبلغ فى القرب الى مقام بدع مرفوع و شرب كوثر الفضل
عن ساق الروح ودخل باسم الله فى لجة بحر مسجور كذلك مضت القرون
والاعصار الى ان بلغ الزمان الى ايّام التى فيها فلق فجر البقاء وطلعت
شمس القدم من غير اسم ولا رسم ومن دون كلّ وصف موصوف فلمّا شهد
الخلق عمياء اتّخذ لنفسه من الاسماء ليعرفوه هذه الفئة المحدود والّا انّه
تعالى مقدّس من ان يعرف باسم او بوصف بوصف منعوت كلّ الاسماء
خلق فى مملكته وكلّ الاوصاف سمة مخلوق ولذا ظهر باسم علىّ بين السموات
والارض وقال يا قوم قد جئتكم من سيناء الروح بنبأ الله المهيمن القيّوم
ويا قوم اتّقوا الله ولا تكفروا بايات الله الملك العزيز المرهوب وما سمع
ندائه احد وما اجابوه من على الارض الّا نفس معدود فلمّا رجع الى الله
تشهد بانّ بعض الناس يدّعون (15ᵃ .f) حبّه بلسان كذب مشهود قل
يا قوم ان آمنتم به وباياته فكيف تكفرون بهذه الايات المنزل المرسول

الامر وشفعكم باحسن الشفع وذكركم بابدع الذكر لعلّ انتم لا تضلّون فى ايّامكم ولن يقدر ان يقطع احد سبيلكم الى الله وتكونوا كالجبال المرتفع الصخور و لئلّا يضلّكم كلّ همج رعاع فى غيبتى وهذا الفضل قد كان بايدى
5 القدرة لمسطور والروح و النور و البهاء على الذين يتوجّهون الى هذا الشطر المحبوب ولم يسدّهم منع مانع ولا كفر كافر ولا اعراض معرض ولو يمنعهم الذين يدّعون الولاية فى انفسهم وكانوا على كبر وغرور

11.

هو الباق الفرد الرفيع

10 سبحان الذى يسجد له كلّ من فى السموات والارض وكلّ اليه يرجعون سبّح لله كلّ من فى الوجود من الغيب والشهود (f. 15b) وكلّ اليه يقلبون بيده الامر و الخلق يخلق ما يشاء بامره لا اله الّا هو العزيز القيّوم ينصر من يشاء باسباب السموات والارض ويمنع النصر عمّن يشاء وهو الغالب القادر العزيز المحبوب قل انّ فى تنزيل الايات لظهورات للذينهم فى سبيل
15 الايقان يسلكون قل يا ملأ الارض لا تقاسوا خلق الايات بخلق شىء ولا ظهورها بظهور شىء ان انتم تعرفون قل انّ الايات بنفسها مرءات لانّ فيها انطبعت صفات الله ان انتم تشعرون و انّها هى اوّل خلق حكت عن الله فى ظهور اسمائه وصفاته ان انتم تفقهون وبها خلق الله خلق ما كان وما يكون ان انتم تشهدون قل انّها لصور الامر ينفخ روح الحىّ الحيوان
20 فى هياكل الذينهم الى وجه القدس متوجّهون وانّها لحجّة التى بها ثبت امر الله من قبل القبل ويثبت الى اخر الذى لا اخر له ان انتم فيها تتفكّرون والذينهم يكفرون بايات الله ويلعبون بها اولئك كفروا بالله فى ازل الازال واولئك هم الذين بنار الله لا يَصْطَلُونَ قل يا قوم قد شرعنا لكم شرايع الامر وصرّفنا الايات لعلّ انتم بها تهتدون قل انّ الله
25 يمتحن الذين يدّعون الايمان فى انفسهم وهذا ما رقم فى الواح عزّ مكنون

فی کلّ جهات محدود ثم اعلموا بانّا کنّا بینکم فی سنین معدود وفی کلّ یوم
منها کنّا نتلو علیکم من ایات الله العزیز القیّوم وکنّا نمشی بینکم بقدم
الذی ما سبقه هیاکل القدم وکان یظهر منه وقار الله المتعالی القدّوس
وانتم کلّ فی غفلة بعد الذی تشهدون اثار الله فی کلّ حین وفی کلّ وقت
معلوم فانصفوا فی انفسکم یا ملأ الغفلاء ان تعرضوا عن هذا الوجه فبایّ
وجه تریدون کذلك طوینا عرفاکم عن معرفة نفسنا ومنعنا عیونکم عن
هذا الجمال المنیر مستورا اذا لمّا جاء الامر کشفنا الحجبات عن وجهی
واخرقنا السبحات عن قلوبکم لتقیموا علی حبّی بحیث لن تزلّ اقدامکم
عن صراط العزیز الودود وانتم یا ملأ الاحباب فامحوا عن قلوبکم الظنون
والاوهام ثم تمسّکوا بعروة الله العلیّ المحمود والروح والبهاء علیکم ان
تسمعوا وماباء الله ثم الیه بقلوبکم ترجعون ٬

12.

هو العزیز الباقی الغالب المقتدر

تبارك الذی له ما فی السموات وما فی الارض وکلّ له عابدون وله ما
خلق ویخلق وقدّر کلّشیء بمقدار وکلّ له ساجدون (f. 16a) له الامر والخلق
یحیی من یشاء بامره ویمیت من یشاء بسلطانه الا له العزّة والسناء وله
العظمة والبهاء وله القدرة والبقاء وله الرفعة والضیاء وکلّ الیه یرجعون ان
یا عبد ذکّر العباد بما الهمناك قبل خلق السموات والارض و قبل ان یخلق
اهل ملأ الاعلی وقبل ان یظهر عباد مکرمون ولا تخف من احد فتوکّل علی
الله المهیمن القیّوم و انّا نحفظك عن الّذینهم کفروا واعرضوا کما حفظناك
عن فم الثعبان وارفعناك الی مقام قدس محمود ایّاك ان لا تستر جمالك
کما سترت من قبل فاظهر بما امرت ولا تأخّر امر ربّك العزیز السلطان
المقتدر العلیّ المحبوب فادع الناس الی بحر الاعظم الذی تموج باسمك

امر بالعرف واعرض عن الذينهم الى وجهك لا يتوجهون قل انّ جمال
الله فى الارض وحجّته بين عباده وبرهانه فى خلقه ودليله فى ملكته وسبيله
بين بريّته ان انتم تعلمون قل من اعرض عنّى فقد اعرض عن الله فى
ازل الآزال ومن نظر الىّ فقد نظر الى الله الكريم الغفور قل لن يتمّ ايمان
5 احد الّا بالدخول فى ظلّى وهذا ظلّى قد احاط (17 a.) السموات والارض
ودخل فيه المقدّسون الذينهم سكنوا فى رفارف الخلد وما اطلع بهم احد الّا
الله العزيز المحمود قل يا قوم خافوا عن الله ثم ارحموا على انفسكم ولا
تبعدوا عن مقام الذى يرفع فيه اسم الله فى كلّ حين وآن وفى كلّ عشىّ
وبكور قل لن يقبل اليوم من احد من شىء الّا بعد اذنى ان انتم تفقهون
10 اذا موتوا بغيظكم يا ملأ البغضاء بما جائكم عذاب الله وقهره وانتم فى
انفسكم به معذّبون ثم استبشروا يا ملأ الاحباب بلقاء الله و ايّامه ثم
بجماله واياته انتم فاستبشرون[1] كذلك الهمناكم يا ملأ البيان بما امرت
من لدى الله ربّى وربّكم ان تسمعون فمن شاء فليقبل ومن شاء فليعرض
انّ الله غنىّ عنهم وعن كلّ من فى الملك وعن كلّ ما هم به يعملون او
15 يعرفون والروح على الذينهم سجدوا لوجه الله المهيمن القيّوم

13

هو العزيز الباقى

هذا كتاب يهدى الى الحقّ ويذكّر الناس بايّام الروح ويبشّرهم برضوان
الله المهيمن القيّوم و ينزّل على المخلصين فى كلّ حين (17 b.) من ثمرات
20 قدس منيع و ينفق على اهل الجبروت ما تقلّبهم الى الله العزيز المحبوب
وعلى اهل الملكوت ما يدخلهم فى جوار عزّ محمود قل انّ هذا اللوح بنفسه
لكتاب مكنون لم يزل كان مخزونا فى خزائن عصمة الله و سطّرت اياته باصبع
القدرة ان انتم تعلمون و ظهر حينئذ بالفضل ليحيى به افئدة الذينهم فى
حول الامر يطوفون ولن يظهرون الّا بشجرة الامر ونفسها وما يظهر منها

ببصر الله فى نفس الامر ينظرون ولا يسلهم عن ملاحظة الجمال وهم فى
ايات الله فى انفس القدس يتفرّسون وفى بدع الامر هم يتفكّرون قل يا
قوم اتّقوا الله فى امره ولا تتّبعوا الذينهم على صراط الله فى هذا السبيل
لا يسلكون ويا قوم لا تكونوا بمثل الذين يقرؤن كتاب الله ثم باياته هم 5
يكفرون ويتّبعون احكام الله فى ايامهم ثم عن جماله هم يعرضون قل قد
كان جمال الله بينكم ويضىء وجهه بين السموات والارض كاللؤلؤ الدّرى
المصقول وانتم كنتم محتجبون عنه بحيث ما عرفه احد منكم ان انتم تعقلون
وما كان نقاب وجهه الّا الظهور (f. 18a) ان انتم تفقهون وكنتم حضرتم بين
يدينا فى كلّ عشىّ وبكور وكنتم معى فى كلّ صباح ومساء وشهدتم كلّ ما 10
ظهر منّى ومن قيام وقعود كانّكم ما سمعتم نغمات الله بعد الذى سمعتموها
فى كلّ حين وما فزتم بلقائه بعد الذى فى كلّ آن كنتم ان تشهدون
كذلك نذكر فى اللوح ما فات عنكم لعلّ حينئذ تقومون عن مراقد الغفلة
ثم فى انفسكم تستشعرون وانّك انت يا اسمى اسمع ما يلقى عليك
الروح من اسرار الله المهيمن القيّوم وقم بتمامك على خدمة الله ولا تجاوز 15
عمّا امرت به ولا تكن من الذينهم الى شطر القدس لا يتوجّهون و انك
كنت معى فى كثير الايام وسمعت منّى ما لا سمعت من احد ورأيت منّى
ما لا رأيته من نفس ومع ذلك ما عرفتنى فى اوّل من آن وهذا لحقّ معلوم
كذلك كنّا مقتدرا على كلّشىء وغطّينا عيونك وعيون الناس بعد الذى
كنّا مشرقا بينهم كالشمس المشرق المنير المشهود فوعمرى لو عرفتنى فى اوّل 20
من لمح البصر وسئلتنى عن علم ما كان وما يكون لعلّمناك بالحقّ اقرب من
ان اسمع الحبيب نداء المحبوب وان سمعت منّى فى بعض الاحيان ما
يكفيك عن غير الله و لكن ما التفتّ به لما احتجبتك الظنون والاوهام
عن عرفان الله المهيمن القيّوم (f. 18b) اذا لمّا تمّت ميقات الله وادخلونا
فى السجن كشفنا القناع عن وجه الامر واظهرنا نفسنا بالحقّ رغمًا للذينهم 25

بسجنى او يبدل بذلى فبئس ما ظننتم فى انفسكم وفى كل ذلك انتم
تتخيلون بل بذلك يرفع امره بالحقّ كما رفع من قبل ان انتم تشعرون
وانّك انت لا تحزن عمّا فانك فى ايّامنا فابتغ فضل ربّك العزيز المحبوب
ثم اشكر الله ربّك بما احبّك وارسل اليك هذا اللوح الذى منه تهبّ
5 نسمات الله ان انتم تجدون قل يا قوم هذا اللوح فى نفسه حجّة عليكم وعلى
اهل السموات والارض ان انتم ببصر الله فيه تشهدون قل يا ملأ الارض
ان كان عندكم حجّة اعظم من هذا او برهان اكبر منه او دليل اعلا عنه
فاتوها ان انتم صادقون وان لم يكن عندكم من حجّة او برهان فبايّ
شىء منعتم انفسكم عن هذا الصراط المرتفع الممدود اذا فاعرف سرّ
10 الثمانين وما وعدتم فى التسع لتوقن بانّ الله يوفّى وعده و يقدّر مقادير
كلّشىء فيكتاب محفوظ كذلك تمّت نعمة الله و ظهر جماله ونزلت اياته وبلغت
كلماته ولاح وجهه ان انتم تشهدون و تسمعون ثم استمع نصحى فى اخر اللوح وكن
من الذينهم بنصح الله يستنصحون اوّلا تجنّب (4, 19") عن الذين تجد منهم
روايح الغلّ والنفاق ولا تجمع معهم فى مقعد وهذا من امر الله عليك وعلى
15 الذين الى معارج الروح هم يعرجون وانك جلست معهم فى عدّة من
الاوقات و علمناه من علم الذى علّمنى الله لذا نهيناك والذينهم كانوا
الى سماء القرب ان يطيرون ايّاك ان لا تلتفت بما يتكلّم به السنتهم بل
توجّه بقلوبهم لتجد الغلّ والبغضاء و يظهر لك ما فى صدورهم و هذا ما
يعظك به الحقّ فى هذه الايام التى فيها تذهل العقول فاحترز عن مثل هولاء
20 كاحتراز النور عن الظلمة والمؤمن عن المشرك فاعرض عنهم ثم اقبل الى
الله العزيز القيّوم اولئك ان يقرؤا من ايات الله لن يقرؤها الّا لمكر
الذى كان فى سرّهم ولو يذكرون احكام الله هم ما يتذكّرون قل يا ملأ
المبغضين فاعلموا بانّ الله قد جعلنى فتنة لكم بحيث لن يتمّ ايمانكم الّا
بحبّى و لو فى ابد الاباد انتم تعبدون او تسجدون وفى اخر النصح لا تحزن
25 عمّا كنت فيه من الشدائد و العسر فاعلم بانّ الدنيا وما فيها سيفنى

الصابرون لو تصبر فى الامور وتوكل بالله ربك ولا تجزع فى الامور (f. 19b) فاصبر يا اخى فيما يرد عليك ثم ذكّر ايّامى فى كلّ عشىّ وبكور ثم هجرتى وفراقى ثم ضرّى و اضطرارى ثم نغماتى وبيانى ثم ترنّماتى وجمالى ثم عن بلائى وابتلائى ثم عن سجنى وغربتى فى هذه الارض الممنوع ٬

14.

هو الله العالى القيّوم

ذلك الكتاب لا ريب فيه تنزيل بالحقّ من لدن حكيم خبيرا ويهدى الناس الى جوار رحمته منيعا و يدخل المنقطعين فى شاطئ البحر الذى منه انشعبت بحور الاسماء وهذا من فضل الذى كان على العالمين محيطا ويسقى الموحدين من فرات عناية الله ويرفع المستضعفين الى ساحة اسم عليّا قل يا قوم انّا تركنا الامر حين الذى دخلنا فى هذا المقام الذى لن يرفع منا الى احد ضجيجا وكنّا ساكنا فى السجن وصامتا عن كلّ ذكر بديعا واغلقنا ابواب البيان على اللسان وكذلك كنّا فى ايّام عديدا وكذلك نذكر الله فى سرّ السرّ بلسان سرّ خفيّا الى ان مضت الايّام وقضت الليالى وكنّا فى هذا الشأن الذى ما احاط به انفس الناس جميعا اذ نادى المناد عن كلّ شطر قريبا قم يا عبد عن رقدك ثم ذكّر العباد بما علّمك الله ولا تكن فى الامر عصيّا احزنت عمّا ورد عليك (f. 20a) من هولاء الظالمين وهذا من سنّتى ولم يكن لسنّتى تبديلا ولا تغييرا انسيت عهد الله حين الذى عهدت به قبل خلق الممكنات فى ذرّ البقاء بان تستشهد فى سبيله وانّ ذلك حتم قد كان فى امّ الكتاب مقضيّا فارفع رأسك عن فراش السكون ولا تصبر فى نصر ربّك ولو كان الله عن نصر مثلك غنيّا ولا تحزن عمّا ورد عليك ولا تيتأس عمّا افتروا عليك المغلّين وكفى بالله لك ناصرا ومعينا وسبحانك اللهمّ فوعزّتك احبّ ان استشهد فى سبيلك فى كلّ بكور واصيلا فوعزّتك يا الهى لو يقتلوننى اعدائك فى كلّ حين ما تسكن نار

كان عن افق الحكم طليعا وكلّ ذلك يفعلون جهرا من غير ستر ولا حجاب
غليظ ولا رقيقا ولكنّ الذين يدّعون حبّك و يعرضون عن جمالك هذا صعب
علىّ وعلى المقرّبين جميعا و يفعلون كلّ ذلك بعد الذى وصّيت فى كلّ
5 الالواح بل فى كلّ سطر جيلا بانّهم لن يعرضوا عن اياتك اذا نزلت بالحقّ ولا
يغمضون عيناهم عن جمال عزّ بهيّا كانّك ما نزّلت البيان (f. 20^b) الّا
لنصحهم فى ادلّائك و انّهم اعرضوا عنك و اقبلوا الى انفسهم وانت بكلّ
ذلك خبيرا فيا ليث يكتفون بذلك بل قالوا فى حقّى ما لا يقول مؤمن
لفاسق شقيّا و صبرت فى كل ذلك فى سبيل محبّتك اذ جعلتنى يا الهى محلا
10 لسيف هذين الفيئتين و لم ادر ما افعل بعد ذلك وانك انت على افعالهم
شهيدا و مع كلّ ذلك فوحضرتك ما احزن من نفسى بل على الذى وعدت
العباد بظهوره فى قيمة الاخرى اذا واحزناه علىّ فى ذلك اليوم وعمّا يرد
عليه من هؤلاء الذين يدّعون الايمان فى انفسهم وكانوا بزعمهم فى الايمان
فريدًا ويردون عليه كما وردوا علىّ و هذا على ذلك دليلا وسبيلا فوعزّتك
15 يا محبوبى ما وجدنا لاحد من بصر ليشهد اياتك بعينه بل يشهدون بعين
روسائهم ويصدّقون بتصديقهم ويكذّبون بتكذيبهم بعد الذى نهيتهم عن
ذلك نهيا عظيما فوعزّتك يا الهى ما وجدت من هؤلاء من كلمة صدق ولا
حركة روح يسلكون فى وادى الشهوات و يرتكبون كلّ الفواحش والسيئات
وهذا ما يعملون به فى السرّ ولكن فى الجهر يتكلّمون بذكرك ويشتغلون
20 بوصفك فى كلّ طلوع وغروبا واذا يظهر احد بايات بيّنات تجرّون عليه
اسياف نفوسهم وقلوبهم والسنتهم ويضربون عليه من دون تعطيل
(f. 21^a) ولا تاخيرا و نسوا كلّ ما امرتهم فى الكتاب مع الذى ما مضت
من ايامك الّا قليلا وبلغوا فى الغرور و الغفلة الى مقام الذى يعرفون
نعمة الله واياته وبرهانه ثم ينكرونها وكذلك كانوا على حضرتك بغيّا ومع
25 ذلك يحسبون انفسهم من الذينهم كانوا فى رسالات الله امينا فوعزّتك يا

جميعا اما تجيب دعوة الداع اذا دعاك اما تكشف السوء عن هذا المسكين
اليائس الذى اودعته تحت ايدى كل صغير وكبيرا اما تقطع ايدى
الظالمين عن رأسى بعد الذى ايقنت بانك كنت على كلشىء مقتدرا قديرا
و لما كانت فى ملكك مثل هولاء لِمَ اظهرتنى بينهم و الهمتنى يا الهى بهذه
الكلمات التى بها ظهرت البغضاء فى قلوب هولاء بحيث تكاد ان اتميز
قلوبهم واركانهم وانت بكلّ ذلك محيطا كانّهم ما ارادوا الّا حفظ رياستهم
واخذوها بايديهم وكانوا بها فى انفسهم مسرورا وبلغوا الذين هم اتّبعوهم فى
الغفلة الى مقام الذى (f. 21b) لو ينظرون بوارق النور يسئلون عن الظلمة
هل النور منيرا ولو تستشرق عليهم شمس البقاء يتفحّصون عن الجعل هل
الشمس مضيئا فافتحوا عيونكم يا ملأ الغفلاء عنه انوار الشمس التى احاطت
ظهوركم و يمينكم ويساركم وفوقكم وتحتكم وجنوبكم وشميلا اذا يا الهى ما
افعل بهم وما ثمر ظهورى بين هولاء بعد الذى جعلتهم واقفا فى ارض
التحديد وارتقيتنى الى مقام الذى جعل ايدى التوحيد عنه قصيرا ومع
ذلك كيف يجتمع امرى مع ما كانوا عليه اذًا طهّر يا الهى ذيل ارادتهم عن
تشبّثهم ثم اشتغلهم بما كانوا بهم متمسّكا ورضيا اذا بقيت يا الهى وحيدا فى
ارضك و فريدا فى مملكتك وما يمشى احد على هذا الصراط الذى كان
بالحقّ سويًا فكم فى العشىّ يا الهى كان طرفى متوجّها الى شطر فضلك
وفجر فرجك وافضالك وما وجدت من صبح مواهبك طلوعا فكم فى الاصباح
يا الهى كانت عينى مترصدا الى طرف عنايتك و الطافك وما شهدت من
شمس جودك واحسانك من ظهورا الى متى يا الهى لم ترحمنى عبدك الذى
لن يرحمه احد من خلقك و كان فى عمره بين يديهم مسجونا فلك الحمد يا
الهى فيكلّ (f. 22a) ذلك واسئلك الصبر فيما قضى ويقضى من عندك لعلّ
اكون من الصابرين فى الالواح مسطورا ثم اسئلك يا الهى باسمك الذى
به تقلب الحزن بالسرور والشدّة بالرخاء والظلمة بالنور بان تنزّل يا الهى

والاحسان وجبروت العز و الغفران وانك انت المقتدر المتعالى وانك
انت على كلّشىء حكيما ‘

15.

هو العزيز العليم الباقى الكريم

5 هذا كتاب الله العلىّ المقتدر الكريم الى الله العزيز السلطان الممتنع
المنيع ويذكر فيه ما ورد علينا من ملأ البيان ليكون تذكرة للذينهم كانوا
اليوم وهدى ورحمة لقوم آخرين وليذكر بلائى بين يدى الله فى يوم الذى
فيه يحشر خلق الاولين والاخرين يا ملأ البيان اما بشّركم الله فى الكتاب
بهذا الظهور بلسان صدق مبين فيما نزل للعظيم حين الذى سئل عن اسم
10 الباطن واجابه بقوله الحقّ انّه ابن علىّ امام حقّ يقين وهذا آخر
(J. 22b) ما نزل فى هذا الامر المبرم العزيز المتعالى القدير وملئت الواح
الله من ذكر هذا الغلام ان انتم من الشاهدين ومن دون ذلك هذه
الحجّة التى بها ثبت منزل البيان وما ظهر من عنده ويشهد بذلك انتم
وكلّ من فى السموات والارضين ومع هذا كيف اعرضتم عن هذه الايات
15 التى ملئت شرق الارض وغربها ان انتم من العارفين قل يا قوم ان لم
تؤمنوا بهذه الايات فباىّ برهان امنتم بالله من قبل فأتوا به ولا تكوننّ
من الصابرين قل يا قوم الست ابن علىّ بالحقّ اما سمّيت بالحسن فى
جبروت الله المهيمن العزيز الكريم واما قرات عليكم فى كلّ يوم من ايات
التى عجزت الافئدة عن احصائها بل عقول المقربين وانتم يا ملأ البيان
20 انكرتمونى وكذبتمونى من دون بيّنة ولا كتاب منير وكلّما زدنا فى البرهان
زدتم فى الاعراض بحيث اشتعلت نار الحسد فى صدوركم يا ملأ المبغضين
اتريدون ان تسدّوا هذا النسيم عن محبوبه وان تمنعوا الروح عن الصعود
الى الله الملك السلطان العزيز القديم لا فوربّى لن تقدروا بذلك
(J. 23a) كما ما اقتدروا بذلك امم امثالكم يا ملأ الغافلين قل فوالله

من قهر الله على المشركين ورحمة الله على الموحّدين ان يا ملأ البيان
اتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون بكتاب المنزل الكريم الامين يا
قوم خافوا عن الله ولا تتّبعوا هويكم و اتّبعوا تقى الله ولا تفرّوا عن هذا النبأ
الكبير هل ينفعكم الفرار لا فوربّ العالمين وهل يغنيكم الاعراض لا فوعزّة
الله الملك العظيم وان نسيتم ما فعلوا امم القبل وليس فئةالفرقان عنكم 5
ببعيد فاذكر اذا جاءهم العلىّ بسلطان مبين وكان بيده حجّة بالغة من
ربّه المنّان المكرّم الكريم وارسل الى رؤساء القوم ملائكة الامر بكتاب
منير ودخلوا عليهم بلوح عزّ منيع ومنهم من اعرض و ما اخذ اللوح و منهم
من اخذ ونظر اليه نظر المغشىّ وقال هذا اساطير الاوّلين ومنهم [من ا](1
اخذ اللوح باحدى يديه والتفت اليه اقلّ من ان يحصى ثم تركه على 10
الارض وكان من المستكبرين على الله الذى خلقه وسوّاه كذلك نلقى
عليكم من نبأ الغلّين وانتم يا ملأ البيان فاجهدوا فى انفسكم بان لا
تفعلوا كما فعلوا هؤلاء المشركين (fl. 23b) واذا دخل عليكم غلام الروح بكتاب
الله قوموا عن مقاعدكم انفا ثم خذوا كتاب القدس بايديكم ثم قبّلوه ثم
وقّروا الغلام بوقار كريم فوالله هذا ما ينتفع به انفسكم من كلّ ما انتم به 15
لعاملين وان تتجاوزوا انّ الله لغنىّ عمّا مضى و عمّا سيأتى وعمّا يظهر
فى هذه الايّام القليل والروح والتكبير و البهاء عليكم يا ملأ البيان ان
تتّبعوا ما غرّد الورقاء فى هذا الاصيل

16.

هو العزيز الباقى القيّوم 20

هذا لوح قد انزله الله حينئذ بالحقّ وجعله حجّة للعالمين وانّه بنفسه لكتاب
مبين تنزيل من الله العزيز المقتدر الجميل وفيه احصى الله علوم الاوّلين
والاخرين وقدّر فيه حِكَمَ البالغة التى لن يطلع بحرف منها كلّ من فى
السموات والارضين الّا من شاء الله وهذا من فضل الله على الخلق

اجمعين قل انه امّ الكتاب قل فيه [illegible]

العارفين وانّه امّ الالواح لانّ فيه فصّلت الواح الله المهيمن العزيز القدير (f. 24a) قل لو شاء ليفصل من نقطة منه كلّ ما مضت فى قرون الاولى وكلّ ما يقضى بدوام الله القادر المقتدر المتعالى العليم و انتم يا ملأ الارض قدّسوا انفسكم وطهّروا قلوبكم لتعرفوا بها ما ستر من كنائز العصمة من لدن مقتدر قدير قل مَثَل قلوبكم كمثل الماء ان انتم من العارفين وانّ الماء يكون صافيا ما لم يختلط به الطين واذا اختلط بالطين يذهب صفائه ويبطل لطافته بحيث لايرى فيه من صفاء الذى اودعه الله فى ظاهره وباطنه ان انتم من الناظرين وانتم يا ملأ البيان فاجهدوا فى انفسكم لئلّا يختلط بماء وجودكم طين الشهوات اتّقوا الله وكونوا من المتّقين قدّسوا انفسكم عن طين النفس والهوى ليظهر منكم ما اودع الله فيكم من لئالى عزّ كريم كذلك نمثّل لكم من كل مثل لتفكّروا فى ايات الله فى افاق الحكمة وانفسكم وتكوننّ من المستبصرين يا ملأ البيان فاشهدوا صنع الله بعيونكم ولا تكتفوا بالسمع وهذا احسن البيان وابلغ الذكر ان انتم من السامعين وانتم ان كنتم سمعتم هذا الامر من قبل لعرفتم جمال القدم حين الذى يمشى (f. 24b) بينكم بقدم عزّ منيع وما جعلتم محروما عنه وعن عرفانه و ما منعت انفسكم عن هذا الفضل البديع الذى ما احاطه علم احد وما اخبرت بظهوره افئدة ملأ العالين اذا لا تحزنوا عمّا فات عنكم ثم ارتقبوا يوم الذى فيه يأتيكم الفتنة من كلّ شطر قريب حينئذ فاستقيموا على حبّى وامرى بحيث لا تزلّ اقدامكم فى اقلّ من الحين وانّ هذا خير لكم عن كلّ ما عملتم فى ايّامكم وعن ملك السموات والارضين وقولوا فى كلّ ما ورد ان الحمد لله ربّ العالمين

17.

ان يا اسم الله ان اشهد فى نفسك بانه لا اله الّا هو قد خلق الممكنات

لهو الغالب المقتدر العزيز ان يا حرف البقاء ان اشهد فى روحك بانّه
لا اله الّا هو قد بعث النبيّين بالحقّ وارسلهم على خلق السموات والارض
وانّه لهو العلىّ العظيم ان يا نسيم العزّ فاشهد فى كينونيّتك بانّه لا اله
الّا هو قد بعث النبيين بالحق كيف يشاء وانّه لهو المبدع الحق الرفيع ان 5
يا رضوان (f. 25ª) الحبّ فاشهد فى سرّك بانّه لا اله الّا هو قد اظهر
القيمة بامره وحشر كلّشىء فى السموات والارض اقرب من ان يرتدّ الى
نفسه بصر البصير ان يا نغمة العماء فاشهد فى قلبك بانّه هو الله لا اله
الّا هو سيظهر القيمة كيف يشاء ويحشر الخلق كيف يريد فى يوم الذى يأتى
بالحقّ وهذا ما رقم فى الواح قدس حفيظ لا يمنعه شىء ولا يردّه امر ولو 10
يعترض عليه كلّ من فى الملك اجمعين ثم اعلم بانّا وردنا فى سجن عظيم
بما قدّر من قلم قدس منير ولشتدّ علينا الامر من كلّ الجهات وهذا من
سنة الله المهيمن العزيز الحميد وفى ذلك لحكمة لن يبلغها افئدة احد الّا
من شاء ربّك وسيظهر اذا شاء بين العالمين لن يظهر فى الارض من شىء
الّا وقد قدّر فيه مقادير القدر من حكيم عليم ولن يحرّك من ذرّة الّا وقد 15
قدّر حكمة بالغة وكهف هذا النبأ الاعظم القويم وورد علينا ما ورد على
علىّ فى الارض اذا فاعرفوا سرّ الامر يا ملأ العالمين وقد جرى علينا كل
ما جرى عليه وهذا تقدير من ربّ العالمين قل انّه حبس فى مقام الذى
ما سمع اسمه احد من المحبّين (f.25ᵇ) كما حبسونا فى تلك الايّام فى
مقام الذى ما ذكر اسمه من قبل ان انتم من العالمين كذلك جرى 20
بمثل ما جرى وقدّر بمثل ما قدّر وذلك لايات للعارفين قل قد ظهر جمال
الاولى فى الهيكل الاخرى فتبارك الله ابدع الابدعين ويظهر جمال
الاخرى فى هيكل الاولى فتعالى الله اقدر الاقدرين كذلك نذكر لك
اشارات قدس خفى لتكون من الموقنين ونفصّل لك ممّا كنز فى خزائن
علم الله فى ابد الابدين قل انّه قد بعثنى بالحق وانطقنى بايات بديع 25

صراط السوىّ والقى عليكم ما سطر فى البيان من لدى الله الغالب
القاهر المهيمن القدير قل يا ملأ البيان خافوا عن الله ثم افتحوا عيونكم
الى منظر الله المقدّس الكريم ولا تفسدوا فى امر الله ولا تتّبعوا ظنون
المفسدين اتّبعوا حكم الله فى البيان و اجيبوا داعى الله فى انفسكم ولا
5 تسلكوا سبل الذينهم اشركوا بالله وكانوا من المشركين قل ما اردنا الاّ ما
اراد الله فى الكتاب ويشهد بذلك لسان صدق عليم ولا نشاء الاّ ما
انزله الله فى كتاب العزّ بلسان عربىّ مبين قل هذه الايات (f. 26a)
نزلت بالحقّ ومنها يجدّد ارواح الخلق اجمعين ومنها يفصل احكام الله فيما
نزل فى الواح قدس حفيظ ومنها يرتقى هيكل الاسماء الى سرادق البقاء
10 ويقدّر مقادير الامر من لدن عزيز حكيم قل انّ المشركين ارادوا ان
ينقطعوا فيض الله ويبدّلوا كلمته ويثبتوا امره وينقلبوا حكمه فبئس ما
ظنّوا فى انفسهم ان انتم من المتفرّسين وكذلك ارادوا بان ينقطعوا
نفحات الله عن شطر الامر ومسالك اخرى وهذا ما شاوروا فى انفسهم
وانّا كنّا لشاهدين ولذا يظهر الله فى اراضى النفوس من يذكر الله باعلا
15 صوته ليظهر بذلك برهان الله رغما لانفهم وهذا ما قدّرناه حينئذ من
هذا القلم الدرىّ المنير لتعلموا بانّ الله يرفع امره بقدرته ولن يعجزه
شىء فى السموات والارض ولن يمنعه منع هولاء المغلّين قل انّ نفحات
القدس تهبّ من هذا الشطر على كلّ الجهات وهذا من فضل الله العزيز
القدير ولن ينقطع فى اقل من آن ويجده كلّ من فى السموات ومن له
20 فطرة سليم قل يا قوم اتمكرون فى امر الله و تجادلون به فى انفسكم
فانّ الله اشدّ مكرا لو انتم من العارفين فسوف يأخذكم (f. 26b) بمكركم
ويرفع امره كيف يشاء ويعلن برهانه ويثبت اياته ولو يكرهونها هولاء
المبغضين ان يا طير البقاء فاخرج عن الرضوان باذن الله ثم غنّ على
افنان الامكان بالحان قدس منيع ان يا غلام الفردوس فاظهر عن
25 الغرفات ثمّ غنّ باعلا صوتك فى عوالم الاسماء والصفات ولا تصبر فى اقلّ

ويضيء بين الارض والسماء واستضاء منه اهل ملأ الاعلى ثم عباد الله
الصافين و الكرّوبين ثم أمر الناس بما امرناك وبما حدّد فى البيان
من لدى الله العلىّ العظيم وكن على حفظ فى نفسك وعلى حكمة من لدن
عزيز جميل ولا تلتفت الى المغلّين الذين ينسبون انفسهم الى الله
وكانوا على تزوير ومكر مبين واذا لقوكم يقولون انّا امنّا بالله وبما كنتم
عليه واذا يقعدون مع احد مثلهم يظهر منهم الغلّ و البغضاء وكذلك
احصينا كلّشىء فى كتاب مبين قل يا اهل البيان لا تتقرّبوا اليهم ولا بمثلهم
ولا تسمعوا منهم و لو ينطقون بالحقّ لانّ الشيطان لو يتكلّم بالحقّ ليكون على
مكر فى نفسه وانّ هذا الحقّ لو انتم من المتفرّسين (f. 27ᵃ) قل من اعرض
عن هذا النور المشرق عن هذا الشطر المقدّس المنير قد اعرض عن الله
وبرهانه وحجّته واياته ودليله وعن كلّ النبيّين و المرسلين قل يا ملأ الارض
اتقوا الله ولا تتّبعوا كلّ بغل وحمير قل انّ هذه الشمس لشرقت لذاته
بذاته وانّ هذه لنار الله التى اوقدت لنفسه بنفسه و انّ هذه لهداية
الله قد ابرز لكينونيّته بكونيّته ان انتم من العالمين فمن اعرض عنه لن
يذكر عليه اسم الانسانيّة ويكون محروما عمّا قدّر فى رضوان الله المهيمن
المتعالى العزيز الكريم قل انّ حرفا من ذلك الكتاب لخير لانفسكم عن
ملك الاوّلين والاخرين كلّ ذلك جود من لدنّا عليك وعلى عباد المخلصين
قل يا ملأ البيان خافوا عن الله ولا تختلفوا فى امر الله ولا تتجاوزوا عمّا
رقم فى البيان من اصبع الله الحىّ المتعالى القدير اياكم ان لا تغفلوا فى
انفسكم ولا تشتغلوا بما يؤيّدكم هويكم ثم اشتغلوا بذكر الله فى كلّ حان
وحين فوالله ذكر منه عند الله اعزّ من خلق السموات والارضين ولا تنسوا
مصائب التى جرت علينا ثم اذكروا ايّامنا بينكم ولا تكوننّ من الغافلين
ولا تتبدّلوا كلمات الله بكلمات غيره (f. 27ᵇ) ثم استقيموا على حبّه ولو
يعترض عليكم كلّ مكّار لئيم كذلك نفصّل لكم من كلّ شىء تفصيلا
ونلقى عليكم كلمات القدس و نذكركم باحسن ذكر بديع وان يمسّكم

الشياطين فوالله لو كان للدنيا وما فيها قدر عند الله على قدر بعوضة
لن يصل الذلّة فيها على احد من المؤمنين فارفعوا انظاركم عن الدنيا
واهلها ثم انظروا الى وجه الذى اشرق كالشمس عن افق قدس لميع ثم
اجتمعوا على نصر الله وارتفاع كلمته ولا تصبروا فى ذلك اقلّ من آن
وهذا نصحى عليكم ان انتم من المقبلين انّ الله قد كتب على نفسه بان
ينظر الذين هم نصروا امره وكانوا من الناصرين والحمد لله ربّ
العالمين

18.

هذا كتاب من جمال قدس منير الى الله العزيز المقتدر القدير وهذا
لوح من الله العزيز القدير الى جمال قدس منير الذى يظهر من بعد[1]
كيف يشاء واراد وهذا ما سطر من قلم الامر على الواح عزّ حفيظ ولا
مردّ لذلك ولا مانع لهذا الحكم المتعالى المشرق الكريم هل يقدر
احد ان يردّه من سلطانه (f. 28b) او يمنعه عن امره لا فوربّى ولو يقوم
عليه كلّ العالمين سيظهر بالحقّ وينطق بكلمة الله ويستضىء وجهه بين
السموات و الارضين ان يا سادج الروح فاظهر بسلطانك ولا تلتفت الى
احد من الشياطين ان يا كلمة الاعظم فالق على العباد ما القى الله فى
قلبك ولا تخف من احد انّ ربّك يحرسك عن ضرّ المشركين ان يا سماء
القدس فارفع فى نفسك الى مقام الذى انقطعت عنه ايدى الكافرين
ان يا شمس الاحديّة فاطلع على الممكنات باشراق انوار قدسك ثم
ابذل على الكائنات ما اعطاك الله بجوده ولا تمنع احدا من فضلك لانّك
انت الفضّال المعطى الكريم الرحيم ثم اسق العباد من خمر التى جرت
عن يمينك لانهم عطشان فى السرّ و ظمآن من الامر و انّك انت الغفور
الرحيم ان يا بحر الاعظم تموّج فى ذاتك من امواج قدس منير بما تموّجت
ابحر الروح فى قلبك الطاهر البديع المنيع ان يا شجرة الله فانفق على

---

1) Въ рукописи بعل.

المقربين من اهل البقاء من اثمار الجنّية البديعة المنيعة القدسيّة الطاهرة
التى وهبك قبل خلق السموات والارضين لان منك مبدء الممكنات
واليك منتهى الموجودات ومنك ظهر الفضل قبل خلق الاوّلين والاخرين
ولو ينقطع فضلك فى اقلّ من آن لن يبقى شىء (f. 28b) لا فى السموات
ولا فى الارض وانّا نشهد بذلك بلسان صدق مبين ان يا كنز الله 5
فاظهر من كنوز الدائمة الباقية الازليّة الاحديّة لتظهر لئالى العلم و الحكمة
و هذا كلّ الفضل من عندك على الخلايق اجمعين لا تمنع يدك عن الجود
ولا ترتد البصر عن النظر الى العالمين لانّك انت بنفسك تكون كتاب
مبين و حجّة على من فى السموات والارض وهدى وذكرى لمن فى ملكوت
الامر والخلق اجمعين وانّك برهان الله فى خلقه و حجّته لعباده ودليله 10
لبريّته و كلمته بين السموات والارضين وبيدك الامر كلّه تفعل بقدرتك
ما تشاء وتحكم بسلطانك ما تريد من شرّف بلقائك فقد شرّف بلقاء العزيز
العليم و من يمشى بين يديك فقد يمشى على صراط عزّ قويم ومن نظر الى
وجهك فقد نظر الى وجه الله ومن اعرض فقد اعرض عن الله فى ابد الابدين
فطوبى ثم طوبى لمن حضر بين يديك ويلقى منك كلمات عزّ عزيز وينظر 15
جمالك و يسمع نغمات الله عن شفتاك وتهب عليه نسمات جعدك المسلسل
اللطيف المنير فطوبى لارض التى جعلها الله موطأ قدميك و للمقام الذى
يستقرّ عليه عرش جمالك و تستوى (f. 29a) عليه بسلطان مبين فطوبى
للبيت التى تدخل فيها وفيها يرفع ذكر الرحمن الرحيم ويضىء نورك وفيها
يعلو برهانك القويم فطوبى للحدايق التى تمرّ عليها و تلتفت اليها 20
بلحظات الطافك وتنظر الى ازهارها واورادها و اشجارها ببصرك الحديد
فوالله ينبغى لتراب الذى يقع رجلك عليه بان يفتخر على عرش عظيم
فطوبى للذين يطوفون فى حولك ويستبقون فى خدمتك ولا يمنعهم الشماتة
و البلاء عن الدخول فى لجّة بحر امرك المقتدر القدير ان يا اهل السموات
والارضين ثم يا ملأ البيان لا تضيعوا اعمالكم فى ذلك اليوم ولا تجزعوا 25
فى هذا الفزع الاكبر العظيم فادخلوا فى هذا الباب و لو تنزل عليكم

الاحجار فی كلّ الجهات وانّ هذا خير لكم ان انتم من العارفين لا
تحرموا انفسكم عن هذا الفضل ولا تفعلوا بمثل ما فعلتم فی تلك الايّام
خافوا عن الله الذی خلقكم ولا تكوننّ من المعرضين اتّقوا الله يا
ملأ البيان ولا تتّبعوا اليوم احدا ثم اتّبعوا امر الله فی انفسكم ثم الی
5 منظر الله بعيونكم فاسرعون ولا تمسّكوا بعذر ولا توقّفوا بشیء من الزخارف
والی هذه البقعة المباركة فی وادی القدس برجْل الانقطاع فاركضون ولا
تحتجبوا عن جمال الله و تمسّكوا بعروة الله المهيمن القيّوم وان (f. 29ᵇ)
كان فی السبيل برد الشتاء اذا بهذه النار فی انفسكم فاصطلون وان تجدوا
حرّ الصيف اذا عن كاس الحيوان فاستبردون فاعلموا بانّ الله يؤيّد
10 الذين هم توجّهوا اليه ويحرسهم بجنود السموات والارض ان انتم من
العارفين تالله توجّهكم بهذا الشطر فی هذا اليوم لخير عن عبادة الثقلين
وهذا يوم فيه تهب نسايم الحيوان علی عظام رميم وفيه يبرئ كلّ مريض
عن دائه و يشفی كلّ عليل وسقيم وفيه يصل [كلّ][1] العاشقين الی جمال المحبوب
ويرد كلّ الضمائين (sic) علی ساحل سلسبيل عظيم و فيه يكسو كلّ العريان
15 من رداء قدس كريم فوالله حينئذ تبكی عيون سرّی فی بعدی عن لقائه
وبما يرد عليه من جنود الشياطين فيا ليت كنت حاضرا بين يديه ونذكر
له كلّ ما ورد علينا من هولاء الظالمين وانّه يعلم بالحقّ لما يرد عليه
وعنده غيب السموات والارض وانّه لهو العلّام المتعالی العليم لويريد ان
يفصّل من النقطة علم ما كان وما يكون ليقدر وهذا عنده اسهل من كلّ
20 شیء لو انتم من العارفين ان يا ساذج (f. 30ᵃ) البقا لا تحزن فی ذلك
اليوم عن شیء ولو لن يستهدی بهداك احد من العالمين وان ذكرك
نفسك خير عن ملك الاوّلين والاخرين وانّ لحظاتك من جمالك لاعلی
عمّا قدّر فی ملأ العالين ان يسجدك خلق السموات والارض هذا خير
لانفسهم وان يعترضوا عليك فانّك بنفسك الحقّ لغنیّ عن العالمين وفی
25 قبضتك ملكوت ملك السموات والارض وعن يمينك جبروت كلّ من

---

1) Прибавлено мною.

فى السماوات والخلق وانك انت العزيز المقتدر القدير اذا فاعف عن
جريراتى و خطيئاتى بما اكتسبت بين يديك فى هذه الكلمات لانّ
هذا لم يكن الّا بحبّى نفسك وذكرى بين يديك وانّك انت على ذلك
لعليم خبير قد جئتك ببضاعة احقر من ان يذكر بدرجات ان تقبلها
انّك خير الراحمين وان تردّها وتطردها فانّك انت خير العادلين والامر 5
بيدك والسلطان فى قبضتك لا تسئل عمّا تؤمر وكلّ لدى باب
فضلك لمن السائلين٬

19.

هو الممتنع السلطان الفرد الغالب المقتدر القدير

سبحان الذى خلق الخلق بامره و ابدع خلق كلّ شىء اقرب من (f. 30b) 10
ان يحصى ان انتم تعلمون وسيخلق كيف يشاء بقدرته ولن يقدر احد ان
يمنعه عن ارادته وهو الحىّ المهيمن القيّوم وانزل كلّ شىء فى الكتاب
واتقن خلق كلّ شىء بمقدار لعلّ الناس باياته يوقنون سينزل امر
كلّشىء فى الكتاب ان انتم تشعرون لا ينقطع اياته ولا ينفد برهانه ولا
يغرب حجّته ولا يبيد سلطانه وانّه لهو القوىّ العالم العزيز المحبوب انزل 15
الكتاب و فيه فصّل كلّ ما انتم لا تعلمون وسيفصّل بالحقّ وينزل الامر
كيف يشاء ان انتم تعرفون و علّم كلّشىء مقادير العلم على ما هم عليه
ان انتم تعلمون و سيعلّم من بدايع العلم على عباده وانّه لسان الرؤف
قل هو الذى اضاء لكم سراج القدس ليستضيئوا به فى ظلمات انفسكم
ولعلّكم لا تظلمون وسيضىء سراج الروح فى مصباح الامر ان انتم تشهدون 20
هو الذى اوقد نار الامر فى بقعة البقاء وادى قدس مبروك وسيوقد
بفضله فى فاران البدع لعلّ انتم بهدى الله تهتدون واشرق عليكم شمس
الحكمة والبيان ان انتم ببصر الله تنظرون وسيشرق اذا شاء واراد لا اله
الّا هو المهيمن القدوس لن يقدر احد ان يمنعه من سلطانه يحكم كيف يشاء

من فى السموات وان الله [illegible]
والارض الى ان يثبت امره و يعلو سلطنته ويظهر اقتداره ذلك كلّ كتب
على نفسه فى الواح عزّ محفوظ قل مثل قدرة الله كمثل البحر هل ينقص باخذ
الاقداح قل ما لكم كيف تحكمون قل مثل علم الله كمثل الارياح هل تقطع
بهبوب مالكم يا ملأ الغفلاء كيف تظنّون قل انّ امره مقدّس عن الامثال
كما انّ ذاته مقدّس عن كلّ ما انتم تعقلون ولكن يذكر بالامثال لعرفانكم
امر الله ولعلّ انتم تجدون روايح القدس عن الرضوان وعن شطر قدس
مكنون ولعلّ تستقرّ بذلك نفوسكم ولا تضطربون ولا تنكرون فضل الله ولا
تنسون عهده ولا تكوننّ من الذينهم بهدى الله لا يهتدون ولعلّ يميزون
بين الحقّ والباطل ثم الى الله ترجعون قل انّ الذين ينكرون فضل الله
فسوف يأتيهم جزائهم وانتم اذًا تشهدون ان لا تنكروا ايات الله اذا
نزلت عليكم ولا تنقلبوا على ادباركم ولا تكوننّ من الذينهم كانوا على
اعقابهم منقلبون وانّ اثر الله يستضىء كالشمس بين الكواكب لو انتم
تشعرون ولن يشتبه على احد برهان الله وامره (fol. 31) الّا الذين
يشتبهون على انفسهم وكانوا بنعمة الله ان يكفرون قل يا قوم ارحموا على
انفسكم ولا تفرطوا فى جنب الله ثم باياته لا تجحدون سيفنى الملك وما
انتم اشتغلتم به بذواتكم ثم الى الله ربّكم تحشرون فانظروا الى امم
القبل ثم فى امرهم تتفكّرون هل بقى فى الارض اعراضهم وانكارهم وكلّ
ما كانوا ان يفعلون او يقولون ما جائهم من رسل الله الّا وقد اعترضوا
عليهم الى ان حبسوهم وقتلوهم كما انتم تعلمون ومع ذلك ارفع الله امرهم
واثبت برهانهم وقطع دابر الذينهم اعترضوا على الله وكانوا بايات الله ان
يجحدون فسوف تجزون هؤلاء الذينهم استكبروا على الله بمثل امم القبل
ويأخذهم الله بكفرهم ويرجعهم الى مقرّهم فى نار انفسهم وكانوا فيها بدوام
الله هم معذّبون قل يا قوم خافوا عن الله ولا تتّبعوا هوائكم فاتّبعوا امر
الله المهيمن القيّوم ولا تتجاوزوا عمّا فصّل فى الكتاب ولا تتعدّوا عن

واولادكم وتتوكّلوا على الله العزيز المحبوب فاتّبعوا حكم الله فى انفسكم ثم
(a. 32a) الى وجهه تتوجّهون كذلك نلقى عليكم من ايات الامر ونعلّمكم
سبل القدس لعلّ انتم تفقهون قل انكم ان لم تعملوا بما قضى بالحقّ من
لدن حكيم قيّوم فسوف يخلق الله خلقا كلّ بامره يعملون ثم بين يديه
يسجدون قل انّه لغنىّ عن كلّ من فى السموات والارض وعن كلّ ما انتم
تعلمون او تعرفون قل هذا سبل الحقّ قد اظهرناها بالحقّ ان انتم تريدون
ان تسلكون اذًا فاسلكوا فيها باذن الله ولا توقّفوا اقلّ من آن ان
تؤمنون ولا تتّبعوا الذينهم ظلموا على انفسهم و اظلموا العباد وكانوا من
الذينهم كانوا فى ارض القدس ان يفسدون يقولون انّا امنّا بعلىّ من
قبل ثم باياته حينئذٍ يجحدون ويظنّون بانّهم امنوا بالله فى مظاهر القبل
ثم بسلطانه اليوم يكفرون كذلك يظهر الله اعمال الذين كانوا فى صدورهم
غلّ من الامر ولو كانوا بانفسهم يسرّون كذلك يبطل الباطل باعماله
ويثبت الحقّ بكلماته ان انتم تعرفون قل انّا ما نريد الّا بما اراد الله لنا
وهذا مرادى فى الاخرة والاولى ويشهد بذلك ملائكة التى هنّ فى حول
العرش يطوفون وما شئنا الّا ما شاء الله لنا و نفرح بذلك فى كلّ حين
ان انتم تعلمون قل قد قضت علينا ايّام لن يعرف احد كيف (a. 32b) مضت
الّا الله المقتدر العزيز المحبوب ويقضى علينا ايّام فى هذه الايام ولن
يدرى احد كيف يمضى الّا الله الفرد السلطان المقتدر القيّوم وانّا كنّا
شاكرا لكلّ ما ورد علينا وراضيا بما قضى لنا ونصبر فى بلاياه وما نشكو فى
شىء الّا به ونتّبع فى كل الامور اصفيائه الذينهم فى البلاء كانوا ان
يصبرون و نصبر كما صبروا عباد مكرمون الذينهم كانوا من قبل وبعثهم
الله بالحقّ على كلّ من فى السموات والارض ودعوا الناس الى ان
قتلوا فى سبيل الله العزيز المحبوب وكلّما زدنا فى الذكرى زادوا الناس
فى شقوتهم وما اجابوا داعى الله بينهم وكانوا بلقاء الله ان يكفرون كذلك

فى هذا الزمان لعلّ انتم فى انفسكم تتفكرون [illegible]
ايامكم ولا تتّبعوا الشيطان فى انفسكم ثم اهتدوا بانوار الله الملك العزيز
القدوس هو الذى نزّل البيان بالحقّ وانّا به مؤمنون قد ابدع خلق
السموات والارض بامره واتقن خلق كلّشىء وهذا ما قدّر من قلم الصنع
على الواح قدس محفوظ وما من اله الّا هو له الخلق والامر وكلّ اليه يرجعون
وقدّر مقادير كلّشىء وانتم فى الكتاب تشهدون (f. 33b) وفتح فيه ابواب
الرضوان وفى كلّ باب خلق يعيشون وغرس فى كلّ رضوان اشجار عزّ مرفوع
ثم اثمرت كلّها باثمار القدس والابرار منها يتنعّمون وخلّد فى كلّ واحد منها
قصور من لؤلؤ عزّ مكنون وفى كلّ قصور حوريّات كانّهنّ خلقن من انوار الله
العزيز المتعالى المحبوب وكلّهنّ يذكرن بارئهنّ بالحان جذب مرفوع
ويتلذّذون من نغماتهنّ اهل سرادق الخلد ثم بالحانهنّ هم يجتذبون وجرت
فى كلّ رضوان سبعة انهار لعلّ انتم منها تشربون ومنها خمر البقاء يجرى
عن يمين الرضوان كانّها ياقوت قدس مسيول ومنها لبن السناء الذى لن
يتغيّر لونه بدوام الملك ان انتم توقنون ومنها عسل مصفّى الذى لن يتغيّر
طعمه ولن يرزق الله منه الّا الذينهم توكّلوا على الله المهيمن القيّوم ومنها
ماء غير آسن الذى يجد الانسان منه كلّ اللذّات وهذا ما قدّر فيه من
فضل الله العزيز المقتدر القدّوس ومنها نهر يجرى على اسم الحبيب واهل
الجنّة فى كلّ حين عن الله ربّهم يسئلون بان يسقون بشربة منه وهذا ما
يطلبون عن الله فى كلّ عشىّ وبكور و منها نهر يجرى على هيئة التثليث
فى كلمة التربيع ويذكر الله فى سيلانه (f. 33b) ان انتم تفقهون ويجتمعون
فى حوله اهل الفردوس ليسمعوا ما يذكر من ذكر الله الغالب القدّور ومن
يشرب قطرة منه ليصل الى ما اراد ويبلغ الى مقام الذى لن يصل اليه
احد الّا ما شاء الله واراد وكذلك نلقى عليكم بدايع صنع الله لعلّ انتم
اليه تسرعون و منها نهر الذى جعله الله مقدّسا عن كلّ لون ومنزّها عن
كلّ طعم لانّه خلق من سازج فطرة الله ان انتم تعلمون وفيه قدر ما لا

ومن يشرب منه شربة يظهر عليها سرّها كل وما يكون و يعرف كل شيء
فى اماكنه ويطلع بكنوز الحكمة ويطير بجناحين الياقوت فى عوالم قرب
محبوب يا ملأ البيان لا تتّبعوا هويكم ولا تجعلوا انفسكم محروما عن هذه
النفحات التى تهب من شطر البقا بين الفردوس و توجّهوا بفكركم الى هذا
الشطر المقدّس المحبوب لا تتّخذوا الهكم هويكم ولا تكوننّ من الذينهم
كانوا على اصنام انفسهم لعاكفون كسّروا الاصنام باسم الله وهذا من اسمه
الاعظم لو انتم بالمنظر الاكبر تنظرون قل قد هبت نسايم الجود ورفعت
غمام الفضل المتعالى العزيز المرفوع اذا ينادي منادى البقاء كلّ من فى
السموات والارض ويبشر كلشيء بلقاء الله ان انتم تسمعون ان يا سموات
القدس زيّن نفسك بكواكب العزّة ثم ارتفع كيف تشاء بما فزت بهذه
الايّام التى ما فاز بها المقرّبون (f. 34ᵃ) الّا الذين سبقتهم الحسنى
واحاطتهم نفحات قرب مخزون ان يا غمام الامر فامطر من لئالى القدس
كيف تشاء ولا تلتفت الى احد ليأخذ فضلك كلّشيء بما استوى عليك جمال
الله الملك المهيمن القيّوم ان يا ارض الفردوس فابسطى فى نفسك ثم
بشّرى فى ذاتك بما مشى عليك قدم الروح وهذا لفضل مشهود ثم اظهرى
اسرار التى كنزت فيك وهذا من يوم يحشر فيه عباد مقرّبون لانّ لدون
هولاء ليس نصيب من هذا الحشر التى يظهر فيه كلمات الله بانّها و هذه
من كلماته لو انتم تقرؤن وهذا من حشر الروح يحشر فيه ارواح القدسيّة
ودونهم لن يستطيعوا على قدر انملة ان يقربون هذا مقام الذى لن تحرّك
فيه البراق ولن يصعد فيه رفرف الخلد ان انتم تعلمون ان يا حدايق
الارض زيّنوا انفسكم باوراد قدس محبوب ثم اظهروا ما كنز فيكم من
لطائف القدس وروايح عزّ ملطوف ان يا اشجار الارض ارتفعوا باذن الله
ثم اظهروا من اثمار القدس فيما قدّر فيكم من امر الله المقدّس المتعالى
القيّوم بما هبّت عليكم ارياح البقا عن هذا الشطر الذى فيه يظهر كلّ امر
محبوب ان يا طيور (f. 34ᵇ) الفردوس غنّوا وتغنّوا على احسن النغمات

محمود كلّ ذلك من فضل الذى احاط كلّ من فى السموات والارض
و يستبشر به كلّ ملأ الاعلى ومن ورائهم اهل سرادق الخلد وانتم يا ملأ
الارض حينئذ فاستبشرون وانّك انت يا شطر العراق فابك بقلبك ثم
بعينك بما خرج عنك جمال الله ثم استقرّ فى مقرّ السجن خلف غلل من جبال 5
صخر مرفوع فانزع عن هيكلك قميص السرّ وربّما انقطعت نسايم العزّ عن
هذا اللؤلؤ المكنون تالله تبكى عيون البقاء ثم استدمّت اكباد اهل
الفردوس بما ورد علينا من هياكل ظلم مبغوض ان يا هذا الشطر كيف
تستقرّ فى مقامك بعد الذى تشهد مقام الله على حزن مشهود اتشهد
مدينة بعد الذى خرجت عنها جواهر الامر وكانوا فى ارض البعد خلف 10
الفاق لمسجون ان يا مدينة كيف تستقرّين على مقامك وتحملين اجساد
الذينهم كفروا واشركوا بعد الذى خرج عنك هيكل الله مع اصحاب معدود
اذا تكاد السموات ان يتفطّرن وتنشقّ ارض (f. 35ª) القدس بما جرت
مدامع الغلام على هذا الخدّ الذى ما توجّه الّا الى الله العزيز المهيمن
القيّوم وتبكى ببكائه ذرّات الممكنات و يضجّ طلعات الله فى غرفات ياقوت 15
اذا اسمع ضجيج اهل السموات ان انتم تسمعون اذا بقينا فى مقام انقطعت
عن ذيلنا ايدى الممكنات ولن يرفع الينا ضجيج احد ولا صريخ الذينهم بلقاء
الله لا يوقنون ولكن نصبر فى كلّشأن وما صبرى الّا بالله وانّ عليه
فليتوكّل المنقطعون قل يا ملأ البيان انّا لا نريد منكم شيئا الّا الانصاف
فانصفوا فى كلّ امر ولا تجادلوا فى ايات الله بعد الذى نزلت بالحقّ ولا 20
تكوننّ من الذينهم الى جمال القدس لا ينظرون ويغمضون عيناهم
ويتبعون اهوائهم و يستكبرون على الله وهم لا يشعرون واذا نزّلت عليهم
ايات الله يصرّون مستكبرا ثم على اعقابهم ينكصون ويعترضون على الله
فى كلّ حين وهم لا يفقهون قل اما خلقكم الله بما نفخ من القلم ارواح القدم
وهذا من قلم الله ان انتم فى انفسكم تنصفون يا قوم فارحموا على انفسكم 25

انفسكم ولا آيات الله بكلماتكم ان انتم بعين الله فى الغرة تعرفون و
تقولوا فى امر الله ما لا يليق بشأنكم ولا تتجاوزوا عن حدّكم وهذا خير
النصح ان انتم فى انفسكم تنصفون صفّوا انفسكم وارواحكم ولا تحملوا اثقال
الارض على اجسادكم وقلوبكم لعلّ تقدرون ان تطيرنّ فى هواء القرب ثم 5
فى فضاء القدس انتم تدخلون ايّاكم ان لا تنظروا فى الدنيا ثم الذين
تجدون منهم ارياح النفاق لعلّ تقع عيونكم الى صرف الجمال ثم فى خيام
العزّ تدخلون قل ان الله احصى بينكم عباد الذين يقرّون بفضل الله
ويقرؤن كلمات البيان ويأمرون الناس بالعدل وهم فى كلّ حين بايات
الله ينطقون ومن اوتى بصر العلم من الله يشهد قلوبهم بغيرما ينطق به 10
لسانهم ويجد منهم روائح الغلّ والنفاق وهذا ما نزّل حينئذ من قلم الله
العزيز المحبوب ولكن سترنا فى الكتاب اسمائهم لعلّ فى انفسهم
يتنبّهون وانتم يا ملأ البيان لا تقربوا اليهم ولا تقبلوا عنهم اقوالهم ان
تريدون ان تسمعوا حكم الله فى انفسكم ثم اليه ترجعون قل انّ الشيطان
لمّا اراد ان يضلّ احدا من عباد الله ظهر على صورته (J. 36a) وعمل 15
بمثل ما يعمله ويذكر كلّ ما يذكره من ذكر الله العلىّ العالى المتعالى
المهيمن القيّوم وكان فى تلك الحالة الى ان اشتغل قلبه والهمه عمّا اراد
اذا فرّ عنه وبرء منه وكذلك نمثّل لكم من كلّ مثل لئلّا تضلّون ايّاكم
ان لا تنسوا فضل الله عليكم وحين الذى كان بينكم ويلقى عليكم فى كلّ
يوم جواهر العلم والحكمة ويستشرق على قلوبكم وارواحكم من انوار عزّ 20
مكنون ولا تنسوا حين الذى يمشى بينكم طلعة الله ويستنير من جماله
قلوب الذينهم كانوا الى جماله يتوجّهون فاذكروا فى كلّ آنكم ايّام التى
تطير بينكم عندليب البقا وتغنّ عليكم من نغمات القدس وانتم
كنتم فى كلّ حين تسمعون انتشغلون بانفسكم وتدعون ذكر الله عن
ورائكم وهذا لغبن فى انفسكم ان انتم تعرفون انتشغلون بالخريف فى 25
ايّامكم وتنسون ربيع الله عنكم فما لكم كيف لا تتنبّهون تالله ما بقى من

نصح الله الّا وقد فصّلناه لكم بالحقّ بلسان قدس محبوب لتستنصحوا بنصح
الله ولا تنقضوا ما عهدتم به فى ذرّ العماء فى محضر الذى اجتمعوا فيه
المقرّبون (a. 36b) وما من اله الّا هو له الخلق والامر واليه كلّ يقلبون وله
يسبّح من فى السموات والارض وكلّ اليه يرجعون هو الذى قدّر لكلّ
5 نفس مقادير الامر وكلّ ذلك فى الكتاب انتم تعقلون ٬

20.[1]

سورة الملوك[2]

١٥٢[3]

هو العزيز

10 هذا كتاب من هذا العبد الذى سمّى بالحسين فى ملكوت الاسماء الى
ملوك الارض كلّهم اجمعين ٬ لعلّ ينظرون اليه بنظرة الشفقة ويطّلعون بما
فيه من اسرار القضاء ويكوننّ من العارفين ٬ ولعلّ ينقطعون عمّا عندهم
و يتوجّهون الى مواطن القدس ويقرّبون الى الله العزيز الجميل ان يا
ملوك الارض اسمعوا نداء الله من هذه الشجرة المثمرة[4] المرفوعة التى
15 تنبت[5] على ارض كثيب الحمراء[6] بريّة القدس وتغنّ بانّه لا اله الّا هو
العزيز المقتدر الحكيم ٬ هذه بقعة التى باركها الله لواردها وفيها يسمع
نداء الله من سدرة قدس رفيع ٬ اتّقوا الله يا معشر الملوك ولا تحرموا
انفسكم عن هذا الفضل الاكبر فالقوا ما فى ايديكم فتمسّكوا بعروة الله
العلىّ العظيم ٬ وتوجّهوا بقلوبكم الى وجه الله ثمّ اتركوا ما امركم به هويكم

1) A == Рукоп. Уч. Отд. № 22/438, B == Рук. Уч. Отд. № 48/465.
2) Это заглавіе только на поляхъ въ B. Изъ этого-же списка я перенимаю знаки отдѣляющіе нѣкоторыя предложенія ⁝ ; см. Collect. Scientif. VI, p. 149, n. 2.
3) Только въ B. Подчеркнутыя слова въ этомъ спискѣ написаны красными чернилами.
4) B المثمّرة

ولا تكوننّ من الخاسرين (a. 37ᵇ) ان يا عبد فاذكر[1] لوم نبأ علىّ اذ
جائهم بالحقّ ومعه كتاب عزّ حكيم وفى يديه حجّة من الله وبرهانه ودلائل
قدس كريم ' وانتم يا ايّها الملوك ما تذكّرتم بذكر الله فى ايّامه وما
اهتديتم بانوار[2] التى ظهرت ولاحت عن افق سماء منير وما تجسّستم[3] فى
امره بعد الذى كان هذا خير لكم عمّا تطلع الشمس عليها ان انتم من
العالمين ' وكنتم فى غفلة عن ذلك الى ان افتوا عليه علماء العجم وقتلوه
بالظلم هؤلاء الظالمين واسترقى روحه الى الله وبكت من هذا الظلم عيون
اهل الفردوس ثم ملائكة المقرّبين ايّاكم ان لا تغفلوا من بعد كما غفلتم
من قبل فارجعوا الى الله بارئكم ولا تكوننّ من الغافلين قل قد اشرقت
شمس الولاية وفصّلت نقطة العلم والحكمة وظهرت حجّة الله العزيز الحكيم
قل قد لاح قمر البقاء فى قطب السماء واستضائت منه اهل ملأ العالين
وقد[4] ظهر الوجه عن خلف الحجبات واستنار منه كلّ من فى السموات
والارضين ' وانتم ما توجّهتم اليه بعد الذى خُلقتم له يا معشر السلاطين اذًا
اتّبعوا قولى ثم اسمعوه بقلوبكم ولا تكوننّ من المعرضين لانّ افتخاركم لم
يكن فى سلطنتكم بل بقربكم الى الله واتّباعكم امره فيما نزّل[5] على الواح
قدس حفيظ ولو انّ واحدًا منكم يحكم (a. 37ᵇ) على الارض كلّها وكلّ ما
فيها وعليها من بحرها وبرّها وجبلها وسهلها ولن يذكر عند الله ما ينفعه شىء
من ذلك ان انتم من العارفين واعلموا بانّ شرافة العبد فى قربه الى
الله ومن دون ذلك لن ينفعه ابدا ولو يحكم على الخلايق[6] اجمعين قل قد
هبّت عليكم نسايم الله عن شطر الفردوس وانتم فى غفلة عنها وكنتم من
الغافلين وقد جائكم الهداية من الله وانتم ما استهديتم بها وكنتم من
المعرضين وقد اضاء سراج الله فى مشكوة الامر وانتم ما استنورتم به وما
تقرّبتم اليه وكنتم على فراش الغفلة لمن الراقدين اذًا قوموا برجل الاستقامة

---

1) A ذكّر, поправленное въ فاذكر

4) B л. 8ᵃ.

وتداركوا ما فات عنكم ثم اقبلوا الى ساحة القدس فى شاطئ بحر عظيم
ليظهر لكم لئالى العلم و الحكمة التى كنزها الله فى صدف صدر[1] منير هذا
خير النصح لكم فاجعلوه بضاعة لانفسكم لتكوننّ من المهتدين اياكم ان
لا تمنعوا[2] من قلوبكم نسمة الله التى بها تحيى قلوب المقبلين ' فاسمعوا ما
انصحناكم به فى هذا اللوح ليسمع الله عنكم ويفتح على وجوهكم ابواب
الرحمة وانّه لهو الرحمن الرحيم ' اتقوا الله يا ايها الملوك ولا تتجاوزوا عن
حدود الله ثم اتّبعوا بما امرتم به فى الكتاب ولا تكوننّ من المتجاوزين ايّاكم
ان لا تظلموا على احد قدر خردل واسلكوا سبيل[3] العدل وانّه لسبيل مستقيم[4]
ثم (f. 38a) اصلحوا ذات بينكم وقلّلوا فى العساكر ليقلّ مصارفكم وتكونن
من المستريحين وان ترتفعوا الاختلاف بينكم لن تحتاجوا الى كثرة الجيوش
الّا على قدر الذى تحرسون بها[5] بلدانكم وممالككم اتّقوا الله ولا تسرفوا فى
شىء ولا تكوننّ من المسرفين ' وعلمنا بانّكم تزدادون مصارفكم فى كلّ يوم
وتحملونها على الرعيّة وهذا فوق طاقتهم وانّ هذا لظلم عظيم ' اعدلوا يا ايها
الملوك بين الناس وكونوا مظاهر العدل فى الارض وهذا ينبغى لكم ويليق
لشأنكم لو انتم من المنصفين ايّاكم ان لا تظلموا على الذين هم هاجروا
اليكم ودخلوا فى ظلّكم اتّقوا الله وكونوا من المتّقين لا تطمئنّوا بقدرتكم
وعساكركم وخزائنكم فاطمئنّوا بالله بارئكم ثم استنصروا به فى اموركم وما
النصر الّا من عنده ينصر من يشاء بجنود السموات[6] والارضين ثم اعلموا
بان الفقراء امانات الله بينكم ايّاكم ان لا تخانوا فى اماناته ولا
تظلموهم ولا تكوننّ من الخائنين ستسئلون عن امانته فى يوم الذى تنصب
فيه ميزان العدل ويؤتى كلّ ذى حقّ حقّه و يوزن[7] فيه كلّ الاعمال من
كلّ غنىّ و فقير وان لن تستنصحوا بما انصحناكم فى هذا الكتاب بلسان
بديع مبين (f. 38b) ياخذكم العذاب من كلّ الجهات ويأتيكم الله بعدله

1) A صلق　　4) A مقيم　　7) B يؤذن
2) B [illegible]　　5) [illegible]

وانفس العباد ثم احكموا بينهم بما حكم الله فى لوح قدس منيع الذى قدّر فيه مقادير كلّشىء[1] وفصّل فيه من كلّ شىء تفصيلا وذكرى لعباده الموقنين ثم استبصروا[2] فى امرنا وتبيّنوا فيما ورد علينا ثم احكموا بيننا وبين اعدائنا بالعدل وكونوا من العادلين وان لم[3] تمنعوا الظالم عن ظلمه و لن تأخذوا حقّ المظلوم فباىّ شىء تفتخرون بين العباد وتكوننّ من المفتخرين ايكون افتخاركم بان تأكلوا وتشربوا و تجمعوا الزخارف فى خزائنكم و[4] التزيّن باحجار الحمر و الصفر او لؤلؤ بيض ثمين' ولوكان الافتخار بهذه الاشياء الفانية فينبغى للتراب بان يفتخر عليكم لانّه يبذل وينفق عليكم كلّ ذلك من مقدّر قدير' وقدّر الله كلّ ذلك فى بطنه[5] ويخرج لكم من فضله اذًا فانظروا فى شأنكم وما تفتخرون به ان انتم من الناظرين' لا والذى[6] فى قبضته جبروت الممكنات لم يكن الفخر لكم الّا بان تتّبعوا سنن الله فى انفسكم ولا تَدَعوا احكام الله بينكم مهجورًا وتكوننّ[7] من الراشدين' ان يا ملوك المسيحيّة اما سمعتم ما نطق به الروح بانّى ذاهب وآت (39ᵃ .ɪ) فلمّا اتى فى ظلل من الغمام لم ما تقرّبتم به لتفوزوا بلقائه وتكوننّ من الفائزين وفى مقام اخر يقول فاذا جاء روح الحقّ الاتى فهو يرشدكم واذا جائكم الحقّ ما توجّهتم اليه و كنتم بلعب انفسكم لمن اللاعبين وما استقبلتم اليه وما[8] حضرتم بين يديه لتسمعوا ايات الله من لسانه وتطّلعوا بحكمة الله العزيز الحكيم وبذلك منعت نسمات الله عن قلوبكم و نفحات الله عن فؤادكم وكنتم فى وادى الشهوات لمن المحبرين فوالله انتم وما عندكم ستفنى وترجعون الى الله و تسئلون عمّا اكتسبتم فى ايّامكم فى مقرّ الذى تحشر فيه الخلايق اجمعين اما سمعتم ما ذكر فى الانجيل ان الذين ليسوا بلهم

---

1) B a. 5ᵇ.
2) B استنصروا
4) B او
5) B a. 6ᵃ
7) B ونكون
8) B a. 6ᵇ

ولا بارادة العجم ولا بمشية رجل ولكن ... من الله ...
الله وبذلك يثبت بان يمكن فى الابداع ان يظهر من يكون على حقّ من
عند الله المقتدر العليم الحكيم فكيف اذا[1] سمعتم امرنا ما استفسرتم منّا
ليظهر لكم الحقّ عن الباطل وتطّلعوا بما كنّا عليه وتعرفوا ما ورد علينا من
5 قوم سوء اخسرين، ان يا سفير ملك الباريس انسيت حكم الكلمة ومظاهرها
التى سطّرت[2] فى الانجيل الذى ينسب بيوحنّا وغفلت عمّا وصّاك[3] به الروح
فى مظاهر الكلمة (39ᵇ .ſ) وكنت من الغافلين، وان لم تكن كذلك كيف
اتّفقت مع سفير العجم فى امرنا الى ان ورد علينا ما احترقت عنه اكباد
العارفين وجرت الدموع على خدود اهل البقا وضجّت افئدة المقرّبين وفعلت
10 ذلك من غير ان تستفسر فى امرنا وتكون من[4] المستبصرين بعد الذى
ينبغى لك بان تفحّص فى هذا الامر وتطّلع بما ورد علينا وتحكم بالعدل
وتكون من العادلين، ستمضى ايّامك ويفنى سفارتك ويفنى كلّ ما
عندك وتسئل عمّا اكتسبت ايداك فى مظهر[5] سلطان عظيم، وكم من سفراء
سبقوك فى الارض وكانوا اعظم منك شأنا واكبر منك مقاما واكثر منك
15 مالا ورجعوا الى التراب وما بقى منهم على وجه الارض لا من اسم ولا
من رسم وهم حينئذ على حسرة عظيم ومنهم من افرط فى جنب الله واتّبع
الشهوات فى نفسه وكان فى سبل البغى والفحشاء لمن السالكين ومنهم
من اتّبع ايات الله فى[6] نفسه وحكم بالعدل لما سبقته الهداية من الله وكان
من الذينهم كانوا فى رحمة ربّهم لمن الداخلين اوصيك والذينهم كانوا
20 امثالك ايّاكم ان لا تفعلوا باحد كما فعلتم بنا ولا تتّبعوا خطوات
الشيطان فى انفسكم ولا تكوننّ من الظالمين خذوا من الدنيا على قدر
الكفاية ودعوا ما زاد عليكم ثم انصفوا فى (40ᵃ .ſ) الامور ولا تعدلوا عن
حكم العدل ولا تكوننّ من العادلين، ان يا ايّها الملوك قد مضت[7] عشرين

1) B ſ. 7ᵃ.
2) B سُطِر
4) B ſ. 7ᵇ.
5) B ...
7) B قضت

قبلنا ان انتم من السامعين ، بحيث قتلونا وسفكوا دمائنا[2] واخذوا اموالنا وهتكوا حرمتنا وانتم سمعتم اكثرها وما كنتم من المانعين ، بعد الذى ينبغى لكم بان تمنعوا الظالم عن ظلمه و تحكموا بين الناس بالعدل ليظهر عدالتكم بين الخلايق اجمعين ، انّ الله قد اودع زمام الناس[3] بايديكم 5
لتحكموا بينهم بالحقّ وتاخذوا حقّ المظلوم عن هؤلاء الظالمين ، وان لن تفعلوا بما امرتم فى كتاب الله لن يذكر اسمائكم عنده بالعدل وانّ هذا لغبن عظيم ، اتأخذون حكم انفسكم وتَدَعون حكم الله العلى المتعالى القادر القدير ، دَعُوا ما عندكم وخذوا ما امركم الله به ثم ابتغوا الفضل من عنده
وانّ هذا لسبيل مستقيم[4] ، ثم التفتوا الينا وبما مسّتنا من البأساء والضرّاء 10
ولا تغفلوا عنّا فى اقلّ من آن ثم احكموا بيننا وبين اعدائنا بالعدل وانّ هذا خير مبين ، كذلك نقصّ عليكم من قصصنا وبما قضى علينا لتكشفوا عنّا السوء فمن شاء فليكشف و من لم يشأ انّ ربّى لخير ناصر ومعين ، انْ يا عبد ذكّر العباد بما القيناك (л. 40b) ولا تخف من احد ولا تكن من
الممترين فسوف يرفع الله امره ويعلو برهانه بين السموات والارضين فتوكّل 15
فى كلّ الامور على ربّك وتوجّه اليه ثم اعرض عن المنكرين فاكف بالله ربّك ناصرا ومعين انّا كتبنا على نفسنا نصرك فى الملك وارتفاع امرنا ولو لن[5] يتوجّه اليك احد من السلاطين ، ثم ذكّر حين الذى وردت فى المدينة وظنّوا وكلاء السلطان بانّك لن تعرف اصولهم وتكون من الجاهلين ،
قل اى وربّى لا اعلم حرفا الّا ما علّمنى الله بجوده وانّا نقرّ بذلك ونكون 20
من المقرّين قل ان كان اصولكم من عند انفسكم لن نتّبعها ابدا وبذلك امرت من لدن حكيم خبير ، وكذلك كنت من قبل ونكون من بعد بحول الله وقوّته وانّ هذا صراط حقّ مستقيم وان كان من عند الله فأتوا برهانكم ان كنتم لمن الصادقين ، قل انّا اثبتنا كلّ ما ظنّوا فيك وعملوا بك فى

---

1) В прибавл. ... 3) B الخلة ... 5) B ...

كتاب الذى لن يغادر فيه حرف من لدى العالمين(1 [illegible]
ينبغى لكم بان تتّبعوا اصول الله فى انفسكم وتدعوا اصولكم وتكوننّ من
المهتدين وهذا خير لكم عمّا عندكم ان انتم من العارفين وان لن
(ر. 41[a]) تتّبعوا الله فى امره لن يقبل اعمالكم على قدر نقير وقطمير فسوف
5 تجدون ما اكتسبتم فى الحيوة الباطلة وتجزون بما عملتم فيها وانّ هذا
لصدق يقين فكم من عباد عملوا كما عملتم وكانوا اعظم منكم ورجعوا كلّهم
الى التراب وقضى عليهم ما قضى ان انتم فى امر الله لمن المتفكّرين
وستلحقون بهم وتدخلون بيت التى لن تجدوا فيها لانفسكم لا من نصير
ولا من حميم وتُسئلون عمّا فعلتم فى ايّامكم وفرّطتم(2 فى امر الله واستكبرتم
10 على اوليائه بعد الذى وردوا عليكم بصدق مبين وانتم شاورتم فى امرهم
واخذتم حكم انفسكم وتركتم حكم الله المهيمن القدير قل اتاخذون اصولكم
وتضعون اصول الله وراء ظهوركم وانّ هذا لظلم على انفسكم و انفس
العباد لو(3 تكوننّ من العارفين قل ان كان اصولكم على العدل فكيف
تاخذون منها ما تهوى به هويكم وتدعون ما كان مخالفا لانفسكم ما لكم
15 كيف تكوننّ من الحاكمين اكان من اصولكم بان تعذّبوا الذى جائكم
بامركم وتخذلوه وتؤذوه فى كلّ يوم بعد الذى ما عصيتكم فى اقلّ من
آن ويشهد بذلك كلّ من سكن فى العراق ومن ورائه(4 كلّ ذى علم
عليم ، فانصفوا فى انفسكم يا ايّها الوكلاء (ر. 41[b]) باىّ ذنب اطردتمونا
وباىّ جرم اخرجتمونا بعد الذى استأجرناكم (sic) وما اجرتمونا فوالله هذا
20 لظلم عظيم الذى لن يقاس بظلم فى الارض وكان الله على ما اقول
شهيدا(5 هل خالفتكم فى امركم او بالوزراء الذى كانوا ان يحكموا فى
العراق فاسئلوا عنهم لتكوننّ على بصيرة فينا وتكوننّ من العالمين(6 هل
دخل عليهم احد بشكاية منّا او سمع منّا احد غير ما انزله الله فى الكتاب

---

1) B ر. 10[a].
2) B ر. 10[b].
3) A ولو
4) B ر. 11[a]
5) B شهيد
6) B

بنا باصولكم فلينبغى[1] لكم بان توقّرونا وتعزّزوا الذى سع[2] امركم واتّبع
ما ظهر من عندكم ثم تؤدوا[3] ديون التى تداينّا[4] فى العراق وصرفناها[5] فى
هذا السبيل ثم استمعوا منّا مطالبنا وكلّ ما ورد علينا وتحكمون بالعدل
كما تحكمون على انفسكم ولن ترضوا لنا ما لا ترضونه لكم وتكوننّ من
المحسنين فوالله ما عاملتم[6] بنا لا باصولكم ولا باصول احد من الناس بل
بما سوّلت لكم انفسكم وهويكم يا ملأ المعرضين والمستكبرين ان يا
طير القدس لطير فى فضاء الانس ثم ذكّر العباد بما اريناك فى لجج
البقاء وراء جبل العزّ ولا تخف من احد فتوكّل على الله العزيز الجميل انّا
نحرسك عن الذينهم ظلموك من دون بيّنة من الله[7] ولا كتاب منير ، قل
تالله يا ملأ الفضلاء (z. 42ᵃ) ما جئناكم لنفسد فى ارضكم ونكون فيها لمن
المفسدين ، بل جئناكم لنتّبع امر السلطان ونرفع امركم و نعلّمكم الحكمة
ونذكّركم فيما نسيتم بقوله الحقّ فذكّر فانّ الذكرى تنفع المؤمنين وانتم
ما سمعتم نغمات الروح وسمعتم غير مسمع عن[8] اعدائنا الذين لا يتكلّمون
الّا بما يؤيّدهم هويهم وزيّن الشيطان لهم اعمالهم وكانوا من المفترين ،
اما سمعتم ما نزّل فى كتاب عزّ مبين ، فان جائكم فاسق بنبأ فتبيّنوا فلِمَ
نبذتم حكم الله ورائكم و اتّبعتم سُبُل المفسدين وسمعتا بانّ من المفترين
من قال بانّ هذا العبد كان ان ياكل[9] الربوا فى العراق ويجمع الزخارف
لنفسه قل ما لكم كيف تحكمون فيما ليس لكم به من علم وتفترون على
العباد وتظنّون ظنّ الشياطين وكيف يكون ذلك بعد الذى انهى الله
عنه عباده فى كتاب قدس حفيظ الذى نزّل على محمّد رسول الله وخاتم
النبيّين وجعله حجّة باقية من عنده وهدى وذكرى للعالمين وهذه واحدة
من المسائل التى خالفنا فيها علماء العجم ونهينا العباد عن ذلك بحكم

1) B فينبغى
2) B z. 11ᵇ.
4) B تدّيتنا
5) A وصرفنا
7) B z. 12ᵃ.
8) B من.

لامّارة بالسوء ولكن نلقى عليكم الحقّ لتطّلعوا به (f. 42b) وتكوننّ فيها
لمن[2] المتّقين ايّاكم ان لا تسمعوا اقوال الذين تجدون منهم روائح الغلّ
والنفاق ولا تلتفتوا الى هؤلاء وكونوا من الزاهدين فاعلموا بانّ الدنيا
5 وزينتها وزخرفها ستفنى ويبقى الملك لله الملك المهيمن العزيز القدير،
ستمضى ايّامكم وكلّ ما انتم تشتغلون به وبه تفتخرون على الناس
ويحضركم ملائكة الامر على مقرّ الذى ترجف فيه اركان الخلايق وتقشعرّ
فيه جلود الظالمين وتُسئلون عمّا اكتسبتم فى الحيوة الباطلة وتجزون بما[3]
فعلتم وهذا من يوم الذى يأتيكم الساعة[4] التى لا مردّ لها وشهد بذلك
10 لسان صدق عليم، ان[5] يا ملأ المدينة اتّقوا الله ولا تفسدوا فى الارض ولا
تتّبعوا الشيطان ثم اتّبعوا الحقّ فى هذه الايّام القليل ستمضى ايّامك كما
مضت على الذين هم كانوا قبلكم وترجعون على التراب كما رجعوا اليه
ابائكم وكانوا من الراجعين ثم اعلموا بانّا ما نخاف من احد الّا الله وحده
وما توكّلى الّا عليه وما اعتصامى الّا به وما نريد الّا ما اراد لنا وانّ
15 هذا لهو المراد لو انتم من العارفين انّى انفقت روحى وجسدى لله ربّ
العالمين من عرف الله لن يعرف دونه ومن خاف الله لن يخاف سواه ولو
يجتمع عليه كلّ (f. 43a) من فى الارض اجمعين ولا نقول الّا بما امرت[6] وما
نتّبع الّا الحقّ بحوله[7] وقوّته و انّه يجزى الصادقين، ثم اذكر يا عبد ما رايت
فى المدينة حين ورودك ليبقى ذكرها فى الارض ويكون ذكرى للمؤمنين
20 فلمّا وردنا المدينة وجدنا رؤسائها كالاطفال الذين يجتمعون على الطين
ليلعبوا به وما وجدنا منهم من بالغ لنعلّمه ما علّمنى الله و نلقى عليه من
كلمات حكمة منيع ولذا بكينا عليهم من عيون[8] السرّ لارتكابهم بما نهوا عنه

1) A ابرء.
2) B f. 18a.
4) B والساعة.
5) B f. 19b.
7) B بحول الله.
8) B بعيون.

ليكون تذكرة لهم وذكرى للاخرين قل ان كنتم تريدون[1] الدنيا وزخرفها
ينبغى لكم ان[2] تطلبوها فى الايّام التى كنتم فى بطون امّهاتكم لانّ فى
تلك الايّام فى كلّ آن تقرّبتم الى الدنيا وتبعّدتم عنها[3] ان كنتم من
5 العاقلين فلمّا ولدتم وبلغ اشدّكم اذًا تبعّدتم عن الدنيا وتقرّبتم الى
التراب فكيف تحرصون فى جمع الزخارف على انفسكم بعد الذى فات الوقت
عنكم و مضت الفرصة فتنبّهوا يا ملأ الغافلين اسمعوا ما ينصحكم به هذا
العبد لوجه الله وما يريد منكم من شىء ورضى (л. 43b) بما[4] قضى الله به[5]
ويكون من الراضين يا قوم قد مضت من ايّامكم اكثرها وما بقيت الّا
10 ايّام[6] معدودة اذًا دعوا ما[7] اخذتم من عند انفسكم ثم خذوا احكام الله بقوّة
لعلّ تصلون الى ما اراد الله لكم وتكوننّ من الراشدين ولا تفرحوا بما
اوتيتم من زينة الارض ولا تعتمدوا عليها فاعتمدوا بذكر الله العلىّ العظيم ؛
فسوف يفنى الله ما عندكم اتّقوا الله ولا تنسوا عهد الله فى انفسكم ولا
تكوننّ من المحتجبين ايّاكم ان لا تستكبروا على الله واحبّائه ثم اخفضوا
15 جناحكم للمؤمنين الذين آمنوا بالله واياته و تشهد قلوبهم بوحدانيّته
والسنتهم بفردانيّته ولا يتكلّمون الّا بعد اذنه كذلك ننصحكم بالعدل
ونذكّركم[8] بالحقّ لعلّ تكوننّ من المتذكّرين ؛ ولا تحملوا[9] على الناس[10]
ما لا * تحملوه على انفسكم[11] ولن ترضوا[12] لاحد ما لاترضونه لكم وهذا خير
النصح لو انتم من السامعين ثم احترموا العلماء بينكم الذين يفعلون
20 بما[13] علموا ويتّبعون حدود الله ويحكمون بما حكم الله فى الكتاب فاعلموا
بانّهم سرج الهداية بين السموات والارضين[14] ؛ انّ الذين لن يجدوا[15]

---

1) B л. 14b.
2) B بان.
3) A منها.
4) A ما.
5) B [illegible]

6) A ايّاما.
7) B л. 15a.
8) B ونذكركم.
9) B л. 15b.
10) [illegible]

11) A только تحمّلوه.
12) A ترضى.
13) B ما.
14) A الارض.
15) [illegible]

للعلماء بينهم من شان ولا من قدر اولئك غيّروا (л. 44ᵃ) نعمة الله على
انفسهم قل فارتقبوا حتى يغيّر الله عليكم انه لا يعزب عن علمه من
شيء يعلم غيب السموات والارضين وانّه بكلّ شيء عليم[1] ولا تفرحوا
بما فعلتم او تفعلون ولا بما اوردتم علينا لان بذلك لن يزداد[2] شأنكم
5 لو انتم تنظرون فى اعمالكم بعين اليقين ، وكذلك لن ينقص عنّا من
شيء بل يزيد الله اجرنا بما صبرنا فى البلايا وانّه يزيد اجر الصابرين ،
فاعلموا بانّ البلايا[3] والمحن لم يزل كانت موكّلة لاصفياء الله واحبّائه
ثم لعباده المنقطعين الذين[4] لا تلهيهم تجارة[5] ولا بيع عن ذكر الله
ولا يسبقونه بالقول وهم بامره لمن العاملين ، كذلك جرت سنّة الله من قبل
10 ويجرى من بعد فطوبى للصابرين الذين يصبرون فى البأساء والضرّاء
ولن يجزعوا من شيء وكانوا على مناهج الصبر لمن السالكين وليس ما
ورد علينا[6] اوّل قارورة كسرت فى الاسلام و ليس هذا اوّل ما مكروا به
على احبّاء الله هولاء الماكرين ، وورد علينا بمثل ما ورد على الحسين من
قبل اذ جائه المرسلون من لدى الماكرين الذين كان فى قلوبهم الغلّ
15 والبغضاء وطلبوه من[7] المدينة (л. 44ᵇ) فلمّا جائهم باهله قاموا عليه بما فى
انفسهم الى ان قتلوه وقتلوا اولاده واخوته واساروا اهله وكذلك قضى من
قبل والله على ما اقول شهيد ولا بقيت[8] من ذريّته لا من صغير ولا من
كبير الّا الذى سمّى بعلىّ الاوسط ولقّب بزين العابدين فانظروا يا ملأ
الفضلاء كيف اشتعلت[9] نار محبّة الله فى صدر الحسين من قبل ان انتم من
20 المتفرّسين زادت[10] عنه[11] النار الى ان اخذ الشوق والاشتياق عنه زمام
الاصطبار واخذه جذب الجبّار وبلّغه الى مقام الذى انفق روحه ونفسه[12] وكلّ

---

1) B слитно: بكلّشيءعليم.
2) B л. 16ᵃ.
5) A التجارة.
6) B л. 16ᵇ.
9) B л. 17ᵃ.
10) B وزادت.

ما له ومعه لله رب العالمين ' فوالله هذا المقام لاعلى عنده[1] عن ملك السموات والارضين لانّ العاشق لن يريد الّا معشوقه و كذلك الطالب مطلوبه والحبيب محبوبه واشتياقهم الى اللقاء كاشتياق الجسد الى الروح بل ازيد من ذلك ان انتم من العارفين ' قل حينئذ اشتعلت النار فى صدرى ويريد ان

5 يفدى هذا الحسين نفسه[2] كما فدى الحسين نفسه وجاه لهذا المقام المتعالى العظيم ' وهذا مقام فناء العبد عن نفسه وبقائه[3] بالله المقتدر العلى الكبير ' وانّى لو القى عليكم من اسرار (л. 45ᵃ) التى اودعها الله فى هذا المقام الاعزّ[4] لتفدون انفسكم فى سبيل الله وتنقطعون عن اموالكم وكلّ ما عندكم لتصلوا الى هذا المقام الاعزّ الكريم ولكن ضرب الله على قلوبكم اكنّة[5] وعلى

10 ابصاركم[6] غشاوة لئلّا تعرفوا[7] اسرار الله ولاتكوننّ بها لمن المطّلعين قل انّ اشتياق المخلصين الى جوار الله كاشتياق الرضيع الى ثدى امّه بل ازيد ان انتم من العارفين او كاشتياق الظمآن الى فرات العناية او العاصى الى الغفران كذلك نبيّن لكم[8] اسرار الامر ونلقى عليكم ما يغنيكم عمّا اشتغلتم به لعلّ انتم الى شطر القدس فى هذا الرضوان لتكوننّ من الداخلين '

15 فوالله من دخل فيه لن يخرج عنه ومن التفت اليه لن يحوّل الوجه عن تلقائه ولو يضرب بسيوف المنكرين والمشركين كذلك اتينا[9] عليكم ما قضى على الحسين ونسئل الله بان يقضى علينا كما قضى عليه وانّه لجواد كريم تالله هبّت من فعله روايح القدس على العالمين وتمّت حجّة الله وظهر برهانه على الخلايق اجمعين وبعث الله بعده قوما اخذوا ثاره وقتلوا

20 اعدائه وبكوا عليه فى كلّ بكور واصيل قل انّ الله قدّر فى الكتاب بان يأخذ[10] الظالمين بظلمهم (л. 45ᵇ) ويقطع دابر المفسدين فاعلموا بانّ لمثل هذه الافعال بنفسها اثر فى الملك ولن يعرفه احد الّا من فتح الله عينه

---

1) Пропущ. въ A. 5) Пропущ. въ A. 9) A قضى.

2) В л. 17ᵇ. 6) A بصائركم. 10) В л. 18ᵇ.

وكشف السبحات عن قلبه وجعله من المهتدين [illegible]
يذكرون ايّامنا وكلّ ما ورد علينا[1] ويطلبون حقّنا عن الذينهم ظلمونا
بغير جرم ولا ذنب مبين ' ومن ورائهم كان الله قائما عليهم ويشهد ما
فعلوا ويأخذهم بذنبهم وانّه اشدّ المنتقمين ' وكذلك قصصنا لكم من قصص
الحقّ والقيناكم ما قضى الله من قبل لعلّ تتوبون اليه فى انفسكم وترجعون
اليه وتكوننّ من الراجعين وتتنبّهون فى افعالكم وتستيقظون[2] عن نومكم
وغفلتكم وتداركوا ما فات عنكم وتكوننّ من المحسنين فمن شاء فليقبل قولى
ومن شاء فليعرض وما علىّ الّا بان اذكّركم فيما فرّطتم فى امر الله لعلّ
تكوننّ من المتذكّرين ' اذًا فاسمعوا قولى ثم ارجعوا الى الله وتوبوا اليه
ليرحمكم الله بفضله ويغفر خطاياكم ويعفو جريراتكم وانّه سبقت رحمته
غضبه واحاط فضله كلّ من دخل فى قمص الوجود من الاوّلين والآخرين ' يا
ملأ الوكلاء اظننتم فى انفسكم بانّا جئناكم لنأخذ ما عندكم من زخارف
الدنيا ومتاعها لا فوالذى (46* .f) نفسى بيده بل لتعلموا بانّا ما نخالف
السلطان فى[3] امره وما نكون من العاصين فاعلموا وايقنوا بانّ كلّ خزائن[4]
الارض من الذهب والفضّة وما[5] عليها من جواهر عزّ ثمين لم يكن عند الله
واوليائه واحبّائه الّا ككفّ من الطين لانّ كلّ ما عليها سيفنى ويبقى الملك
لله المقتدر الجميل وما يغنى لن[6] ينفعنا ولا[7] ايّاكم ان انت من المتفكّرين
فوالله ما نكذّب فى القول ولا نتكلّم الّا بما امرت ويشهد بذلك هذا الكتاب
بنفسه ان انتم بما ذكر فيه لمن المتذكّرين وانتم لا تتّبعوا هويكم ولا بما
القى الشيطان فى انفسكم فاتّبعوا امر الله فى ظاهركم وباطنكم ولا تكوننّ
من[8] الغافلين ' هذا خير لكم عن كلّ ما اجتمعتموه فى بيوتكم وتطلبوه فى كلّ
بكور وعشىّ ستفنى الدنيا وما انتم به تسرّون فى قلوبكم وتفتخرون به

1) A فينا.　　4) A خزان.　　7) Въ A пропущ. لا.

[illegible]
انوار تجلّى الله وهذا يغنيكم عما سوى الله و يدخلكم فى رضى الله الكريم
العالم الحكيم ، وقد القيناكم ما ينفعكم فى الدين والدنيا ويهديكم سبل
النجاة ان انتم من المقبلين ، ان يا ايها السلطان اسمع (ف. 46b) قول
من ينطق بالحق ولا يريد منك جزاء عمّا اعطاك الله وكان على قسطاس 5
حقّ مستقيم(1 ويدعوك الى الله ربّك ويهديك سبل الرشد والفلاح لتكون
من المفلحين ، ايّاك يا ايها الملك لا تجمع فى حولك من هؤلاء الوكلاء الذين
لا يتّبعون الّا هويهم ونبذوا اماناتهم وراء ظهورهم وكانوا على خيانة مبين ،
فاحسن على العباد كما احسن الله لك ولا تدع الناس وامورهم بين يدى
هؤلاء اتّقوا الله وكن من المتّقين ، فاجتمع من الوكلاء الذين تجد منهم روائح 10
الايمان والعدل ثم شاورهم فى الامور وخذ احسنها وكن من المحسنين ،
فاعلم وايقن بانّ الذى لن تجد عنده الديانة(4 * لم تكن عنده
الامانة و الصدق و * انّ هذا لحقّ يقين ، ومن خان الله(5 يخان
السلطان ولن يحترز عن شىء ولن يتّق فى امور الناس وما كان
من المتّقين ايّاك ان لا تدع زمام الامور عن كفّك ولا تطمئنّ بهم 15
ولا تكن من الغافلين وانّ الذين تجد قلوبهم الى غيرك فاحترز
عنهم ولا تأمنهم على امرك وامور المسلمين ، (ف. 47a) ولا تجعل الذئب راعى
اغنام الله ولا تدع محبّيه تحت ايدى المبغضين انّ الذين يخانون الله فى
امره لن تطمع منهم الامانة ولا الديانة وتجنّب عنهم وكن فى حفظ عظيم ،
لئلّا يرد عليك مكرهم وضرّهم فاعرض عنهم ثم اقبل الى الله ربّك العزيز 20
الكريم من كان لله كان الله له ومن يتوكّل عليه انّه هو(6 يحرسه عن كلّ ما
يضرّه وعن شرّ كلّ مكّار لئيم ، وانك لو تسمع قولى وتستنصح بنصحى يرفعك

---

1) A من. 2) A لتطّبع. 3) B f. 20b.

4) [illegible]

الله اى قسم الذى يقطع عنك ابدًا [illegible]

يا ملك اتّبع سنن الله فى نفسك وباركانك ولا تتّبع سنن الظالمين خذ زمام
امرك فى كفّك وقبضة اقتدارك ثم استفسر عن كلّ الامور بنفسك ولا تغفل عن
شىء وانّ فى[1] ذلك لخير عظيم ان اشكر الله[2] ربّك بما اصطفيك بين بريّته
5 وجعلك سلطانا للمسلمين وينبغى لك بان تعرف قدر ما وهبك الله من
بدائع جوده واحسانه و تشكره فى كلّ حين وشكرك ربّك هو حبّك احبّائه
وحفظك[3] عباده وصيانتهم عن هولاء الخائنين لئلّا يظلمهم احد ثم اجراء[4] حكم
الله بينهم لتكون (л. 47b) فى شرع الله لمن الراسخين وانّك لو تجرى
انهار العدل بين رعيّتك لينصرك الله بجنود الغيب والشهادة ويؤيّدك على
10 امرك وانّه ما من اله الّا هو له الامر والخلق وانّ اليه يرجع عمل
المخلصين ولا تطمئنّ بخزائنك فاطمئنّ بفضل الله ربّك ثم توكّل عليه فى
امورك وكن من المتوكّلين فاستعن[5] بالله ثم استغن من غنائه وعنده خزائن
السموات والارض يعطى من يشاء ويمنع عمّن يشاء لا اله الّا هو الغنى
الحميد كلّ فقراء لدى باب رحمته وضعفاء لدى ظهور[6] سلطانه وكلّ من جوده
15 لمن السائلين ولا تفرط فى الامور فاعدل بين خدّامك بالعدل ثم انفق
عليهم على قدر ما يحتاجون به لا على قدر الذى يكنزونه ويجعلونه زينة
لانفسهم وبيوتهم ويصرفونه فى الامور[7] التى لن يحتاجوا بها ويكوننّ من
المسرفين فاعدل بينهم على خطّ[8] الاستواء بحيث لن يحتاج بعضهم ولن يكنز
بعضهم وانّ هذا لعدل[9] مبين ولا تجعل الاعزّة تحت ايدى الاذلّة ولا تسلّط
20 الادنى على الاعلى كما شهدنا فى المدينة وكنّا من الشاهدين وانّا لمّا[10] وردنا
المدينة وجدنا بعضهم فى سعة وغناء عظيم وبعضهم فى[11] ذلّة وفقر مبين
(л. 48a) وهذا لا ينبغى لسلطنتك ولا يليق لشأنك اسمع نصحى ثم اعدل بين

---

1) Пропущ. въ A.
2) A ﷲ.
3) B л. 22a.
5) B فاستغن.
6) B л. 22b.
7) B أمور.
9) A عدل.
10) Пропущ. въ A.
11) B л. 23a.

الوكلاء ولا تغرب الرعيّة اتّق من ضجيج الفقراء والابرار فى الاسحار وكن
لهم كسلطان شفيق لاتّهم كنزك فى الارض فينبغى لحضرتك[2] بان تحفظ كنزك
من ايدى هولاء السارقين ثم تجسّس من امورهم واحوالهم فى كلّ حول بل
فى كلّ شهر ولا تكن عنهم لمن الغافلين ثم انصب ميزان الله فى مقابلة
عينيك[3] ثم اجعل نفسك فى مقام الذى كانّك تراه ثم وزّن اعمالك به فى
كلّ يوم بل فى كلّ[4] حين وحاسب نفسك قبل ان تحاسب فى يوم الذى لن[5]
يستقرّ فيه رجل احد من خشية الله وتضطرب فيه افئدة الغافلين ' وينبغى
للسلطان بان يكون فيضه كالشمس يربّى كلّ شىء ويعطى كلّ ذى حقّ
حقّه وهذا لم يكن منها بل بما قدّر من لدن مقتدر قدير ' ويكون رحمته
كالسحاب ينفق على العباد كما ينفق السحاب امطار الرحمة على كلّ ارض
بامر من مدبّر عليم ايّاك ان لا تطمئنّ من احد فى امرك ولم يكن لك
احد كمثلك[6] على نفسك كذلك نبيّن لك كلمات الحكمة ونلقى عليك ما
يقلّبك عن شمال الظلم الى يمين العدل (л. 48b) ويهديك الى شاطى[7]
قرب منير كلّ ذلك من سيرة الملوك الذين سبقوك فى الملك وكانوا ان
يعدلوا بين الناس ويسلكوا على مناهج عدل قويم انّك ظلّ الله فى
الارض فافعل ما يليق لهذا الشأن المتعال العظيم و انّك ان تخرج عمّا
القيناك وعلّمناك لتخرج عن هذا الشأن الاعزّ الرفيع فارجع الى الله
بقلبك ثم طهّره عن الدنيا وزخرفها ولا تدخل فيه حبّ المغايرين لانّك
لو تدخل فيه حبّ الغير لن يشرق[8] عليه انوار تجلّى الله لانّ الله ما جعل
لاحد من قلبين وهذا ما نزّل فى كتاب قديم ' ولمّا جعله الله واحدا
لا[9]ينبغى لحضرتك بان تدخل فيه حبّين اذًا[10] تمسّك بحبّ الله و اعرض عن

1) B الخلق.
2) A لحسرتك.
3) B عينك.
4) B л. 23b.
5) A لم.
6) A لمثلك.
7) B л. 24a.
8) B يستشرق.

فوالله لم يكن مقصودي فيما القيناك الّا تنزيهك عن الاشياء الفانية
وورودك فى جبروت الباقية ونكون فيه باذن الله لمن الحاكمين ، اسمعت
يا أيّها الملك ما ورد علينا[1] من وكلائك وما عملوا بنا ام كنت من الغافلين
وان سمعت وعلمت لِمَ ما انهيتهم عن فعلهم ورضيت لمن اجاب امرك
والطاعك (л. 49ᵃ) ما لا يرضى لاهل مملكته احد من السلاطين وان
لم تكن مطّلعا هذا اعظم من الاولى ان انت من المتّقين ، اذًا اذكر
لحضرتك[2] بما ورد علينا من هولاء الظالمين فاعلم بانّا[3] جئنا[4] بامرك ودخلنا
مدينتك بعزّ مبين ، واخرجنا عنها بذلّة[5] التى لن تقاس به ذلّة فى الارض
ان انت من المطّلعين ، واذهبونا الى ان ادخلونا فى مدينة التى لن يدخل
فيها احد الّا الذينهم عصوا امرك وكانوا من العاصين ، وكان ذلك بعد
الذى ما عصيناك فى اقلّ من آن فلمّا سمعنا امرك اطعناه وكنّا من
المطيعين ، وما رعوا[6] فينا حقّ الله وحكمه ولا فيما نزّل[7] على الانبياء
والمرسلين ، وما رحموا علينا وفعلوا بنا ما لا فعل مسلم على مسلم ولا مؤمن
على كافر وكان الله على ما اقول شهيد وعليم ، وحين اخراجنا عن مدينتك
حملونا على خدود[8] التى تحمل عليها العباد اثقالهم واوزارهم كذلك فعلوا
بنا ان كان حضرتك لمن المستخبرين واذهبونا الى ان[9] وردونا فى بلدة العصاة
على زعمهم فلمّا وردنا ما وجدنا فيها من بيت لنسكن فيها لذا انزلنا فى محلّ
الذى لن يدخل فيه الّا كل ذى اضطرار غريب وكنّا فيه ايّاما معدودة
(л. 49ᵇ) واشتدّ علينا الامر لضيق المكان لذا استأجرنا بيوت التى تركوها
اهلها من شدّة بردها وكانوا من التاركين ولن يسكن فيها احد الّا فى
الصيف وانّا فى الشتا كنّا فيها[9] لمن النازلين ولم يكن لاهلى ولا للذينهم كانوا

1) Пропущ. въ A.
2) B ошиб. لتطلع.
4) B جِئْنَاك.
5) A بذل.
7) A تنزل.
8) B л. 25ᵇ.

فقد من قسوة تعنيهم عن[1] البرد فى قلة الزمهرير فيا ليت عاملوا[2] بنا هؤلاء
الوكلاء بالاصول التى كانت بينهم فوالله ما عاملوا بنا لا بحكم الله ولا
بالاصول التى يدّعون بها ولا بالقواعد التى كانت بين الناس ولا بقواعد
ارامل الارض حين الذى يدخل عليهنّ[3] عابر السبيل كذلك اوردوا[4] علينا
هؤلاء وقد ذكرناه[5] لك بلسان صدق منيع كلّ ذلك ورد علّى بعد الذى
قد جئتهم بامرهم وما تخلّفت عن حكمهم لانّ حكمهم يرجع الى حضرتك لذا
ابتناهم فيما امروا وكنّا من المجيبين كانّهم نسوا حكم الله فى انفسهم قالَ
وقوله الحقّ فاخفض جناحك * لمن اتّبعك من المؤمنين[6] كانّهم ما ارادوا شيئا
الّا راحة انفسهم ولن[7] يسمعوا ضجيج الفقراء ولن يدخل فى اذانهم صريخ
المظلومين كانّهم ظنّوا فى انفسهم بانّهم خلقوا من النور ودونهم من التراب
* فيا سوانا[8] ما ظنّوا كلّنا خلقنا (л. 50ª) من ماء مهين ' يا ايها الملك فوالله ما
اريد ان اشكو منهم فى حضرتك انّما اشكو بثّى وحزنى الى الله الذى
خلقنا وايّاهم وكان علينا وعليهم شاهد[9] ووكيل بل اريد ان اذكّرهم باعمالهم
لعلّ لا يفعلون[10] باحد كما فعلوا بنا ولعلّ يكوننّ من المتذكّرين ستمضى
بلايانا واضطرارنا والشدّة التى احاطتنا من كلّ الجهات وكذلك[11] راحتهم
والرخاء الذى كانوا فيه وهذا[12] من حقّ الذى لن ينكره احد من العالمين وسيقضى
سكوننا على التراب بهذه الذلّة وجلوسهم على سرير[13] العزّة ويحكم الله بيننا
وبينهم وهو خير الحاكمين ' ونشكر الله فى كلّ ما ورد علينا ونصبر فيما قضى
ويقضى وعليه توكّلت واليه فوّضت امرى وانّه يوفى اجور الصابرين
والمتوكّلين له الخلق والامر يعزّ من يشاء ويذلّ من يشاء ولا يسئل عمّا شاء
وانّه لهو العزيز القدير ' اسمع يا سلطان ما القينا على حضرتك ثم امنع

1) B على
2) B л. 26ª.
3) B приб. احد من.
4) B ورد и приб. من послѣ علينا.
5) B اذكرناه.

8) B فبئس.
9) B لشاهد.
10) B يفعلوا.
11) B приб. تمضى.

ما لا يجري القلم على ذكره الّا بان يحزن راقمه ولن يقدر[1] ان يسمعه[2]
اذان الموحّدين ‹ (л. 50b) وبلغ امرنا الى مقام الذى بكت علينا عيون
اعدائنا ومن ورائهم كلّ ذى بصر بصير ‹ بعد الذى توجّهنا الى حضرتك
5 وامرنا الناس بان يدخلوا فى ظلّك لتكون حصنًا للموحّدين اخالفتك يا
سلطان فى شىء او عصيتك فى امر[3] او مع وزرائك الذين كانوا ان يحكموا
فى العراق باذنك لا فوربّ العالمين ما عصيناك ولا ايّاهم فى اقلّ من لمح
البصر ولا اعصيك من بعد ان شاء الله واراد لو يرد علينا اعظم عمّا ورد
وندعوك بالليل والنهار فى كلّ بكور واصيل ليوفّقك الله على طاعته واجراء
10 حكمه ويحفظك من جنود الشياطين اذًا فافعل ما[4] ينبغى[5] لحضرتك ويليق
لسلطنتك ولا تنس حكم الله فى كلّ ما اردت او تريد ‹ وقل الحمد لله ربّ
العالمين ‹ انّ يا سفير العجم فى المدينة ازعمت انّ[6] الامر كان بيدى او
يبدّل امر الله بسجنى و ذلّى[7] او بافقادى[8] و[9] افنائى فبئس ما ظننت فى
نفسك وكنت من الظانّين انّه ما من اله الّا هو يظهر امره ويعلو برهانه
15 ويثبت ما اراد ويرفعه الى مقام الذى ينقطع عنه[10] ايديك وايدى المعرضين
هل تظنّ بانّك تعجزه فى شىء او تمنعه عن حكمه وسلطانه او يقدر ان يقوم
(л. 51a) مع امره كلّ من فى السموات والارضين لا فونفسه الحقّ لا يعجزه
شىء عمّا خلق اذًا فارجع[11] عن ظنّك انّ الظنّ لا يغنى من الحقّ شيئًا وكن
من الراجعين الى الله الذى خلقك ورزقك و جعلك سفير المسلمين ثم
20 اعلم بانّه خلق كلّ من فى السموات والارض بكلمة امره وما خلق بحكمه
كيف يقوم معه ‹ فسبحان الله عمّا انتم تظنّون يا ملأ المبغضين ‹ ان كان هذا
الامر حقّ من عند الله من[12] يقدر[13] ان يمنعه وان لم يكن من عنده يكفيه

---

1) B л. 27b.
2) B تسمعه.
3) A الامر.
5) B л. 28a.
6) B بانّ.
7) A او بذلّى
9) A او
10) Пропущ. въ A.
11) B л. 28b.
12) B لن

... اتبعوا اهوائهم[2] وكانوا من الفرحين اما سمعتم ما قال
مؤمن آل فرعون من قبل وحكى الله عنه لنبيّه الذى اصطفيه بين خلقه
وارسله عليهم وجعله رحمة للعالمين ، وقال وقوله الحقّ اتقتلون رجلا ان يقول
ربّى[3] الله وقد جائكم بالبيّنات[4] وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا
يصبكم بعض الذى يعدكم وهذا ما نزّل الله على حبيبه فى كتابه الحكيم 5
وانتم ما سمعتم امر الله وحكمه[5] و ما استنصحتم بنصح الذى انزل[6] فى
الكتاب وكنتم من الغافلين وكم من عباد قتلتموهم[7] فى كلّ شهور
وسنين وكم من ظلم ارتكبتموه فى ايّامكم ولم ير شبهها عين الابداع
ولم[8] يخبر مثلها احد من المورّخين وكم من رضيع بقى (л. 51b)
بغير[9] امّ و والد وكم من اب قتل ابنه من ظلمكم يا ملأ الظالمين وكم 10
من اخت ضجّت فى فراق اخيها وكم من امرئة بقيت[10] بغير[11] زوج و معين ،
وارتقيتم فى الظلم الى مقام الذى قتلتم الذى ما تحرّق وجهه عن وجه
الله العلى العظيم ، فيا ليت قتلتموه كما يقتل الناس بعضهم بعضا بل قتلتموه
بقسم الذى ما رأت مثله عيون الناس و بكت عليه السماء وضجّت افئدة
المقرّبين ، اما كان ابن نبيّكم و اما كان نسبته الى النبىّ مشتهرا بينكم 15
فكيف فعلتم به ما لا فعل احد من الاوّلين ، فوالله ما شهد عين الوجود بمثلكم
تقتلون ابن نبيّكم ثم تفرحون على مقاعدكم و تكوننّ من الفرحين ،
و تلعنون الذينهم كانوا من قبل وفعلوا بمثل ما فعلتم وانتم[12] عن انفسكم
لمن الغافلين ، اذاً[13] فانصف فى نفسك انّ الذين تسبّونهم وتلعنونهم هل
فعلوا بغير ما فعلتم اولئك قتلوا ابن نبيّهم كما قتلتم ابن نبيّكم 20
وجرى منكم ما جرى منهم فما الفرق بينكم يا ملأ المفسدين فلمّا
قتلتموه قام احد من احبّائه على القصاص ولن يعرفه احد و اختفى (л. 52a)

---

1) B والذينهم
2) B اهوائهم
3) B л. 29a.
6) B نزّل
7) A قتلتموه
10) B بقت
11) B л. 29b.
12) B ثمّ

امره عن كل ذى روح و قضى منها ما اقتضى اذا ينبغى بان لا تلوموا احدا
فى ذلك بل لوموا انفسكم فيما فعلتم ان انتم من المنصفين هل فعل احد
من اهل الارض بمثل ما فعلتم لا فوربّ العالمين كلّ الملوك والسلاطين
يوقّرون ذرّيّة نبيّهم ورسولهم ان انتم من الشاهدين وانتم فعلتم ما لا
5 فعل احد وارتكبتم ما[1] احترقت عنه اكباد العارفين و مع ذلك ما تنبّهتم
فى انفسكم وما استشعرتم من فعلكم الى ان قمتم علينا من دون ذنب
ولا جرم مبين اما تخافون عن الله الذى خلقكم و سوّاكم[2] وبلغ اشدّكم
و جعلكم من المسلمين الى متى لا تتنبّهون فى انفسكم ولا تتعقلون فى
ذواتكم و لا تقومون عن نومكم و غفلتكم و ما تكوننّ من المتنبّهين وانت
10 فكّر فى نفسك مع كلّ ما[3] عملتم و فعلتم[4] هل استطعتم ان تخمدوا نار الله
او[5] تطفؤا انوار تجلّيه التى[6] استضائت منها اهل لجج البقآء و استجذبت
عنها افئدة الموحّدين اما سمعتم يد الله فوق ايديكم و تقديره فوق تدبيركم
و انّه[7] لهو القاهر فوق عباده (л. 52[b]) والغالب على امره يفعل ما يشآء
ولا يسئل عمّا شآء ويحكم ما يريد وهو المقتدر القدير وان توقنوا بذلك لم
15 لا تنتهون اعمالكم ولا تكوننّ من الساكنين وفى كلّ يوم تجدّدون
ظلمكم كما فعلتم علىّ فى تلك الايّام بعد الذى ما دخلت نفسى فى هذه
الامور و ما كنت مخالفا لكم و لا معارضا لامركم الى ان جعلتمونى مسجونا
فى هذا[8] الارض البعيد و لكن فاعلم ثم ايقن بانّ ذلك لن يبدّل امر الله
وسنته[9] كما لم يبدّل من قبل عن كلّ ما اكتسبت ايديكم و ايدى المشركين
20 ثم اعلموا يا ملأ الاعجام بانّكم لو[10] تقتلوننى بقوم[11] الله احدا مقامى وهذه من
سنّة الله التى قد خلت من قبل ولن تجدوا[12] لسنّة[13] الله من[14] تبديل ولا

---

1) B л. 30[b].
2) B وسوّيكم
3) Пропущ. въ A.
6) A اللّذى
7) B л. 31[a].
8) B هذه
9) B وسنّته
11) B يقوم и потомъ احد
12) B تجد
13) B لسنّته и опуск. الله

من قولنا البريدون ان يطفئوا نور الله فى ارضه ابى الله الّا ان يتم نوره
ولو انتم تكرهون([1] فى انفسكم و تكوننّ من الكارهين ، و انت يا سفير
تفكّر فى نفسك اقلّ من آن ثم انصف فى ذاتك بأىّ جرم افتريت علينا
عند هؤلآء الوكلآء واتّبعت هؤبك([2] واعرضت عن الصدق وكنت من
المفترين ، بعد الذى ما عاشرتنى وما عاشرتك وما رايتنى الّا فى بيت 5
ابيك ايّام التى فيها يذكر مصائب الحسين وفى تلك المجالس
(л. 53ᵃ) لم يجد الفرصة احد ليفتح([3] اللسان و يشتغل بالبيان حتى يعرف
مطالبه او عقايده وانت تصدّقنى فى ذلك لو تكون من الصادقين و فى
غير تلك المجالس ما دخلت لترانى انت او يرانى غيرك مع ذلك
كيف افتيت علىّ ما لا سمعت منّى([4] اما * سمعت ما([4] قال عزّ وجلّ لا تقولوا 10
لمن القى اليكم([5] السلام لست مؤمنًا و لا تطرد الذين يدعون ربّهم
بالغداة والعشىّ يريدون وجهه وانت خالفت حكم الكتاب بعد الذى
حسبت نفسك من المؤمنين ومع ذلك فوالله لم يكن فى قلبى بغضك
ولا بغض احد من الناس ولو اوردتم([6] علينا ما لا يطيقه احد من
الموحّدين و ما امرى الّا بالله وما توكّلى الّا عليه فسوف([7] يمضى ايّامك([8] وايّام 15
الذينهم كانوا([9] على غرور مبين ، و يجتمعون فى محضر الله وتسئلون عمّا
اكتسبتم بايديكم و تجزون بها فبئس مثوى الظالمين ، فوالله لو تطّلع بما
فعلت لتبكى على نفسك و تفرّ([10] الى الله و تضجّ فى ايّامك الى ان يغفر
الله لك وانّه لجواد كريم ، و لكن انت لن توفّق بذلك لما اشتغلت بذاتك
و نفسك و جسمك الى زخارف الدنيا الى ان يفارق الروح عنك اذًا 20
تعرف ما القيناك وتجد اعمالك فى كتاب الذى ما ترك فيه ذرّة من
اعمال الخلايق اجمعين ، اذًا فاستمع بسمعى ثم اسمع قولى بسمع (л. 53ᵇ)

---

1) B تكرهوه
2) B هوائك
5) A اليك
6) B وردتم
9) B прибав. اليوم
10) B وتفرّ

فؤادك و لا تغفل عن كلماتى و لا تكن من المعرضين ' و ان[1] تفكرنا اوتيت
فانظر الى ما نزّل فى كتاب الله المهيمن العزيز ' فلمّا نسوا عمّا ذكّروا
به فتحنا عليهم ابواب كلّ شىء كما فتح عليك وعلى امثالك ابواب
الدنيا و زخرفها اذًا فانظر[2] ما نزّل فى آخر هذه الاية المباركة وعد[3] غير
5 مكذوب من مقتدر حكيم ' ولم ادر باىّ صراط انتم تقيمون وعليه تمشون
يا ملأ المبغضين ' انّا ندعوكم الى الله و نذكّركم بايّامه و نبشّركم بلقائه
ونقرّبكم اليه و نلقيكم من[4] بدايع حكمته و انتم تطردوننا و تكفروننا بما وصفت[5]
لكم السنتكم الكذبة و تكوننّ من المدبرين ' و اذا اظهرنا بينكم ما
اعطانا[6] الله بجوده تقولون ان هى[7] الّا سحر مبين كما قالوا امم امثالكم
10 من قبل ان انتم من الشاعرين ولذا منعتم انفسكم عن فيض الله
و فضله و لن تجدوه من بعد الى ان يحكم الله بيننا و بينكم وهو احكم
الحاكمين و منكم من قال انّ هذا هو الذى ادّعى فى نفسه ما ادّعى
فوالله هذا بهتان عظيم و ما انا الّا عبد آمنت بالله و آياته ورسله
وملائكته و يشهد حينئذ لسانى و قلبى و ظاهرى (f. 54a) و باطنى بانّه
15 هو الله لا اله الّا هو و ما سواه مخلوق بامره و منجعل بارادته لا اله الّا
الله[8] الخالق الباعث المحيى المميت و لكن انّى حدّثت[9] نعمة التى انعمنى
الله بجوده وان كان هذا جرمى فانا اوّل المجرمين واكون بين ايديكم
مع اهلى فافعلوا ما شئتم و لا تكوننّ من الصابرين لعلّى[10] ارجع الى الله
ربّى فى مقام الذى يخلو فيه عن وجوهكم وهذا منتهى املى و بغيتى وكفى
20 بالله على نفسى لعليم و خبير ؞ انّ يا سفير فاجعل محضرك بين يدى الله
انّك ان لن تريه انّه يراك[11] ثمّ انصف فى امرنا باىّ جرم قمت علينا
وافتريتنا[12] بين الناس ان تكون من المنصفين ' قد خرجت من الطهران

1) B x. 93a.
2) B فانتظر
5) A صفت
6) B x. 93b.
9) B x. 84a.
10) B لعلّ

الواردين ان كنتُ متصّرا[1] لِمَ اطلقتنا و ان لم اكن متصّرا لِمَ اوردتم[2]
علينا ما لا اورد[3] احد على[4] احد من المسلمين و بعد ورودى فى العراق
هل ظهر منّى ما يفسد به امر[5] الدولة وهل شهد احد منّا مغايرا فاسئل
اهلها لتكون من المستبصرين وكنّا فيه احدى عشر سنين الى ان جاء 5
سفيركم الذى لن يحبّ القلم * ان يجرى[6] على اسمه وكان ان يشرب الخمر
و يرتكب البغى والفحشاء وفسد فى نفسه وافسد العراق و يشهد بذلك اكثر
اهل الزوراء لو (л. 54^{b}) تسئل عنهم و تكون من السائلين وكان ان
يأخذ اموال الناس بالباطل و ترك كلّ ما امره[7] الله به و ارتكب كلّ
ما نهيه عنه[8] الى ان[9] قام علينا بما اتّبع نفسه و هويه وسلك[10] منهج الظالمين 10
و كتب اليك ما كتب فى حقّنا و انت قبلت منه و اتّبعت هويه من دون
بيّنة و لا برهان مبين و ما تبيّنت و ما تفحّصت وما[11] تجسّست ليظهر
لك[12] الصدق عن الكذب و الحق عن الباطل و تكون على بصيرة منير فاسئل
عنه عن[13] السفراء الذى كانوا فى العراق وعن ورائهم عن والى البلدة
و مشيرها ليحصحص لك الحقّ و تكون من المطّلعين فوالله ما خالفناه فى 15
شىء ولا غيره واتّبعنا امر[14] الله فى كل شأن و ما كنّا من المفسدين وهو
بنفسه يشهد بذلك و لكن يريد ان يأخذنا و يرجعنا الى العجم[15] لارتفاع
اسمه كما انت ارتكبت هذا الذنب[16] لاجل ذلك وانت وهو فى حدّ سواء[17]
عند الله الملك العليم ' و لم يكن هذا الذكر[18] منّى اليك لتكشف عنّى ضرّى
او توسّط لى عند احد لا فوربّ العالمين و لكن فصّلنا لك الامور لعلّ 20
تتنبّه فى فعلك و لا ترد على احد ما وردت علينا و تكون من التائبين

---

1) B л. 34^{b}.
2) B وردتم
3) B ورد
4) A الى
5) A اما
7) A امر
8) Пропущ. въ A.
9) B л. 35^{a}
10) A واسلك
11) A لا.
13) A وعن
14) B احكام
15) B л. 35^{b}.
16) B الذنب sic!
17) B سواء

الی (55a) الله الذی خلقك و کلشیء و تکون علی بصیرة من بعد و هذا
خیر لك عمّا عندك و عن سفارتك فی هذه الایام القلیل ایّاك[1] ان
لا تغمض عیناك فی مواقع الانصاف و توجّه الی شطر العدل بقلبك و لا
تبدّل امر الله و کن بما نزّل فی الکتاب لمن الناظرین ان لا تتّبع
5 هوٰیك فی[2] امر و اتّبع حکم الله ربّك المنّان القدیم ' سترجع الی التراب
ولن یبقی نفسك و لا ما تسرّ به فی ایّامك و هذا ما ظهر من لسان
صدق منیع ' اما تذکّرت بذکر الله من قبل لتکون من المتذکّرین ' قال
و قوله الحقّ منها خلقناکم و فیها نعیدکم و منها نخرجکم تارة اخری و هذا
ما قدّره الله لمن علی الارض من کلّ عزیز وذلیل ومن خلق من التراب
10 ویعید (sic) فیها و یخرج منها لا ینبغی له بان یستکبر علی الله واولیائه
و یفتخر علیهم و یکون علی غرور عظیم بل ینبغی لك ولامثالك بان
تخضعوا[3] لمظاهر التوحید و تخفضوا جناح الذلّ للمؤمنین الذینهم انقطعوا
فی الله و انقطعوا[4] عن کلّ ما تشتغل به انفس العباد و یبعدهم[5] عن صراط
الله العزیز الحمید ' و کذلك نلقی علیکم ما ینفعکم و ینفع الذینهم کانوا
15 علی ربّهم لمن المتوکّلین ' ان (55b) یا مشائخ المدینة قد جئناکم بالحق
و کنتم فی غفلة عن ذلك کانّکم فی غشوات[6] انفسکم میّتون و ما حضرتم
بین یدینا بعد الذی کان هذا خیر لکم عن کل ما انتم به تعملون
فاعلموا بانّ شمس الولایة قد اشرقت بالحق و انتم عنها معرضون وانّ
قمر الهدایة قد ارتفع فی قطب السمآء وانتم عنها محتجبون ونجم العنایة
20 قد بزغ عن افق القدس و انتم عنه مبعدون فاعلموا بانّ مشایخکم
الذین انتم تنسبون انفسکم الیهم[7] ثم بهم تفتخرون و تذکرونهم باللیل
و النهار ثم بآثارهم تهتدون لو کانوا فی تلك الایّام لیطوفنّ فی[8] حولی ولن
یفارقونی فی کلّ عشیّ و بکور وانتم ما توجّهتم بوجهی فی اقلّ من آن

---

1) A ایّا 4) B f. 36b. 7) B f. 37a.

واستكبرتم او غفلتم عن هذا المظلوم الذى ابتلى بين يدى الناس
بحيث يفعلون به ما يشاؤن وما تفحّصتم عن حالى وما استفسرتم عمّا ورد
علىّ و بذلك منعتم انفسكم عن ارياح القدس و نسمات الفضل عن هذا
الشطر المنير المشهود كانّكم تمسّكتم بالظاهر ونسيتم حكم الباطن و تقولون
بالقول ما لا تفعلون وتحبّون الاسماء كانّكم اعتكفتم عليها ولذا تذكرون
اسماء مشايخكم[1] ولو يأتيكم احد مثلهم او فوقهم (56a) اذًا انتم عنه
تفرّون و جعلتم باسمائهم[2] لانفسكم افتخارا ومناصبا ثم بها تعيشون
وتتنعّمون و لو يأتيكم مشايخكم باجمعهم لا تخلّون ايديكم عن رياستكم[3]
و اليوم لا تقبلون و لا تتوجّهون * وانّا وجدناكم كما وجدنا اكثر الناس عَبَدَة
الاسماء يذكرونها فى ايّامهم وبها يشتغلون[4] و اذا ظهر مسمّياتها اذًا هم يعرضون
وعلى اعقابهم ينقلبون كذلك عرفناكم واحصينا اعمالكم و اشهدنا كلّ ما انتم
اليوم به تعملون فاعلموا بانّ الله[5] لن يقبل اليوم منكم فكركم و لا ذكركم و لا
توجّهكم و لا ختمكم و لا مراقبتكم الّا بان تجدّدوا عند[6] هذا العبد ان
انتم تشعرون تالله قد غرست شجرة الولاية وفصّلت نقطة العلميّة وظهرت
ولاية الله المهيمن القيّوم اتّقوا الله و لا تتّبعوا هويكم واتّبعوا حكم الله فى
ايّامكم وجدّدوا ما انتم عليه من آداب الطريق لتهتدوا بانوار الهداية
و تكوننّ من الذينهم الى مناهج الحق يسرعون ان يا حكماء المدينة
و فلاسفة الارض لا تغرّنكم الحكمة بالله المهيمن القيّوم فاعلموا بانّ الحكمة
هى خشية الله وعرفانه وعرفان بمظاهر نفسه وهذه لحكمة[6] التى لن ينالها
الّا الذينهم انقطعوا عن الدنيا وكانوا فى رضى الله هم[7] يسلكون ءانتم[8] اعظم
حكمة ام الذى صنع القمر و كان ان يطلع من بئر و يغرب فى جبّ
اخرى و يستضىء منه ثلثة فراسخ من الارض ومحا[9] (56b) الله آثاره

---

1) В л. 37b.   4) Пропущ. въ A.   7) Пропущ. въ A.

ورجعه[1] الى التراب وانتم سمعتم نبأه اوحينئذ تسمعون ، و كم من حكماء
كانوا مثله او فوقه ومثلكم او فوقكم ومنهم آمنوا ومنهم اعرضوا و اشركوا
والذين[2] اشركوا هم فى النار كانوا ان يدخلون والذين آمنوا هم الى
رحمة الله كانوا ان يرجعون انّ الله لا[3] يسئلكم عن صنايعكم بل عن ايمانكم
5 و اعمالكم تسئلون ءانتم[4] اعظم حكمة ام الذى خلقكم و خلق السموات
وما فيها و الارض و من عليها سبحان الله ما من حكيم[5] الّا هو له الخلق
والامر يؤتى[6] الحكمة على من يشاء من خلقه و يمنع الحكمة عمّن يشاء من
بريّته وانّه لهو المعطى المانع الكريم الحكيم ، وانتم يآ معشر الحكمآء ما
حضرتم عندنا لتسمعوا نغمات الروح وتعرفوا ما اعطانى الله بفضله وانّ
10 هذا فات عنكم ان انتم تعلمون و لو حضرتم بين يدينا لعلّمناكم من حكمة
الله[7] التى تغبطون[8] بها من[9] دونها و ما حضرتم وقضى الامر و نُهيتُ عن
اظهارها من بعد لمّا نسبونا بالسحر ان انتم تسمعون و كذلك قالوا من
قبل و قضى نحبهم وهم حينئذ فى النار يصرخون و يقضى نحب[10] هؤلآء و هذا
حتم من لدن عزيز قيّوم اوصيكم فى آخر القول بان لا تتجاوزوا عن حدود
15 (57a) الله و لا تلتفتوا الى قواعد الناس و عاداتهم لانّها لا يسمن
ولا يغنيكم بل بسنن الله انتم فانظرون ومن شآء فليتّخذ هذا النصح
لنفسه سبيلا الى الله فمن شآء فليرجع الى هواه انّ ربّى لغنىّ عن كلّ
من فى السموات والارض وعن كلّ ما هم يقولون او يعملون واختم
القول بما قال الله عزّ وجلّ لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
20 و السلام عليكم يا ملأ المسلمين والحمد لله ربّ العالمين ١٥٢[11]

1) A ورجع
2) B والذينهم
3) Пропущ. въ A.
4) B وانتم
5) B л. 30a.
6) B يعطى
7) Пропущ. въ B.
8) B تغنون
9) B عن
10) B л. 30b.
11) Цифры пропущ. въ B.

هو العزيز الغالب القيّوم

ع س ن ذكر الله على سيناء القرب عن شطر الايمن على بقعة الزمان
فى فردوس العزّ قد كان مشهودا فاشهد بانّه لا اله الّا هو وانّه لهو الناطق
فى كلّ حين بانّى انا الله لا اله الّا انا قد كنت عن العالمين غنيّا وانّه
تجلّى عليك مرّة فى عالم الجبروت ثم مرّة فى عالم الملك و الملكوت ثم
مرّة فى هذه الايّام التى كانت الانوار عن شطر القدس من جهة الغرب
مضيئا وباشراقها اضائت اهل ميادين البقا (л. 57b) ثم اهل ملأ الاعلى
ثم الذينهم اتّخذوا فى انفسهم الى الوجه سبيلا ان استقم على ما يأمرك
قلم الله بالحقّ وكن على الامر فى صراط ربّك مستقيما قل انّه لصراط الله
فى السموات والارض وحجّته فى ملكوت الامر و الخلق و انّه سمّى بعلىّ
فى ملأ البيان ثم بمحمّد فى ملأ الفرقان ثم بكلّ اسم من اسماء الحسنى
فى زمن قديما كذلك يعظك لسان القدرة والقوّة بايات التى كانت على
العالمين محيطا لتستبشر فى نفسك وتبشّر الناس بهذا النباء الذى كان
على العالمين خفيّا وتبلّغ الناس بما بلّغناك فى هذا اللوح وتأمرهم بالعدل
الى جهة عرش عليّا قل الحقّ يقول تالله لا يضرّ مع حبّه من شىء وانّه
لعين التى جرت عن معين اسم عظيما ومن شرب منه لن يخاف من احد
ولا يقوم معه السموات والارض كذلك كان الامر من قلم القدس مقضيّا
ان اثبت فى امر الله وبما امرت به ولا تخف من احد فتوكّل عليه انّه
يحرسك عن كلّ مكار اثيما فوالله من كان فى قلبه حبّ هذا الغلام
ليجعله الله غالبا على كلّ من فى السموات والارض وكان الله على ذلك
شهيدا ويمشى على الماء كما يمشى على الارض ويطير فى هواء الروح فى
هذا الفضاء الذى كان فى هذا السماء بسيطا (л. 58a) فسوف تجدون

عليا وانك انت فاثبت رجلاك على الامر ثم ذكر الناس باعلى صوتك
فى هذا الرضوان الذى كان بالحقّ رفيعا والروح والبهاء والعزّ عليك وعلى
ضلعك وعلى الذين اجابوا داعى الله اذا دعاهم و تمسّكوا بعروة عزّ
بديعًا

22.

هو الباقى الكافى السبحان

انّ يا امة الله اسمعى نداء الله عن هذا الغصن الذى كان على وادى
القدس عن يمين بقعة الفردوس بالحقّ مغروسا وينطق بالحقّ بانّه لا اله الّا
هو وان عليّا قبل نبيل لسلطان الامر على العالمين مجموعا وانّك انت
فابشرى فى نفسك ثم استبشرى فى ذاتك بما كشف الحجاب ورفع
النقاب وطلع الغلام عن مشرق قدس محبوبا ايّاك ان لا تحزنى فى شىء
ثم انقطعى عمّا فى ايدى الناس وتمسّكى بذيلى الذى كان بالفضل
ممدودا قولى تالله الحقّ انّ هذا لظلّ الله فى الارض وجماله (f. 58b)
فى جبروت الامر والخلق و برهانه لمن فى ملكوت السماء والعرش وانّه لسان
حقّ منصورا كذلك نلقى عليك من ايات ربّك ونتلى عليك ونقرّبك الى
شاطى القرب مقعد عزّ مبروكا ايّاك ان لا تخافى من احد ثم اسقى ذوى
قرابتك من كاس كان مزاجها كافورًا ثم اسلكى سبل العدل بحيث لا تحدث
الفتنة فى ارضك فتكونى فى عصمة ربّك محفوظا والروح عليكِ وعلى النسوة
اللاتى كنّ تحت رداء القدس مستورا[1]

23.

هو العزيز العالى الرفيع

اسمع نداء ربّك ثم اعمل بما تؤمر من لدن عليم خبيرا لتكون متّبعا
امر ربّك بما نزل فى الواح قدس حفيظا ثم اشهد فى نفسك بانّه لا اله

الا هو وانه كان على كلشىء قديرا ثم ذكر الناس بما استطعت ولا
تلتفت على احد وتوكّل على الله ربّك وانّه كان عليك حسيبا ثم اشكره
فى كلّ الاحيان ممّا عرّفك نفسك (نفسه)[1] وانزل عليك لوح عزّ منيعا قل
يا ملأ الارض اتتّخذون الهكم هويكم وتذرون الذى خلقكم بشرا سويّا
قل يا قوم اتجادلون بالذى جائكم بايات الله ويتلى عليكم (f. 59a) 5
من كلمات عزّ بديعا قل ان تكفروا بهذه الايات فباىّ حجّة آمنتم برسل
الله من قبل وكذلك نلقى عليك ما نجعلك على الامر مستقيما انّ الذين
ما آمنوا بالله وما نزّل على علىّ قبل نبيل اولئك كفروا بنعمة الله
واعرضوا عن جمال عزّ منيرا واذا قيل لهم باىّ حجّة آمنتم بالله سيقولون
بما نزّل عليه واذا تتلى عليهم ما يستدلّون بها اذًا تسودّ وجوهم فما 10
لهولاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا كذلك صرّفت لك الايات وانزلنا
عليك ما تستقيم على الامر ولو يعترض عليك العالمين جميعا عزّ نفسك
عن حجبات الوهم والهوى لتطير معى فى هذا الفضاء الذى كان على
الخلايق محيطا وقد ارسلنا اليك ما نطقنا به ايدينا[2] لتشكر الله ربّك وتكون
على سرور وبهجة منيعًا والروح والعزّ والبهاء عليك وعلى من كان على الحقّ 15
مستقيمًا[3]

24.

هو الله الملك السلطان العزيز المقتدر القيّوم

تلك لايات الله المهيمن القيّوم الى الذينهم آمنوا بالله واياته وهم من
فزع الشرك هم امنون قل يا قوم لم تنكروننى وقد (f. 59b) تشهدون 20
بانّى قد جئتكم بايات التى تنصعق عنها افئدة الذين هم امنوا وتذهل
عنها العقول ويا قوم انسيتم حكم الله بما نزل فى البيان من لدن عزيز
محبوب واخذ عنكم العهد فى كلّ كتاب بل فيكلّ رقّ منشور بان لا تجادلوا

---

1) Это слово въ рук. между строк., надъ словомъ نفسك.

بايات الله اذا [illegible]
وان لم تؤمنوا به لا تعترضوا عليه خافوا عن الله ثم بجماله لا تكفرون ولقد
نزّلنا من قبل على محمّد رسول الله ان انتم تفقهون لا يجادل فى ايات
الله الّا الذينهم كفروا كذلك نزّل من قبل من لدى الله المهيمن القيّوم
5 قل يا قوم اتّقوا الله ولا تستكبروا على الذى كلّ من سطوته مشفقون
ايّاكم ان لا تبطلوا اعمالكم ولا تتمسّكوا بما عندكم بل بما نزّل بالحقّ من
لدن عزيز قيّوم قدّس نفسك ثم ذكّر العباد بما القى الروح عليك
ولا تخف من احد ولا تحزن عمّا اصابتك البأساء و الضرّاء وتوكّل على
الله ربّك ولا تكن من الذينهم فى ايات الله لا يتفكّرون فوالله لو تقوم
10 بنفسك على حبّ الله وغلامه لينصرك الله على من على الارض كلّها انّه
ما من اله الّا هو ينصر من يشاء بقوله كن فيكون كذلك تتلى عليكم من
ايات الله وتلقى عليكم ما تطمئنّ به قلوبكم وقلوب الذينهم (f. 60a)
لن ينظرون الّا بالمنظر الاكبر فى هذا الجمال الدرّى المكنون وانّك انت
فاخرق حجبات الوهم ثم اطلع عن خلف السحاب بقوّة من عندنا وقدرة من
15 لدنّا لتشهد ما لا شهد احد من الخلق وهذا ما اشهدناك بالحقّ فى هذا
المقام المقدّس المحمود ايّاك ان لا تكن بمثل الذينهم لا يتّبعون الّا هويهم
وهم من وادى الوهم يحبرون وامّا ما سئلت عن الفطرة فاعلم بان كلّ
الناس قد خلقوا على فطرة الله المهيمن القيّوم وقدّر لكلّ نفس مقادير
الامر على ما رقم فى الواح عزّ محفوظ ولكن يظهر كلّ ذلك بارادة انفسكم
20 كما انتم فى اعمالكم تشهدون مثلا فانظر فيما حرّم على العباد فى الكتاب
من شىء كما انتم فى البيان تنظرون بحيث احلّ الله ما اراد بامره
وحرم ما شاء بسلطانه قل كلّ ذلك فى الكتاب افلا تشهدون ولكنّ
الناس بعد علمهم عمّا نهوا عنه هم يرتكبون هل ينسب هذا الى الله او الى
انفسهم ان انتم تنصفون قل ما من حسنة الّا من عند الله وما من سيّئة الّا
25 من انفسكم افلا تعرفون وهذا ما نزّل فى كلّ الالواح ان انتم تعلمون

وهذا العلم لم يكن علّة لظهوره فيما اردتم او تريدون وعلمتم او تعلمون
كذلك نلقى عليك من ايات البدع ونصرّفها بالحقّ لعلّ الناس كانوا
بايات ربّهم موقنون اذا تفكّر فى نفسك فيما سئلت لعلّ يفتح الله على
قلبك ابواب العلوم والحكمة ويشهدك خلق كلّ شيء ويعرّفك اسرار ما 5
كان وما يكون فوالله كلّ ذلك عنده لاسهل عن كلّ شيء يعطى على
ما يشاء من خلقه بامر من عنده وانّه لهو المقتدر العزيز المحبوب وانت
طيّر فى فضاء القدس فى هذا الهواء الذى فيه يتحرّك نسايم الحىّ الحيوان
ايّاك ان تكن من اهل الوقوف فاسع فى نفسك بان ترتقى فى كلّ حين
الى سماء اخرى وفضاء اخرى لتطّلع فيكلّ آن باسرار بدع مستور لان 10
لم يكن لسماء فضله من نهاية ولا لارض فيضه من بداية ليتمّ بالقدم او
بالجناح او بادراك العقول فاخرق الحجبات باسمى العزيز المحبوب ولا
تلتفت الى احد الّا الله ربّك وتوجّه الى وجه الدرىّ المشهود بحيث لم
يمنعك كبر العمايم عن الدخول فى حرم الله المهيمن العزيز القدّوس لانّا
وجدنا ملأ البيان بمثل ملأ الفرقان بل اشدّ احتجابًا ان انتم تعلمون 15
بحيث يقولون بمثل ما قالوا (.f. 61ª) ويفعلون كما فعلوا امم القبل فسوف
تعرفون وانّك فاجهد فى نفسك لئلّا تمشى على قدمهم بل على قدم الله
ربّك فيهذا الصراط المنير المبارك الممدود ولو تسئل عنهم ما الفرق بينكم
وبينهم اذا يقولون ما لا يشعرون كذلك سوّلت لهم انفسهم وقست
قلوبهم بما كانوا يكسبون وامّا ما سئلت عنّى فاعلم بانّى عبد آمنت بالله 20
واياته ورسله وكتبه ولا نفرّق بين احد منهم وبذلك امرت من لدى الله
المهيمن القيّوم وآمنت بكلّ ما نزل من عنده وما يتنزل حينئذ من سماء
قدس محبوب واتّبع ما امرت به فى الكتاب بحول الله وقوّته ولن احبّ
ان اتجاوز عن حرف منه ويشهد بذلك ذاتى وكينونتى ثم لسانى ان
انتم تشهدون واحلّ على نفسى كلّ ما حلّله الله فى البيان واحرّم ما 25

يحلّلون ما حرم الله عليهم ويحرمون ما احله الله فى الكتاب اولئك لا
يفقهون شيئا ولا يعرفون ولكن هذا السؤال لا ينبغى لاحد من الناس
لانّ هذا مقام لن يحرّك عليه القلم ولن يجرى عليه المداد ان انتم
تعرفون ولو كان هذا السؤال من غيرك (f. 61b) ما اجبناه بحرف ولكن
5 لمّا اردنا لك شأنا من الشئون لذا اجبناك لعلّ تستدرك فى نفسك
وتكون من الذينهم مهتدون فى هذه الايّام التى اخذت كلّ نفس سكرها
وكلّ كانوا عن جماله معرضون الّا الذينهم انقطعوا بكلّهم عن كلّ ما سمعوا
وكانوا بعين القدس هم يشهدون ثم ينظرون تالله الحقّ قد سئلت عن مقام
الذى كان اكبر من خلق السموات والارض وجعله الله فوق شهادات عباده
10 لن يعقلها الّا العارفون بلى انّ الناس يعرفون على قدر مراتبهم ومقدارهم
لا على ما قدّر له فسبحانه سبحانه عمّا انتم تسئلون وانّك ان تكشف
الحجاب عن بصرك وتصعد الى هواء القدس فى هذا الهواء الذى يهبّ
فى هذا السماء وتنقطع عن كلّ من فى السموات والارض عن كلّ امر
محدود ليلقى الروح فى صدرك من هذا المقام الذى يغنيك عن كلّ ما
15 خلق ويخلق ويكفيك عن كلّ شىء عمّا كان وعمّا يكون كذلك يتلى عليك
قلم الامر من حكمة الله المهيمن القيّوم ويلقى عليك ما يقربك الى مقام
عزّ محمود الذى منعت عن الدخول فى فنائه اكثر العباد ولن يصل اليه
احد الّا الذينهم كانوا على ارائك الخلد هم (f. 62a) يتّكئون وامّا ما
سئلت عن ابنى فاعلم بان ابنائى ان يتّبعون احكام الله ولا يتجاوزون
20 عمّا حدّد فى البيان كتاب الله المهيمن القيّوم ويأمرون انفسهم وانفس
العباد بالمعروف وينهون عن المنكر ويشهدون بما شهد الله فى محكم اياته
المبرم المحتوم ويؤمنون بمن يظهره الله فى يوم الذى يحصى زمن الاوّلين
والآخرين وفيه كلّ على الله ربّهم يعرضون اذًا فاعلموا بانهم اوراق شجرة
التوحيد واثمارها وبهم تمطر السحاب وترتفع الغمام بالفضل ان انتم
25 توقنون وهم عترة الله بينكم واهل بيته فيكم ورحمته على العالمين ان

محبوب وهم قلم الله وامره وكلمته بين بريته وبهم ياخذ ويعطى ان انتم
تفقهون وبهم اشرقت الارضين بنور ربّك وظهرت ايات فضله على الذينهم
بايات الله لا يجحدون من اذاهم فقد اذانى ومن اعرض عنهم فقد اعرض
عن صراط الله المهيمن القيّوم فسوف تجد اعراض المعرضين واستكبارهم
علينا وبغيهم على انفسنا من دون بيّنة ولا كتاب محفوظ قل يا قوم انّه 5
لايات الله فيكم ايّاكم ان لا تجادلوا بهم ولا تقتلوهم ولا تكوننّ من
الذينهم يظلمون (f. 62b) ولا يشعرون وهم اسراء الله فى الارض ووردوا
تحت ايدى الظالمين فى هذا الارض التى وقعت خلف جبال مرفوع كلّ
ذلك ورد عليهم حين الذى كانوا صغراء فى الملك ولم يكن لهم من ذنب
بل فى سبيل الله القادر المقتدر العزيز المحبوب والذى منهم يظهر 10
بالفطرة يجرى الله من لسانه ايات قدرته وهو ممّن خصّه الله على
امره انّه ما من اله الّا هو له الخلق والامر وانّا كلّ بامره آمرون و نسئل
الله بان يوفّقهم على طاعته ويرزقهم ما يرضى به فؤادهم وافئدة الذينهم
الى شطر الله هم فيكلّ حين يتوجّهون ويتجاوز عن جريراتهم ويجعلهم من
الذينهم يتوارثون جنّة الفردوس من لدى الله العزيز المهيمن القيّوم 15
كذلك مننّا عليك فى هذا اللوح وكشفنا لك ما ستر عن دونك فضلا من
لدنّا عليك وعلى الذينهم بهداية الله فى هذا الفجر هم مهتدون وانك
انت فاحفظ هذا اللوح كعينك ايّاك ان لا تكشف لاحد الّا لاهله كذلك
يأمرك الله بما هو المكنون ولا تجاوز عمّا امرت به لانّا وجدنا ملأ البيان
اشدّ احتجابا عن ملل الارض الّا من شاء ربّك كذلك احصينا الامر 20
ان انتم (f. 63a) تحصّون (sic) و نسئل الله بان يوفّقهم على امره ليخرقوا
الحجبات و يخرجوا عن خلف السبحات بسلطان من لدى الله المقتدر
القدّوس ثم اعلم بانّا اجبناك مسائلك حين الذى حضر بين يدينا كتابك
بلسان عجمىّ مبين فلمّا ما وجد[نا] من رسول لنرسله اليك محوناه فى اليمّ
بامر من لدنّا لئلّا يرفع به ضوضاء المشركين وبيده كلّ شىء ويمحو ما 25

عربى بديع وامسكنا القلم عن الاثنين لحكمة التى لا ينبغى ان يطّلع بها
احد الّا الله ربّك وربّ العالمين ويجرى القلم فى حينه اذا جاء الامر
من افق قدس منيع اذا شاء الله واراد انّه لا اله الّا هو يحكم ما يشاء
ويظهر ما يريد كلّ الروح والتكبير والبهاء عليك ان تكون فى امر ربّك
5 لمن الراسخين

25.

هو العزيز المحبوب

فسبحان الذى نزّل الايات بالحقّ لقوم يعقلون وانّها لتنزيل من لدى
المهيمن القيّوم ومنها تمّت حجّة الله وظهر برهانه ولاح جماله واتقنت كلماته
10 لقوم يفقهون (f. 63b) ان يا عبد فانذر الذينهم احتجبوا عن لقائه فى
ايّامه ثم باياته هم يكفرون قل ويل لكم يا ملأ الغرور اتصدّون الناس
عن سبيل الله وانتم مسلمون وهل تقرّون بالله فى انفسكم ثم باياته انتم
تلعبون اكان عندكم حجّة اعظم من هذه فأتوا بها ان انتم صادقون هل
يكون كتاب الذى بين ايديكم اعظم من هذا فسبحان الله فيما انتم فيه
15 تظنّون قل كلّ الايات نزّلت من مهيمن قيّوم وكلّ العلامات ظهرت من
لدنه ولا فرق بينهما ان انتم ببصر التوحيد تنظرون قل ان كان لديكم
برهان او حجّة او دليل غير هذا فاظهروها ولا تصبرون قل انّ جمال العلم
قد ظهر عن خلف حجبات مكنون قل انّ شمس الجمال قد اشرقت فى وسط
الزوال وانتم عنه معرضون يا قوم ارحموا على انفسكم ولا تحتجبوا عن الذى
20 خلقتم للقائه ان انتم تعلمون اتنكرون فضل الله وانتم تشهدون اتفرّون
عن الحقّ وانتم تنظرون وان تنكروا انوار هذا الوجه فباىّ وجه تتوجّهون
وان تسدّوا هذا الباب على وجوهكم فباىّ باب انتم تريدون خافوا عن
الله ولا تحرموا انفسكم عن هذه النفحات المرسل المحبوب وانتم ان تقبلوا
[illegible] سواء (f. 64a) عند الله العزيز القيّوم ولن ينفعه ايمانكم

بعد و لو انتم فى ازل الآزال تطلبون وفى غيبته تتضرّعون وتبكون وتنوحون
قوموا عن مراقد الغفلة واستضاءوا من هذا السراج الذى اوقد فى مصباح
القدس و استضاء منه اهل السموات والارض ثم رجال الذينهم فى حول
العرش يطوفون اتّقوا الله ولا تَدَعوا كتاب الله وراء ظهوركم وكلمة الله وراء
نفوسكم ان انتم تفقهون كذلك يجرى الله سبل القدس عن هذا القلم
المحدود ويثبت به الحقّ ويبطل عنه الباطل ان انتم فى ظهوره تتفكّرون
و لو يشاء يظهر منه اسرار ما كان وما يكون و يظهر منه ما يغرض عنه
الواح عزّ محفوظ كلّ ذلك لم يكن الّا بعد اذنه و هذا اللوح يشهد باذنه
لو انتم توقنون و الروح عليكم يا احبّاء الله بما اعرضتم عن الدنيا واقبلتم
الى الله المهيمن القيّوم

26.

بسمى البهىّ الابهى

ان يا علىّ فاشهد بانّ ظهور الله فى جبروت البقاء و بطونه (fol. 64b) فى
غيب العماء وجمال القدم فى ملكوت البهاء وسازج الروح فى قمص الاعلى
وكلّ خلقوا بامرى و يطوفنّ فى حولى وكلّ بامرى لمن العاملين وكلّ
سجدوا لوجهى وتمسّكوا بذيل عنايتى ولو لن يشعروا بذلك فى انفسهم فى
هذا الهيكل البديع قل انّ هذه لنقطة التى منها فصّلت كلمات
الله وظهرت صحايف قدس تجريد والواح عزّ حفيظ قل انّه لكلمة الله التى
منها ظهرت النقاط واليها اعادت ثم بها تحدث فى الحين قل انّ منها ظهر
البرهان فى كلّ الاعصار وتمّت كلمة الله وحجّته على العالمين قل انّه لو
يظهر بحرف ليكون ابدع عن كلّ ما ذكر فى الملك فى ازل الآزال وعن
كلّ ما جرى من القلم على الواح عزّ مبين قل تالله انّها لاعلى عن كلّ ما
تكلّمت بها السن القدس وتنطّقت بها اهل ملأ الاعلى وتغوّصت بها خلف
سرادق العصمة اهل لجج المسبّحين قل تالله بنغمة منها تغرّدت الورقاء على
الافنان ولاح برهان الرحمن بسلطان عظيم قل يا ملأ المغلّين قد جائكم

اصابع الاعراض فى اذانكم ثم ارجعوا الى اسفل النار فى [illegible]
انّها لصاعقة (f. 65ᵃ) الله قد ظهرت من غمام القدرة ومعها شهاب مبين
ليمنع الشياطين عن استماع هذه الاسرار التى كانت تحت حجاب القدرة
ويبعدهم عن التقرّب الى الله العزيز الحميد قل تالله ليس لاحد مفرّ فى
5 هذا اليوم الّا بان يؤمن بهذا البرهان اللايح الكريم وهذه الحجّة الاتمّ
البديع المنيع او يكفر بحجج الله من قبل واياته و رسله وصفوته ان انتم
من العارفين قل لن يقبل الله من احد شيئًا ولو يسجده ابد الابدين او
يذكره بكلّ ما نزل من سماء العزّ فى زمن المرسلين الّا بان يدخل فى هذا
السرادق الذى ارتفع بالحقّ ودخل فى ظلّه اهل ملأ العالين ومن لم
10 يدخل فى ظلّ هذا الوجه فقد خرج عن ظلّ الله و لن يستثن عن هذا
الحكم احد من العالمين قل انّا كنّا بينكم فى سنين من الدهر واسترنا
وجهنا عن كلّ بصر بصير لئلّا يعرفنا احد من اهل الارض وكان الله على
ذلك لشهيد وعليم فلمّا عادوا المشركون ارفعنا برفع [1] الستر عن وجه الجمال
واظهرناه كالشمس فى قطب الزوال فتبارك الله موجد الخلايق اجمعين قل
15 قد جائت الفتنة من شطر الله المقتدر المتعالى العظيم وقد ظهر الميزان
بالعدل و به (f. 65ᵇ) يوزن كلّ الاعمال ان انتم من الشاهدين قل يا
ملأ الارض ان تريدون ان تسمعوا نغمات الله فاسمعوا هذه النغمات
البديع المليح وان تريدوا ان تشهدوا جمال الله فاشهدوا هذا الجمال
العزيز المنير قل تالله لن يقدر اليوم احد ان يسمع نداء الله الّا بان
20 يطهّر اذناه عن كلّ ما سمع من الناس ويخرق الحجبات باسرها ويدع
الدنيا ومن عليها فى ظلّه اذا يقدر ان يقرب بسدرة العزّ و يسمع نداء
الله عن نار المشتعلة من هذا الشجر المرتفع المنيع ان يا على قل تالله انّ
الروح قد رجع بالحقّ فى هذا الجمال الازلىّ الابدىّ السرمدىّ الصمدىّ
الاحدىّ القدمىّ ويدعوكم الى الله العلىّ وبما نزل فى البيان من لدن

سلطان عز عظيم ويبشرهم برضوان الله ويهديهم الى شاطئ قدس كريم
فاستبقوا يا قوم بهداية الله ولقائه ولا تفعلوا كما فعلتم برسل الله من قبل
اتّقوا الله يا قوم ولا تكوننّ من المفسدين ويا قوم لا تمنعوا غمام الله عن
فيضه ولا نسمة الله عن هبوبها ولا جماله عن هذا الطراز المنير تالله اذا
فانصفوا فى انفسكم يا ملأ البيان ان لم تؤمنوا بهذه الايات فبايّ شىء
آمنتم من قبل ان انتم من المنصفين هل ترضون انفسكم بان تفعلوا بمثل
ما فعلوا امم الفرقان فواجرة(¹ عليكم (f. 66ª) يا ملأ الغافلين انسيتم
حين الذى جائكم سلطان الرسل باسم علىّ بالحقّ ومعه بيضاء منير وكتاب
مبين ولوح عظيم اذا قاموا عليه المشركون باعراض الذى لن يقاس
بشىء عمّا خلق بين السموات والارضين وفعلوا به ما لا اقدر على ذكره
ولن يقدر ان يسمعه اذن الموحّدين كذلك نلقى عليك عمّا قضى من قبل
لعلّ الناس يستشعرون فى انفسهم ولن يفعلوا بعبده ازيد عمّا فعلوا
ويكوننّ من الراجعين الى الله الذى اليه متقلبهم ومثويهم فى يوم الذى
فيه يحشر الخلايق اجمعين ان يا فارس الجلال ذكّر للعباد ما اشهدناك فى
سفرك حين الذى سافرت عن مشرق العماء الى مطلع البقاء فى رفارف
الاعلى وكنت فى جبل القدس فى هواء الروح متحرّكا قل انّا سافرنا الى
ان بلغنا وراء جبل المسك فى بقعة السناء شهدنا قوما من المقدّسين حول
هذه البقعة على اسم من الاسماء موقوفا وكانوا ان يقدّسوا الله عمّا ظهر فى
عوالم الاسماء والصفات وعن كلّ ما يعرفه اعلى حقايق الممكنات مجموعا
اذا قمنا فى مقابلة عيونهم ومكثنا بينهم وتجلّينا عليهم بطراز الله وكذلك
(f. 66ᵇ) كان الامر فى وادي العزّ بالحقّ مقضيّا وكنّا فى تلك الحالة فى
المدّة التى لن يحدّ بالقلم بما سبقت رحمتنا بالفضل على العالمين جميعا
لعلّهم يلتفتون بالذى كانوا ان يدعوه فى كلّ زمن قديما فلمّا وجدناهم
متمسّكا بحبل الاسماء وغافلا عن سلطان المسمّى سترنا الوجه عنهم وعرجنا عن

بينهم وامضينا عنهم الى [ان] وردنا فى فاران القدس وراء جبل الياقوت
فى بقعة قدس محبوبا اذ وجدنا قوما كانوا ان يعبدوا الله بقيامهم وقعودهم
وركوعهم وسجودهم وتوجّهنا اليهم بجمال قدس مشهودا لعلّ يعرفون موليهم
القديم و يشرّقون بلقائه ويدخلون فى ظلّ كان الوجه فيه كالشمس عن
5 افق العزّ مشرقا فلمّا وجدناهم متمسّكا بحبل العبادات وغافلا عن سلطان
الممكنات الذى بحرف منه شرعت شرايع الامر فى انهار الحكم اذا تركناهم
فى هويهم و عرجنا الى مقاصد قدس مستورا وسيّرنا فى هواء القرب الى
ان وصلنا الى منتهى المقام فى الامكان وادى عزّ مبروكا وجدنا قوما
من الموحّدين وكانوا ان يوحّدوا الله فى السرّ والجهر ويشهدوا صنع الله فى
10 افاق الممكنات وانفسهم وكذلك كان الامر بالحقّ مشهودا كانّهم بلغوا فى
التوحيد الى غاية القصوى مقام (f. 67a) الذى لن يطير فوقه اجنحة اولى
النهى الّا ان يشاء الله ربّك وربّى وربّ العالمين جميعا وكانّهم ما شهدوا
من شىء الّا وقد شهدوا الله عليه مستويا وقيّوما واستقرّوا على اعراش
المشاهدة و المكاشفة واكراس عزّ تفريدا وكانوا فى ذلك المقام الى ان
15 جائهم الامتحان والافتتان بما قدّر فى الالواح وكان من قلم القضا على
لوح الامر مرقوما اذا هببنا[1] عليهم بانفاس الرحمن وارسلنا اليهم رايحة
القميص من هذا الغلام لعلّ يجدون هذه النفحات التى كانت عن رضوان
الله مرسولا ووجدناهم فى صقع الغفلة عن هذا المرسلات التى بنفحة منها
تقلبت الموجودات الى ساحة قرب محمودا وبعد ذلك وردنا بنفسنا الحقّ
20 بينهم بجمال قدس محبوبا لعلّ بوارق الوجه نذكّرهم ونهديهم الى الذى
كانوا ان يوحّدوه فى ايّامهم وندخلهم فى لجّة الوصال مقام الذى كانت
اعين المقرّبين عن فراقه مدموعا ومكثنا فوق رؤسهم شهورا غير معدودا
وسنينا غير محدودا وما وجدناهم فى اقلّ من الذرّة على شعور كذلك
احصينا اعمالهم فيهذا اللوح الذى كان على فخذ الله حينئذ منصوبا فلمّا

سبقت رحمتنا العالمين (f. 67b) ما تركناهم وحركنا بعد اولى عن فوق رؤسهم
وتوجّهنا الى مقابلة عيونهم وصبرنا ومكثنا فى ذلك المقام فى مدّة التى كانت
عن تحديد العالمين مرفوعا لعلّ لا يحرموا عمّا خلقوا له وكانوا ان يوحّدوه
فى ايّامهم وفى سنين معدودا انّا وجدناهم فى سكر من الامر وغفلة عن
الذى كانوا يعرف منه فى عوالم الاسماء مخلوقا فلمّا وجدناهم فى تلك
الحالة بكينا عليهم وعلى وحدتى وغربتى ومضينا عنهم كمضىّ الصبا عن
رضوان قدس معمورا الى ان وردنا فى وادى النبيل هذا المعين الذى
فيه يجرى السلسبيل على هذا الاسم الذى منه ظهرت ملكوت الاسماء
وكانت عن وصف العالمين منزوها ووجدنا قوما استقبلونا بوجوه عزّ دريّا
وبهياكل قدس احديّا وكان بايديهم اعلام النصر وكان مكتوب عليها من
قلم ياقوت حمريّا تالله هذه لاعلام نصر الله التى كانت بدوام الله فى ظلّ
هذا الاسم مرفوعا واولئك كانوا ان يحبّوا الله فى سرّهم وجهرهم كانّهم ما
اطّلعوا بغير ذلك وما كان دونه عندهم مسموعا وكانوا ان يعبدوا الله فى
سرّ السرّ على هذا السرّ المجلّل بالسرّ على الرمز الخفىّ مرموزا وكذلك
اشهدناهم واحطنا امرهم الذى كان فى كلمات الله ممدوحا وكان اعمالهم
(f. 68a) وانفسهم صارت نفس امر الله من دون فرق وفصل مفصولا وكانوا
ان يذكروا الله فى هذه الكلمة الاتمّ الاكبر الاعلى الابهى فى هذا المقام
الذى كان عن الجهات مقطوعا اذ نادى المناد فسوف يبعث الله من
يدخل فى ظلّ هذه الاعلام بسلطنة من عنده وقدرة من لدنه ليكون الفضل
فى هذا الفصل عن رضوان الكلمة على العالمين منزولا كذلك نلقى عليك
ما شهدناه فى سفرنا هذا لتطلع بذلك على الاسرار التى كانت فى سرادق
الامر خلف حجاب النور بالحكمة مستورا قل يا قوم اتّقوا الله ثم اعرفوا
الذى جائكم من قبل فى قميصه الاخرى ثم اسمعوا نغماته من هذه
النغمات التى كانت على لحن الله بين العالمين مرفوعا قل تالله ان لن

وعزّه وكبريائه وبرهانه ودليله و فضله على اهل السموات والارض وكذلك
كان الامر (r. 68') حينئذ من سماء الامر على هذا اللوح بالحقّ مسطورا
ومن شاء فليسرع الى محضر الله بقلبه او برجله ومن شاء فليرجع الى قعر
5 كان من نار الكفر بامر الله موقودا هل يقدر احد بان يعترض بهذه
الايات ويدّعى الايمان فى نفسه لا فوالذى نفسى بيده بل يكون مشركا
بالله واياته ورسله وصفوته وبذلك يشهد هذا اللوح الذى ينطق بالحقّ
ومن ورائه لسان قدس مشهودا وان يمسّك الذلّ لاسمى فاصبر ولا
تحزن وتوكّل على الله ربّك وانّه يكفيك عن العالمين جميعا وان رأيت
10 اسم الله جواد فانشر كتابك بين يديه ليقرئه بقلبه ولسانه ثم ذكّره من
لدنّا بذكر جميلا ثم ذكّر الذى كان معه ليكون ذكر الله عليهما وعلى
الناس بالحقّ مسبوقا ثم ذكّر الذينهم كانوا فى ارضك من الذينهم آمنوا
بالله وكانوا على الحبّ مستقيما والروح والنور والبهاء عليك وعلى من
معك من كلّ صغير وكبيرا (1

27.

15

(r. 69') هذا لوح نزل بالحقّ من لدن عزيز قدّيرا وقدر فيه مقادير الامر
من قلم قدس منيعا وينطق بالحقّ فى جبروت البقاء ولو يعترض عليه كلّ
من فى الارض جميعا قل انّ الذينهم آمنوا بالله وبما نزل من عنده اولئك
هم على هدى من ربّهم وذكر عظيمّا وتتلقّيهم ملائكة الامر وتبشّرهم برضوان
20 كان فى علا الفردوس مفتوحا قل يا ملأ الارض اسمعوا ندائى ولا تكفروا
بايات الله بعد الذى نزّلت بالحقّ ولا تكوننّ جبّارا شقيّا هو الذى ينصر
من يشاء بجنود السموات والارض ويدبّر الامر كيف يشاء ومن اقدر من
الله سلطانا واصدق قيلا وانّه يقلّب الليل بالنهار وينزل مقادير كلّ شيء
وانّه كان على كلّ شيء قديرا ثم اعلم بان حضر بين يدينا فى هذا السجن

الارض جميعا و انّ ما ذكرت بحدوث ما اخبرناك من قبل ذلك لحقّ من لدن حقّ خبيرا ولكن انّك انت لا تلتفت بذلك (f. 69b) وبما عند الناس فتوجّه الى وجه عزّ جميلا ثم اعلم بانّ كلّ ما اخبرناك حقّ من عند الله ظهر ويظهر وانّا كنّا على كلّ شيء عليما وسيظهر من ورائه فتنة وتنفطر عنها كلّ من فى السموات والارض الّا الذينهم صعدوا بكلّم الى جمال عزّ بهيّا وانّك لا تضطرب بذلك ثم اطمئنّ بهذا اللوح الذى نزل بالحقّ من سماء عزّ عليّا قل انّا آمنّا بما نزّل علينا فى هذا اللوح وبما نزّل على موسى و عيسى وبما نزّل على محمّد رسول الله و بما نزّل على علىّ قبل نبيل من ايات قدس منيعا ولا يفرق بين احد منهم وانّا كنّا على صراط مستقيما ولو بأخذك الزلّة لاسى لا تحزن ثم اصبر فى نفسك وتوكّل على الله وكن على الامر بصيرا قل انّا كنّا بينكم فى سنين عديدا وما عرفنا احد منكم حتى جاء الوعد وقضى الامر من مقتدر حكيما فلمّا دخلنا فى السجن اظهرنا الوجه وكشفنا الحجاب بسلطان مبينا وكذلك اذكرنا لك ما نزل حينئذ بالحقّ و اظهرنا ما هو المستور فى قناع قدس رقيقا ثم اعلم بانّ المشركين قد كفروا بنعمة الله (f. 70a) واعرضوا عن صراط عزّ رفيعا قل يا ملأ البيان احسبتم فى انفسكم بان تتركوا ان تقولوا آمنّا وان يأتكم الفتنة من طرف عزّ قريبا تالله هذه الفتنة التى بها يفرّ الموحّدون فكيف هولاء وكان الله بكلّ شيء حسيبا وان يخرج عنها الّا من تمسّك بهذا الخيط الدرى وكان الله على ذلك شهيدا بلغ الناس بما استطعت ولا تلتفت الى يمينك وشمالك وتوصّل بهذا الركن الذى قد كان على الامر شديدا ولقد ارسلنا اليك ما نزل فى السجن وانّ حرفا منه لاعظم عن خلق السموات و الارض وبها تمّت حجة الله وبرهانه ودليله واياته على كلّ صغير وكبيرا

هو الفرد العزيز العالى المنيع الرفيع

تبارك الذى بيده ملكوت السموات والارض انّه كا ن بكلّ شىء عليما له
الجود والعظمة وله الاقتدار والسلطنة وله العزّة والرفعة وله القوّة والقدرة
5 يؤتى الملك لمن يشاء وينزع الملك عمّن يشاء ويهب لمن يشاء ما يشاء
وانّه كان بكلّ شىء عليما قد خلق كلّ من فى السموات والارض بمشيّته
(J. 70ᵇ) و يخلق كيف يشاء بارادته وانّه كان على كلّشىء محيطا قل انّه
سيظهر كما ظهر بالحقّ ولن يحدّ بحدّ ولن يشير باشارة ولن يحجب بحجاب
يظهر كيف يشاء لمن يشاء ونحن على ذلك شهيدا ان يا ايّها المؤمن بالله
10 قد حضر بين يدينا ما وجدنا عنه روائح الله عن شطر قدس كريما الذى
اظهره من قلم اسمه الحسين فى مقعد القدس والقى عليه من كلمات
عزّ منيعا فاعلم بانّ حرفا منه لاعزّ عن خلق السموات والارض وهذا لمن
كان على الحقّ بصيرا وفيه سطر اسرار الامر من قلم قدس خفيّا ولن يبلغها
الّا الذينهم انقطعوا الى الله وكانوا على فطرة قد كان على الحقّ مستقيما
15 وفى سطر منه كنز اسرار العلم والحكمة من لدن عزيز حكيما وانّا لو نريد
ان نفسّر حرفا منه لن تكفيه الالواح ولن يتمّه الاقلام ولن يحمله كلّ ورق
منشورا لانّ لكلّ حرف منه تاويل ولكلّ تاويل بطن ولكلّ بطن ابطن
ورموز و اشارات الى ما شاء الله كذلك كان الامر عن يمين العرش
حينئذ مقضيّا وانّا منعنا عن ذكرها لما بدت البغضاء (J. 71ᵃ) فى صدور
20 الذينهم يدّعون الايمان فى انفسهم وكانوا على طغيان كبيرا وانّك انت
فاخرق الحجبات ثمّ اخرج عن خلف السبحات بيقين قويّا لئلّا يحجبك
الاشارات كما احتجبوا بها ملأ الفرقان بذكر الختم فى كتاب عزّ حفيظا
التى نزّل على محمّد رسول الله صلعم من لدن سلطان عزّ مبينا فاعلم
بانّ الحقّ كان بنفسه حجّة لمن فى السموات والارض ولن يحتاج بدليل

العالمين مشهودا ومن دون ذلك لن يعرفه احد ولن يتمّ الحجة على احد وكذلك قدّر مقادير الامر من قلم الذى كان بالحقّ عليما وكذلك نزّلنا عليك من حكمة القدس وصرّفنا لك الايات لتجذبك من نغمة كانت فى هذه الرضوان مرفوعا وان تريد ان تعرف رشحا فى اسرار التى كانت فى
5 هذا البحر مستورا فاعرف بان هذا الحسين الذى وعدتم به بعد القائم وكان فى كلّ الالواح مسطورا وظهر بين الاعداء بطراز الذى خضعت له كلّ الاعناق من كلّ ذى شوكة عظيما (f. 71ᵇ) واحبّ اثر الله على شأن الذى ظهرت منه وهذا من برهانه على الخلايق جميعا قل تالله انّه لشابّ فى حبّ الله ورضيع بما يشرب من لبن الذى كان عن سماء القدس
10 منزولا وانّه لشابّ فى العلم والحكمة بما علّمه الله من اسرار علمه مكنونا وبه يمتحن الله عباده الذين يدّعون الايمان من كلّ صغير وكبيرا ولن يقبل من احد ايمانه الّا بان يدخل فى هذا المقام الذى كان فى ازل الازال محمودا فمن اقبل اليه فقد اقبل الى رسل الله من قبل فمن اعرض فقد اعرض عن جمال اسم عليّا فسوف تجد اعراض العباد عن هذا النور
15 الذى اشرق عن افق قدس بهيّا بعد الذى ظهر بايات التى ينصعق عنها كلّ من فى السموات والارض الّا من شاء ربّك وهذا ما قضى بالحقّ فى صحايف عزّ كريما فطوبى لمن لا يزلّ عن هذا الصراط ولن يصدّه وساوس الشيطان ولن يعترض عليه كلّ مذنب اثيما كذلك فاعرف كلّ ما ذكر فى لوحك ثم استر هذه اللآلى فى صدرك ولا تنشرها بين يدى كلّ
20 مغلّ عصيّا وان وجدت قلبا طاهرا فالهمه ما الهمناك من هذه الاسرار التى كانت فى حجب الامر مقنوعا (f. 72ᵃ) والّا فاسترها غاية الستر ولا تفش بين يدى الذين اتّبعوا الشيطان فى انفسهم وكانوا على البغض شديدا اذًا فاشكر الله بما ارسلنا اليك من روايح القدس والقيناك قول الحقّ والهمناك ما كان الناس عنه محجوبا قل انّا كنّا بين يدى العباد فى شهور
25 سنينا وما عرفنا من احد وكذلك كان الكلّ فى حجبات غافلا الّا

رغما لانفسهم ولكل منكر شقيًا والروح والتكبير والبهاء من الله عليك
وعلى روحك وقلبك وعلى الذين هم كانوا فى رضى الله سريعًا ١٥٢

29.

هو العزيز المنيع

5 ذلك الكتاب نزّل بالحقّ من لدن سلطان عزّ مبينا انّه لا ريب فيه
هدى للعالمين جميعا قل يا قوم آمنوا بالله وبما نزّل على علىّ بالحقّ
وبالذى يأتى فى ظلل منيعا ويا قوم لا تفتروا على الله ولا تفرطوا فى امره
ثم اسلكوا على صراط قدس سويّا ان يا اهل السموات والارض اسمعوا
نداء الله عن هذه الشجرة المنبتة المرتفعة المباركة الازليّة الاحديّة التى
10 كانت على (72ᵃ .f) طور العزّ باذن الله مرفوعا قل انّ شجرة الامر ينطق
فى صدرى ان انتم بسمع الله سميعا قل تالله انّ روح الامر قد اخذ
زمام الستر عنّى واظهرنى بالحقّ وهذا ما قدّر من لدن مقتدر قديرا قل
انّ روح الامين ينطق فى هذا الرضوان ويدعو الكلّ الى جمال قدس
عزيزا ويبشّر الناس بلقاء الله فى هذا الروح الذى كان عن افق الفضل
15 لميعا فاسمعوا يوم ينادى المناد من شطر اسم عليًّا اذا تجدون الصيحة
بالحقّ بين السماء والارض ويأتى الله على غمام القدس وفى حوله من
الملائكة قبيلا ان يا ملأ البيان اذا ادركتم لقاء اليوم فاسرعوا اليه ولا
تسئلوا عنه عن كلّ مكّار اثيما وذى علم عليما قل ايّاكم ان لا تفعلوا به
كما فعلتم بالنقطة حين الذى ظهرت بكتاب مبينا خافوا عن الله ولا تفسدوا
20 فى امره ولا تردوا عليه ما وردتم على عبده هذا وانّ ذلك خطاء قد كان
فى امّ الكتاب كبيرا قل يا ملأ البيان اتفعلون بمثل ما فعلوا امم الفرقان
من قبل فويل لكم بما اتّخذتم البغى لانفسكم سبيلا قل انّ ملأ الفرقان
قالوا آمنّا بالله وبما نزّل على محمّد رسول الله الى ان جائتهم . . . .

بسمه الرّؤف العطوف

(1ᵇ .a) ان يا مهدى ان استمع ندآء من كان متغمّسًا فى بحر البلآء واذا
تهله الامواج يرفع رأسه ناظرًا الى الشرق ويقول قد اتى المحبوب ان اقبلوا
اليه ثمّ يأخذه الامواج ويغرقه واذا سكنت يطلع رأسه ناظرًا الى الغرب 5
وناطقًا باعلى الصوت هذا لمحبوب العالمين قد اتى لحبونكم وارتفاع
مقامكم انتم تركتموه فى هذه المحنة التى ما رأت شبهها عين الابداع انّه
لهو العليم الخبير ان يا مهدى (2ᵃ .a) لعمرى لو اخرق الاحجاب وترانى
فى ظلم الذى اكون فيه لتخرج وتصيح بين الامكان وتنسى نفسك
وما اعترتها به من الاحزان ولكن سترناه فضلا من لدن ربّك العزيز 10
الكريم ومع تلك الحالة و هذه الاحوال اكون مشرقا من افق الجمال
وطالعًا من مطلع القدرة والاجلال على شأن لو ينظرنى احد يجد من
اساريرِ جهتى فرح الله ومن وجنتى نور الله المقتدر العزيز العظيم ولو انّ
المرء يفرّ من البلاء ولكن به آنس البهآء فى سبيل الله مالك الاسمآء
كذلك نلقيك لتدع الاحزان عن وراك وتتّبع مظهر الرحمن بين 15
الاكوان انّ هذا لفوز عظيم دع عنك خيبتك ثمّ اعترف بما شهد لك القلم
الاعلى فى الواح شتّى انّه اعترف بحبّك موليك ونزّل لك ما فاحت به نفحة
المحبوب بين الآفاق هل ينبغى الاقرار بما نزّل لك او الارتياب (2ᵇ .a) لا وربّك
العزيز الوهّاب دع الاخر ثمّ المتشبّث بفضل موليك كذلك يأمرك المظلوم انّه
لهو المطاع فيما اراد بلسان پارسى بشنو در آنچه نازلشده موقن باش 20
واز حق استقامت بطلب على ما انت عليه اولم يكفك شهادة الله قد شهد
بايمانك واقبالك ودعوتك ونصرتك لعمرى لو تعرف ما نزّل لك حقّ العرفان
لتطير باجنحة الشوق ايّاك ان تمرّ منك رائحة اليأس كن فى الرجا

دنیا تا حین نفسی باین بلایا مبتلا نشده ومشاهده در رسول الله نما مع
قدرت ظاهره در غزوهٔ خندق بعضی از اصحاب انحضرت که بر حسب
ظاهر کمال خدمت وجان فشانی اظهار مینمودند فی الخلا اسرّوا بهذا القول
انّ محمّدا (f. 3ᵃ) یعدنا ان تأکل خزینة کسری وقیصر ولن یأمن احد منّا
ان یذهب الی الغائط واین امر در سنین معدودات من غیر غلبهٔ ظاهره وحکم
ظاهر جال قدم بین مدّعیان بوده معلوم است در این صورت چه واقع شده
ومیشود طعمه (¹ یکی از اصحاب انحضرت بود شبی زرهی سرقت نمود علی
الصباح یهود جمع شدند وباثر وعلامت آن پی بردند وبعد از اطلاع
بین یدی حضرت حاضر معلومست یهود عنود چه کردند حضرت توقّف
فرمودند و نخواستند این ذنب بر اسلام ثابت شود چه که سبب تضییع
امر الله عباد بود بغتةً جبرئیل نازل واین آیه تلاوت نمود انّا انزلنا
الیك الکتاب بالحقّ لتحکم بین الناس بما اراك الله ولا تکن للخآئنین
خصیمًا وبعد طعمه اعراض نمود ومفتریاتی بحضرت نسبت داده ما بین
قوم که لا یحبّ القلم ان یجری علیها وبعد بارتداد (f. 3ᵇ) تمام رجوع
بمکّه نمود ونزد مشرکین ساکن وهم چنین ما بین زبیر که بحضرت نسبت
داشت وخاطب بجهت اب وزمینی کفتکو شد تا آنکه بمحاکمه خدمت
حضرت حاضر شدند حضرت فرمودند یا زبیر اذهب واسق ارضك در این
اثنا خاطب بکلمهٔ تکلّم نمود مشعر بر اینکه حضرت از حق میل نمودند این آیهٔ
مبارکه نازل فلا وربّك لا یؤمنون حتّی یحکّموك فیما شجر بینهم ثمّ لا یجدوا
فی انفسهم حرجًا ممّا قضیت ویسلّموا تسلیمًا بعد بیرون آمدند عمّار
یاسر وابن مسعود سؤال نمودند لایّ نفس صدر الحکم خاطب بکمال استهزا
وسخریّه وغمز حاجب اشاره نمود بزبیر چند نفر یهودی در اینمقام
حاضر کفتند قاتل الله هؤلاء این چه کروهی هستند که کواهی داده اند
برسالت این رجل وحکم اورا متّهم میدارند در این اثنا عمّار یاسر فرمود

ابن قیس وابن مسعود هم بهمین کلمه تکلّم نمودند این آیه نازل ولو انّا
کتبنا علیهم ان اقتلوا انفسکم او اخرجوا من دیارکم ما فعلوه الاّ قلیل
منهم ولو انّهم فعلوا ما یوعظون به لکان خیرًا لهم واشدّ تثبیتًا ودر مقام
دیکر ما بین یکی از یهود وصحابه نزاع واقع شد یهود بمحاکمهٔ حضرت اقبال 5
نمود ومسلم بکعب ابن اشرف مایل باصرار یهود خدمت حضرت حاضر
شدند وصدر الحکم للیهود وبعد نزلت هذه الآیه الم تر الی الذین
یزعمون انّهم آمنوا بما انزل الیك وما انزل من قبلك یریدون ان
یتحاکموا الی الطاغوت وقد امروا ان یکفروا به ویرید الشیطان ان
یضلّهم ضلالًا بعیدًا ومقصود از طاغوت در این مقام کعب ابن اشرف 10
بوده بعد مسلم اعراض نموده مذکور نمود که میرویم نزد عمر بن خطّاب
بعد از حضور تفصیل (4ᵇ .fl) را ذکر نمودند فقال عمر ان اصبر الی ان
آتیك دخل البیت واخذ السیف ورجع وضرب عنقه وقال هذا جزآء من
لم یرض بما حکم به رسول الله فلمّا بلغ الرسول سمّاه بالفاروق ومن
ذلك الیوم لقّب بهذا الاسم از این اذکار هیچه معلوم میشود که الیوم قلم 15
اعلی بتفسیر قرآن وشرح نزول مشغول است هذا حزن فوق حزن اکرچه
ونفسه الحقّ لم یزل ولا یزال ذکر اصفیای حقّ وآثار ایشان محبوب بوده
اشتاق ما تنسب الیهم وما تفوّه به السنهم وذکر ما ظهر فی ایّامهم حزن
نظر بآن است که در کلّ اعصار بر مظاهر حق اینکونه بلایا وارد شده
ودیکر ایّام چنین اقتضا نموده که مصلحهٔ این اذکار از قلم مختار جاری 20
تا آجناب واحبّای حقّ از تلویح کلمات منزل آیات ومحبوب ارضین وسموات
برشحی از طمطام بحر بلایای واردهٔ بر او مطّلع شوند باری نرجع القول
فیما کنّا فیه بعد از فتح مکّه غزوهٔ حنین که ما بین (5ᵃ .fl) مکّه [و] طائف
است واقع بعد از فتح ونصرت اموال کثیره خدمت حضرت جمع شد از قبیل
اباعر واغنام وغیره حضرت باعاظم اهل مکّه مثل ابو سفیان وغیره هر 25

العدل عندی فعند من ودر این مقام انصار مکدّر شدند چه که از
همه فقیرتر بودند واز آن غنائم حضرت چیزی بایشان عنایت نفرمودند
فلمّا اخذهم سوء الظنون والاوهام اخذهم ید عنایة ربّك مالك الانام قال
الرسول روح من فی الملکوت فداه اما ترضون یا انصاری بانّهم یرجعون
مع الاباعر والاغنام وانتم ترجعون مع رسول الله باری ای‌عبد ناظر
اگر بخواهم جمیع آنچه وارد شده بنصّ آیات الهیّه ذکر نمایم یطول الکلام
ونبعد عن المرام (f. 5b) مقصود آنکه مع اقتدار ظاهره واتّصال حکم باطن
بظاهر این همه بلایا بر ایشان وارد شده وحال آنکه حدود ظاهره
جاری میفرمودند چنانچه در یك روز هفتصد نفررا گردن[1] زدند واین
در غزوهٔ بنی قریظه بوده وتفصیل او آنکه بعد از غزوهٔ خندق جبرئیل نازل
وعرض نمود یا رسول الله یأمرك ذو امر عظیم بان تصلّی العصر واصحابك
عند بنی قریظه وامر النبیّ اصحابه بما امر فخرج ومعه الاصحاب الی
بنی قریظه فلمّا بلغوا احاطهم جند الله واخذ قلوبهم الرعب عند ذلك
سئل الاوس رسول الله فی اطلاقهم کما اطلق بنی قنیقاع حلفآء الخضرج [sic]
مجملاً آنکه اوس وخضرج دو طایفه بودند وما بین ایشان در تمام ایّام
قتال وحرب قائم الی ان قام الرسول وظهر بالحقّ جمعهما الاسلام لذا
باین دو طائفه در اکثر مواقع (f. 6a) بیك منوال حکم میشد وبنی قریظه
حلفآء اوس بود وچون حضرت از قبل بنی قنیقاع‌را که از حلفآء خضرج
بودند بوساطت بعض منافقین که در ظاهر دعوی اسلام مینمودند واز
صحابه محسوب عفو فرمودند بنی قریظه هم همان قسم رجا نمودند قال
الرسول روح ما سواه فداه آلا ترضون بما یحکم فیهم سعد بن معاذ وانّه کان
سیّد الاوس فقالوا بلی ولکن سعد مذکور علیه رشحات النور بسبب
جرحیکه در غزوهٔ خندق بایشان رسیده بود از حضور ممنوع بودند مخصوص

[illegible] بما امر
به رسول الله قال السعد ونعم ما قال انا احكم بان يقتل رجالهم ويقسم
اموالهم وتسبى الذرارى ونسآئهم قال الرسول قد حكمت بما حكم به الله
فوق سبعة ارقعة وبعد رجع النبيّ (f. 6b) الى المدينة وعمل بهم الجند كما حكم
به السعد ضربوا اعناقهم وقسّموا اموالهم وسبوا نسآئهم وذراريهم در آن يوم
هفتصد نفررا كردن زدند مع قدرت ظاهره وباطنه وشوكت الهيّه متّصلاً بعضى
مرتدّ وبعضى رجوع باصنام وبعضى بانكار صرف راجع ومشغول واين مظلوم
در ديار غربت جميع عالمند كه. كلّ ملوك معرض وجميع اديان مخالف حال
معلوم است چه بلائي وارد شده وميشود مثلاً اكر بنفسى كفته شود لا تشرب
الخمر ولا تقل ما لا اذن به الله فورًا قيام مينمايد بمفترياتيكه شبه آن
در ارض تصوّر نشده چنانچه دو نفس خبيثه‌را بعد از ارتكاب منهيّات لا
تحصى طرد نموديم قسم بآفتاب عزّ تقديس بطغيانى ظاهر شدند كه شبه
آن در ابداع ظاهر نشده جميع افعال مذمومهٔ منهيهٔ خودرا در نزد جميع اهل
بلد بحقّ نسبت داده اند عليهم ما عليهم (f. 7a) حال تفكّر نمائيد ضرّ در چه
مقام است وبلا بچه رتبه يفعلون ما يشاؤن ويحكمون ما يريدون الّا
الذينهم آمنوا بالله واستقاموا امر اين ارض بسيار شديد است لوح
صامصون را ملاحظه نمائيد وهم چنين الواحيكه در سنين قبل نازل
شده واخبار ما يأتى در آن مذكور اينهمه امور بنفس حقّ راجع مع ذلك
در كمال سرور وابتهاج مشغول بما امر به بين العباد بوده وهست لذا
آنجناب نبايد از بعض امور مكدّر باشند ان امش على قدم ربّك هذا
حكم الله من قبل ومن بعد ان اتّبع وكن من العاملين هر قدر مظلوم
واقع شويد احبّ بوده وهست اتّباعا لمظلوميّة موليك كبّر على وجه ابن
اخيك من قبل هذا المظلوم الغريب قل يا على قبل اكبر قد اشتعلت
نار بانامل ربّك واشتعلت منها الآفاق ولكن الناس فى حجاب عظيم
(f. 7b) تقرّب بقلبك اليها خالصًا لوجه الله لعمرى بها يوقد فى قلبك سراج

اعرف قدر هذا الفضل قم بثنائه بين العالمين هل يحزنك بعد لقاء ربّك
من شیء هذا لا ينبغی لك ان اقنع بحبّی وتمسّك به انّه يكفيك لو انت
من العارفين انّك لو تغفل انّه لا يغفل عنك ويذكرك بما وجد منك عرف
5 القميص ويعطيك ما اراد انّه لهو الغفور الرحيم ان استقم علی الامر
لعمری لا يعادلها ما خُلق فی الارض وكن من الراسخين ثم اذكر الانيس
قل انت فی الغربة وربّك هو الغريب والفرق ليس عندك من يؤذيك
اويعذّبك او يتكلّم بالسوء ولكن هذا الغريب قد وقع بين ايدی الظالمين
يفعلون به ما يريدون ويتكلّمون فيه ما يشاؤن (f. 8a) و يحكمون (var.
10 يحكمون) عليه ما لا حكم به المعرضون فی القرون الاولين ان اشكر ربّك فی
تلك الحالة كما اشكر فی هذه البليّة كذلك يأمرك اشفق العباد بك و ارحمهم
اليك انّه لهو المشفق الغفور الكريم لا تحزن من شیء ان اثبت علی الامر
وقل لك الثناء يا مثنی المخلصين ، نفسی لسجنك الفدا وغربتك الفدا يا
ايّها المظلوم بين ايدی الفاجرين ، ان رايت اللذين حضرا لدی الوجه
15 ووجدت منهما عرف الله كبّرهما من قبلی وبشّرهما بهذا الذكر المنيع ، انا
البهاء عليكم وعلی الذينهم تمسّكوا بالحقّ والعدل من لدن عزيز قدير ، والحمد
لله ربّ العالمين

81 (2).

باسم پروردگار رحيم مهربان

20 ای محمّد قبل علی بشنو ندای محبوب با وفارا كه از شطر ابهی ندا ميفرمايد
وميفرمايد ای بندهٔ من و پسر كنيز من ندايت را اصغا نموديم
وجوابت را (f. 8b) شنيديم در كلّ اوان طرف عنايت بتوجّهين ناظر بوده
وخواهد بود نفسی از نفسی بدوستی بر نيامد مگر آنكه بساحت دوست
حقيقی وارد شد ای محمّد قبل علی اگر روايح عطريّه كه از شطر رحمت مالك

... یا نبیل قسم بجمال محبوب ابهی است
رحمتیکه همهٔ ممکنانرا احاطه نموده واین است یومیکه در ان فضل الهی جمیع
کائناترا فراگرفته ای علی عین رحمتم در جریان است وقلب شفقتم
در احتراق چه که لا زال دوست نداشته که احبّایش را حزنی اخذ نماید
وبا عنّی مسّ کند اگر اسم رحمانم مغایر رضا حرفی از احبّایم استماع 5
نمود مهموما مغموما بمحلّ خود راجع شد واسم ستّارم هرزمان مشاهده نمود
نفسی بهتکی مشغول است بکمال احزان بمقرّ اقدس باز گشت وبصیحه
وندبه مشغول واسم (f. 9ᵃ) غفّارم اگر ذنبی از دوستانم مشاهده نمود
صیحه زد ومدهوش برارض اوفتاد ملائکهٔ امریّه بمنظر اکبر حملش نمودند
ونفسی الحقّ یا نبیل قبل علی احتراق قلب بهآ از تو بیشتر است ونالهٔ او 10
عظیم‌تر هر حین که اظهار عصیان از نفسی در ساحت اقدس شده هیکل
قدم از حیا ارادهٔ ستر جمال خود نموده چه که لا زال ناظر بوفا بوده وعامل
بشرایط آن چون کلمات تلقاء وجه مذکور شد قد تموّج بحر وفائی ومرّت
نسمات غفرانی واهتزّت سدرة عنایتی ودارت سماء فضلی قسم بآفتاب
افق باقی که از حزنت محزونم واز همّت مهموم آهت از سرادق ابهی نفوذ 15
نمود وبمقرّ امنع اقدس اعلی فائز شد نالهات استماع گشت ونوحهات بسمع
مالك قدم رسید طوبی لك ثمّ طوبی لك اقرارت در مکمن مختار
بهیکل بدیع ظاهر واعترافت در منظر غفّار بطراز منیع بامر انت تعترف
وانا المعترف (f. 9ᵇ) وانت تقرّ وانا المقرّ چه که اعتراف مینمایم بخدمات
تو وشدّتهای واردهٔ بر تو که در سبیلم حمل نمودی یشهد بحبّی ایّاك كلّ 20
الذرّات ای علی این ندایت بسیار محبوب است بنویس وبگو وبخوان
ناسرا بشطر پروردگار عالمیان بحرارت وجذبی که جمیع را مشتعل نماید
قل یا الهی ومحبوبی ومحرّکی ومجذبی و المنادی فی قلبی ومحبوب سرّی لك
الحمد بما جعلتنی مقبلا الی وجهك ومشتعلا بذکرك ومنادیا باسمك وناطقا
بثنائك ای ربّ ای ربّ ان لم تظهر الغفلة من این نصبت اعلام 25

الستار الغفار العليم الحكيم [illegible]
نسمات رحمة اسمك الرحمن الرحيم ذاتي لذنب مذنبيك الفدا بما عرفت
به ارياح فضلك وتضوّعات مسك الطافك كينونتي لعصيان عاصيك
الفدا لانّ به اشرقت شمس مواهبك من افق عطائك ونزّلت (f. 10a)
5 امطار جودك على حقائق خلقك اى ربّ انا الذى اقررت بكلّ العصيان
واعترفت بما لا اعترف به اهل الامكان سرعت الى شاطئ غفرانك
وسكنت فى ظلّ خيام مكرمتك اسئلك يا مالك القدم والمهيمن على العالم
بان تظهر منّى ما تطير به الارواح فى هواء حبّك والنفوس فى فضاء انسك
ثمّ قدّر لى قوّة بسلطانك لاقلّب بها الممكنات الى مطلع ظهورك ومشرق
10 وحيك اى ربّ فاجعلنى بكلّى فانيا فى رضائك وقائما على خدمتك لانّى
احبّ الحيوة لاطوف حول سرادق امرك وخيام عظمتك ترانى يا الهى منقطعا
اليك وخاضعا لديك فافعل بى ما انت اهله وينبغى لجلالك ويليق
لحضرتك اى على بعنايت ربّ العالمين فائز بوده وهستى بحول وقوّة او
بايست ما بين عباد بر نصرت امرش واعلاى (f. 10b) ذكرش محزون
15 مباش از اينكه صاحب علوم ظاهره وخطّ نيستى ابواب فيوضات كلّ در
قبضهٔ قدرت حقّ است بر وجه عباد كشوده وميكشايد انشاء الله اين نفحهٔ
لطيفه در كلّ اوان از شطر قلبت در عالم مرور نمايد بشأنيكه ثمرات آن
در كلّ ديار ظاهر شود اوست مقتدر بر هر شىء انّه لهو العزيز القدير

32 (3).

بسمه المبدع الحكيم العليم 20

كتاب انزله الرحمن من ملكوت البيان وانّه لروح الحيوان لاهل الامكان
تعالى الله ربّ العالمين يذكر فيه من يذكر الله ربّه انّه لهو النبيل فى
لوح عظيم يا محمّد ان استمع النداء من شطر الكبرياء من السدرة

... بامر ربك العادل الخبير انا اردنا ان
نذكر لك ما يتذكّر به الناس ليدعنّ ما عندهم ويتوجّهنّ الى الله مولى
المخلصين (f. 11ᵃ) انّا ننصح العباد فى هذه الايّام التى فيها تغبرّ وجه
العدل وانارت وجنة الجهل و هتك ستر العقل وغاض الراحة والوفاء وفاض
المحنة والبلاء وفيها نقضت العهود ونكثت العقود لا تدرى نفس ما يبصره 5
ويعميه وما يضلّه ويهديه قل يا قوم دعوا الرذائل وخذوا الفضائل كونوا
قدوة حسنة للناس وصحيفة يتذكّر به الاناس من قام لخدمة الامر له ان
يصدع بالحكمة ويسعى فى ازالة الجهل عن بين البريّة قل ان اتّحدوا فى
كلمتكم واتّفقوا فى رأيكم ان اجعلوا اشراقكم افضل من عشيّكم وغدكم
احسن من امسكم فضل الانسان فى الخدمة والكمال لا فى الزينة 10
والثروة والمثال (sic) ان اجعلوا اقوالكم مقدّسة عن الزيغ والهوى واعمالكم
منزّهة عن الريب والريا قل لا تصرفوا نقود اعماركم النفيسة ولا تقتصروا
الامور على منافعكم الشخصيّة انفقوا اذا (f. 11ᵇ) وجدتم واصبروا اذا
فقدتم انّ بعد كلّ شدّة رخاء ومع كلّ كدر صفاء ان اجتنبوا التكاهل
والتكاسل وتمسّكوا بما ينتفع به العالم من الصغير والكبير والشيوخ 15
والارامل قل ايّاكم ان تزرعوا زوان الخصومة بين البريّة وشوك الشكوك
فى القلوب الصافية المنيرة قل يا احبّاء الله لا تعملوا ما يتكدّر به صافى
سلسبيل المحبّة وينقطع به عرف المودّة لعمرى قد خلقتم للوداد لا للضغينة
والعناد ليس الفخر لحبّكم انفسكم بل لحبّ ابناء جنسكم وليس الفضل لمن
يحبّ الوطن بل لمن يحبّ العالم كونوا فى الطرف عفيفا وفى اليد امينا 20
وفى اللسان صادقا وفى القلب متذكّرا لا تسقطوا منزلة العلماء فى البهاء
ولا تصغّروا قدر من يعدل بينكم من الامراء ان اجعلوا جندكم العدل
وسلاحكم العقل وشيمكم العفو والفضل وما يفرح به افئدة المقرّبين لعمرى
قد احزننى ما ذكرت من الاحزان (f. 12ᵃ) لا تنظر الى الخلق واعمالهم
بل الى الحقّ وسلطانه انّه يذكرك بما كان مبدء فرح العالمين ان اشرب 25

المتين ان افرغ جهدك فى احقاق الحق بالحكمة والبيان وازهاق الباطل عن
بين الامكان كذلك يأمرك مشرق العرفان من هذا الافق المنير يا ايّها
الناطق باسمى فانظر الناس وما عملوا فى ايّامى انّا نزّلنا لاحد من
الامراء ما عجز عنه من على الارض وسئلناه ان يجمعنا مع علماء العصر
5 ليظهر له حجّة الله وبرهانه وعظمته وسلطانه وما اردنا بذلك الّا الخير
المحض انّه ارتكب ما ناح به سكّان مدائن العدل والانصاف وبذلك
قضى بينى وبينه انّ ربّك لهو القضى الخبير ومع ما تريه كيف يقدر ان
يطير الطير الألهى فى هواء المعانى بعد ما انكسرت (f. 12b) قوادمها
باحجار الظنون والبغضاء وحبس فى سجن بنى من الصخرة الملساء لعمر الله
10 انّ القوم فى ظلم عظيم وامّا ما ذكرت من بدء الخلق هذا مقام يختلف
باختلاف الافئدة والانظار لو نقول انّه كان ويكون هذا حقّ ولو نقول
كما ذكر فى الكتب المقدّسة انّه لا ريب فيه نزّل من لدى الله
ربّ العالمين انّه كان كنزًا مخفيّا وهذا المقام لا يعبّر بعبارة ولا يشار
باشارة وفى مقام احببت ان اعرف كان الحقّ والخلق فى ظلّه من الاوّل
15 الذى لا اوّل له الّا انّه مسبوق بالاوّليّة التى لا يعرف بالاوّليّة وبالعلّة
التى لم يعرفها كلّ عالم عليم قد كان ما كان ولم يكن مثل ما تراه
اليوم وما كان تكوّن من الحرارة المحدثة من امتزاج الفاعل والمنفعل
الذى هو عينه وغيره كذلك ينبّئك النبأ الاعظم من هذا البناء العظيم
ان الفاعلين والمنفعلين قد خلقت من كلمة الله (f. 13a) المطاعة وانّها
20 هى علّة الخلق وما سواها مخلوق معلول انّ ربّك لهو المبيّن الحكيم ثم
اعلم انّ كلام الله عزّ وجلّ اعلا واجلّ من ان يكون ممّا يدركه الحواس
لأنّه ليس بطبيعة ولا بجوهر قد كان مقدّسا عن العناصر المعروفة والاسطقسات
العوالى المذكورة وانّه ظهر من غير لفظ وصوت وهو امر الله المهيمن على
العالمين انّه ما انقطع عن العالم وهو الفيض الاعظم الذى كان علّة الفيوضات
25 وهو الكون المقدّس عمّا كان وما يكون انّا لا نحبّ ان نفصّل هذا

انه المجلى اليوم انهم لا يبالون بنشر العلم والحكمة عما ظهر من مطلع
نور الاحديّة لذا يعترضون ويصيحون والحقّ ان يقال انّهم يعترضون
على ما عرفوه لا على ما بيّنه المبيّن وانبئه الحقّ علّام الغيوب يرجع
اعتراضاتهم (f. 13ᵃ) كلّها على انفسهم وهم لعمرك لا يفقهون لا بدّ لكلّ امر
من مبدء ولكلّ بناء من بانٍ وانّه هذه العلّة التى سبقت الكون المزيّن 5
بالطراز القديم مع تجدّده وحدوثه فى كلّ حين تعالى الحكيم الذى خلق
هذا البناء الكريم فانظر العالم وتفكّر فيه انّه يريك كتاب نفسه وما سطر
فيه من قلم ربّك الصانع الخبير و يخبرك بما فيه وعليه ويفصح لك على
شأن يغنيك عن كلّ مبيّن فصيح قل انّ الطبيعة بكينونتها مظهر اسمى
المبعث والمكوّن وقد تختلف ظهوراتها بسبب من الاسباب وفى اختلافها 10
لآيات للمتفرّسين وهى الارادة وظهورها فى رتبة الامكان بنفس الامكان
وانّها لتقدير من مقدّر عليم ولو قيل انّها لهى المشيّة الامكانيّة ليس لاحد
ان يعترض عليه وقدّر فيها قدرة عجز عن ادراك كنهها العالمون انّ
البصير لا يرى فيها الّا تجلّى اسمنا المكوّن قل هذا كون لا يدركه الفساد
(f. 14ᵃ) وتحيّرت الطبيعة من ظهوره وبرهانه واشراقه الذى احاط العالمين 15
ليس لجنابك ان تلتفت الى القبل و البعد ان اذكر اليوم وما ظهر فيه
انّه ليكفى العالمين انّ البيانات والاشارات فى ذكر هذه المقامات تخمد
حرارة الوجود لك ان تنطق اليوم بما تشتعل به الافئدة وتطير اجساد
المقبلين من يوقن اليوم بالخلق البديع ويرى الحقّ المنيع مهيمنا قيّوما عليه
انّه من اهل البصر فى هذا المنظر الاكبر يشهد بذلك كلّ موقن بصير 20
ان امش بقوّة الاسم الاعظم فوق العالم اذًا ترى اسرار القدم وتطّلع بما
لا اطّلع به احد انّ ربّك لهو المؤيّد العليم الخبير كن نبّاضا كالشريان فى
جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدثة من الحركة ما يسرع به افئدة
المتوقّفين انّك عاشرت معى ورايت شموس سماء حكمتى وامواج بحر بيانى
اذ كنّا خلف سبعين الف حجاب من النور انّ ربّك لهو الصادق الامين طوبى 25

اذ كنّا فى العراق فى بيت من شىء بتجليل اسرار الخليقة ومبدئها ومنتهاها
وعلّتها واذ اخرجنا اختصرنا البيان بانّه لا اله الّا انا الغفور الكريم كن مبلّغ
امر الله ببيان تحدث به النار فى الاشجار وتنطق انّه لا اله الّا انا العزيز
المختار قل انّ البيان جوهر يطلب النفوذ والاعتدال امّا النفوذ
معلّق باللطافة واللطافة منوط بالقلوب الفارغة الصافية وامّا الاعتدال
امتزاجه بالحكمة التى نزّلناها فى الزبر و الالواح تفكّر فيما نزّل من سماء
مشيّة ربّك الفيّاض لتعرف ما اردناه فى غياهب الآيات انّ الذين
انكروا الله وتمسّكوا بالطبيعة من حيث هى هى ليس عندهم من علم ولا
من حكمة الا انّهم من الهائمين اولئك ما بلغوا الذروة العليا والغاية
القصوى لذا سكّرت ابصارهم واختلفت افكارهم والّا رؤساء القوم اعترفوا
(ر. 15a) بالله وسلطانه يشهد بذلك المهيمن القيّوم ولمّا ملئت عيون اهل
الشرق من صنايع اهل الغرب لذا هاموا فى الاسباب وغفلوا عن مسبّبها
وممدّها مع ان الذين كانوا مطالع الحكمة ومعادنها ما انكروا علّتها
ومبدعها ومبدئها انّ ربّك يعلم والناس اكثرهم لا يعلمون ولنا ان نذكر
فى هذا اللوح بعض مقالات الحكماء لوجه الله مالك الاسماء ليفتح بها
ابصار العباد ويوقننّ انّه هو الصانع القادر المبدع المنشى العليم الحكيم
ولو يُرى اليوم لحكماء العصر يد طولى فى الحكمة والصنايع ولكن لو ينظر
احد بعين البصيرة ليعلم انّهم اخذوا اكثرها من حكماء القبل وهم الذين
اسّسوا اساس الحكمة ومهّدوا بنيانها وشيّدوا اركانها كذلك ينبّئك ربّك
القديم والقدماء اخذوا العلوم من الانبياء لانّهم كانوا مطالع الحكمة الالهيّة
ومظاهر الاسرار الربّانيّة من الناس من فاز بزلال (ر. 15b) سلسال بياناتهم
ومنهم من شرب ثمالة الكاس لكلّ نصيب على مقداره انّه لهو العادل
الحكيم انّ ابيدقليس الذى اشتهر فى الحكمة كان فى زمن داود وفيثاغورس
فى زمن سليمان ابن داود واخذ الحكمة من معدن النبوّة وهو
الذى ظنّ انّه سمع حفيف الفلك وبلغ مقام الملك انّ ربّك يفصّل كلّ

واختلفت معانيها واسرارها بين القوم باختلافات الانظار والعقول انا نذكر
لك نبأ يوم تكلّم فيه احد من الانبياء بين الورى بما علّمه شديد القوى
انّ ربّك لهو الملهم العزيز المنيع فلمّا انفجرت ينابيع الحكمة والبيان
من منبع بيانه واخذ سكر خمر العرفان من فى فنائه قال الآن قد ملأ
الروح من الناس من اخذ هذا القول ووجد منه على زعمه رائحة الحلول
والدخول واستدلّ فى ذلك ببيانات شتّى واتّبعه حزب من الناس لو انّا
نذكر (a. 16a) اسمائهم فى هذا المقام ونفصّل لك ليطول الكلام ونبعد عن
المرام انّ ربّك لهو الحكيم العلّام ومنهم من فاز بالرحيق المختوم الذى
فكّ بمفتاح لسان مطلع آيات ربّك العزيز الوهّاب قل انّ الفلاسفة ما
انكروا القديم بل مات اكثرهم فى حسرة عرفانه كما شهد بذلك بعضهم
انّ ربّك لهو المخبر الخبير انّ بقراط الطبيب كان من كبار الفلاسفة
واعترف بالله وسلطانه وبعد سقراط انّه كان حكيما فاضلا زاهدا اشتغل
بالرياضة و نهى النفس عن الهوى واعرض عن ملاذ الدنيا واعتزل الى
الجبل واقام فى غار ومنع الناس عن عبادة الاوثان و علّمهم سبيل الرحمن
الى ان ثارت عليه الجهّال واخذوه وقتلوه فى السجن كذلك لك هذا
القلم السريع ما احدّ بصر هذا الرجل فى الفلسفة انّه سيّد الفلاسفة كلّها
قد كان على جانب عظيم من الحكمة نشهد انّه من فوارس مضمارها
واخصّ القائمين لخدمتها وله يد طولى (a. 16b) فى العلوم المشهورة بين
القوم وما هو المستور عنهم كانّه فاز بجرعة اذ فاض البحر الاعظم بهذا الكوثر
المنير هو الذى اطّلع على الطبيعة المخصوصة المعتدلة الموصوفة بالغلبة وانّها
اشبه الاشياء بالروح الانسانى قد اخرجها من الجسد الجوّانى وله بيان
مخصوص فى هذا البنيان المرصوص لو تسئل اليوم حكماء العصر عمّا ذكره
لترى عجزهم عن ادراكه انّ ربّك يقول الحقّ ولكنّ الناس اكثرهم لا
يفقهون وبعده افلاطون الالهى انّه كان تلميذا لسقراط المذكور وجلس على
كرسىّ الحكمة بعده واقرّ بالله وآياته المهيمنة على ما كان وما يكون وبعده

[illegible]
قبضته زمام العلوم ثم اذكر لك ما تكلّم به بلينوس الذى عرف ما ذكره
ابو الحكمة من اسرار الخليقة فى الواحه الزبرجديّه ليوقنّ الكلّ بما بيّنّاه
لك (f. 17ª) فى هذا اللوح المشهود الذى لو يعصر بايادى العدل
5 والعرفان ليجرى منه روح الحيوان لاحياء من فى الامكان طوبى لمن
يسبح فى هذا البحر ويسبّح ربّه العزيز المحبوب قد تضوّعت نفحات الوحى
من آيات ربّك على شأن لا ينكرها الّا من كان محروما عن السمع والبصر
والفؤاد وعن كلّ الشئونات الانسانيّة انّ ربّك يشهد ولكن الناس لا
يعرفون وهو الذى يقول انا بلينوس الحكيم صاحب العجائب والطلسمات
10 وانتشر منه من الفنون والعلوم ما لا انتشر من غيره وقد ارتقى اعلى
مراقى الخضوع والابتهال ان استمع ما قال فى مناجاته مع الغنىّ المتعال
اقوم بين يدى ربّى فاذكر آلائه ونعمائه واصفه بما وصف به نفسه لأن
اكون رحمة وهدى لمن يقبل قولى الى ان قال يا ربّ انت الاله ولا اله
غيرك وانت الخالق ولا خالق غيرك ايّدنى وقوّنى فقد رجف قلبى واضطربت
15 (f. 17ᵇ) مفاصلى وذهب عقلى وانقطعت فكرتى فاعطنى القوّة وانطق لسانى
حتّى اتكلّم بالحكمة الى ان قال انّك انت العليم الحكيم القدير الرحيم
انّه لهو الحكيم الذى اطّلع باسرار الخليقة والرموز المكنونة فى الالواح
الهرمسيّة انّا لا نحبّ ان نذكر ازيد عمّا ذكرناه ونذكر ما القى الروح على
قلبى انّه لا اله الّا هو العالم المقتدر المهيمن العزيز الحميد لعمرى هذا يوم
20 لا يحبّ السدرة الّا ان تنطق فى العالم انّه لا اله الّا انا الفرد الخبير لو
لا حبّى ايّاك ما تكلّمت بكلمة عمّا ذكرناه ان اعرف هذا المقام ثم احفظ كما
تحفظ عينيك وكن من الشاكرين وانّك تعلم انّا ما قرئنا كتب القوم وما
اطّلعنا بما عندهم من العلوم كلّما اردنا ان نذكر بيانات العلماء والحكماء
يظهر ما ظهر فى العالم وما فى الكتب والزبر فى لوح امام وجه ربّك يرى
25 ويكتب انّه احاط علمه السموات والارضين (f. 18ª) هذا لوح رقم فيه من

ان قبلی من حیث [illegible]
الحکماء انّه لا یحکی الّا عن الله وحده یشهد بذلك لسان العظمة فی هذا
الکتاب المبین قل یا ملأ الارض ایّاکم ان یمنعکم ذکر الحکمة عن
مطلعها ومشرقها تمسّکوا بربّکم المعلّم الحکیم انّا قدّرنا لکلّ ارض نصیبا
ولکلّ ساعة قسمة و لکلّ بیان زمانا ولکلّ حال مقالا فانظروا الیونان 5
انّا جعلنا[1] کرسیّ الحکمة فی برهة طویلة اذا جاء اجلها ثلّ عرشها ولکلّ لسانها
وخبت مصابیحها ونکست اعلامها کذلك نأخذ ونعطی انّ ربّك
لهو الآخذ المعطی المقتدر القدیر قد اودعنا شمس المعارف فی کلّ ارض
اذا جاء المیقات اشرقت من افقها امرا من لدی الله العلیم الحکیم انّا
(f. 18b) لو نرید ان نذکر لك قطعة من قطعات الارض وما ولج فیها 10
وظهر منها لنقدر انّ ربّك احاط علمه السموات والارضین قد ظهر من
القدماء وما[2] لم یظهر من الحکماء المعاصرین انّا نذکر لك نبا موریطس[3]
انّه کان من الحکماء وصنع آلة تسمع علی ستّین میلا وکذلك ظهر من غیره
ما لا ترٰیه فی هذا الزمان انّ ربّك یظهر فی کلّ قرن ما اراد حکمة من
عنده انّه لهو المدبّر الحکیم من کان فیلسوفا حقیقیّا ما انکر الله وبرهانه 15
واقرّ بعظمته وسلطانه المهیمن علی العالمین انّا نحبّ الحکماء الذین ظهر
منهم ما انتفع به الناس وایّدناهم من عندنا انّا کنّا قادرین ایّاکم
یا احبّائی ان تنکروا فضل عبادی الحکماء الذین جعلهم الله مطالع اسمه
الصانع بین العالمین ان افرغوا جهدکم لیظهر منکم الصنایع والامور التی
بها ینتفع کلّ صغیر وکبیر انّا نتبرّء عن کلّ جاهل ظنّ بانّ الحکمة 20
(f. 19a) هو التکلّم بالهوی والاعراض عن الله مولی الوری کما نسمع
الیوم من بعض الغافلین قل اوّل الحکمة واصلها هو الاقرار بما بیّنه الله
لانّ به استحکم بنیان السیاسة التی کانت درع الحفظ لبدن العالم تفکّروا
لتعرفوا ما نطق به قلمی الاعلی فی هذا اللوح البدیع قل کلّ امر سیاسیّ

انهم مشغولون بما كان كل منها من الكلمات التى ترشحت من جبروت بيانه
العزيز المنيع كذلك قصصنا لك ما يفرح به قلبك وتقرّ عينك وتقوم على
خدمة الامر بين العالمين نبيلى لا تحزن من شىء ان افرح بذكرى ايّاك
واقبالى ايّاك وتوجّهى اليك و تكلّمى معك بهذا الخطاب المبرم المتين تفكّر
5 فى بلائى وسجنى وغربتى وما ورد علىّ وما ينسبون الىّ الناس الّا انّهم
فى حجاب غليظ اذا بلغ الكلام هذا المقام طلع فجر المعانى وطفئ سراج
البيان البهاء لاهل الحكمة والعرفان من لدن عزيز حميد قل سبحانك
اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك الذى به سطع نور الحكمة اذا (f. 19^b)
تحرّك افلاك بيانه بين البريّة بان تجعلنى مؤيّدا بتأييداتك وذاكرا
10 باسمك بين عبادك اى ربّ توجّهت اليك منقطعا عن سواك ومتشبّثا
بذيل الطافك فانطقنى بما يجذب به العقول و تطير به الارواح والنفوس
ثم قوّنى فى امرك على شأن لا يمنعنى سطوة الظالمين من خلقك ولا قدرة
المنكرين من اهل مملكتك فاجعلنى كالسراج فى ديارك ليهتدى به من
كان فى قلبه نور معرفتك وشغف محبّتك انّك انت المقتدر على ما تشاء وفى
15 قبضتك ملكوت الانشاء لا اله الّا انت الفرد الخبير الحكيم ٬

33 (4).

باسم محبوب عالميان

بوم يوم الله است وكلّ ما سواه بر هستى وعظمت واقتدار او كواه بعضى
شناخته وكواهى داده وبرخى كواهى ميدهند ولكن اورا نشناختهاند شكّى
20 نبوده (f. 20^a) ونيست كه كلّ در حقيقت اوّليّه لعرفان الله خلق شده اند
من فاز بهذا المقام قد فاز بكلّ الخير واين مقام بسيار عظيم است بشأنيكه
اكر عظمت آن بتمامه ذكر شود اقلام امكانيّه واوراق ابداعيّه كفايت
ننمايد وذكر اين مقام را بانتها نرساند طوبى از براى نفسيكه در يوم
الله بعرفان مظهر امر و مطلع آيات ومشرق ظهورات الطافش فائز شد

مستور باشد که خود او هم ملتفت نباشد ولکن ظهور انرا وقتی مقرر
است مشاهده نما چه بسیار از ناسکین که از ربّ العالمین محروم مانده
اند وچه بسیار از تارکین که باین فیض عظیم فائز کشته اند چنانچه در
اعصار قبل شنیده اید مثلا تمّار بلقاء مختار فائز شد وعالم که خودرا از
اخبار واحبار میدانست محروم ماند قدری تفکّر (f. 20b) منزل آیات 5
نمائید تا از رحیق صافی که در آن مکنون است بیاشامید چه بسیار از
عصاة که ارياح رحمت رحمان مرور نمود وایشان را طاهر ومقدّس فرمود
وچه مقدار از عاملین وآملین که بهوای نفسیّه تمسّك جستند واز شطر
احديّه ممنوع ومحروم ماندند امر در قبضهٔ قدرت سلطان مقتدر است
نسئل الله بان يوفّق الكلّ على ما يحبّ ويرضى مشاهده در علمای فرقهٔ 10
شیعه نمائید که خودرا اعلی واعظم واجلّ واکمل از سایر امم میشمردند
وبعد از هبوب ارياح امتحان وظهور جمال رحمن بهوی از مکمن قرب ولقا
بعید ماندند واز کوثر قرب ووصال نیاشامیدند خودرا بهترین خلق
میشمردند وپست ترین آن نزد حق مذکور مع ذلك شاعر نشده ونیستند
نیکوست حال کسیکه از اراده ورضا ومشیّت خود بکلمهٔ الهیّه ظاهر شد 15
وبارادهٔ مراد عالمیان پیوست اوست از (f. 21a) جواهر خلق نزد حقّ متعال
ای مقبل الی الله بعضی از عباد عَبَدَهٔ هوی بوده وهستند وبعضی عبدهٔ
اقوال چنانچه مشاهده شد که چه مقدار کتب در اثبات حق نوشتند ولیالی
وایّام بذکر او مشغول بودند مع ذلك حرفی از بیانات حق را ادراك
ننمودند وبغرفهٔ از بحر علم رحمن فائز نشدند قدر این ایّام را بدان 20
لعمری ما رأت عين الابداع شبهها وحقّ را مقدّس از کلّ مشاهده کن
اوست مجلّی بر کلّ ومقدّس از کلّ اصل معنی توحید این است که حق
وحده را مهیمن بر کلّ ومجلّی بر مرایای موجودات مشاهده نمایند کلّ را
قائم باو ومستمدّ از او دانید این است معنی توحید و مقصود از آن
بعضی از متوهّمین باوهام خود جمیع اشیاءرا شریك حق نموده اند ومع ذلك 25

ومقدّس از اعداد شمرند نه آنکه دورا يك دانند وجوهر توحيد آنکه مطلع
ظهور حقّرا با غيب منيع لا يدرك يك داني باين معنى که افعال واعمال
واوامر ونواهي اورا از او داني من غير فصل ووصل وذكر واشاره اين
است منتهى مقامات مراتب توحيد طوبى لمن فاز به وكان من الراسخين
در اينمقامات بيانات لا يحصى از قلم اعلى جاري ونازل بايد انشاء
الله در صدد آن باشيد که بيانات عربيّه وفارسيّه که در اين ظهور احديّه
از مطلع آيات الهيّه نازل شده بقدر قوّه جمع نمائيد ومشاهده كنيد
لعمري يفتح من كلّ كلمة على قلبك باب العلم والحكمة انّ ربّك لهو
العليم الحكيم لذا در اين لوح مختصر نازل شده هذا من فضله عليك ان
اشكر ربّك في ايّامك بهذا الفضل المنيع نفوسيکه از اين كأس اشاميده
اند وباين مقام اعلى ورفرف اسنى فائز كشته اند كلمات ناس بر
ايشان تأثير (ف. 22a) ننمايد واشارات نفسانيّه آن نفوس را از شاطى
بحر احديّه منع نكند واينکه بعضى از افتتانات وامتحانات لغزيده
وميلغزند آن نفوس في الحقيقه باين مقام فائز نشده اند مثلا اكر
شخص نداي ورقارا في الحقيقه استماع نمايد البتّه بنعيق حيوانات از او
ممنوع نشود در اين مقام كلمهٔ از مصدر فضل ومطلع رحمت كبرى بر تو
القا مينمائيم تا از اعراض واغماض عباد ومن في البلاد وامتحانات
قضائيّه وافتتانات محدثه از صراط احديّه باز نمانى وبدوام ملك وملكوت
بر امر وحبّ مالك جبروت ثابت ومستقيم مانى وآن كلمه كلمه ايست
كه لم يزل ولا يزال در كتب الهيّه ظاهرا وباطنا بوده وآن اين است كه
ميفرمايد يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد اكر نفسى بعرفان حقّ فائز
شد واورا يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد في الحقيقه دانست ديكر از هيچ
فتنهٔ ممنوع نشود واز هيچ حادثهٔ مضطرب نكردد اوست شارب كأس
(ف. 22b) الطمينان واوست فائز بمقام ايقان طوبى لمن شرب وفاز وويل

لنی واگر نفسی باین مقام فائز نشود از اهل حقّ محسوب نبوده ونخواهد
بود وفوز باین مقام بعنایت حقّ سهل وآسان بوده مع ذلك اکثری فائز
نشده اند الّا من شاء ربّك المقتدر القدیر چنانچه مشاهده شد بعضی از
نفوس ادّعای عرفان نموده اند ودر ظاهر بایّام الله وعرفان آن فائز ومع
ذلك بامری از امور باسفل السافلین راجع شدند لعمری من سمع
ندائی ووجد منه حلاوة بیانی لن تمنعه سطوة الملوك ولا اشارات من علی
الارض ولا حجبات العالمین فضل را مشاهده کن بمقامی رسیده که تو در
محلّ خود ساکنی وحق در سجن اعظم مع بلایای لا یحصی بذکر
(fl. 23a) تو مشغول تا از عنایاتش محروم نمانی واز الطافش ممنوع
نشوی وبعد از عرفان حق اعظم امور استقامت بر امر اوست تمسّك بها
وکن من الراسخین هیچ عملی اعظم از این نبوده ونیست اوست سلطان
اعمال وربّك العلیّ العظیم وانچه از اعمال خواسته بودید ودر مثل این
الواح ذکر آن جایز نه لاجل ضعف عباد ولکن اعمال وافعال حق مشهود
وظاهر چنانچه در جمیع کتب سماویّه نازل ومسطور است مثل امانت
وراستی و پاکی قلب وذکر حق وبردباری ورضای بما قضی الله له
والقناعة بما قدّر له والصبر فی البلایا بل الشکر فیها والتوکّل علیه فی کلّ
الاحوال این امور از اعظم اعمال واسبق آن عند حقّ مذکور ودیگر ما
بقی احکام فروعیّه در ظلّ آنچه مذکور شد بوده وخواهد بود انشاء الله
بآنجناب میرسد وبما نزّل فی الالواح عامل خواهند شد حال زیاده بر این
ذکر آن جائز نه (fl. 23b) وآنچه از احکام از موثّقین شنیده اید ویا در
الواح الهیّه مشاهده نموده اید عامل گردید تا بما ینبغی آن فائز شوید
باری روح قلب معرفة الله است وزینت او اقرار بانّه یفعل ما یشاء
ویحکم ما یرید وثوب آن تقوی الله وکمال آن استقامت کذلك یبیّن
الله لمن اراده انّه یحبّ من توجّه الیه لا اله الّا هو الغفور الکریم المجید

بريسانيد قل نعيما لك بما اقبلت الى قبلة العالمين قد قدّر لكم اجر من
فاز بلقائه وحضر لدى عرشه العظيم در اين صورت رجوع بوطن احسن
است كه شايد از رجوع شما نفحات حبّيه بر بعضى مرور نمايد وانشاء الله
5 بتاييدات حقّ بتبليغ امرش مؤيّد خواهند شد قلب كه ببحر اعظم متّصل
شد البتّه از او انهار جاريه بظهور خواهد رسيد نظر باضطراب اين
ارض وشقاوت وغفلت آن بر حسب (S. 24a) ظاهر اذن ورود نداديم
ولكن قد كتبنا لكم اجر الواردين قل الحمد لله ربّ العالمين

34 (5).

10 بسم الله الاقدس الاعظم الاعلى

مكتوب آنجناب بمنظر اكبر وارد واز قميص كلماتش نفحات حبّ مالك
اسما وصفات متضوّع الحمد لله كه از فضل رحمن ببحر عرفان فائز شدى
واين فضل بسيار عظيم است چه كه عارف شدى بمقامى كه اكثرى از
عباد از او محتجبند اليوم ملأ بيان كه خودرا در اعلى ذروهٔ عرفان
15 مشاهده مينمايند اينقدر عارف نشده اند كه مقصود از ظهور نقطهٔ بيان
روح من فى الامكان فداه چه بوده اگر بگويند مقصود بيان توحيد وعلوّ
تفريد بوده كلّ شهدوا ويشهدون بانّه لا اله الّا هو از افق سماء مشيّت
رحمانى شمس طالع نشد مگر آنكه على هيئة ان لا اله الّا هو تجلّى
فرمود واز رضوان روحانى ربّانى نفحهٔ ساطع نگشت مگر آنكه عرف توحيد
20 از او در هبوب (S. 24b) بلى آنچه در مقامات توحيد وعلوّ تجريد ذكر
فرموده اند مقصودى منظور بود لكن كلّ از مقصود محتجب در اين صورت
باقى نمانده از براى آن نفوس مگر توحيد لفظى كه كلّ بآن ناطقند قسم
بسلطان يفعل ما يشاء كه الفاظ در اين ظهور اعظم عاجزند از حمل معانى
مكنونه كه در قلم الهى مستور است نظر بمظاهر فرعونيّه من اهل بيانيّه

مخصوص بآن نفوس است و از دون ایشان مستور وبخاتم حفظ مختوم اگر
استعداد مشاهده میشد از برای کلّ ظاهر میگشت آنچه الیوم از او
محتجبند واگر بگویند که مقصود از ظهور آن بوده که احکام ظاهرهٔ الٰهیّه را
ما بین بریّه ثابت فرمایند جمیع رسل باین خدمت مأمور ونزد اولو 5
البصر اینمقام یکی از مراتب ظهور قدر است اکثری از ناس بشأنی
محتجبند که احتجاب ملل قبل از نظر محو شده بغضا علی الله در (f. 25ᵃ)
هر حین باعتراض جدید متمسّکند با اینکه کلّ میدانند که باینظهور اعظم
ما نزّل فی البیان ثابت و ظاهر ومحقّق شده واسم الله مرتفع گشته وآثار
الله در شرق وغرب انتشار یافته وبیان فارسی مخصوصا در این ظهور 10
امضا شده مع ذلك متّصلا نوشته و مینویسند که بیان را نسخ نموده اند
که شاید شبهه در قلوب القا شود ومعبودیّت عجل محقّق گردد ای اهل بیان
اقسمکم بالله قدری انصاف دهید و بدیدهٔ پاك وطاهر در بیانات الٰهی
نظر نمائید وبقلب مقدّس تفکّر کنید منتهی رتبهٔ بیانات که در بیان
مذکور است بقول اهل آنمقام توحید است ومعرضین بالمرّة از این مقام 15
محتجب چه که هنوز بمقامی ارتقا ننموده اند که مظاهر حقّ را یك نفس ویك
ذات و احکامشان را یك حکم مشاهده نمایند دیگر چه توقّع است
از این نفوس نفوسیکه خودرا در اعلی ذروهٔ عرفان مشاهده (f. 25ᵇ)
مینمایند در امثال اینمقامات که یکی از مراتب توحید است واقف
ومتحیّر ومحتجب وابدًا شاعر نیستند که در چه حالتند هر نفس لایق اصغاء 20
کلمة الله نه وهر وجودی قابل آشامیدن زلال معانی که از عین مشیّت
رحمانی در این ظهور عزّ صمدانی جاری شده نه بلی این امتیاز که در
الواح الٰهی ذکر شده مقصود مقامات دیگر بوده وبعد از نزول بیان
وعرفان منبسطهٔ در آن نفسی آنقدر شاعر نباشد که اقلّا احکام الٰهی
را واحد ملاحظه نماید والله علم از برای آن وجود سزاوارتر است از این 25

شریعت قبل است بسا از مظاهر الهیّه که آمده اند وتأیید احکام قبل
فرموده اند ومجری داشته وثابت نموده اند چه که حکم مظهر قبل (f. 26a) بعینه
حکم مظهر بعد است که از قبل نازلشده الیوم اگر نفسی فرق گذارده
ومابین احکام الهی ومظاهر عزّ صمدانی فصل مشاهده نماید از توحید خارج
بوده وخواهد بود بگو ای احولهای روزگار دو میبینید وناله مکنید اگر
قادر بر صعود سماء معانی نیستید اقلاً آنچه در بیان نازلشده ادراک
نمائید که میفرماید من نفس محتّم وما یظهر منّی ما ظهر منه ودر مقامی
میفرمایند اگر اعتراض اهل فرقان نبود هر آینه شریعت فرقان در این
ظهور نسخ نمیشد نسخ واثبات هر دو در مقرّ اقدس واحد بوده وخواهد
بود لو انتم تعرفون جمیع امور معلّق است بمشیّت الهی وارادهٔ آنسلطان
حقیقی چه اگر در این حین حکمی از سماء مشیّت رحمان نازلشود وجمیع
عباد را بآن امر فرماید و در آن بعد نسخ ان نازل گردد لیس لاحد
ان (f. 26b) یعترض علیه لانّ المراد ما اراد ربّکم مالك یوم المیعاد در
ناسخ ومنسوخ فرقان ملاحظه کنید که بعضی ایات نازل وبآیهٔ بعد نسخ
حکم آیهٔ قبل شده گویا مشرکین بیان قرآن هم نخوانده اند در این مقام
چه میگویند که هنوز مابین عباد حکم آیهٔ قبل جاری نشده بود وثابت
نگشته چگونه جایز بود که بآیهٔ دیگر نسخ شود فوالذی انطقنی بالحقّ لا
تجدون من هولاء الّا کفرًا وطغیانًا وغفلة و ثبورا غفلتشان بمقامی رسیده
که آنچه از قبل بآن موقن بودند ودر کتاب الله منصوص بوده مثل ناسخ
ومنسوخ فرقان حال بهمان متمسّك شده وبر سلطان غیب وشهود اعتراض
مینمایند انّهم اصمّ من همج رعاع واغفل من کلّ غافل وابعد منکلّ بعید
واجهل منکلّ جاهل ذرهم یا قوم بانفسهم لیخوضوا فی هویهم ویلعبوا بما عندهم
فو (f. 27a) الذی نفسی بیده که جمیع کلمات بیان واحکام منزلهٔ در آن
از ظلم آن مشرکین نوحه مینمایند نظر باستحکام ریاست خود ذکر بیان
... وارد آوردند آنچه را که هیچ ملّتی

که ظهوریکه بیان بشارة که نازل شده این حکم محکم را انکار کرده اند
وحرم رحمانیرا که در کلّ کتب حرام بوده خیانت نموده اند بحرف ثالث
من یظهره الله را شهید نموده اند و آنقدر بیشرمند که با این افعال
قبیحهٔ منکره اعتراض باین ظهور نموده که هنوز حکم بیان ثابت نشده
ظهور جائز نه ملاحظه کنید چه قدر ناس‌را حمیر فرض کرفته اند بفعل 5
ناسخ جمیع احکام محکمه و آیات متقنهٔ بیانند وبقول مینویسند لا تأکل
البصل ولا تشرب الدخان وبقرّیکه صد هزار شریعت (f. 27b) بامر او
محقّق شده وجاری کشته اعتراض نموده وکافرشده اند وچه قدر بی بصیرتند
این خلق که کوش بزخرفات ان نفوس داده ومیدهند ومعاذیریکه اعظم
از عصیان است از آن نفوس شنیده وپذیرفتند فوالله اکر نظر کور شود 10
بهتر از آن است که بآن اشارات ناظر کردد وافئده معدوم شود بهتر از
ان است که بآن حجبات محتجب ماند ودیکر غافل از آنند که در دبستان
علم الٰهی نفوسی ظاهر شده اند که باستنشاق حقّ را از باطل تمیز دهند
وبنظر اهل منظر اکبر را از اصحاب سقر بشناسند وبعنایت رحمن بما نزّل
فی البیان عارف شده اند علیهم رحمة الله وبرکاته وبدایع فضله والطافه 15
مخصوص از قلم اعلی احکام الله نازل که این ظهور متعرّض اینکونه امور
نشود وبر جمال اقدس تعبی وارد نکردد چنانچه میفرمایند هر نفسی سؤال
دارد ویا آیات میخواهد حال سؤال نماید تا نازل کردد که مباد العیاذ
(f. 28a) بالله سؤالی شود که سبب حزن آنجمال قدم کردد و مخصوص
میفرمایند هو الذی ینطق فی کلّ شیء بانّی انا الله لا اله الّا انا لئلّا 20
یبقی لاحد من اعتراض وجمیع این تأکیدات نظر بآن بوده که عالم بوده
اند که اهل بیان بچه امور متمسّك میشوند جوهر فؤادی که بغایتی لطیف
ورقیق است که جمیع من فی البیان را وصیّت فرموده اند که ابدًا بین
یدی تکلّم ننمایند بحرفیکه رایحهٔ هموم از او استشمام شود ملاحظه کنید
اهل بیان چه مقدار ضرّ وارد آورده اند مع آنکه در این ظهور اموری 25

وآنچه از بحر اعظم سؤال نموده اند جوابهای شافی کافی [illegible]
از نفوس آنچه طلبیده اند بآن فائز شده اند مگر اموریکه ضرّ وقبح آن
از نظر سائلین وطالبین مستور بوده لذا اجابت نشده وعوض آن مقامات
ومراتبی عنایت شده که اگر (a. 28b) یکی از آن مشهود گردد کلّ اهل
5 عالم منصعق شوند باری ورقاء الهی را در هر عالمی لحنی ودر هر فننی از
افنان نغمهٔ ایست که غیر الله احدی بتمامه ادراك ننموده ونخواهد نمود
نفسی نیست که از آنملحدین سؤال نماید که در این مدّت کجا بوده اند
ایّامیکه این غلام الهی ما بین اعدا بانتشار آثار الله وارتفاع ذکرش
مشغول بود رؤسای بیان از خوف جان مستور وبا نسوان معاشر بودند
10 قاتلهم الله وچون امر الله ظاهر شد بیرون آمده احکامیکه کلّ بیان باو
محقّق ومنوط بوده از میان برداشته اند چنانچه دیده وشنیده اید در ظهور
تسع که منصوص در بیان است چه میگویند جناب سیّاح علیه بهاء الله
موجودند واین ایّام تلقاء وجه بوده مذکور نمودند که در آخر ایّام حضرت
اعلی روح ما سواه فداه باو بشارت فرموده اند که بلقای مقصود خواهی
15 رسید وتفصیل بشارت (a. 29a) نقطهٔ اولی را باین ظهور اعظم بشرك بالله
نوشته مع ذلك متنبّه نشده اند سیّد محمّد مراد ویحیی مرید آنچه او القا
کند او مینویسد از جمله تازه از ناحیهٔ کذبه قولی ظاهر که مقصود حضرت
اعلی از سنهٔ تسع تسع بعد از ظهور من یظهر است در مستغاث حال
ملاحظه نمائید چه مقدار از صراط صدق وانصاف بعید مانده اند فوالله
20 اگر زبان لال شود بهتر از ذکر چنین کلمات است از این نفوس عجب
نیست چه که جز کذب وجعل وافترا از ایشان شنیده نشده لکن عجب
است از اهل بیان که باین حرفهای مزخرف گوش داده ومیدهند انّ لهم
ولحیائهم ولوفائهم شعورشان بمقامی رسیده که تازه در این ایّام یك
خبیث مثل خودیرا باین اسم اعظم نامیده اند وبعد نوشته اند که اگر
25 آیات منزلهٔ بیان مخصوص این اسم باشد فلان هم باین اسم نامیده شده

الفرعون والهامان ولا النمرود ولا الشدّاد قد بعثنی الله وارسلنی الیکم
بآیات بیّنات واصدّق مابین ایدیکم من کتب الله وصحائفه وما نزّل فی
البیان وقد شهد لنفسی ربّکم العزیز المنّان خافوا عن الله ثم انصفوا فی
امره ظهور الله خیر لکم ان انتم تعلمون عجب است از نفوسیکه از این 5
ظهور محتجبند ومع ذلك خجل نیستند وبلد دیگر اعتراض مینمایند سبحان
ربّك السبحان عمّا هم یقولون بلی ظهور قبلم خبر فرموده از آنچه واقع
شده ملاحظه در شأن نفوسی نمائید که مع این آیات بدیعه وظهورات الهیّه
وشئونات احدیّه که عالم را احاطه فرموده ومع شهادت حضرت اعلی که در
جمیع بیان اخذ عهد نموده و بشارت فرموده بقاصدین کعبهٔ مقصود اظهار 10
(r. 30ª) مینمایند که برو وفلان فلان را ببین عجب است از امثال
این نفوس الدهر انزلنی انزلنی حتی یقال ما لا یقال واز جمیع این
مراتب گذشته ذکر کلمات کاذبهٔ مجعولهٔ مشرك بالله را در مقابل آیات عزّ
الهی و بیّنات قدس صمدانی مینمایند بعینه مثل آن است که کسی
بگوید روایح وردیّهٔ رضوان الهیّه را استشمام نمودی حال روایح جیفهٔ منتنهٔ 15
خبیثه را هم استنشاق نما وبعضی بر آنند که بعد از این ظهور اعظم نباید
آن نفس مشرك بکلمات مجعوله ناطق شود بعینه این قول مثل ان است
که کسی بگوید با وجود حقّ نباید غیر او مذکور باشد وبا ظهور عدل
نباید ظلم مشهود گردد ویا عند هبوب نفحهٔ ورد گلزار رحمانی روایح منتنه
استشمام شود واین اعتراضاتی است که محتجبین هیج ملّتی بامثال ان 20
احتجاج ننموده اند بگو ای گمگشتگان (r. 30ᵇ) وادی غفلت لسانتان باین
کلمه مقرّ است که کان الله ولم یکن معه من شیء والآن یکون بمثل ما
قد کان مع آنکه جمیع موجودات مشاهده میشوند وموجودند مع وجود کلّ
شهادت میدهی که حق بوده وخواهد بود وغیر او نبوده ونیست حال بهمین
شهادت در این ظهور وما یتعلّق به شهادت ده وجمیع را در رتبهٔ او فانی 25

ربّ الارباب فرق گذارید وتمیز دهید قسم بمحبوب آفاق که کلمات
معرضین تلقاء کلمهٔ اولیّه معدوم صرف بوده وخواهد بود ایا ظهور قبل
نفرموده که آیات هر نفسی در رتبهٔ او مشاهده شده وخواهد شد عجب
5 است که سالها بیان خوانده اند وبحرفی از ان فائز نگشته اند بعینه
مثل اهل فرقان (f. 31ᵃ) بل لا مثل لهؤلاء مشرکین قبل در احیانیکه
معارضه با خاتم انبیا نمودند باین کلمات تشبّث نجسته چه که احدی نگفته
چرا لسان شعرا کلیل نشد که در مقابل آیات اشعار گفته ودر بیت
اویخته اند از جمیع این مراتب گذشته هر بصیری شهادت میدهد که
10 کلمات مجعولهٔ آن نفوس ملحده در نزد کلمات یکی از خدّام باب سلطان
ابداع معدوم ومفقود بوده وخواهد بود چه ذکر شود که ناس رضیع وغیر
بالغ مشاهده میشوند وسبب شده اند که فیوضات نامتناهیهٔ الهیّه از
بریّه ممنوع شده وابکار معانی در غرفات روحانی وخلف سرادق عصمت
ربّانی مستور مانده چه که این نفوس نامحرمند وبحرم قدس معانی راه
15 نداشته ونخواهند داشت الّا من رجع وتاب بخضوع واناب بگو ای اهل
بیان اگر آیات عربیّه را ادراك نمی‌نمائید در کلمات پارسیّهٔ حق ودونش
ملاحظه کنید که شاید (f. 31ᵇ) خودرا مستحقّ عذاب لا نهایه ننمائید وبا
نفس فانیه از طلعت باقیه محتجب نگردید قسم بآفتاب افق ابهی که انچه
ذکر شده لله بوده وخواهد بود وبآن مأمورم والّا از ایمان اهل اکوان
20 نفعی بسلطان امکان راجع نه قد جعل الله ذیلی مقدّسا عمّا عندهم وانّه
لهو الغنیّ عمّا سواه والمستغنی عمّا دونه قد نصبت رایة لا اله الّا هو بامر
من عنده وقد ارتفع خباء مجد لا اله الّا انا بامر من لدنه لیس لاحد مفرّ
ولا مقرّ الّا الیه ای اهل بهاء این خمر بقارا بر ملا باسم محبوب ابهی
بیاشامید رغمًا لانف الاعداء بگذارید این عباکل جعلیّهٔ جعلیّه را در
25 خبائث اشارات کثیفهٔ منتنهٔ خود مشغول شوند فونفسی الحقّ مشام بقررا

قبل در (f. 32ᵃ) احیان ظهور ننموده اند مع انکه الواح مبسوطه در این
مقام از قلم اعلی مسطور کشته کاش ملاحظه ومتنبّه میشدند بعضی الواح
پارسیّه در جواب بعضی احباب نازل وارسال شد اکرچه حیف است کلمات
اینظهور اعظم را نفوس محتجبهٔ مشرکهٔ مردوده ملاحظه نمایند ولکن نظر
بتبلیغ امر الٰهی لازم است اکر آنجناب ببعضی بنمایند بأسی نیست
ولکن لا یمسّها الّا المطهّرون خمر معانی اینظهور است که از قبل برحیق
مختوم ذکر شده در کلمات مستور است وبختامْ حفظ مختوم وجمیع مشرکین
ملاحظه مینمایند ومیخوانند ولکن بقطرهٔ از آن فائز نشده اند بکو ای
اهل بیان اقلّا بیان فارسی را ملاحظه کنید که شاید بقرّی که نقطهٔ اولی
جز نیستی بحت (؟) وفنای بات (?) ذکر نفرموده جسارت ننمائید امر
حق بمقامی رسیده که جوهر ضلال که بهادی موسوم هادی (f. 32ᵇ) ناس
شده وباعراض کمر بسته اکر اهل بیان ببیانات یحیی وسیّد محمد وهادی
واعرج وامثال این نفوس ملاحظه کنند ودر بیانات خدّام این باب هم تفکّر
نمایند فوالله لیجدنّ الحقّ ویضعنّ الباطل و لکن چه فایده که بصر غیر طاهر
وقلب محتجب است نفسی بهادی بکوید که اکر اقلّ من ذرّه درایت
میداشتی شهادت میدادی که آنچه باسم آن نفس مجعوله ذکر شده حکمة
للامر بوده قدری تفکّر در اوّل این امور کن که شاید بآنچه از عیون مستور
بوده فائز شوی وموقن کردی باینکه آن نفس از اوّل معلوم بوده مصالح
وحِکَم الٰهیّه اقتضا نمود آنچه ظاهر شد وشهرت یافت از خدا میطلبیم که
اکر امثال آن نفوس مهتدی نشده اند حق جلّت عظمته از ساذج کلمهٔ
امریّه هیاکل مقدّسه مبعوث فرماید بشأنیکه جمیع من فی العالمین را
مفقود ومعدوم شمرند وجز حقّ موجود (f. 33ᵃ) وناطق ومتکلّم وقادر نه بینند
انّه علی ما یشاء قدیر انشاء الله آنجناب از بدایع فضل ربّ الارباب
کاسرِ اصنام هوی وموقد نار هدی شوند فیا طوبی لك بما فزت بمقام الاسنی

الابهی وامّا ما سئلتَ فی فرق القائم والقیّوم فاعلم بانّ الفرق بین
الاسمین ما یری بین الاعظم والعظیم وهذا ما بیّنه محبوبی من قبل وانّا
ذکرناه فی کتاب بدیع وما اراد بذلك الّا بان یخبر الناس بانّ الذی
5 یظهر انّه اعظم عمّا ظهر وهو القیّوم علی القائم وهذا لهو الحقّ یشهد به
لسان الرحمن فی جبروت البیان ان اعرف ثمّ استغن به عن العالمین
واذا ینادی القائم عن یمین العرش ویقول یا ملأ البیان تالله هذا لهو
القیّوم (f. 33b) قد جائکم بسلطان مبین وهذا لهو الاعظم الذی سجد
لوجهه کلّ اعظم وعظیم وما استعلی اسم الاعظم الّا لتعظیمه عند ظهورات
10 سلطنته وما غلب القیّوم الّا لفنائه فی ساحته کذلك کان الامر و لکن
الناس هم محتجبون هل یعقل اصرح عمّا نزّل فی البیان فی ذکر هذا
الظهور ومع ذلك فانظر ما فعل المشرکون قل یا قوم هذا لهو القیّوم قد
وقع تحت اظفارکم ان لا ترحموا علیه فارحموا علی انفسکم تالله الحقّ هذا
لجمال المعلوم وبه ظهر ما هو المرقوم فی لوح مسطور ایّاکم ان تتمسّکوا
15 بالموهوم الذی کفر بلقائه وآیاته وکان من المشرکین فی کتاب کان باصبع
الحقّ مرقوما ایقن بانّه ما اراد الّا اعظمیّة هذا الظهور علی المذکور
والمستور واستعلاء هذا الاسم علی کلّ الاسماء وسلطانه علی من فی الارض
والسماء وعظمته واقتداره علی الاشیاء (f. 34a) وبظهوره شهدت الممکنات
بانّه هو الظاهر فوق کلّ شیء وببطونه شهدت الذرّات بانّه هو الباطن
20 المقدّس عن کلّ شیء ویطلق علیه اسم الظاهر لانّه یری باسمائه وصفاته
ویعرف بانّه لا اله الّا هو و یطلق علیه اسم الباطن لانّه لا یوصف بوصف ولا
یعرف بما ذکر لانّ ما ذکر هو احداثه فی عالم الذکر فتعالی من ان
یعرف بالذکر او یدرك بالفکر ظاهره نفس باطنه فی حین الذی یسمّی
باسمه الظاهر یدعی باسمه الباطن وانّه لا یعرف بالافکار ولا یدرك
25 بالابصار علی ما هو علیه من علوّ علوّه وسموّ سموّه انّه لبالمنظر الاعلی والافق

القدم وظهر سرّ المستسرّ المقنّع بالسرّ الاعظم فوعمره انّ البيان
(f. 34b) قد عجز عن بيانه والتبيان عن عرفانه فتعالى هذا القيّوم الذى
به خرقت سبحات الموهوم وكشف المكتوم وفكّ اناء المختوم فونفسه الرحمن
انّ البيان ينوح ويقول اى ربّ نزّلتنى لذكرك وثناءك و عرفان نفسك 5
والذى كان قائما بامرك امر العباد بان لا يحتجبوا بى وبما خلق من
جمالك القيّوم ولكن القوم حرّفوا ما نزّل فىّ فى اثبات حقّك واعلاء ذكرك
وكفروا بك وبآياتك وجعلونى جنّة لانفسهم وبها يعترضون عليك بعد الذى
ما نزّلت كلمة الّا وقد نزّلت لاعلاء امرك واظهار سلطنتك وعلوّ قدرك
وسموّ مقامك فيا ليت ما نزّلت وما ذكرت فوعزّتك لو تجعلنى معدوما 10
لاحسن عندى من ان اكون موجودا ويقرئنى عبادك الذين قاموا على
ضرّك وارادوا فى حقّك ما ارادوا اسئلك بقدرتك التى احاطت الممكنات
بان تخلّصنى من هؤلاء الفجّار (f. 35a) لاحكى عن جمالك يا من بيدك
ملكوت القدرة وجبروت الاختيار ولو ننزّل من مقام الاسنى و الذرّة
الاولى والسدرة المنتهى والافق الابهى و نرجع البيان من علوّ التبيان 15
الى دنوّ الامكان لنذكر الفرق بين الاسمين فى مقام الاعداد ولو انّ جمالى
المكنون فى نفسى يخاطبنى ويقول يا محبوبى لا ترتدّ البصر عن وجهى دع
الذكر والبيان ولا تشتغل بغيرى اقول اى محبوبى قد انزلنى انزلنى
قضائك المثبت وقدرك المحتوم الى ان ظهرت فى قميص اهل الاكوان اذا
ينبغى بان اتكلّم بلسانهم وبما يرتقى اليه ادراكهم وعقولهم ولو نبدّل 20
القميص من بعد ان يتقرّب وانّك لو تريد ما تأمرنى به خذ يد
العصمة عن فمى استغفرك فى ذلك يا الهى ومحبوبى فارحم على عبادك ثمّ
انزل عليهم ما يستطيع بعرفانه افئدتهم وعقولهم وانّك انت الغفور الرحيم
فاعلم بانّ الفرق فى العدد (f. 35b) اربعة عشر وهذا عدد البهاء اذا
تحسب الهمزة ستّة لانّ شكلها ستّة فى قاعدة الهندسة ولو تقرء القايم اذا 25

القائم ستّة علی حسابِ الهندسة یصیر الفرق تسعة وهو هذا الاسم ایضا
وبهذه التسعة اراد جلّ ذکره ظهور التسع فی مقام هذا ما تری الفرق فی ظاهر
الاسمین (sic) وانّا اختصرنا البیان لك و انّك لو تفكّر لتخرج عمّا اذکرناه
لك وما القیناه علیك ما تقرّ به عینك وعیون الموحّدین فوعمری انّ هذا
الفرق لآیة عظمی للذینهم طاروا الی سماء البهاء وبما استدللنا لك فی
الظاهر یحقّق بان المقصود فی الباطن قیّومیّة اسم القیّوم علی القائم ان
اعرف وكن من الحافظین وانّا سترنا هذا الذکر وغطّیناه (f. 36a) عن
ابصر من فی البیان اذًا کشفناه لك لتكون من الشاکرین وقل ان
الحمد لله ربّ العالمین ای عبد ناظر الی الله مختصری بلسان پارسی ذکر
میشود تا كلّ بریّه از فضل سلطان احدیّه از این معین جاریة لا شرقیّة
ولا غربیّة ولا ذکریّة ولا وصفیّة ولا ظهوریّة ولا بروزیّة که لم یزل از ذائقهٔ
انفس مشرکه محفوظ بوده نصیب بر دارند وفائز شوند بدان مقصود نقطهٔ
اولی از فرق قائم وقیّوم واعظم وعظیم اعظمیّت ظهور بعد بوده بر عظیم
وقیّومیّت ظهور آخر بر قائم واز فرق اعظم وعظیم در عدد ظهور تسع بوده
چنانچه بر هر بصیری واضح ونزد هر خبیری مبرهن است واین اعظمیّت
وقیّومیّت در این ظهور وما یظهر من عنده جاری وظاهر مثلا مقصود از
قیّوم ظهور تسع بوده واو باسم بهآء ظاهر وحال آن اعظمیّت که در ظاهر
(f. 36b) حروف ملاحظه میشود در مقامی همزهٔ بهآء ستّة و قائم یك حساب
میشود فكّر لتعرف وفی ذلك لآیات للعارفین ایسائل ناظر قسم بجمال
محبوب که آنچه مقصود حضرت اعلی است در این ظهور ودر صحائف قدس
از قلم قدم ثابت ومسطور مشكل است بتوان ذکر نمود وفی الحقیقه کشف
قناع از وجه حوری معانی نمود روح القدس میگوید که عظیم اگر خرق
حجبات تسعه نماید باعظم فائز شود واین بیان روح القدس است وكان
ربّه علی ما نقول شهید لیس هذا البیان منّا بل منه قل ایّاکم ان

بیوتیکه از شمس عظیم متجلّی شده مشتعل شوند از برای ظهور نیّر
اعظم که در سنهٔ تسع کلّ بآن موعود بوده اند مع ذلك مشاهده کنید که
این ناس نسناس بتشبّث بوهومی چه مقدار اعتراضات بر سلطان معلوم
و (37ª .J) ملیك غیب وشهود نموده اند این نفوس ابدًا از کوثر بیان
رحمن نچشیده اند وحرفی از مقصود سلطان امکان فیما نزّل علیه ادراك 5
ننموده اند ذرهم فی خوضهم ودر این نجر روحانی در هوای لطیف معانی
طیران کن متوقّفین کلمهٔ مالك یوم الدین را اصغا ننموده اند وآن
نفوسند از اهل قبور وهم فی النار خالدون والنار قبورهم لو هم یشعرون
وامّا ما سئلت بنی نوع انسانی بعد از موت ظاهری غیر از انبیا واولیا
ایا همین تعیّن وتشخّص وادراك وشعوریکه قبل الموت در او موجود است 10
بعد از موت هم باقیست یا زایل میشود و بر فرض بقا چکونه است که در
حال حیات فی الجمله صدمه که بمشاعر انسانی وارد میشود از قبیل بیهوشی
ومرض شدید شعور وادراك از او زایل میشود وموت که انعدام ترکیب
وعناصر است چکونه میشود که بعد او تشخّص وشعوری متصوّر (37ᵇ .J) شود
با آنکه آلات بتمامها از هم پاشیده انتهی معلوم آنجناب بوده که روح در 15
رتبهٔ خود قائم ومستقرّ است و اینکه در مریض ضعف مشاهده میشود
بواسطهٔ اسباب مانعه بوده والّا در اصل ضعف بروح راجع نه مثلا در
سراج ملاحظه نمائید مضیئ وروشن است ولکن اکر حایلی مانع شود در
این صورت نور او ممنوع مع آنکه در رتبهٔ خود مضیئ بوده ولکن باسباب
مانعه اشراق نور منع شده وهم چنین مریض در حالت مرض ظهور قدرت 20
وقوّت روح بسبب اسباب حایله ممنوع ومستور ولکن بعد از خروج از بدن
بقدرت وقوّت وغلبهٔ ظاهر که شبه آن ممکن نه وارواح لطیفهٔ طیّبهٔ مقدّسه
بکمال قدرت وانبساط بوده وخواهند بود مثلا اکر سراج در تحت فانوس
حدید واقع شود ابدًا نور او در خارج ظاهر نه مع آنکه در مقام خود روشن
بوده در آفتاب خلف سحاب ملاحظه فرمائید که در رتبهٔ خود روشن 25

اوکه جمیع بدن بافاضه واشراق ان نور روشن ومضیئی ولکن این ما
دامیست که اسباب مانعهٔ حایله منع ننماید وحجاب نشود وبعد از حجاب
ظهور نور شمس ضعیف مشاهده میشود چنانچه ایّامیکه غمام حایل است
5 اکر چه ارض بنور شمس روشن است و لکن آن روشنی ضعیف بوده
وخواهد بود چنانچه بعد از رفع سحاب انوار شمس بکمال ظهور مشهود ودر
دو حالت شمس در رتبهٔ خود علی حدّ واحد بوده هم چنین است آفتاب
نفوس که باسم روح مذکور شده ومیشود وهم چنین ملاحظه در ضعف وجود
ثمره نمائید در اصل شجره که قبل از خروج از شجرهٔ مع آنکه در شجر
10 است بشأنی ضعیف که ابدًا مشاهده نمیشود واکر نفس آن شجررا قطعه
قطعه نماید ذرّهٔ از ثمر وصورت آن نخواهد (f. 38b) یافت ولکن بعد از
خروج از شجر بطراز بدیع وقوّت منیع ظاهر چنانچه در اثمار ملاحظه میشود
وبعضی از فواکه است که بعد از قطع از سدرهٔ لطیف میشود امثلهٔ
متعدّده ذکر شد تا از هر مثالی بمقصودی مطّلع شوید ومطابق نمائید با
15 سئلت عن الله ربّك وربّ العالمین حقّ جلّ ذکره قادر است بآنکه جمیع
علوم لا نهایه را در یکی از امثلهٔ مذکوره بین ناس ظاهر و مبیّن فرماید
باری بر هر مثلی ید قدرت مبسوط و بر هر کلمهٔ ید حفظ کذاشته شده لا
یعرفه احد الّا لمن اراده چون ختم اناء عطریّه بید قدرتیّه شکسته شد
رایحهٔ آن استشمام میشود الامر بید الله یعطی ویمنع یعمی ویبصر یفعل
20 ما یشاء ویحکم ما یرید واینکه سؤال از خلق شده بود بدانکه لم یزل
خلق بوده ولا یزال خواهد بود لا لأوّله بدایة ولا لآخره نهایة اسم الخالق
بنفسه یطلب المخلوق وکذلك اسم (f. 39a) الربّ یقتضی المربوب واینکه
در کلمات قبل ذکر شده کان الهًا ولا مالوه وربًا ولا مربوب وامثال ذلك
معنی آن در جمیع احیان محقّق واین همان کلمه ایست که میفرماید کان
25 الله ولم یکن معه من شیء ویکون بمثل ما قد کان وهر ذی بصری

امکانیّه وحقّ مقدّس از آن لم یزل بوده ونبوده با او احدی نه اسم ونه
رسم ونه وصف ولا یزال خواهد بود مقدّس از کلّ ما سواه مثلا ملاحظه
کن در حین ظهور مظهر کلّیه قبل از آنکه آن ذات قدم خودرا بشناساند
وبکلمهٔ امریّه تنطّق فرماید عالم بوده ومعلومی با او نبوده وهم چنین خالق
بوده ومخلوق با او نه چه که در آن حین قبض روح از کلّ ما یصدق علیه
اسم شیء میشود واین است آن یومیکه میفرماید (f. 39b) لمن الملك
الیوم ونیست احدی مجیب لسان قدرت و عظمت میفرماید لله الواحد
القهّار لذا نفی وجود از کلّ میشود چه که تحقّق وجود در رتبهٔ اوّلیّه بعد از
تحقّق عرفان است وقبل از آن بقای ذات قدم محقّق وفنای کلّ شیء ثابت
وقبل از تجلّی ظاهریّه بر کلّ شیء کان ربّا ولا مربوب وبعد از اظهار کلمه
واستوای هیکل احدیّه بر عرش رحمانیّه من قبل الیه فهو مربوب ومخلوق
ومعلوم ادراك اینمقامات منوط بعرفان عباد است بصیر خبیر لم یزل یشهد
بانّه موجود وغیره مفقود اله ولا مالوه معه وربّ ولا مربوب عنده کان ولم
یکن معه من شیء ویکون بمثل ما قد کان قسم بنقطهٔ اوّلیّه که طلعت
احدیّه از احزان وارده وسدّ سبل باغوای انفس مشرکه از ذکر مقامات
خفیّهٔ مستورهٔ عالیهٔ مرتفعه ممنوع شده وبشأنی بلایا وارد که احدی جز حق
محص آن نه وارض سرّ سرًّا در اضطراب و (f. 40a) احدی بر آن مطّلع
نه الّا ربّك العزیز الوهّاب وزود است که از سرّ بظهور آید لا یعلم ذلك
الّا من عنده علم الکتاب واینکه سؤال شده بود که چکونه ذکر انبیای
قبل از آدم ابو البشر وسلاطین آن ازمنه در کتب تواریخ نیست عدم
ذکر دلیل بر عدم وجود نبوده ونیست نظر بطول مدّت وانقلابات ارض
باقی نمانده واز این کذشته قبل از آدم ابو البشر قواعد تحریر ورسومیکه
حال مابین ناس است نبوده ووقتی بود که اصلا رسم تحریر نبوده قسم
دیکر معمول بوده واکر تفصیل ذکر شود بیان بطول انجامد ملاحظه در

تکلّم مینمودند واختلاف السن در ارضیکه ببابل معروف است از بعد
وقوع یافت لذا آن ارض ببابل نامیده شده ای تبلبلت فیها اللسان
(x. 40b) ای اختلفت وبعد لسان سریانی مابین ناس معتبر بوده وکتب
الهی از قبل بآن لسان نازل تا ایامیکه خلیل الرحمن از افق امکان
بانوار سبحانی ظاهر ولائح گشت آنحضرت حین عبور از نهر اردن تکلّم
بلسان وسمّی عراتیّا (sic) چون در عبور خلیل الرحمن بآن تنطّق فرمود لذا
عبرانی نامیده شد وکتب وصحف الهیّه بعد بلسان عبرانی نازل ومدّتی
گذشت وبلسان عربی تبدیل شد واوّل من تکلّم به یعرب بن قحطان
واوّل من کتب بالعربیّة مرامرالطائی واوّل من قال الشعر حمیر بن سبا
وبعد رسوم خطیّه از قلمی بقلمی نقل شد تا آنکه باین قلم معروف رسید
حال ملاحظه نمائید بعد از آدم چه قدر لسان وبیان و قواعد خطیّه
مختلف شده تاچه رسد بقبل از آدم مقصود از این بیانات آنکه لم یزل حق
در علوّ امتناع وسموّ ارتفاع خود مقدّس از ذکر ماسواه بوده وخواهد بود
وخلق هم بوده ومظاهر عزّ احدیّه ومطالع قدس (x. 41a) باقیه در قرون لا
اوّلیّه مبعوث شده اند وخلق را بحقّ دعوت فرموده اند ولکن نظر
باختلافات و تغییر احوال عالم بعضی اسما واذکار باقی نمانده در کتب
ذکر طوفان مذکور ودر آن حادثه آنچه بر روی ارض بوده جمیع غرق شده
چه از کتب تواریخ وچه غیره وهم چنین انقلابات بسیار شده که سبب
محو بعضی امور محدثه گشته واز این مراتب گذشته در کتب تواریخ
موجودهٔ در ارض اختلاف مشهود است و نزد هر ملّتی از ملل مختلفه از
عمر دنیا ذکری مذکور ووقایعی مسطور بعضی از هشت هزار سال تاریخ
دارند وبعضی بیشتر وبعضی دوازده هزار سال واگر کسی کتاب جوك
دیده باشد مطّلع میشود که چه مقدار اختلاف مابین کتب است انشاء
الله باید بمنظر اکبر ناظر شد وتوجّه را از جمیع این اختلافات واذکار

آمن به فقد آمن بالله وبظاهر امره فبکلّ الاعصار ومن اعرض عنه فقد
کفر بالله المقتدر العزیز المختار واکر نفسی تفکّر نماید در آنچه مذکور
شد بمقصود فائز میشود اکرچه باختصار نازلشده ولکن صد هزار تفصیل
در او مستور وعند ربّك علم کلّ شیء فی لوح مستور نسئل الله بأن 5
یرزقك ما قدر لاصفیائه و یفتح علی وجه قلبك ابواب المعانی لتعرف من
کلماته ما اراد وانّه علی کلّ شیء قدیر٬ والحمد لله ربّ العالمین٬

35 (6).

هو الله الاقدس الاطهر

ای خلیل انشاء الله از نار اعراض مظاهر نمرودیّه محفوظ مانی ودر کلّ 10
اعصار بثناء حقّ ناطق باشی بکو بعباد امر الله اظهر از آن است که
محتاج بدلیل وبرهان باشد چه که در کلّ احیان وازمان ظاهر شده
(f. 42a) آنچه فوق رتبهٔ بشر بوده لذا عذر متوقّفین عند الله مسموع نه
واکر ناس بحلم انصاف مزیّن شوند جمیع اذعان نمایند که بیّنهٔ الهی
وبرهان عزّ صمدانی بکینونته ظاهر شده چه مقدار عباد که بچشم خود خوارق 15
عادتیّه وظهورات الهیّه را مشاهده نموده اند و لسانشان بمدح جمال رحمن
ناطق بشأنیکه اشعار لا یحصی در مدحش انشا نموده اند ومع ذلك
بحجابیکه ابدًا عند الله حکم وجود بر آن نشده چنان محتجب کشته اند
که جمیع را انکار نموده وحال در بیداء ضلال سایرند ودر تیه غفلت وجهل
سالك بشأنیکه آنچه ببصر خود دیده اند وبقلب خود ادراك نموده اند از 20
جمیع غافل شده اند لم یزل چنین بوده ولا یزال چنین خواهد بود واکر
در کلّ حین حق بحجّت لائح مبین ظاهر شود هر آیته مشرکین را نفعی
حاصل نه چنانچه در کلّ اعصار از مظاهر نفس الله معجزات وخوارق
عادات (f. 42b) [illegible]

مانند که ذرّهٔ در سموات وارض حرکت نمیکند مگر باذن وارادهٔ جمال
قدم وعالم است بآنچه در قلوب عباد مستور ومکنون است وقادر است
بر آنکه جمیع ارض ومن علیها را بکلمهٔ مسخّر فرماید و لکن اگر این
5 امورات ظاهر شود کلّ طوعًا وکرهًا تصدیق نمایند ومذعن شوند ولکن چنین
تصدیق را اعتبار نه لذا گاهی ظهورات قدرتیّهٔ الهیّه ظاهر وگاهی مستور
وباطن در حین ظهور اهل حضور را بسماء شهود کشانند وحین بطون اهل
یقین وظنون را تفصیل فرماید چنانچه مشاهده شد که در هبوب ارياح
افتتانیّه چگونه ناس از صراط امریّهٔ الهیّه لغزیدند مع آنکه در کلّ الواح
10 من قبل الله ذکر ایّام شداد شده واین بسی واضح ومبرهن بود که البتّه
فتنهٔ کبری ظاهر خواهد (ﺫ. 43a) شد واین اخبار داده نشد مگر آنکه
ناس مطّلع شوند ومستعدّ که شاید در ظهور فتنه مضطرب نشوند
وباطمینان تمام بسماء رحمن صعود نمایند ودر رضوان ایقان سائر شوند مع
ذلك بعضی از ناس محتجب وبعضی مضطرب ومتزلزل مگر آن سدرات
15 نفوسیکه در رضوان ایقان بید الله غرس شده اند واز کوثر حیوان
مشروب کشته اند اولئك ابناء الروح فی الأرض وامناء الله فی البلاد
قد خلقهم الله من انوار العرش وانّه لهو الفضّال القدیم بکو ای احبّای
الهی جهد نمائید که از کأس ایمان در ایّام افتتان باسم رحمن بیاشامید
چه که محبوب آنست که در ایّام شدیده ناس بشطر احدیّه توجّه نمایند والّا
20 در ایّام هبوب ارياح عزّیّه از شطر قدرتیّهٔ الهیّه کلّ در شاطی ایمان وارد
شوند ودعوی ایقان نمایند ولکن این ایمان وایقان معلّق است
(ﺫ. 43b) بافتتان اخری دیگر تا چه وقتی از اوقات وچه عصری از اعصار
ظاهر شود چه که سبب این ایمان اسباب ظاهریّه شده نه جذبات ربّانیّه
نسئل الله بان یوفّق الذینهم آمنوا ویثبتهم علی حبّه ویرزقهم من اثمار
25 شجرة القدس التی من رزق منها لا یحزنه شیء عمّا خلق بین السموات
... نصائح این مسجون را که خالصًا لوجه الله

میندیشید قسم بنیر اعظم که احدی از اهل ارض را بموقنین بالله تسلطی
نبوده ونخواهد بود الّا بر اجساد ظاهره ودر ممالك روح تصرّفی نداشته
ونخواهند داشت واکر مشرکین فی الجمله تفکّر نمایند ابدًا متعرّض هیاکل
احدیّه نشوند چه که مقصود معرضین از آنچه مرتکب میشوند ذلّت آن
نفوس مطمئنّه بوده وخواهد بود واکر بدانند که در شهادت (f. 44a) ان
نفوس حیاتهای باقیه مستور است ودر ذلّتشان در سبیل رحمن ملکوت
عزّت مضمر هرکز تعرّض ننمایند عروج ارواح از اجساد در هر صورت
واقع خواهد شد چه از امراض ظاهره وچه از آلات حربیّه پس خوشا حال
آن نفوسیکه در سبیل دوست جان فشانند وبرفیق اعلا شتابند ایدوستان
حقّ این فضل لا عدل له را حقیر مشمرید ودر هبوب ارباح افتتان
مضطرب مکردید واکر نفسی بشهادت مرزوق شود غنیمت شمرد چه که
این دولت بیزوال نصیب هر جاهلی نه وقسمت هر بی بصری نخواهد
شد این کأس مشتاقین است وخمر عاشقین منافقین از او محروم بوده
وخواهند بود ای خلیل در جمیع الواح سداد که ذکر ایّام شداد در او شده
کلّ عباد را بنصایح مشفقه نصیحت نمودیم که احدی متعرّض احدی نشود
ونفسی با نفسی مجادله ننماید بالمرّة (f. 44b) حکم قتل در الواح بدیع
ممنوع شده مع ذلك ظهر ما ظهر بکو ای عباد الله ارض طیّبه را بدماء
انفس مشرکه کثیف منمائید نصرت حق بنصایح حسنه ومواعظ حکمتیّه بوده
نه بمنازعه ومجادله بشنوید نصایح قلم اعلی را واز حکم الله تجاوز منمائید
در این ظهور فساد بالمرّة نهی شده و مقصود اصلاح ارض واتّحاد اهل آن
بوده وخواهد بود قسم بآفتاب افق تقدیس که اکر احبّایم کشته شوند
محبوب‌تر است نزد این عبد از سفك دم نفسی بکو ایدوستان بضرّ
حیوان راضی نشوید تاچه رسد بانسان لا زال حقّ آنچه خیر ناس بوده
فرموده وبآن حکم نموده اکر بهدایة الله اقبال نمودند این خیر راجع بآن
نفوس مقبله خواهد شد والّا انّ ربّك لغنیّ عن العالمین ودیکر ذکر جناب

شد کفایت مینماید هیئة وجود را وچند مرتبه بر شما در نوم ویقظه تجلّی
شد از جمله یکمرتبه حینیکه در جبل سیر مینمودی قدری تفکّر نمائید شاید
بآنچه واقع شده ملتفت شوید و بعد از توجّه وایقان عنایت حقّ آنجناب
5 را احاطه خواهد نمود فسوف یصمت الآمر والمأمور ینطق وینصرکم الله بالحق
ان تتوجّهوا الیه انّه بالمحسنین قریب محبوب آنست که این ایّام بر امر
حقّ قائم شوید ملاحظه نمائید در ملل مختلفه که جمیع از شاطی عزّ احدیّه
محروم گشته اند نظر بآنکه ظهور حقّ را مخالف وهمیّات نفسیّهٔ خود یافته اند
چنانچه هنوز کلّ منتظرند مع آنکه آن نفسیکه منتظر اویند بمثابهٔ شمس
10 از افق عزّ احدیّه ظاهر ومشرق وطالع است باری در این اوقات از
ظهور اسمین در هیکل واحد محتجب مانید وما سوایش را (f. 45b) معدوم
شمرید ربیع ظاهر وجمال کل مکشوف و مشهود ای بلبل از تغنّی باز ممان
که وقت تو است ویوم یوم تو چه که دون ترا از جمال کل کما هی نصیبی
نه غنّ ورنّ دقّ وصفّ فی هذا الرضوان کیف تشآء ولا تکن من
15 الصامتین حیف است آنجناب که سالها باسم حقّ مذکور ومعروف بوده
الیوم از حق محجوب ماند در آخر قول گفته میشود ای خلیل علام بیان را
در سبیل رحمن قربان نما واز جنود شیطان میندیش یعنی حکمت وبیانت
را در تبلیغ امر رحمن مصروف دار تا حقّ از غیر حقّ ممتاز ومشهود آید
انشاء الله باید احبّای الهی کلّا وطرًّا باقوال وافعال از کلّ من علی
20 الأرض ممتاز باشند بشأنیکه از اقوالشان صدق ظاهر واز افعالشان
نفحات قدس متضوّع گردد والروح علیك وعلی اخوانك ثمّ الذین سبقتهم
الهدایة من الله المقتدر العزیز (f. 46a) الکریم ٬

بنام خداوند ظاهر آشکار

ان یا جمال الفتح بشنو نغمات عزّ الهیرا بلحن پارسی تالله لن تسمع او
تفحّص فی اقطار العالم مقصود آنکه انچه بر عبد از ظلم اعدا واجباً وارد
شده اگر ذکر رود البتّه حزن لا یحصی آنجناب را احاطه نماید و اینقدر 5
بر آنجناب معلوم بوده که بسیار از امور از کلّ انظار وافکار عزّاً لامر
الله مستور شده وحال هم مستور مانده الی ان یشآء الله تالله یا فتح ما
کان اصل الامر کما سمعوا العباد وما اطّلع بذلك الّا نفسان فواحد
منهما الذی سمّی باحمد وصعد الی الله والثانی الذی سمّی بالکلیم وهو
یمشی ویمشی القضآء عن خلفه وهذا من سرّ کان علی الحقّ خفیّا وذلك من 10
حکمة ربّك ولا یعلمه الّا ذو بصر منیرًا باری دون الله مطّلع بر امر الله
نه واگر نظر بفتنهٔ ناس و ضرّ انجناب نی بود هر آینه امر میشد که بشطر
قدس (f. 46ᵇ) توجّه نمائید وبر امور وما لا اطّلع به احد مطّلع شوید واز
این مراتب گذشته لا زال مقصود از خلق عرفان الله بوده وعرفان او
منوط بعرفان مظهر نفس او بوده وخواهد بود چنانچه در جمیع اوراق بیان 15
مسطور است وما قدّر فی البیان را آن جوهر رحمن معلّق بظهور واعتراف
باو فرموده اند وکفی بنفسه شهیدًا واین مقام را از جمیع حدود و اشاره
وتقیید مقدّس نموده اند چه که این مقام اعرفوا الله بالله است وبما یظهر
من عنده لا بما خلق بین السموات والارضین در اکثر مقامات ذکر
فرموده اند که اصحاب فرقان خوب تربیت نشده اند انشآء الله ملأ 20
بیان تربیت شده که مباد باشارات کلمانیّه ویا بدون آن از اصل
ومنبع امر محتجب مانند حال در این بیان که فرموده اند تفکّر نمائید تا
ببحر صافیهٔ الهیّه من غیر اشارة وارد شوید بشأنیکه (f. 47ᵃ) کلّ را
مفقود شمرید الّا من دخل فی ظلّ ربّه حال در احکام محکمهٔ فرقان ملاحظه

قائم وظهور او ذکر نموده اند ومع ذلك در حین ظهور بدیع کلّ این اقوال
بحرفی مرتفع شد چنانچه خود آنجناب شهادت میدهد که نبی از اوّل لا
اوّل بوده والی آخر لا آخر خواهد آمد چنانچه در کلمات حضرت اعلی روح
ما سواه فداه مذکور است واهل فرقان چه مقدار تشبّث باین احکام
نبوده از منزل آن محروم مانده اند چنانچه خود این بنده رسائل
عدیده در این مطالب مرقوم داشت که شاید ناس حجبات را خرق نموده
بملیك اسماء وصفات عارف شوند باری در حین ظهور هیچ امری
(f. 47b) نفع نمی بخشد ومنع نمی نماید چنانچه مذکور شد چه که سلطان
ظهور بنفس خود معروفست والّا اگر بکلمات واشارات معلّق میبود هر
آینه بر اهل فرقان ومحتجبین آن مع این بیانات شافیه حکم علم وجود
ونفی وسجّین نمیشد باری روح را از قیود اشارات فارغ نمائید ودر
کلمات بدیعه تفرّس فرمائید تا بعین کوثر رحمانی فائز شوی واز این
مقامات گذشته نقطهٔ بیان در جمیع الواح وصایای شافیه نصایح محکمه
فرموده اند که احدی از ظهور محتجب نماند و بدون آن تمسّك بجوید مع
ذلك ومع ما احاط الممکنات من بدایع آیات ربّك بشأنی ضرّ وارد نموده
اند که ذکر آن جایز نه بهر چه این عباد تا بالغ ناظر باشند اعلای آنرا
چه از آیات منزلهٔ محکمه وچه از شئونات محیطه وظهورات قدرتیّه از این
ظهور مشاهده نموده اند علی شأن لن ینکره الّا کلّ معرض اثیم فوالذی
(f. 48a) نفسی بیده این عبد از خود گذشته ولکن مقصود این است که
این عباد مثل قبل محتجب نمانند وبر مطلع امر در ظهور اخری وارد
نیاورند آنچه باین عبد وارد امده قسم بآفتاب معانی که محض نفس
وهوی آنچه را ارتکاب نموده اند باین مقرّ مطهّر اطهر راجع کردند فویل
لهم بما کانوا ان یکسبون ونفسیکه لا زال از حق معرض بوده چنانچه در
ردّ واعراض از یکدیگر اوراق نوشته اند وجمیع آن موجودات وحال نظر

در آن رساله ملاحظه شود فوالله کذب کاذب وجهل او مثل شمس در وسط
سمآء مشهود کردد وجیع دلائل ردیّهٔ آن غافل جاهل مدلّ بر اثبات این
امر بدیع است لو انتم بطرف القدس تنظرون فوالله از بیانش نَفَس
شیطان ظاهر که کویا از نفحات (f. 48b) رحمن محروم شده بمثل صبیان 5
تکلّم نموده بل احقر بوده وخواهد بود ردّ این فئه بر جمال عزّ احدیّه بعینه
مثل ردّ واعراض جُعل بر رضوان عزّ صمدانی ملاحظه میشود هل ینبغی
للبعوضة بان یعترض علی الله المهیمن القیّوم لا فونفسه الحقّ لو کان الناس
هم یشعرون باری آثار وکلمات وافعال حق از دونش چون شمس مشرق
وواضح فهنیئًا للناظرین وروایح مسك رحمن از آثار وبیانش در کلّ حین 10
در هبوب ولکن لن یجدها الّا کلّ ذی شمّ لطیف وابن کلمات ابتغآء
مرضات الله القا شد که شاید معدودیرا از غمرات هوی حفظ نموده بیقین
بقا کشاند والله یهدی من یشآء قمیص تقلید را از هیکل تجرید بیفکن که
مبادا انوار جمال توحید بحجاب تحدید محتجب ماند وامر الله که لا زال
مقدّس از ادراك اولی الافضال بوده بالایش اشارات اولی الاغفال بیاید 15
بر مکمن عزّ اعرفوا الله بالله وارد (f. 49a) شو وبر مقرّ انّه لا یدرك بما
سواه اندرا ([1] حقّ را بحقّ بشناس وادراك کن چه که دون آن عارف بر
آجمال بیمثال و کیفیّت ظهور ذو الجلال نبوده ونخواهد بود مکر آنچه محض
فضل ظاهر فرماید پس در حین ظهور غنی نمینمایند احدیرا شیء ولو یملا
کلّ من فی السموات والارض الواح منیرة او صحف قیّمة او کتب مجلّدة 20
الّا بعد از دخول و ورود در ظلّ نیّر اعظم کذلك یتکلّم قلم الرحمن حین
الذی اخذته انامل السبحان وتحرّکه کیف تشآء امرًا من عنده وانّه لهو
الحقّ علّام الغیوب ای خلیل اکر بر حزن نبیل واقف شوی مقرّ صبر ومکمن
اصطبار اختیار ننمآئی و چون عشّاق سر بصحرای اشتیاق کذاری واز حزن
نیّر آفاق بکذاری این است شأن دنیا واهل آن لا زال جمال احد را 25

با تمام عشق شکر مینمودند فهنیئا لمن یخرق الحجبات ویدخل تحت قباب
قدس منیر وانّك اسمع قولی ثمّ طهّر النظر من اشارات البشر وقف علی
منظر (f. 49b) الاکبر تالله قد ظهر ما ظهر ونسئل الله بان یجعلك من
الناظرین فیا لیت من منصف بصیر ومن منقطع خبیر لیشهد ما لا شهد
احد من العالمین وزود است که نعیق اکبر مرتفع شود وناس را از رحیق
اعظم منع نماید والبتّه معرضین ازید از موحّدین مشهود آید چه که حصاة
بسیار ولؤلؤ قلیل یافت شود انشآء الله آنجناب خود را از رشحات سحاب
امر وفیوضات غمام فضل محروم نداشته وکاش اهل بیان معادل آنچه از
نقطهٔ بیان نازل شده از این عبد اخذ مینمودند ونفوس خود را از
مفتریات ممنوع میداشتند بلکه بامری راضی نشوند مگر آنکه سفك دم
مطهّر نمایند کذلك امرهم هویهم ان انت من العالمین اعجب کلّ امور
انکه با این ظهور اعظم واقتدار اکبر احدی تفکّر ننموده که امر بچه نحو
بوده بلکه کلّ بوهم متشبّث واز جمال یقین محتجب کذلك کان من قبل
ویکون الی آخر الآخرین والحمد لله ربّ العالمین ٬

37 (8).

(f. 50a) هو العزیز الباق

معلوم بوده که مسافران الی الله بعد از طیّ مراتب ما سواه بمحلّ
معروف که مشهور باسلامبول است نزول فرمودند وتا حال از اهل آن
جز تعارفات رسمیّهٔ معروفه اثری مشهود نگشته تا بعد چه ظاهر شود واز
خلف حجاب قضا چه امضا گردد ولکن اشجار یابسه وثلوج مجموده بسیار
ملحوظ شد گویا این مدینه را از ثلج بنا نهاده اند ودر هر آن حرارت
بیفسرد وبرودت بیفزاید سمندر ناری شنیده شد که اتش علّت وسبب
ظهور او گشته من لدن حکیم خبیر ولکن سمندر ثلجی مشهود نگشته بود
وحال از بدایع صنع صانع حیوان ثلجی بسیار ملاحظه شده تا بعد

فی قبضته ومعلّق بارادته لا اله الّا هو القادر القیّوم ودیگر تا حال امری
ظاهر نشد بعنی سخنی ببیان نیامد (50b .a) وبعد از گفتگو تفصیل
ارسال میشود وجمیع در محلّ خود مستریح باشند تا وقتش وآنوقت بید
الله العزیز المحبوب وجمیع احباب را ذاکریم ووصیّت مینمایم همه را که
بذکری از ذکر الله غافل نشوند وبحبّ ما سواه از حبّ او محتجب نمانند 5
والسلام علی من اتّبع الحقّ ٠

38 (9).

هو العزیز

حمد محبوب لن یعرفیرا لایق وسزاست که جمیع من فی السموات والارض
را بحرفی از ظهورات منظهّرة من القلم خلق فرموده وکذلك الی آخر لا 10
آخر له خلق فرموده وکذلك الی آخر لا آخر[1] له خلق خواهد فرمود فتعالی
ذکره عن کلّ ذکر شامخ عالی منیع فتباها من کلّ وصف بالغ بدیع وبعد
آنکه مکتوب آنجناب مشعر بر احتراق از فراق بود فوالله حقّ لکلّ حبیب
بان یبکی ویضجّ من فراق المحبوب الصبر ممدوح الّا علی المحبوب والصیحة
مذموم الّا علی المقصود ولکن (51a .a) جذب وشوق واشتیاق در هجر 15
وفراق بیشتر ظاهر است چه که عذب وصل متحمّل آنست که نار طلب
را مخمود نماید چنانچه در بعضی که در این سفر قریب ولقا تقرّب جسته اند
بالمرّة محتجب مانده اند بلی آنکه لم یزل ولا یزال از خمر بیزوال وصال
مرزوق شود ونیفسرد چنین وجود اقلّ از کبریت احمر بوده وخواهد بود
ولکن امیدواریم که آنجناب در نهایت بُعد بمنتهی رتبهٔ قرب فائز شوند 20
واز کأس اسرار امر الله که تا حال از جمیع نفوس مستور بوده مشروب
ومحظوظ گردند وبر بساط قدس تمکین مستقرّ و مستقیم شوند کلّ ذلك من

کاتب موجود نبود که سواد نماید لذا ارسال نشده تا بعد قضای الٰهی چه
اقتضا نماید والسلام و الروح علیك وعلی من معك ٬

39 (10).

باسمه المحبوب 5

(f. 51b) ای مهاجر الی الله بشنو ندای این طیر بقا را که در تحت
مخالیب اشقیا مبتلا شده وواردِ شده بر او در سبیل محبوب آنچه بر احدی
وارد نشده ودر کلّ حین از کأس قضا چشیده واز جام بلا نوشیده ولکن
حمد خدارا که برضای دوست سر نهاده ایم و بقضایش دل بسته ایم از
10 جور اعدا ننالیم واز ظلم اشقیا شکوه نداریم تیرهای قضای محبوب را
بجان طالبیم وزهر بلا را در سبیلش مشتاق وآمل باو دل بسته ایم واز
دونش منقطع کشته ایم قسم بجمالش که غیرش معدوم بوده وما سوایش
مفقود خواهد بود وتو ای عبد مسافر مهاجر بشنو ندایم را از کوش
جان در سبیل رحمن مستقیم شو بشأنیکه اکر کلّ من فی السموات
15 والارض بر اعراضت قیام نمایند از صراط حبّش نلغزی واز سبیل ودّش
دور نمانی قلبت را از دنیا وآنچه در اوست طاهر نما وبیمن قدس رحمن
(f. 52a) بجان توجّه کن ودر کلّ حین بذکرش مشغول شو واز ما سوایش
منقطع چه که دونش لا یسمن ولا یغنی بوده وخواهد بود کلّ شیء در
قبضهٔ قدرتش اسیرند وکلّ اغنیا در ساحت غنایش فقیر جهدی نما تا از
20 زلال سلسال عنایتش بنوشی ودر ظلّ رحمن منبسطه‌اش در آئی در کلّ
حین بسمآء معانی طیران نما در بدایع صنع ربّانی تفکّر کن تا از بدایع
قدرتش غافل نشوی واز مشاهدهٔ اسرار صنعش متحجب نمانی زبان را
بذکرش تزیین وقلب را بحبّش تسکین ده وانشآء الله باید بشأنی ظاهر
شوی که از افعال واعمال واقوالت آثار حقّ در ما بین عباد ظاهر وهویدا

از حق بسی غافلند چه که نسبت بقول تمام (f. 52b) نشود وصادق نیابد
البتّه هر دعویرا برهان باید و هر ادّعا را حجّتی شاید پس کسانیکه
خود را بحق منسوب میدارند البتّه باید آثار تقدیس از فعلشان ظاهر
شود ونظرهٔ نعیم از وجُهشان مشاهده کردد باری آنجناب باید احبّای 5
الهی را بر کلمهٔ جامعه جمع نماید ودر کلّ حین ببدایع ذکرش متذکّر دارد
وهر نفسیکه الیوم بتبلیغ امر الله قیام نماید روح القدس تاییدش فرماید
وقدرت غیبی الهی اعانتش نماید دوستان الهی که در آن دیار موجودند
بجمیع ذکر بدیع برسان انشآء الله امّیدواریم که از سحاب رحمت
رحمانی محروم نمانی واز غمام فیض ربّانی مایوس نشوی چه که فضلش 10
با محبّانش لم یزل ولایزال بوده و خواهد بود٬ والسلام علی من اتّبع الحقّ٬

40 (11).

ندای الهی در بریّهٔ مقدّسه از شجرهٔ مبارکهٔ احدیّه مرتفع شد وکلّ را ندا
فرمود وبشارت داد بظهور (f. 53a) عزّ صمدانی چنانچه ابن ذکریّا (sic) فرمود
وکلّ را بظهور روح بشارت داد نیکوست حال نفوسیکه اصغای کلمة الله 15
نمودند وبعرفان الله فائز شدند ونفوسیکه استماع کلمهٔ اوّلیّه ننموده اند
از اموات محسوب وهم فی النار خالدون این است آنظهوریکه در کتاب
الهی معلّق بهیچ امری نشده ومنوط بتصدیق احدی نکشته وعمل عاملین
واقبال مقبلین وتوجّه صادقین کلّ منوط باجازهٔ ومعلّق بارادهٔ آن مقصود حقیقی
بوده وخواهد بود مع ذلك بعضی از اهل بیان متابعت شیطان نموده از سبیل 20
رحمن ممنوع کشته اند چنانچه ظهور قبل خبر داده میفرماید که مقصود از
بیان وما نزّل فیه در حقیقت اوّلیّه راجع است بظهور بعد وآنچه ذکر خیر
که در بیان شده بآن مطلع وحی ربّانی ومخزن علم صمدانی راجع
ومخصوص فرموده ای اهل بیان در آن یوم که سلطان ایّام است (f. 53b)

که در حین ظهور مرتکب شوید آنچه را که ملل قبل مرتکب نشده اند
صدق الله العلیّ العظیم چه که مشاهده شد که بعضی بمثل خودی تشبّث
نموده از حقّ محروم مانده اند قسم بآفتاب افق معانی که اگر الیوم جمیع
5 من علی الارض مدّعی ولایت وفوق آن شوند وبکلّ اعمال عامل گردند
ودر این امر توقّف نمایند ابدًا مقبول نخواهند بود چه که جمیع اعمال
ومقام محقّق میشود بعرفان نفس ظهور بعد که نفسی از آن محتجب شد
هیچ عملی اورا نفع نخواهد بخشید در کلّ اوان بنفس رحمان پناه برید تا از
شرّ شیطان محفوظ مانید عنقریب آثارش در آن ارض منتشر شود
10 دعوها عن ورائکم باستقامة مبین انشآء الله باید جمیع احبّا بکمال (f. 54a)
حبّ واتّحاد بر شریعهٔ امر الهی مجتمع شوند وبشأنی ما بین عباد حرکت
نمایند که کلّ از ایشان نفحات حبّ رحمن را بیابند الیوم یوم نصرت
است ونصرت هم بسیف نبوده ونیست چه که در این ظهور اعظم کلّ
از فساد وجدال ومحاربه منع شده اند وفی الحقیقه مقصود از جهاد در هر
15 عصر آن بوده که ناس را بشطر احدیّه هدایت نمایند اگرچه بکره
باشد ولکن در این صورت معلوم نمیشود که که از کوثر رحمت رحمانیّه
سرمست شده وبشطر الهی توجّه نموده وکه بسلاسل قهریّه در ظلّ سدرهٔ
فضلیّه وارد شده واز این گذشته سیف اعمال احدّ از سیف ظاهره بوده
وخواهد بود چنانچه اگر احبّای الهی در این ظهور عزّ رحمانی بسجایای
20 او مابین بریّه رفتار مینمودند هر آینه تا حال کلّ بصراط عزّ مستقیم
متوجّه میشدند قضی ما قضی انشآء الله باید بعدها کلّ باعمال طیّبه
وافعال (f. 54b) حسنه واخلاق مرضیّه عامل شوند تا ناس از آداب
واخلاق آن نفوس بمبدء آن پی برند سبب حیرت وتوقّف اکثری از
عباد اعمال بعضی شده واز آن گذشته آنچه را الیوم احبّای الهی عامل
25 شوند کلّ را بحقّ امر نسبت میدهند نظر ناس ظاهر نیست تا بحقیقت

ما هو خیر لکم و انّه لهو الکریم الغفور ،

41 (12).

بنام دوست ومحبوب جان

ای دوستان الٰهی قودی عزّ وتسلیم را باعصاب توحید وتقدیس مزیّن 5
نموده وبخصائص غناع (sic) مبقّعهٔ مخضّرهٔ حضرت محبوب مقنّع بقناع نور در ائید
وصَهْبای حبّ الٰهی را بصَهْبای ظهور حسن قدس صمدانی بنوشید ودر
رضراض ساقیهٔ عزّ تسنیم وجریان سلسبیل قدس تسلیم مسکن نمائید تا
از نشوه وانتشاء خمر دنان (f. 55ª) معرفت سبحانی سرمست ومدهوش
شده از فخفخات ارض فانیه وتدنّسات این ملك اغبریّه بیاسائید 10
از اوّل لا اوّل تجلّی انوار عزّ احدیّه من غیر تعطیل و تعویق بوده ولم
یزل ولا یزال ظهور شعشعات بوارق شمس الٰوهیّه من غیر تستیر وتنقیص
خواهد بود واغلال عزّ قدرت او لم یزل بر اعناق موجودات مرتفع بوده تا
در این ایّام که طور عرفان بامر خالق کن فکان بر شناخیب امکان
بارتفاع لن یحصی مشهود کشته واز رذاذ عنایت واساکیب عزّ مکرمت 15
ببدایع نبات علم وحکمت چون روضهٔ عزّ احدیّت بجمیع اوراد حقایق مطرّز
وملمّع شده وجواهر اسرار ثمینه ولئالی قدس منیعه از آن جبل لا شرقیّه
چون شمس ظاهر ولائح آمده و احدی از ممکنات از طور حِکَم بالغه
وحیاض عنایت غیر منقطعهٔ آن سلطان ابدیّه متزحزح نبوده ونخواهد
بود بلکه در کلّ اوان متتابعه وایّام مترادفه جمیع خلق (f. 55ᵇ) لا اوّل 20
باقبال باین منبع عزّ فضلیّه مأمور بوده ولم یزل ولا یزال منادی الٰوهیّه
عباد را از تغرّب اوطان فانیهٔ زایله بتقرّب اوطان عزّ باقیه دعوت
میفرماید ولکن چون آذان غیر مطهّره بحجبات افکیّه وسبحات شرکیّه
مغطّا کشته بدین جهت از اصغاء کلمهٔ مبارکهٔ لا حدّیّه محروم وممنوع شده در

رحمت لم يزل غافل نبوده وانتظار عنايت كه بزال نازل خواهى بود پس
بحق در جميع احوال توكّل نموده بيمين عزّ احديّت متوجّه كشته تقرّب جوئيد
حمد خدارا كه جميع فيوضات غير معطّله منتهى بكلمهٔ جامعهٔ علويّه در
سنهٔ مستورهٔ معروفه كشت وباسم مبارك لا حدّيّه سراجان الطاف
ومكرمت از بادهٔ وحدت چون بدايع الوان محمّره در بلوّر مبيّظه (sic) لايح
ومشهود شد چنانچه هر صاحب شمّى بشمامهٔ عنايت معرفت بسبيل
مستقيم (f. 56ª) سلسبيل الطافش پى برده وهر اكمه بى بصرى بآن
خمخانهٔ عزّ تحميد راه يافته اى عباد اكر بى بصريد از عرف اين رائحهٔ
طيّبه وتضوّع اين مسك قدس صمديّه بصر احديّه وارد شويد چه كمراهى
بقصدى باين مقصد عالى رسد وهر اصمّى بارادهٔ از اين نغمات خوش
محبوب سميع شود وهر ابكمى ناطق كردد بارى اى عباد ضعيف از بيوت
مخروبهٔ فانيهٔ تحديد تأوّى بركن شديد توحيد جوئيد واز ظلمات فوق
ظلمات احتراز نموده بظهور فوق ظهور وشعشاع فوق شعشاع ونور فوق نور
تمسّك جسته تشبّث نمائيد [1]

42 (13).

۱۵۲

چون جميع ممكنات‌را بحروف حى زنده نموده ايم واز جملهٔ الحروف توئى
لذا اليوم اولى بوده وخواهى بود از براى تبليغ امر ربّك المختار بارى
بكمال جدّ و اجتهاد چشم از ملكوت سموات وارض وما خلق (f. 56ᵇ)
بينهما من الاضداد پوشيده تا بعنايت خاص مفتخر شده قلم سبقت در
ميدان تبليغ امر حضرت منّان كذارى اى حرف حى سعى بليغ
بايد تا از حيات تو جميع ممكنات بخلع حيات بديع جديد مفتخر شوند
واز ماء حيّوان عرفان زنده كردند پس هر اسمى را مسمّى بايد وهر

1) Этими словами кончается строка, а на слѣдующей уже стоитъ, красными чернилами, цифра ۱۵۲, съ которой начинается, повидимому, новое посланіе.

شوی چه که الیوم از اینکونه اسما لا یعدّ ولا یحصی مشهود است بسی
اسما که از ملکوت آن اختیار نمودیم وبخلع اشتهار در بین اخیار
ظاهر ومشهود مفتخر ساختیم وجمیع این اسما از عنایات متواتره والطاف
متعاقبه بخود مشغول شده اند واز سلطان ایّام محجوب مانده اند نظر
در شموس متجلّیهٔ در مرایا نما که این تجلّیات لم یزل از سلطان
شمس بوده وخواهد بود بقسمیکه اکر اقلّ من حین جمیع مرایای
ممکنات مقبل شوند از تجلّیات شمس حکایت نمایند (57ᵃ .a) واکر
معرض کردند جمیع معدوم وفانی که کویا مرکز شمس عزّ صمدانی
در کینونات این مرایا تجلّی ننموده پس ای حروف (sic) حی از صراط وهم
بکذر تا بجنّت ایقان واصل شوی وبفضای لا مکان که مقام عرش رحمانست
فائز کردی ودر کلّ حین مراقبت امر را از دست مده ودر مسالك تبلیغ
بکمال جون سالك شو که شاید بیامن الطاف عزّ نامتناهی وبظهورات مواهب
قدس حضرت رحمانی جمعی از اوارکان را بحرم کبریائی ومقرّ قدس
سلطان لا یزالی ساکن کردانی وتشنکان زلال عرفان را بمعین قدس
حیوان کشانی واکر نفسی الیوم بآنچه رضای دوست بوده سلوك ننماید
البتّه عدمش بر وجود راجح است وفنایش بربقا اولی وانسب کذلك
الهمناك من جواهر الاسرار بالحجب والاستار وایقظناك عن رقد الغفلة
لتقوم علی امر ربّك وتبشّر الناس بهذا الرضوان الذی ما وقع (57ᵇ .a)
علیه عین احد من الاوّلین والروح والتکبیر والبهآء والعزّ والعظمة
والکبریآء والرفعة والسلطنة و البقآء والشوکة والذکر والثنآء علیك
یا حرف الحیّ من لدنّا من یومئذ الی یوم الذی اقوم علی امر اخری
بجمالی الاولی واذا یعترض علینا ملأ البیان من هولاء قسم بجمال حقّ که
هر حرفی از این آیات منزله وکلمات مقدّسه منبع مشك رحمانی وخزینهٔ
عنبر قدس سلطان صمدانیست وبقسمی نفحات او منتشر ومتضوّعست

الست بشتابند مگر آنکه جمیع را زکلّم غلّ ومدّ بقضا منع نمایند ومحروم سازد ، کذلك احاط فضل ربّك كلّ شيء ان انت من العارفين ، والحمد لله ربّ العالمين ،

43 (14).

هو العزيز البديع

ای مهدی الواح قدس منیر بتو انزال وارسال فرمودم (f. 58ª) که شاید بانوارش مستضیئ شده وجمیع ناس را بآن ضیآء منیر ومنوّر سازی لعلّ کدورات عالم طین واشارات هیاکل اهل سجّین از قلوب اهل علیّین محو شده بشعشعات انوار قدس آفتاب معانی مقابل شوند واشراقات بدیعش مستضیئ کردند ولکن مع این فضل عظمی وفیض کبری بفَیَضان نیامدی که کویا رشحی هم از تو ظاهر نیامد وبعد الواح مشتعلهٔ ناریّه که در سدرهٔ هر حروف آن ندآء انّی انا الله مستور بود مرسول داشتم که شاید آن نغمات خوش سبحانی وتغرّدات عزّ رحمانی بسروش آئی ورطوبت خمودت وتری جمودت بحرارت آن بجوش آید واز جان بخروشی خروشیدنیکه سکّان ملکوت اعلی واراضی انشا بخروش آیند واز نالهٔ مشتاقانهٔ تو بوصال محبوب شتابند از آنهم ثمری ندیدیم واثری نشنیدیم ودر جمیع این مراتب قسم بجمال (f. 58ᵇ) ذو الجلال که مقصودی جز عروج انفس محتجبه بمعارج قدس الهیّه نبوده ونخواهد بود متحیّرم که چکونه این نفحات قدس صمدانی وتروّحات عزّ رحمانی اثر ننموده وآثاری اظهار نداشته پس حال مجدّدا این ورقهٔ قدس منیعه که باشارات عزّ لا حدیّه مزیّن کشته ارسال داشتم که شاید در این مرتبهٔ اخری آنچه در اولی از تو ترك شده تدارك نمائی ای مهدی با نفس ثقیل وجسد کسیل بسمآء عزّ قدس نبیل صعود ممکن نه و بجناح مکسور

بساحت عزّ اعلی ومیادین قدس ابهی وارد شوی ای مهدی هر امریرا
دلیل باید وهر دعویرا اثری شاید آثار منقطعین تقرّب بدیار ربّ مبین
بوده ونشان عاشق مجذوب توجّه بمقاعد قدس بی نشان خواهد (f. 59ᵃ)
بود ومقصود از این تقرّب طیّ سبیل بقدمهای علیل نبوده بلکه آن 5
تقرّبیکه لم یزل ولا یزال مقدّس از جهات بوده مقصود بوده وخواهد
بود اگرچه هر چشمی لایق نه که بجمال ذو الجلال افتد بلکه جمیع ممنوع
شده چه که سلطان قدم از کید خادعین ومکر ماکرین جمال مبین را
مستور فرموده بشأنیکه احدیرا شرف لقا مرزوق نه وکاس قرب مشروب
نه الّا من شآء ربّك ولکن تو ای مهدی نصایح بدیعم را بگوش جان 10
بشنو وبکمال جدّ عامل شو چه که سحاب فیض رحمتم از تو ممنوع نبوده
ورشحات طمطام عنایتم مقطوع نه ایّاك ایّاك که مبادا بنفحات اولو
البغضا از نفحات عزّ بقایم خود را محروم نمائی ایّاك ایّاك که خودرا از
ید بیده ملکوت کلّ شیء وظهور تربیت آن که تربیت کلّ اشیا وظهور
شان بنسبتهم الیه بوده محجوب سازی در سایهٔ فضل عزّ تقدیس ساکن شو 15
ودر ظلّ تربیت (f. 59ᵇ) جمال تفرید وارد ملاحظه در نواة کن که اگر اورا
دست تربیت عباد باراضی طیّبهٔ مبارکه زرع نماید عنقریب شجری
ظاهر شود وبرطبهای بدیعهٔ منیعه ظاهر ومشهود گردد وحال اگر بدیده
لا آخر ملاحظه نمائی این شجر واثمار اورا الی آخر الذی لا آخر له
مشاهده کنی چه که از یك نواة مذکور صد هزار رطب مشهود آمد حال 20
که صد هزار نواة ظاهر کشته چگونه بانتها رسد ثمرات آن حال اگر آن
نواة اوّل بارض غیر مستعدّهٔ جرزه مطروح میشد جمیع این ثمرات
واشجار وافنان واغصان از او بعالم ظهور جلوه نمینمود پس ای مهدی
حبّهٔ وجودت را بتصرّف ید غالبهٔ مقتدرهٔ الهی واگذار تا اورا در ارض
مبارکهٔ قدسیّهٔ رضوان خود زرع نماید تا افنان باقیه واغصان ابدیّه 25

عاری نکشته ومنزّه از ما یتعلّق بالدنیا نشده وامّا چون نواة برهنه ومجرّد
بتراب ارض ربّ الارباب راجع شد لذا باین شرافتهای کبری واثمار
لا یحصی مرزوق شد پس ای مهدی برهنه بساحت قدس احدیّه قدم
5 گذار واز دون او پاك شده بمقام عزّ صمدیّه وارد شو این است نصیحت
ربّ رحیم عبد خودرا ای مهدی قل الله ثم ذرهم فی خوضهم یلعبون آخر
از جان یك نفس انقطاعی‌را بکان بیمن جانان فرست ویك آه
حزین از دل غمین مجرّد از تعلّق باشیا برضوان ربّ العالمین مرسول
دار تا یکی مشغول باین وآنی وبکفتهٔ انفس مکدّره هراسان قسم بخدا
10 که قاصدین کویم بقدم اطمینان بمقاعد رحمن شتابند وجود را از آلایش
حدود واشارات محدود (f. 60ᵇ) پاك ومقدّس کن وباسایش تمام بخیام
ربّ الانام وارد شو ای مهدی در السن وافواه عوام این کلمه جاریست
که مرگ یکبار وشیون یکبار بمیر وزندکی از سر کیر از قضایای الٰهی
محزون مباش واز تقدیرات مقدّرهٔ او مهموم مشو قسم بجمالم که سهام
15 قضای محبوب احبّ از کلّ مطلوب (sic) بوده وخواهد بود زهر بلایایش در
کام محبّ صادق احلی از هر حلوی بوده وخواهد بود پس از صدمات
وارده ورزایای نازله مضطرب مشو ومهموم مباش که بعد هر ظلمت
لیلی اشراق فجر منیر از پی بوده قدم همّت بر صراط مستقیم مستقیم
کن بقسمیکه جمیع عالم از استقامت مستقیم شوند وبیقین آیند این
20 وصیّت پروردکار تو اکر هستی (?) از شنوندکان در تسلّی خاطرت ابتلایم
را بنظر آر که از اوّل لا اوّل الی آخر لا آخر بر احدی چنین (f. 61ᵃ)
بلایا وارد نشده ونخواهد شد وبقسمی مظلومیّتم ظاهر وهویدا کشت
که مظلومیّت هر مظلومی از قلب محو شده ودر جمیع اوان واحیان
ظلم ظالمین بر این جمال مبین بوده ولکن ستر مینمودم تا آنکه امر
25 بمقامی منجر شد که جوهر ظلم عَلَم مظلومیّت بر افراشت وبکر تمام

بر اصل امر وارتقای آن اطّلاع نداشته ونخواهد داشت وهر نفسی دعوی
نماید کذّب بربّ البهآء وکان من الکاذبین فی الواح القدس مذکورًا یك
سخن ذکر مینمایم تا در آن تفکّر نمائی وبر مظلومیّتم جون سحاب
نیسانی وغمام قدس رحمانی از دیده دموع حسرت بباری پس تفکّر نما 5
جکونه است حالت سلطان مقتدریکه جند قبضه از طین بدست رحمت خود
اخذ نماید وبمآء عنایت عجین فرموده نفخ روح فرماید وبعد (f. 61b)
بنعمآء مکرمت وسلسبیل رحمت تربیت فرماید تا بمقامی رسد که اسامیشان
در کلّ بلاد مذکور وذکر شان در جمیع دیار مشهور آید وبعد نفحات
غرور بوزیدن آید وبادهای کبر مهتزّ کردد تا بمقامی رسد که نفوس 10
خودرا از خلع مقصود عاری سازند وباین اکتفا ننموده بجمال مقصود
اعتراض کنند واز برهان او اعراض نمایند حال مشاهده نما که جه
قدر بلایا ومحن بر آن سلطان سرّ وعلن وارد شده قسم بجمال ذو
الجلال که آنجه بر این جمال وارد شد اعظم از این است بصد هزار
رتبه ولکن الناس هم لا یشعرون بلکه باین مقامات اکتفا ننموده 15
در صدد قطع سدرهٔ احدیّه افتاده اند وبشأنی در این أمر شنیع جهد
نموده اند که ذکر آن از لسان وقلم خارج شده ولکن الله دمّرهم بما
مکروا ویدمّرهم (f. 62a) بما هم یمکرون حال کلّ اشیا در نوحه وندبه
مشغولند وهم علی مقاعدهم یفرحون ' این است شأن این کروه ودیکر
آنکه انکار بمقامی رسیده که قصد آن دارند که سدّی شوند مابین جمال 20
یزدان واهل امکان جنانجه الواح شرکیّه وهیاکل بغضائیّه در کلّ بلاد
ارسال داشته اند وجمیع عباد را از شطر رحمن و نفس سبحان منع نموده
اند ' کذلك احصینا اعمالهم واذکرناهم فی اللوح ذکرًا من لدنّا للذاکرین '
والحمد لنفسی الرحمن الرحیم '

ما نزل عن يمين العرش   هو الناطق بالحقّ

ايجواد اكر قلبت را از تعلّق بدنيا وآنچه در او هست منزّه نمائى وبا
نفس قدسى ونَفَس رحمانى بيمين بقعهٔ مباركهٔ احديّهٔ طوريّه در آئى در اين
5 صورت هم مأذونى وهم بجا وبموقع است واين معلوم بوده كه طير
قلب مشتاق در فراق چون ماهى متبلبل (f. 62b) بر تراب است البتّه
حوت قدس معنوى طالب سير بحر اعظم ربّانى است وقاصد محروم در
اشتياق حرم مقصود ولكن چون ايّام ايّاميست كه ديدهٔ ابداع مثل آن
نديده ومحك محكم بميان آمده پس انشاء الله بايد بحبل محكم عنايت توسّل
10 جست وبسحاب رحمت مرحمت تشبّث كه شايد بصرهاى معنوبرا بجمال غلام
روحانى منوّر كردانند واز بدايع فيضش قاصدان كعبهٔ رحمانى وعاكفان
حرم قدس صمدانيرا محروم نفرمايند كذلك قدّر مقادير النصح من لدن
ناصح امين[1]

45 (16).

15 اى محمّد

بشنو نغمهٔ الله را كه از سمآء عزّ امر نازل است وحجبات اوهامرا بقوّت
رحمن خرق كن ودر بيشهٔ دنيا وزخرف آن مسكن منما قلب را فارغ كن
وبمدينهٔ بلوغ وارد شو تاكى چون اطفال وصبيان بتراب وهميّه وطين ظنّيّه
مشغولى خرق كن حجبات غفلت را (f. 63a) تا بر طلعت احديّت كه از
20 مشرق عزّت وعظمت طالع است آكاه شوى ايمحمّد كلمهٔ حقّ مثل وجود حقّ
ظاهر وباهر ولامع ولائح وهويداست پس سمع را از استماعش محروم مكن
وقلب را از عرفانش ممنوع منما در بين يدى الله وارد شو وآن مقاميست

1) Послѣ этого слова, перваго на строкѣ, маленькій пробѣлъ, и за нимъ, на той же строкѣ, слова اى محمّد بشنو نغمهٔ اللهرا которыя я принимаю за

ظاهر حقّ را بحق شناسی در هر مقام که باین فوز فائز شدی مثل آن
است که بین یدی الله قائمی ای محمّد در حجج نبیّین قدری تفکّر نما
ودر سنن مرسلین نظر کن اگر از تو سؤال شود بچه حجّت در اولی
مؤمن شدی وبچه حجّت در اخری معرض چه خواهی گفت لا فوالذی 5
نفسی بیده اذًا لن تجد عندك ما یغنیك وتکون فی حیرة عظیم باری
عنایات حق همیشه ترا احاطه نمود ولکن چون ترا غافل یافت لذا عاطل
گذاشت حال نظر بعنایات قبل که بآنجناب بود اظهار (f. 63b) میرود که
هرگز زمام بصر را بغیر مسپار وبمنظر اکبر وارد شو وآن مقام عرفان جمال
رحمن بوده وخواهد بود ای محمّد پرهای معنویرا بحبلهای نفس وهوی مبند 10
واورا از طیران در هوای قدس منّان ممنوع مساز قسم بجمال نقطهٔ اعظم
که مقصود از این بیانات ارتقای مظاهر اسما وصفات است که شاید
متوقّفین بعرصهٔ عزّ یقین وارد شوند واز رحیق استقامت وتمکین بنوشند
چه که مشاهده میشود که جمعی اراده نموده اند که ساذج توحید را بطین
تحدید وتقلید بیالایند پس جهد نما تا خودرا از غمرات فنا نجات دهی 15
ودر ظلّ لحظات بقا وارد شوی ان سمعت ما نصحك الله انّه ینفعك فی
الآخرة والاولی ومن دون ذلك انّه لغنیّ عن العالمین قدری تفکّر در امّت
فرقان کن که هزار و دویست وهفتاد سال جمعیرا مردود میشمردند من
حیث لا یشعر وجمعیرا مقبول میدانستند من حیث لا یدرك (f. 64a) آخر
ثمری که از ایشان ظاهر شد این بود که جمال ابهیرا در هوا اویختند 20
وبرصاص کفر شهید نمودند الا لعنة الله علی القوم الظالمین وحال هم اگر
خوب ملاحظه کنی فئهٔ بیان هم در همین فعل مشغولند چنانچه مشاهده
میکنی که جمیع باسیاف لسان وسهام شرك باین جمال علّام از کلّ جهات
رو آورده اند باآنکه بتجلّی ظاهر شد وبقدرتی باهر آمد که از اوّل لا
اوّل تا حین کسی شبه آنرا نشنیده وندیده مع ذلك کسانیکه احقر از 25

توقّع است که اهل بیان خودرا مثل امم فرقان نکنند وبحدودات ذکریّه واسمیّه ووصفیّه وصفتیّه از مالك عزّ احدیّه محتجب نشوند ' اعرفوا الله بالله لانّ ما سواه خلق عنده ان انتم من العارفین '

46 (17).

هو الله تعالی شأنه التقدیس

این نامهٔ این مسجون است باسم منیر و قمیص یوسف (л. 64ᵇ) مصر الهی است بکلمهٔ بصیر قمیص غلام کنعانی بصر ظاهر بخشید وقمیص غلام رحمانی بصر باطن بخشود فیا طوبی لك بما جعل الله بصرك الیوم حدیدًا زفرات قلبت مشهود وحرقت فؤادت معلوم وانّك فبكلّ ذلك اقتدیت بنفسی وورد علیك فی سبیلی ما ورد علی جمالی در سبیل محبوب دمی نیاسودی وساعتی نیارمیدی چه مسافتهای بعیده که مقابل وجه پیاده طی نمودی وچه بادیه‌های صعبه که با رجل صبیّه دویدی جمیع در نظر بوده وخواهد بود وحال هم بمعاشرت انفس افسرده وهیاکل پژمرده وعباد محتجبهٔ مرده مبتلا شدهٔ واز محضر انس ومقرّ قدس دور مانده ولکن چون مراد ما اراد الله بوده ومقصود ما قصد به الله ومشیّت ما شآء وقضی کلّ مطلوب بوده ومحبوب خواهد بود انشآء الله در کلّ ایّام انام را بذکر ربّهم المهین العلّام متذکّر دارید اگرچه کوثر حیوان قسمت معشر حیوان (л. 65ᵃ) نه ونسیم رضوان رحمن نصیب اهل ضلال وخسران نخواهد شد والمخلصون یشربون عن خمر التی کانت من انامل القدس معصورًا ولکن چون ارباح رحمتیّهٔ الهیّه در هبوب است ونفحات قدسیّهٔ فضلیّه در مرور شاید جمعی بسلسبیل عرفان از کدورات اکوان طاهر شده بمقرّ امنع ارفع ایقان در آیند وبلقآء جمال رحمن فائز شوند واین

حقیقی چه که اعدا بمکری ظاهر شده اند که ابلیس متحیّر شده فسوف
تعرف وتکون من المطّلعین واکر سیر بلادرا مصلحت دانید مجری است
ولکن بکمال حفظ آنجناب اهمّ امور بوده واکر از قضایای واردهٔ در این
ارض بخواهید مطّلع شوید تالله عجز القلم بل کلّ شیء عن ذکره ایکاش
از امّ متولّد نمیشدم و (f. 65b) از ثدی لبن مطهّر نمینوشیدم ویا بعد از
بلوغ اظهار امر الله نمی نمودم چه که سبب وعلّت بغضاء اعدا این رتبه
بوده وخواهد بود فوالذی طیّر طیر البقآء فی صدری بسیار جهد نمودم
که اصلا اظهار امری نشود وناس‌را در مقرّ وهم بکذارم ولکن الروح ما
ترکنی فارغًا واقامنی علی الامر وانطقنی بین السموات والارضین باری
بشانی ظلم وارد شده که در امکان شبه آن ممکن نه ومع ذلك قلم کذب
برداشته وافعال نفس خبیث خودرا بجوهر تقدیس نسبت داده اند چون
ملاحظه نمودند که این فضل مشهودرا ستر ممکن نه ولا بدّ جمیع ناس
اکمه نیستند البتّه صاحبان بصر حدید یافت میشوند که بین شمس
وظلّ وموجود ومعدوم فرق کذارند لذا در قطع شجره کمر بستند وچون
خودرا خائب وخاسر مشاهده نمودند جمیع ظنون خودرا در اطراف باسم
این عبد شهرت داده اند که شاید باین (f. 66a) سبب غلّی در صدور
القا نمایند چه که جمیع ناس را بی تمیز وشعور یافته اند از جمله اخوی
باطراف نوشته که برای لقمهٔ نان از من تجنّب نموده اند حال ملاحظه
نمائید که هیچ رذلی چنین سخن میکوید وآنکهی نسبت بنفسیکه اکر
جمیع ثقلین بر مضیفش وارد شوند والی آخر الآخرین متنعّم کردند
آثار کره مشاهده ننمایند تا چه رسد بمنع از این بیان معلوم است که
بچه درجه بر ضرّم قیام نموده اند وچه مقدار بر تضییع امر مستقیمند
ذرهم فی کذبهم یلعبون حیف است قلم بذکر جُعل و افعالش بیالاید ای
کاش تفصیل اوّل این امر را تمام بآنجناب ذکر مینمودم تا معلوم میشد که

کلمه اکتفا رفت احبابرا (f. 66ª) طرًّا از طُل ذکر بدیع مزیّن دارید

47 (18).

هو المستوی علی عرش الفضل

5 ابواب افضالیکه از اوّل لا اوّل الی حین مسدود بود اذًا قد فتح بالحقّ
باصبع عزّ قدیم وانّك انت قل بسم الله الرحمن الرحیم وبعد از ابتدا
باسم مبارکم بشارت ده کلّ ممکنات را وندا کن مابین ارضین وسموات
که هر نفسی ارادهٔ سؤال نماید بمظهر عزّ قِدَم معروض دارد جواب
از سمآء فضل نازل خواهد شد وهر ذی علمیکه سؤال از علم بخواهد نماید
10 البتّه بساحت قدس اطهر معروض دارد که محروم نخواهد ماند وهر تشنهٔ
خمر آیات که از جبروت اسمآء کلمات وآیات سلطان صفات را آمل باشد
طلب نماید که من غیر تعطیل وتعویق عنایت شود قسم بجمالم که اکر
منع مانعین وظلم ظالمین وسدّ منکرین از ملأ بیانیّین حایل نبود هر
آینه امر میفرمودیم که کلّ اشیا علم ما کان وما یکون طلب نمایند وجمیع
15 را (f. 67ª) باین خِلَع عظمی وقمیص عزّ ابهی مفتخر میفرمودیم ولکن
چکونه قابلند این قوم که باشارهٔ حرف از کلمهٔ اعظم محجوب مانده اند
وبحجاب غلیظ از منبع فیض رقیق لطیف دور کشته اند واکر نفسی الیوم
بعدد امطار سحابیّه سؤال نماید در حین بلسان بدیع آیات از سمآء
قدس کرم جواب نازل وارسال خواهد شد فتعالی من هذه الوهوب التی
20 احاطت العالمین فتعالی من هذا الفضل الذی اشتهر بین الخلائق
اجمعین فتعالی من هذا الوجه الذی عند اشراق نور من انواره قد
خرّت وجوه اهل ملأ العالین لا زال در بدایع فضلم تأخیری نبوده
ولکن چون ناس خودرا بحجبات وهمیّه محتجب داشته لذا از بدایع
فضلیّه وجواهر عزّ کرمیّه محروم مانده اند چه که عباد را مظهر غنای خود

ایت عظمی عاجب کشته بفقر عرضیه (f. 67ᵃ) مبتلا مانده اید پس
نیکوست حال انفسیکه خودرا از جمیع ما سوی الله فارغ نمایند وبتمام
همّت بجمال عزّ احدیّه توجّه کنند تا بدایع ظهورات قدریّه که در
نفوسشان ودیعه کذاشته ام ظاهر وهویدا کردد وخودرا غنی ومستغنی
از کلّ من فی السموات والارض مشاهده نمایند وهر نفسیکه باین مقام 5
وارد شد بلقآء الله در نفس خود بنفس خود فائز کشته ومباد که جهّال
قوم باینکلمه تمسّك جسته بعرصهٔ استکبار و غرور قدم کذارند چنانچه در
بعض ملاحظه شد که بعد از آنکه سالها بنغمات روح بغنای مطلق دعوت
شده اند بالاخره از حقّ استغنا جسته اند فنعوذ بالله عن ذلك چه که
جمیع این غناها از مشیّت امکانیّه ظاهر وباو راجع زینهار که در حین 10
ظهور بمقام و عرفان ویا بکل من فی السموات والارض تمسّك نمائید
ومشغول شوید واز جمالی که بحرفی جمیع من فی السموات (f. 68ᵃ)
والارض‌را بکمن غنا کشاند محروم مانید باری غنا از دونم محجوب بوده
نه از نفسم وانقطاع از ماسوایم مطلوب نه از جمالم کذلك ینبّئکم قلم
الله المقتدر المهیمن العزیز القدیر 15

48 (19).

هو العلیم الحکیم

ای رضا عالم مجازی وعالم ظاهر دو نیست محضند ودر لباس هستی جلوه
نمایند اوّل‌را حزن سالکان است وثانی فتنهٔ واصلان پس جهد منیع
باید تا روح رحمانی از این دو عقبهٔ نفسانی بقوّهٔ سبحانی بکذرد ودر 20
مکمن وصال بیمثال ساکن شود قسم بخدا که سکون آنی در این ایّام در
ظلّ شجرهٔ ظهور اعظم است از خلق سموات وارض چنانچه این ظهور
ومظاهر اثباتیّهٔ آن اعظم مظاهرند کذلك حروفات نفی این ایّام هم
از جمیع ازمنهٔ قبلیّه وبعدیّه اعظمند ودر اعراض ثابتتر ودر اسخط تر

نما که الیوم سبحات جلال نورا از عرش ظهور و استقلال منع ننماید فاخرق
الحجاب ثم اطلع عن خلف السحاب وکن من الراسخین

40 (20).[1]

ای مهدی اکر استشمام روایح العدل نمودی ملاقات نموده کلمات منزله
5 را بر او عرض نما والّا تجنّب لازم چه که الیوم مداهنه مع معرضین از
اعظم ذنوب محسوب وعند الله غیر محبوب ومقصود از معرضین منکرین
اهل بیان بوده وخواهد بود ای کلمهٔ من یك بحر وهزار امواج غیر متشاکله
مشهود ویك شمس وهزاران اظلال متغایره ملحوظ ویك ارض وظهورات
10 لا یتناهی از آن موجود حال جمیع ناس باموج مشغول شده واز سلطان
بحر که جمیع این صُوَر امثلهٔ حدودیّهٔ اویند محجوب کشته اند وباظلال
فانیه معتکف واز انوار شمس ربّانی که از افق قدس رحمانی مشرق ولائح
است محروم کشته اند (f. 69ª) ولکن شکر نما وبجان مسرور باش که
این خمر باقی هر نفس را مقدّر نه ومقرّر نیست نصیب صدور ممرّد است
15 وقسمت نفوس مقدّس در جمیع احوال بفضل حقّ متمسّك باش وکلّ امم
را در ظلّ خود ملاحظه نما اکتفا بآنچه ناس نموده اند مکن در کلّ حین
منتظر عنایت بدیع باش نظر را از شطر رجا منصرف منما از خیام فانی
بغباء مجد باقی وارد شو واز احزاب انفس مشرکه در پناه عصمت حق مقرّ
کزین ای مهدی مشتعل شو تا حرارت شعلهٔ فارانی وتجلّیات جمال قدس
20 ربّانی در طور قلبت اثر نماید ای مهدی ناری در طور ممکنات افروخته
شده که اکر جذوهٔ از آن ظاهر شود لسان کلّ شیء را بکلمهٔ معروفهٔ طوریّه
ناطق بینی ولکن هنوز بر اهل تراب اثر ننموده بلی حطب یابس مشتعل

1) Это посланіе не имѣетъ вступительной формулы, писанной красными чернилами. Возможно, что оно составляетъ продолженіе предыдущаго, но обращеніе къ другому лицу какъ будто указываетъ на то, что мы тутъ имѣемъ дѣло съ самостоятельнымъ посланіемъ. Въ началѣ текстъ его совсѣмъ въ порядкѣ

لنكون من العاملين بارى مخصوص بعضى الواح منيع نازل وارسال شد سواد
جميع را كرفته وبعد باقتضاى وقت واستعداد ناس برسانيد چه كه اين
ايّاميست كه ملائكهٔ مقرّبين در ولج و اضطرابند تاچه رسد باين مردم
كه در هر حين در تغيير بديعند وسخن عجل وسامرى كه حين مهاجرت
مذكور شد از نظر نرود وبعضى الواح من غير اسم ارسال شد بهر نفس
مصلحت دانند برسانند وبعضى از سُوَر بديعهٔ منيعه ارسال شد كه بايد
حين ورود در اخذ سواد جهد بليغ رود مخصوص سورهٔ حجّ كه قلم من آن
تأخير وتعويق آن جائز نه ' سواد آن كرفته بارض شين وارض الف وارض
صاد هر نفسى عازم است برده كه اعظم قربان است عند الله لو انتم تعرفون
ايّاكم ان تأخّروا فى ذلك وهذا ما قدّر من لدن مهيمن قيّوم ودر
سُوَر منزله بسيار تفكّر وتدبّر لازم است (70ᵃ .f) بل اوجب من كلّ واجب
ان انتم تفقهون دو لوح مخصوص زين المقرّبين نازل شد برسانيد وجميع
آنچه ارسال شد ايشان بايد ملاحظه نمايند كذلك نزّل الامر من
جبروت علم بديع لعلّ يلتفت الى ما لا التفت به احد من العالمين ومن
دون ايشان لازم نه الّا من يكون على مقام الذى ينظر فيها ببصر عزّ
منير لوحى از قبل ممّن اتّبع كليم القبل ارسال شده بود جواب آن نازل
شد ولكن بعوذهٔ تعويق ماند چون بر لحنى نازل شده بود كه فوق حمل
عقول ونفوس بود لذا ارسال نشد ولكن مجدّدًا لوح مختصرى ارسال شد
اكر مصلحت دانند بخطّ ديكر نوشته برسانند ولوح اصل نزد آنجناب بماند
كذلك يمحو الله ما يشآء ويثبت ويعطى ويمنع وعنده علم كلّ شىء فى امّ
الالواح ولا يعلم ذلك الّا كلّ ذى ذكآء بصير در جميع احوال ستر كبرى
ملحوظ دارند كه منافقين مطّلع نشوند بر (70ᵇ .f) ارسال رسايل كه ضرّ
آن بر اصل شجرهٔ ربّانيّه وارد شود وديكر آنكه سورهٔ حجّ مخصوص ارض
شين نازل شد وبايد بكمال تعجيل معمول شود ودون آن زيارت مطوّلى در

سنه قبل نازل ولکن الی حین ارسال نشد تا بعد چه وقت اقتضا نماید
والله مرسل ما یشآء وانّه لفعّال لما یرید جمیع احباب را ذکر منیع
برسانید جناب میرزا محمّد واخیه وجناب حیدر قبل علی جمیع را بخلع ذکر
بیارائید وهم چنین اعراب ودون آن از احباب و غیره من الاناث والذکور
کذلك نزّلنا الامر لتکون من الفاعلین در هر حال مراقبت امر الله نموده
و باتّحاد احباب سعی منیع لازم لعلّ الله یحدث بذلك امرًا والروح والبهآء
علیك وعلی من اتّبعك الی یوم الذی لا یسبقه حکم احد ولا علم نفس
ولا کلّ ما کان وما یکون ان انت من العارفین بحیدر بکو کن حیدرا
فی حبّ مولاك ثم ناد بین السموات والارض بهذا الاسم (f. 71") الذی
ما عرفه احد من العالمین '

50 (21).

هو البدیع

ان یا امتی لا تحرّکی لسانك الّا بذکری ولا توجّهی الّا بجهتی فامحی عن
قلبك کل شیء الّا حبّی ثم سمعك الّا عن بدایع وصفی کذلك ینصحك
المحبوب ان انت من السامعات ای کنیز من بدایع ذکرم را فراموش
مکن وجز ذکر منیعم را در قلب جای مده از اقبال دنیا وآنچه در اوست
مسرور مشو واز افقاد آن محزون مباش مثل دنیا مثل ظلّی است که
حینی موجود وحینی مفقود است بر چنین چیزی عاقل دل نه بندد بلکه
باطل انکارد چنین کمان مکن که دنیا ومقصود از او نعمتهای مقدّرة در
او ویا زینتهای متلوّنة در آن است چه که این اشیا مصنوع حقّند ومظاهر
صنع اویند بلکه مرایای ظهور الهیّه اند ومظاهر تجلّی قدرتیّه بلکه
مقصود از دنیا منکرین جمال بیمثال است و (f. 71") معرضین از
طلعت بیزوال این است که تجنّب از چنین اشخاص لازم واعراض واجب
والیوم اهل دنیا غفلت از ذکر من است وحبّ اعدای من ای کنیز من
بر حبّم ثابت شو واز غیرم چشم دوز این است وصیّت قلم امریّة لَمَّة

هو الأبدع البديع

کینونت بقا در هیکل بهآ بالحان فارسی احلی میفرماید ای حبیب الله
فارغ شو از کلّ ما سواه تا ببساط خوش رحمن ورضوان عزّ سبحان بهیکل
قدس منیع و جمال عزّ بدیع وارد شوی ای حبیب الله این رضوان قدس 5
بدیع را حمل مکن برضوانی دون آن وقیاس مکن بجنّتی شبه آن قسم
بخدا که در ظلّ ورقی از اوراق شجرهٔ او جنان ما لا نهایه خلق شده وخواهد
شد وهر نفسی را از او بهره ونصیب نه الّا من شآء ربّك چه که بر باب
او قائمند اهل ملأ عالین وهر بدین اورا تا از جمیع اشارات (f. 72ᵃ)
بشریّه ودلالات ملکیّه وتوهّمات نفسیّه وظنونات افکیّه پاك وطاهر نیابند 10
باین مقام مبارك لطیف اذن ورود ندهند، پس تو ای حبیب دنیای فانیرا
معدوم دان وجز ذکرمرا مفقود شمر وبحبل حبّم متمسّك شو تا بفضل
رحمانی ومکرمت سبحانی باین رضوان روحانی وارد شوی وعوالمی مشاهده
نمائی که آنچه تا حال مشهودت گشته بمثابهٔ قطره در نزد بحر اعظم ملاحظه
نمائی واز کدورات ترابیّه بالکلّیّه فارغ وآزاد شوی وبمکامن قدس 15
احدیّه در آئی ای حبیب در حین اشراقات نیّر آفاق از شطر عراق که
بین یدی العرش جالس بودی اراده نمود آنهیکل قدس منیع بکلمهٔ عزّ
بدیع بیان فرماید وترا بجواهر فضل منبسطهٔ مقدّسه ورحمت کلّیّهٔ احدیّه
از شمال وهم وهوی بقضاهای خوش یقین وبقا کشاند ولکن نظر بضعف
اکوان وما فیها وفقر اهل (f. 72ᵇ) ابداع وما علیها آنجمال غنا از جبروت 20
خطاب بملکوت صمت راجع شد که مباد ارکان عباد متزلزل شود وقلوب
ناس منقطع گردد چه که در آن ایّام میقات صمتیّه در ملکوت امریّه
منتهی نشده بود لذا فضلاً علی الناس وجوداً علیهم در خفایای زوایای
صمت لسان منطق مبین ساکن بوده وچون در این ایّام که فضل حضرت
علّام از افق اعظم اقدس اکرم افخم اعلی ظاهر شده ومیقات صمت 25

عارفین از تجلیات منقطعین ونفحات عاشقین ظاهر ومقدس شده جمال
حضرت ذو الجلال را که از افق افضال واستفضال در کرّهٔ اخری ظاهر شده
ادراك نمائید و بلقای او که مقصود حقیقی سلطان وجود بوده فائز شوید ،
والسلام علیك ان تکون من السامعین ،

52 (23).

بسمه الظاهر

(‎f. 73ᵃ‎) جناب جیم وصاد بنفحات عزّ مرحمت ربّانی مسرور بوده بدانند
که لم یزل عنایات مخصوصه از ساحت عرش احدیّه بر آن رسولان وادی
عزّ صمدیّه بوده وخواهد بود ولکن اید وستان خدا الیوم سکون واستقرار
ممنوع وله وولع واضطراب او در سبیل جمال مختار محبوب چه اگر ببصر
لطیف ملاحظه شود تالله الحقّ انّ فردوس الاعظم یتحرّك فی نفسه ثم ما
قدّر فیه شوقًا للقآء ربّکم العلیّ الاعلی الذی ظهر مرّة اخری بقمیصه
الاولی اذًا فرّوا عن محضرة هیاکل الحمرآء من هولاء الاشقیآء بین الارض
والسمآء دانسته که فردوس اعظم وآنچه در او خلق شده از جواهر افئدهٔ
حوریّات وسائر ارواح قاصرات وهم چنین از لطائف صنایع قدس الهیّه
ولئالی عزّ ظهور ربّانیّه جمیع الیوم در حرکتند واز شوق جمال مختار بیقرار
پس زینهار که در حبّم محمود شوید ودر بدایع ذکرم (‎f. 73ᵇ‎) صمت اختیار
نمائید در کلّ حین اذکار بدیعم را بر مستقرّین وساید ذکرم القا دارید
که جمیع بفضل الله ومنّه ثم عزّ الله ورحمته چون نار بحرکت آیند ومشتعل
کردند تا از حرارت افئدهٔ این هیاکل مقدّسه اهل عالم بنار سدرهٔ عزّ
حبّیه محترق ومصطلی کردند وآثار نار الله بر کلّ ما سواه ظاهر وهویدا
کردد الیوم کأس وما فیها والذی اخذها کلّ در حکم واحد ملحوظ وبین
یدی العرش مشهود ولکن سیف فصلیّه که بقمیص کلمة الله ظاهر شده در
کلّ شیء بمأموریّت خود مشغول وعنقریب است که افئدههای قدسیّه

مشهود گردند فطوبی لهم وبما فازوا من لدی بارئهم وقدر لهم من رحمة
الله العزیز المنیر زبان را از بیان وتبیان ممنوع ندارید در کلّ حین
بتبلیغ امر جان ودل مبذول دارید والسلام علی (f.74a) من بلّغ امر
مولاه وما منعه شماتة الاعدا ولا غفلتهم ولا ضرّهم ودیگر آنکه در جمیع
اوقات مراقب امر الله بوده ودر هیچ وقتی از اوقات حکمت را از دست 5
مدهید که مبادا ضرّی واقع شود وتکبیر مقدّس از حجبات تحریر بر
عباد الله واحبّای او چه از اناث وچه از ذکور من لسان الله القا نمائید
فطوبی للملقین '

53 (24).

از یمین عرش نازل 10

ای زین ایّام شداد که در الواح سداد از قلم ربّ ایجاد نازل ارکان
بلاد را متزلزل نمود و قلوب عبادرا مضطرب سبحان الله چه قدر نفوس
بجان عاریتی متمسّکند وبدنیای دنیّه متشبّث جانی که در ره دوست
انفاق نشود بچه کار آید وهیکلی که در سبیل محبوب مبذول نگردد بخردلی
نیرزد در کلّ الواح نازل که نصرة الله الیوم بحکمت وبیان بوده 15
وخواهد بود نه بنزاع وجدال مع ذلك ارتکاب نمودند آنچه را (f. 74b)
که از او نهی شده بودند قضی ما قضی زود است که رسائل مشرکین وکلمات
معرضین انتشار یابد قسم بخداوند یکتا که نزد ناظران منظر ابهی کلّ
آنچه نوشته اند از خلعت معانی عاری واز رداء قبول بی نصیب واز
نفحات حقّ محروم بوده وخواهد بود وچون حجبات وهمیّه بانامل قدرتیّه 20
خرق شد کلمات مظاهر شیطان احقر از کلمات صبیان بنظر آید وانّك خذ
قلم القدرة والاقتدار بسلطان ربّك المهیمن المختار ثمّ اکتب فی جوابهم
بتمام الانقطاع ما القی الله فی صدرك کذلك نأمرك بالحقّ فضلاً من لدنّا
علیك وانّه لهو المقتدر العزیز الجبّار لا تصبر الیوم فی امر الله لانّ النعیق

ملأ البهاء ليشربن وينقطعن عمّا خلق فى جبروت الانشاء ويستعرجن الى
مقرّ ربّك العلىّ الاعلى كذلك رقم باسمك قلم الابهى فى هذه (f. 75ᵃ)
الايّام التى فيها اضطربت افئدة الاخيار قل تالله ان الساعة بنفسها تنوح
حينئذ وتضرب على رأسها من سطوة الامر وانّ القيامة بكينونتها قامت
5 تلقآء الوجه متحيّرًا مرّة تتوجّه الى اليمين ومرّة الى اليسار كانّها تنتظر ما هو
المستور عن الانظار قل تالله انّ الصور ما حمل هذا النفخ الاعظم وانفصلت
حبآئل الميزان وناحت قبائل الاسمآء فى ملكوت القضا ونضبت البحور وغرقت
البلاد وطويت سموات الاوهام فى قبضة قدرة ربّك العزيز العلّام ثم بُسط
بساط اليقين بسلطنة و اقتدار تالله الحقّ شعر من عباد الذين كسّروا اليوم
10 صنم الاكبر لكان خيرًا عند الله عن كلّ ما خلق فى الارض وآثره الله
عليكلشىء لانّهم حملوا ما لا حمله احد من قبل وبذلك يشهد لسان الله
الممتنع العزيز الغفّار قل لو يملأ بين السموات والارض الواح وصحايف
وكتب وزبر ولم يهبّ منها نفحات ذكرى تالله لطنين الذباب (f. 75ᵇ) خير
منها عند ربّك كذلك رقم من قلم المختار بدايع الاسرار

15 **54** (25).

هو الله الاطهر

كلمات محكمه كه بذكر ربّ الارباب مزيّن بود مشاهده شد ونسمات
فردوس از آن استشمام كشت طوبى لك وآنچه زحمات وبلايا كه در
سبيل الله حمل نموده جميع عند الله مذكور طوبى لقلمك الذى به ثبت
20 كلمات المحبوب بلى اين ايّام اكثرى بر ضرّ قيام نموده اند بايد آنجناب در
كمال شوق واشتياق بخدمت امر مشغول باشند وبكمال حكمت رفتار
نمايند مراقبت امر را از جميع جهات لازم شمرند چه كه مشركين بيان
هم آنچه واقع شود در اطراف انتشار دهند حال كه رئيس آنطائفه حقّ را
به ... مبادله نموده تفصيل آنرا خواهيد شنيد وسبب توقّف آنجناب در آن

شاکر باشید چه که آنچه ظاهر میشود الیوم مصلحت امر بوده وخواهد
(f. 76[a]) بود ودر صیانت وحفظ امر منتهی جهد نموده که ضرّی وارد نشود
جمیع احباب را تکبیر برسانید والروح علیك وعلی من معك

55 (26)[1].

ای ذبیح بلسان پارسی ذکر میشود هر نفسی اراده نماید بمعنی آن 5
فائز کردد الیوم یومیست که کلّ من فی السموات والارض در صقع واحد
بین یدی الله مشهودند پس هر نفسیکه منقطع شد از ما سوی الله وبهوای
قدس الهی طیران نمود از اهل جنّت اعلی بین یدی الله مذکور وهر
نفسیکه توقّف نمود از اهل هاویه محسوب حقّ‌را لم یزل با احدی نسبت
وربط نبوده ونخواهد بود هر نفسیکه باو راجع شد از او محسوب ومن دون 10
آن غیر مذکور بوده وخواهد بود قسم بآفتاب عزّ معانی که در این قلب
نبوده ونیست مکر تجلّیات انوار فجر بقا وبقدر وسع بل فوق آن در نصرت
امر الله کوشید و در مدّت بیست سنه هر کز راحت ندیده ومستریح
نبوده (f. 76[b]) وکفی بالله شهیدًا تا آنکه بحول الله وقوّته امر مرتفع
شد واین عبد باین سجن کبری وارد دیکر بعد خدا شاهد حال است که 15
چه وارد شده از نفسیکه والله الذی لا اله الّا هو که شب وروز در حفظ
وتربیت وتعلیمش سعی بلیغ مبذول شده وچون از نفسش مطمئن شد
بر قتلم ایستاد بل قدرت الهیّه از آنچه اراده نمود منعش فرمود وبعد
برداشته فعل خود ونسبتهائیکه نفسی بنفسی نداده باین عبد نسبت
داده وباطراف فرستاده چنانچه الیوم بعضی از نوشته‌های اورا از اطراف 20
فرستاده اند وبین یدی حاضر است بکو ای عباد قسم بآفتاب صبح
عزّ تقدیس که آنچه ذکر نموده کذب صرف است و مقصودی نداشته مکر
آنکه غلّ غلام را در قلوب القا نماید هر نفسیکه شبهه نماید بر او لازم است

عارف نشده اگر چه هر ذی بصری از آنچه در باره این غلام (ل. 77ª)
نوشته ادراك مینماید که کلّ محض کذب وافترا بوده وخواهد بود ولکن
چون جمیع ناس صاحب بصر نبوده ونیستند لذا لازم است که بوهم
5 اکتفا ننمایند وچون از برای جمیع ممکن نیست حضور در این ارض
وسبب ضرّهم خواهد شد لذا لازم است که دو نفس از اهل انصاف حاضر
شوند وبرجمیع امور مطّلع شده ناس را اخبار نمایند مقصود از این بیان
آنکه حجّت الهی بر کلّ بالغ شود ، والاّ انّ ربّك لغنیّ عن العالمین ، باری
ضرّ این غلام اعظم از آن است که ذکر شود ، انما اشکوا بثّی وحزنی
10 الی الله انّه خیر ناصر ومعین ،

56 (27).

لوح نصیر[1]

هو البهیّ الابهی

بنام خداوند یکتا عزّ توحیده وتفرید قلم اعلی لا زال بر اسم احبّای خود
15 متحرّك وجاری وآنی از فیوضات لا بدایات خود ممنوع وساکن نه ونسیم
فضلیّه از مکمن احدیّه بر کلّ اشیا در کلّ حین در هبوب بوده وخواهد بود
فتعالی من هذا النسیم که اقرب[2] من حین محجوبان حجبات (ل. 77ᵇ)
غفلت وخود را بمقرّ قدس وحدت وشهود کشاند و علیلان صحرای جهل
ونادانیرا اقرب من لمح البصر بمنظر اکبر که مقام عرفان منزل بیان
20 است رساند سبل[3] هدایتش از هیچ سالکی مستور نشده وطرق عنایتش
از هیچ قاصدی ممنوع نگشته ولکن چگونه نسایم عنایت سبحان محتجبان
وادی حرمان را اخذ نماید مع آنکه از نسیم قدس الهیّه در گریزند وبا

1) Заглавія нѣтъ въ моей рукописи, которую я обозначаю буквой R. Варіанты списка Browne'a (= BBP. 7; см. Catalogue and Description etc. p. 446—447) обозначены буквою B.

2) B л. 54a. — 3) Пропущено въ R.

بان ملتفت نه وملکوت الله مابین یدیه[1] مشهود ونفسی بآن شاعر نه بسا
نسایم رحمن که از مکمن عزّ سبحان در سحرگاهان بر[2] محتجبان مرور نموده
وکلّ را در غفلت از جمال منّان[3] بر بستر نسیان غافل یافته و بمقرّ عزّ
فردوس اعظم که یمین عرش ربّانیست راجع کشته هرگز فیض از مکمن 5
جودم منقطع نشده وفضل از مخزن کرم مسدود[4] نیامده ید رحمت منبسطه
ام بسی مبسوط ومحیط ودر قبضهٔ اقتدارم کلّ اشیا مقبوض (f. 78a)
واسیر ولکن این فضل لا نهایه[5] وکرم لا بدایه[6] کسانیرا اخذ نماید که در
ظلّ تربیت بیده ملکوت کلّ شیء در آیند و در فضای روحانی سبقت
رحمته کلّ شیء مقرّ یابند ملاحظه در حبّه نمائید که اگر بدست تربیت 10
مظاهر اسمآء در اراضی طیّبهٔ جیّدهٔ مبارکه زرع شود البتّه سنبلات عنایت[7]
و اثمار عرفان وحکمت الهی * از او[8] بنفسه لنفسه ظاهر ومشهود گردد ولکن
اگر در اراضی جرزهٔ[9] غیر مرضیّه مطروح شود ابدًا ثمری واثری از او بوجود
نیاید[10] کذلك قدّر من لدن عزیز قدیر چنانچه این مقامات بر هر ذی
بصری واضح ومبرهن است وضوح این سبیل محتاج بدلیل نه چه که ببصر 15
مشاهده گردد وبنظر ظاهر ملاحظه آید[11] لذا اگر کلّ ممکنات خودرا از بدایع
فضل الهیّه وتربیت سلطان احدیّه محروم وممنوع نمایند[12] بأسی بر هبوب ارياح
فضلیّه نبوده ونخواهد بود چه که خودرا[13] خودرا از سحاب رحمت ومکرمت
صمدانیّه ممنوع نموده اند ومحتجب گشته اند پس (f. 78b) جهدی باید که
خودرا در ظلّ سدرهٔ ربّانی کشانی تا از اثمار فضل غیر متناهی مرزوق 20
گردی قسم بآفتاب معانی که الیوم کلّ از او محتجب مانده اند که اگر جمیع
ممکنات بیقین صادق در ظلّ این شجرهٔ مبین در آیند وبر حبّش مستقیم
گردند هر آینه کلّ بخلع مبارکهٔ یفعل ما یشآء ویحکم ما یرید مخلّع وفائز

1) B л. 54b. 2) B проп. کلّ. 3) B بیدی. 4) Пропущ. въ B. 5) B منان.
6) B л. 55a. 7) B نهایة. 8) B بدایة. 9) B л. 55b. 10) B را. 11) B جرزه.

وهربوا من انفسهم الى نفس الله المهيمن القيّوم حال ملاحظه نمائيد[3] اگر نفسی خودرا از این نیسان سحاب ربّانی * وغمام مکرمت سبحانی[3] محروم نماید وبکلمات لا یسمن ولا یغنی قناعت کند چگونه لایق این[4] فضل عظمی
5 وعطیّهٔ کبری گردد لا فونفسی الحقّ لن یستحقّ بذلك الّا عباد مکرمون ای نصیر ای عبد من تالله الحقّ غلام روحی با رحیق ابهی در فوق کلّ رؤس الیوم ناظر وواقف که که را نظر * بر او[5] افتد ومن غیر اشاره از کفّ بیضایش اخذ نموده[6] بیاشامد ولکن (f. 79a) هنوز احدی فائز باین سلسال بیمثال سلطان لا یزال نشده الّا معدودی وهم فی جنّة الاعلی فوق الجنان
10 علی سرر التمکین هم مستقرّون تالله الحقّ[7] لن یسبقهم المرایا ولا مظاهر[8] الاسمآء ولا کلّ ما کان وما یکون ان انتم من العارفین ای نصیر این نه ایّامیست که عرفان عارفین وادراك مدرکین فضلش‌را درك نماید تا چه رسد بغافلین ومحتجبین واگر بصررا از حجبات اکبر مطهّر[9] سازی فضلی مشاهده نمائی که از اوّل لا اوّل الی آخر لا آخر شبه ومثل وندّ ونظیر ومثال
15 از برایش نه بینی ولکن لسان الله بچه بیان ناطق شود که محتجبان درك او نمایند والابرار یشربون من رحیق القدس علی اسمی الابهی من ملکوت الاعلی ولم یکن لدونهم من نصیب باری نامهٔ تو بمقرّ قدس وارد وناله وحنین تو مسموع آمد در اوّل مکتوب این عبارت مذکور بود ' گرچه دورم بظاهر از بر تو ' اما[10] القلب والفؤاد لدیك ' (f. 79b) بدانکه در ظاهر
20 هم دور نبودهٔ[11] بلکه تورا بهیکلی مبعوث نمودیم وامر بدخول در رضوان قدس محبوب فرمودیم وتو توقّف نمودهٔ[12] * وبر فنای[13] باب متحیّرًا قائم شده و هنوز فائز * بر ورود[14] مدینهٔ قدس صمدانیّه ومقرّ عزّ رحمانیّه نشدهٔ[15] حال ملاحظه

---

1) B л. 56b يعقل. 2) B прибавл. كه. 3) Пропущ. въ B. 4) Пропущ. въ B. 5) Пропущ. въ B. 6) B л. 57a. 7) Пропущ. въ B. 8) B المظاهر. 9) B л. 57b. 10) B л. 58a. 11) B نبوده. 12) B نموده. 13) B در فنا. 14) B بورود. 15) B

نموده از مقرّ قرب دور ماندهٔ تالله[2] الحقّ در كلّ حين تو وامثال تو مشهودند
كه بعضی در عقبهٔ سؤال واقفند وبرخی در عقبهٔ حيرت متوقّف وبعضی در
عقبهٔ اسما محتجب پس بشنو ندای منادی عظمت را كه در كلّ حين از كلّ
جهات نورا وكلّ اشيارا ندا ميفرمايد كه تالله الحقّ قد ظهر منزل القدر فی
منظر الاكبر وظهر ما لا ظهر اذا اخذت الزلزال مظاهر الاسمآء وكلّ من فی
الارض والسمآء واكثرهم كفر[3] ثمّ نفر قل يا قوم تالله المقتدر المحبوب قد
كسفت الشمس ثمّ اضطرب القمر لانّ[4] بحر (л. 80a) الاعظم قد تموّج فی
ذاته باسمه[5] الاعظم الاكبر يا قوم فاعرفوا قدر تلك الايّام لانّ فيها جرت[6]
السلسبيل والتسنيم ثمّ هذا الكوثر المقدّس الاطهر اذًا ولّوا وجوهكم اليه
ولا[7] تلتفتوا الی كلّ معين كدر باری[8] اين ندای خوش ربّانی ونغمهٔ قدس
سبحانی كه در كلّ حين بابدع الحان ناطق ومغنّی است احدی در نفس خود
مستشعر نشده اذًا[9] قد عمت كلّ ذی * عين وصمّت كلّ ذی[10] اذن وبكمت
كلّ ذی لسان واحتجب كلّ ذی قلب وجهل كلّ ذی علم ومنع كلّ ذیعرفان
الّا من ايّده الله بفضله وانقطع عن[11] العالمين ای نصير در ظهور اوّلم بكلمهٔ
ثانی از اسمم بر كلّ ممكنات تجلّی فرمودم بشأنيكه احديرا مجال اعراض
واعتراض نبوده وجميع عبادرا برضوان قدس بيزوالم دعوت فرمودم وبكوثر[12]
قدس لا يزالم خواندم مشاهده شد كه چه مقدار ظلم وبغی از اصحاب
ضلال ظاهر بشأنيكه (л. 80b) لن يحصيه الّا الله تا آنكه بالآخره جسد منيرم
را در[13] هوا اويختند وبرصاص غلّ وبغضا مجروح ساختند تا آنكه روحم برفيق
اعلا راجع شد وبقميص ابهی ناظر واحدی[14] تفكّر ننمود كه بچه جهت جميع[15]
اين ضرّرا از عباد خود قبول فرمودم چه كه اگر تفكّر مينمودند در ظهور ثانيم
باسمی از اسمايم از جمالم محتجب نميماندند اين است شأن اين عباد ورتبه

1) B прибавл. تو. 2) B л. 58b. 3) B كفروا. 4) B л. 59a. 5) B باسمه.
6) B جری. 7) B لا. 8) B و. 9) B اذا. 10) Пропущ. въ B. 11) B л. 59b.

[illegible]

الواح بیان جمیع عبادم را مأمور فرمودم که از ظهور بعدم غافل نمانند وبحجبات اسما و اشارات از ملیك صفات محتجب نکردند وحال تو ملاحظه کن که باحتجاب کفایت[1] نشده چه[2] مقدار از احجار ظنون بر شجرهٔ عزّ مکنون من غیر تعطیل وتعویق انداخته اند[3] وباین هم کفایت ننموده تا اینکه[4] اسمی از اسمایم که بحرفی اورا خلق فرمودم وبنفخهٔ[5] حیات بخشیدم بمحاربه برجالم بر خواست تالله (*81 .л) الحقّ بانکار واستکباری بجمال مختار معارضه نموده[6] که شبهی از برای آن متصوّر[7] نه ومع ذلك نظر باینکه[8] ناس را بی بصر وشعور فرض نموده وجمیع عقول را معلّق بردّ وقبول خود دیده فعل منکر خودرا بجمال اطهر نسبت داده که در مداین الله اشتهار[9] دهد که شاید باین وساوس وحیل ناس را از علّة العلل محروم سازد مع آنکه اوّل این امر از جمیع مستور بوده واحدی مطّلع نه جز دو نفس واحد منهما الذی سمّی باحمد استشهد فی سبیل ربّه ورجع الی مقرّ الاقصی[10] والآخر الذی سمّی بالکلیم کان موجودًا حینئذ بین یدینا باری بیان را از این مقام منصرف نمودیم چه که حیف است قلم تقدیر باین اذکار تحریر نماید حال تو راجع شو بمنظر اکبر در اقلّ من حین خودرا بین[11] یدی ربّ العالمین ملاحظه کن[12] وتفکّر در این ظهور منیع مبذول دار وهم چنین بطرف حدید در حجج مرسلین ملاحظه کن (81ᵇ .л) وبشطر انصاف ناظر شو که این عباد بچه مؤمن شده اند که الیوم فوق آنرا ببصر ظاهر ملاحظه ننموده اند اگر بظهور آیات آفاقیه وانفسیّه بمظاهر احدیّه موقن گشته اند تالله قد ملئت الآفاق من تجلّیات هذا الاشراق بشأنیکه اهل ملل قبل شهادت دهند تاچه رسد باهل سبل هدایت واین قدرت مشهودرا جز منکر عنود نفسی انکار ننماید واگر بآیات منزله ناظرند[13] قد احاطت الوجود من الغیب والشهود وبشأنی از غمام فضل

---

1) Пропущено въ B. 2) B л. 60b. 3) Пропущ. въ B. 4) B آنکه. 5) B بنفخه. 6) B نود. 7) B مصوّر. 8) B بانکه. 9) B л. 61a. 10) B القصوى.

واگر ملاحظهٔ ضعف عباد وفساد من فى البلاد نميشد البتّه اذن داده ميشد
كه كلّ بين يدى عرش اعظم حاضر شوند ونفحات روح القدس اكرم را
ببصر ظاهر مشاهده نمايند عجب است از اين عباد غافل نا بالغ كه در
اين مدّت كه شمس عزّ[1] جمال ذو الجلال در وسط زوال مشرق (a. 82*) ولائح 5
بوده احدى ببصر[2] خود[3] ناظر نشده بنفس[4] خود مستشعر نگشته واين غفلت
نبوده مگر آنكه جميع خودرا بحجبات غليظهٔ اوهام از عرفان مليك علّام
منع نموده اند وباوهن البيوت از مدينهٔ طيّبهٔ محكمهٔ صمدانيّه محروم مانده
اند اى عباد از سراب وهم كدره بمنبع معين يقين[5] ربّ العالمين بشتابيد
ودر شاطى كوثر رحمة للمقرّبين مقرّ نمائيد بگو اى قوم قدرى بشعور آئيد 10
وجمال علىّ اعلى را مرّة اخرى در هوآء[6] بغضا معلّق مسازيد وروح را بر
صليب[7] غلّ مزنيد ويوسف ابهى[8] را بجبّ حسد مبتلا مكنيد ورأس مطهّر
مبين را بسيف كين مقطوع مسازيد وديار[9] بديار مگردانيد تالله الحقّ[10] قد
ورد على كلّ ذلك ولكن الناس هم لا يشهدون بارى دركلمات قدسم واشارات
انسم لحظات[11] عنايتم بدوستانم ناظر ودر حقيقت اوّليّه مخاطب دركلّ خطاب 15
دوستان حقّ بوده وخواهد بود (a. 82b) پس اى دوستان من تا آفاق
محدوده را از فراق نيّر احديّه محزون ومكدّر نيابيد سعى نموده كه بانوار
تجلّيات عزّ صمديّه‌اش مستنير[12] گرديد واز منبع فيض رحمانيّه ومعدن فضل
سلطان احديّه محروم نشويد فيا روحا لمن يتوجّه اليه بقلبه ويستظلّ فى ظلّه
ويستقرّ على[13] فناء قدسه و يهرب من[14] دونه ويصل الى معدن هدايته كذلك 20
يأمركم روح الاعظم ان انتم من السامعين در اين حين روحا نقطهٔ اعلى
در يمين عرش ابهى واقف وبدين كلمات منيعهٔ طيّبهٔ محكمهٔ[15] مباركهٔ لائحهٔ

1) Пропущ. въ B. 2) Пропущ. въ B. 3) B л. 62b. 4) B وبنفس. 5) Пропущ. въ B. 6) B هواى. 7) B بصليب. 8) B л. 63a. 9) B ديار. 10) Пропущ. въ B. 11) B неясно لحاظات. 12) B л. 63b. 13) B الى. 14) B [illegible]

واضحه تکلم میفرمایند که[1] ای بندگان من مقصودی از ظهورم و مقصودی از
طلوعم جز بشارت[2] * بر جمال[3] محبوبم نبوده ونخواهد بود حجبات وهميّه وسبحات
غليظه که در بین ناس سدّی بود محکم وایشان را از سلطان عزّ قدم ممنوع
میداشت جمیع را ببعضی قدرتم * وید قوّتم[4] خرق فرمودم چنانچه مشاهده نموده
5 اید که در حین ظهور (f. 83a) جمالم ناس بجه اوهام از عرفانم محتجب
مانده اند ودر بیان بلسان قدرت جمیع را نصیحت فرمودم که در حین
ظهور ببدایع شیء از اشیا چه از حروفات وچه از مرایا وچه ازا[5] آنچه در کلّ[6]
آسمانها وزمین خلق شده از عرفان نفس ظهور محتجب نمانند چه که لم یزل
ذات قدم بنفس خود معروف بوده ودون او در ساحت قدسش معدوم صرف
10 ومفقود بحت بل کیف یصل المخلوق الی خالقه والمفقود الی سلطان الوجود لا
فوالذی نفسی بیده بل یصلنّ الی ما قدّر لهم من آثار ظهوراته وکذلك
نزّلنا[7] الامر فیکلّ الالواح ان انتم تنظرون با جمیع این وصایای محکمه
ونصایح متقنه بعد از ظهور جمالم که انوارش جمیع[8] ممکنات را احاطه فرموده
وبشأنی ظاهر ولائح شده که عیون ابداع شبه آنرا[9] ادراك ننموده مع ذلك
15 بعضی باعراض صرف قیام نموده اند[10] وبرخی بمحاربه برخواسته اند وبعضی
* به لا[11] (f. 83b) ونعم تمسّك جسته تشبّث نموده اند فبأس ما فعلتم فی انفسکم
وظننتم بظنونکم فوجمالی کلّ من فی السموات والارض الیوم بین یدی ربّ
الارباب مثل کف * بر آب[12] مشهود است فطوبی لمن عرج الی معارج القدس
وصل الی[13] مواقع الانس وعرف منظر الله المهیمن القیّوم حال انصاف دهید
20 اگر از این جمال احدیّه وشریعهٔ جاریه وشمس مشرقه وسحاب مرتفعه
ورحمت مبسوطه وقدرت محیطه خودرا محروم سازید بکدام جهت توجّه نمائید
لا فوالذی نفسی بیده لم یکن لکم[14] مقرّ[15] الّا فی اصل الجحیم طهّروا رمد

---

1) Пропущ. въ B. 2) B л. 64a. 3) B بجمال. 4) Пропущ. въ B. 5) Пропущ. въ B. 6) B л. 64b. 7) B نزلنا B نزّلت. 8) B л. 65a. 9) B آن. 10) Пропущ. въ B. 11) B بلا. 12) B [illegible]. 13) B л. 65b. 14) B [illegible]

... ثم ... فی اقطار السموات والارض هل
تجدون رحمة اکبر عمّا ظهر لا فومنظری[3] الاکبر لو انتم من العارفین[4] ولو
تدورنّ فی الآفاق هل ترون قدرة ابدع من قدرة[5] ربّکم الرحمن لا
فونفسی المنّان لو انتم من الشاعرین بآری ای عباد من[6] نظر[7] کلّ را از
کلّ (f. 84a) جهات منصرف داشتم که شاید در حین ظهورم متحجب نمانید 5
واز مقصود اصلی غافل نشوید حال ملاحظه میشود که کلّ مثل امم قبل
بلکه اشدّ و اعظم بحجبات وهمیّه واشارات قلمیّه ودلالات فمیّه از مناهر
جمال احدیّه دور مانده اید ومع ذلك تحسبون انّکم محسنون ومهتدون
لا[8] فونفسی البهآء لو انتم تتفکّرون وکاش بهمین مقدارها کفایت مینمودید[9]
ودست کین بر سدرة مبین مرتفع نمی نمودید[10] آخر ای غافلان سبب[11] 10
شهادتم چه بود ومقصود از انفاق روحم چه اگر بگوئید احکام منزله بود این
احکام فرع عرفان بوده وخواهد بود ونفوسیکه از اصل محتجب مانده اند چگونه
بفرع آن تشبّث نمایند واگر بگوئید مقصود حروفات ومرایا بوده اند کلّ
باراده خلق شده و خواهند شد یا قوم خافوا[12] عن الله ولا تقاسوا نفسه بنفوسکم
ولا شئونه بشئونکم[13] ولا جماله بجمالکم ولا (f. 84b) آثاره بآثارکم ولا قوله 15
باقوالکم ولا سلطنته بما فیکم وبینکم ولا کلماته بکلماتکم ولا بیانه ببیانکم
ولا مشیه بمشیکم[14] ولا سکونه بسکونکم اتّقوا الله یا ملأ البیان وکونوا
من المتّقین ان آمنتم بنفسی تالله هذا نفسی وان آمنتم بآیاتی فالله نزّل
من عنده ما لا نزّل علی احد من قبل واذا[15] یشهد بذلك ذاتی ثم کینونتی
ثم قلبی ولسانی وعن ورآئی یشهد علیه ما یظهر من[16] عنده ان انتم من 20
العارفین ای ملأ بیان خودرا از نفس قدس رحمان ممنوع منمائید
وتشبّث باین وآن مجوئید من شآء فلیسمع نغمات الروح ومن اعرض فانّه

---

1) B افتحواها. 2) B تحسّسوا. 3) B فومنظر. 4) B л. 66a. 5) B قدر.
6) Пропущ. въ B. 7) B прибавл. еще کلّ. 8) B л. 66b. 9) B مینمودند. 10) B نمودند. 11) B ... 12) B л. 67a. 13) B بشئونه بشئونکم 14) B بمشیته بمشیتکم.

سنین در مقابل اعدا بنفس خود قیام فرموده[1] بسا از لیالی که جمیع در بستر راحت خفته بودید[2] واین جمال احدیّه در مقابل مشرکین ظاهر وقائم وجه ایّامها که خوفًا (л. 85a) لانفسکم در حجبات ستر خودرا محفوظ ومستور میداشتید وجمال عزّ تمکین در مابین مشرکین واضح ولائح وهویدا ومع ذلك اکتفا بآنچه اعدا وارد[3] آورده اند[4] ننموده اکثری از شماها بمحاربهٔ جمال[5] احدیّه قیام نموده ابن تالله اذًا یبکی عینی ویحترق قلبی ویضطرب کینونتی ویقشعرّ جلدی ویدقّ عظمی ویتزلزل ارکانی ولم ادر ما تریدون من بعد ان تفعلوا به وتردّوا علیه بل انّا کنّا عالمًا بکلّ ذلك وکلّ عندنا فی الواح عزّ محفوظ حال این است کلمات منزلهٔ[6] احلی که لسان علیّ اعلی بآن ناطق شده پس خوشا بحال آنکه کلمات اللهرا اصغا نماید واز کلّ من فی الارض والسماء واز آنچه در او خلق شده خودرا مطهّر نموده بمدینهٔ بقا که فنای[7] قدس اعزّ ابهی است وارد شود فهنیئًا للموقنین والواردین وطوبی لمن ینظر کلمات الله ببصره ولا یلتفت الی اعراض العالمین چه که هر نفسی‌را[8] (л. 85b) الیوم بمثل این عالم خلق فرمودیم[9] چنانچه در عالم مُدن مختلفه وقرآء متغایره وهم چنین[10] اشجار واثمار و اوراق واغصان وافنان وبحار وجبال وکلّ آنچه در او مشهود است همین قسم در انسان کلّ این اشیاء مختلفه موجود است پس یکنفس حکم عالم بر او اطلاق میشود ولکن در مؤمنین شئونات قدسیّه مشهود است مثلًا سماء[11] علم وارض سکون واشجار توحید وافنان تفرید واغصان تجرید واوراد ایقان وازهار حبّ جمال رحمن وبحور علمیّه وانهار حکمتیّه ولئالی عزّ صمدیّه موجود ومؤمنین هم دو قسم مشاهده میشود از بعضی این[12] عنایت الهیّه مستور چه که خودرا بحجبات نالایقه از مشاهدهٔ این رحمت منبسطه محروم داشته اند وبعضی بعنایت رحمن بصر شان

---

1) B فرمود. 2) B بودند. 3) B л. 68 a. 4) Пропущ. въ B. 5) B بمحاربه بر جمال. 6) B منزله. 7) B л. 68 b. 8) Въ B пропущ. را. 9) B فرموده ایم. 10) B прибавл. از. 11) B л. 69 a. 12) B прибавляетъ еще

ممنوع شده وبنفحات الله در آنچه در انفس ایشان ودیعه گذاشته شده
تقدّس مینمایند وآثار قدرت (R. 86a) الهیّه وبدایع ظهورات صنع ربّانیّه
را در خود ببصر ظاهر وباطن مشاهده مینمایند وهر نفسیکه باین مقام
فائز شد بیوم یغنی الله کلّا من سعته فائز شده وادراك آن یوم را نموده
وبشأنی خودرا در ظلّ غنای ربّ خود مشاهده مینماید که جمیع اشیارا از
آنچه در آسمانها و زمین مخلوق شده در خود ملاحظه مینماید بلکه خودرا
محیط بر کلّ مشاهده کند لو ینظر ببصر الله واکر نفسی از این نفوس
بثبوت راسخ متین در امر الله قیام[2] نماید هر آینه غلبه مینماید بر کلّ اهل
این عالم ویشهد بذلك ما حرّك علیه لسان الله بسلطان القوّة والقدرة
والغلبة بان[3] تالله الحقّ لو[4] یقوم احد علی حبّ البهآء فی ارض الانشآء
ویحارب معه کلّ من فی الارض والسمآء لیغلبه الله علیهم اظهارًا لقدرته
وابرازًا لسلطنته وکذلك کان قدرة ربّك محیطًا[5] علی العالمین وچون در هر
شیء حکم کلّ شیء مشاهده میشود این است که بر واحد حکم کلّ جاریشده
واین است (R. 86b) سرّ آنچه بظهر نفسم من قبل الهام[6] شده من احیی[7] نفسًا
فکانّما احیی[7] الناس جمیعًا چون در یك نفس جمیع آنچه در عالم است موجود
لذا میفرماید اکر نفسی نفسی را حیات[8] دهد مثل آن است که جمیع ناس‌را
حیات[8] بخشیده و[9] هم چنین[10] اکر نفسی نفسی‌را قتل نماید مثل آن است که
جمیع عالم را[10] قتل نموده اذًا تفکّروا فی ذلك یا اولی الفکر وهم چنین در
مشرکین هم بهمین بصر ملاحظه نمائید ولکن در این نفوس ضدّ آنچه مذکور
شده مشهود آید مثلًا سمآء اعراض وارض غلّ واشجار بغضا و افنان[11]
حسد و اغصان کبر واوراق بغی واوراد فحشا این چنین تفصیل دادیم از برای
شما بلسان مختار که شاید در بحور حکمتیّه ومعارف الهیّه تغمّس[12] نمائید وبر
فلك ابهی که بر بحر کبریا الیوم جاری است تمسّك جسته از واردین او

1) B a. 69 b. 2) B a. 70 a. 3) R بانّ. 4) B ولو. 5) R محیط. 6) B a. 70 b.
7) B احیا. 8) B [illegible]. 9) Пропуск въ B. 10) Пропуск въ R. 11) B a. 71 a.

از جمالم که قسم بسلطان عزّ اجلالم که این شمس (л. 87a) مشرقه از
افق عزّ احدیّه با کمام غلّ مستور نماند وبحجاب بقضا محجوب نکردد در کلّ
حین در[1] قطب زوال مشرق ومضیئ وبندآء ملیح حزین میفرماید که ایعباد
خودرا از اشراق این شمس لامع ممنوع نسازید واز حرم خلد ربّانی خودرا 5
محروم مدارید[2] این است حرم الهی در مابین ناس[3] واین است بیت
رحمانی که مابین اهل عالم در هیکل انسانی[4] حرکت مینماید ومشی میفرماید
واین است منای عالین ومشعر عزّ توحید ومقام قدس تفرید وحلّ الله
المقتدر العزیز الفرید که در مابین خلق ظاهر شده ومشهود کشته جمیع
مقرّبین برجای این یوم جان داده[5] اند وشما ای محتجبین خودرا باین وآن 10
مشغول نموده از منظر سبحان دور مانده اید فواحسرةً علیکم یا ملأ الواقفین
قسم بخدا آنچه بر مظاهر احدیّه وارد شده ومیشود از احتجاب ناس بوده
مثلاً ملاحظه نما در ظهور مظهر[6] اوّلم که باسم علیّ علیم در مابین آسمان
وزمین ظاهر شد وکشف حجاب فرمود اوّل علمای عصر بر اعراض (л. 87b)
واعتراض قیام نمودند اکر چه اعراض امثال این نفوس بر حسب ظاهر 15
سبب اعراض خلق شد ولکن در[7] باطن خلق سبب اعراض این نفوس
شدند[8] مشاهده کن که اکر ناس خودرا معلّق[9] بر ردّ وقبول علما ومشایخ
نجف ودونه نمی ساختند ومؤمن بالله میشدند مجال اعراض از برای این
علما نمی‌ماند چون خودرا بی مرید وتنها ملاحظه مینمودند البتّه بساحت
قدس الهی میشتافتند ولا بدّا بشریعة[10] قدم فائز میکشتند وحال هم اکر 20
اهل بیان از[11] تشبّث بروٌسا[12] خودرا مقدّس نمایند البتّه در یوم الله از خمر
معانی ربّانی وفیض سحاب رحمت رحمانی محروم نکردند باسم حجبات

---

1) B л. 71 b. 2) B ندارید. 3) B شما. 4) Пропущ. въ B. 5) B л. 72 a.
6) Пропущ. въ B. 7) B л. 72 b. 8) B شده اند. 9) Пропущ. въ B, которая
мѣсто слѣдующаго بر ردّ читать بردّ. 10) B безъ ة. 11) B л. 73 a. 12) B

وارد شوید نفس را از آلایش ما سوی الله مطهّر نمائید ودر موطن امن [1] کبری ومقرّ عصمت [2] عظمی [3] آسایش کنید محجاب [4] (л. 88a) نفس خودرا محتجب مسازید چه که [5] هر نفسی را کامل خلق نمودم تا کمال صنعم مشهود آید پس در این صورت هر [6] نفسی بنفسه قابل ادراك جمال سبحان بوده 5 وخواهد بود چه که اکر قابل این مقام نباشد [7] تکلیف از او ساقط ودر محضر حشر اکبر بین یدی الله [8] اکر از نفسی سؤال شود که چرا بجمالم مؤمن نشدهٔ [9] واز نفسم اعراض نموده واو متمسّك شود بجمیع اهل عالم ومعروض دارد که چون احدی اقبال ننمود وکلّرا معرض مشاهده نمودم لذا اقتدا بایشان نموده از جمال ابدیّه دور مانده ام هرکز این عذر مسموع نیاید 10 ومقبول [10] نکردد چه که ایمان هیچ نفسی بدون او معلّق نبوده ونخواهد بود این است از اسرار تنزیل که در کلّ کتب سماوی بلسان جلیل قدرت نازل فرمودم وبقلم اقتدار ثبت نمودم پس حال قدری [11] تفکّر نمائید تا ببصر ظاهر وباطن بلطایف [12] حکمیّه وجواهر آثار ملکوتیّه [13] که در این لوح منیعهٔ ابدیّه بخطاب محکمهٔ مبرمه نازل فرمودم مشاهده (л. 88b) نموده ادراك 15 نمائید وخودرا از مقرّ قصوی وسدرهٔ منتهی ومکمن عزّ ابهی دور مکردانید [14] آثار حقّ چون شمس بین آثار عباد او مشرق ولائح است وهیچ شأنی از شئون [15] او بدون او مشتبه نکردد از مشرق علمش شموس علم ومعانی مشرق واز رضوان مدادش نفحات رحمن مرسل فهنیئًا للعارفین باری ای برادران قسم بجمال رحمن که اکر نه این بود که مشاهده شده معدودی 20 محدود که قَدْ عَلِمْ [16] (sic) نموده اند وبکمال سعی واجتهاد در قطع سدرهٔ ربّ

---

1) В прибавл. رضوان. 2) В امر. 3) В عظمت. 4) В محجبات. 5) Пропущ. въ В. 6) Пропущ. въ В. Листъ 73b начинается съ слова مشهود. 7) В نباشند. 8) Пропущ. въ В. 9) В نشده. 10) В л. 74а. 11) Пропущ. въ В.

ولکن چکنم[2] که این معدود نالایق نابالغ بحبل ریاست تشبّث نموده وبزخرف دنیا تمسّك جسته ناس را بکمال تدبیر ومنتهای تزویر[3] از شاطی قدم منع مینمایند ومقصودی نداشته وندارند جز آنکه[4] جمعی را مثل اهل

5 فرقان در ارض تربیت نمایند که مبادا وهنی بریاسات وارد شود این است (л. 89a) شأن این عباد وچون ملاحظه نموده اند که انوار شمس قدس قدمیّه[5] عالمیان را احاطه فرموده واعلام عزّ ذکریّه در کلّ بلاد منصوب شده واشتهار یافته[6] لذا بخدعه برخواسته اند ونسبتهای کذبه ومفتریات نالایقه نسبت داده اند که شاید باین مفتریات مردمرا از

10 حضور در مقرّ سلطان اسما وصفات ممنوع سازند وبکمال وساوس مشغولند وعنقریب است که نعیق اکبر در مابین خلق مرتفع شود وحجابهای وهم نفوس‌را احاطه نماید پس تو پناه بَرْ بحقّ در چنین یوم واین لوح را در[7] بعضی از ایّام ملاحظه نما[8] که شاید روایح رحمانی که از شطر این لوح سبحانی در مرور است ارباح کدرهٔ علّیه[9] را از تو منع نماید وتورا در

15 صراط حبّ محبوب مستقیم دارد باری بهیچ رئیسی[10] تمسّك مجو وبهیچ عمامه[11] وعصائی از فیوضات سحاب ابهی ممنوع مشو چه که فضل انسانی بلباس واسما نبوده و (л. 89b) نخواهد بود اگر از اهل عمایم بظهورات شمس[12] مستشرق و مستضیئ[13] کشتند یذکر اسمائهم عند ربّك والّا ابدًا[14] مذکور نبوده ونخواهند[15] بود[16] بشنو لحن ابدع امنع را[17] اگر فضل انسان بعمامه میبود

20 باید[18] آن شتریکه معادل الف عمامه بر او حمل میشود از اعلم ناس محسوب شود وحال آنکه مشاهده مینمائی که حیوان است وکیاه میطلبد زینهار[19] بظاهر اسما[20] وعبا کلی که خودرا بعمائم ظاهریّه والبسهٔ زهدیّه می آرایند

1) B л. 76a. 2) B چه کنم. 3) sic объ рук. 4) B اینکه. 5) B л. 75b. 6) B прибавл. اند. 7) B л. 76a. 8) B کن. 9) B علته. 10) B رئیس. 11) B здѣсь и ниже عمامه. 12) Пропущ. въ B. 13) B مضیئی. 14) B л. 76b. 15) B ونخواهد. 16) B прибавл. پس. 17) B امنعرا. 18) Пропущ. въ B. 19) B

وبحرفى مخلوق وديكر آنكه زهديكه محبوب حق بوده آن اقبال بحق[1] واعراض
از ما سواه[2] بوده وخواهد بود نه مثل اين عباديكه[3] از حق غافل وبدون او
مشغول شده مسرورند واسم آنرا زهد كذارده اند فبئس[4] ما اشتغلوا به
فسوف يعلمون يك نغمهٔ از نغمات قبلم[5] خالصًا لوجه الله بر تو واهل ارض 5
از مشرق كلمات اشراق (90ª .л) مينمايم والقا ميفرمايم كه شايد راقدين
بستر غفلت را بيدار نموده از هبوب ارياح روحانى كه از افق صبح نورانيم
مهبوب است آكاه نمايد وآن اين است كه نقطهٔ اولى روح من فى الملك فداه
بمحمّد حسن نجفى كه[6] از علماى بزرك و[7] مشايخ كبير محسوب بود[8]
مرقوم فرموده اند كه مضمون آن اين است كه بلسان پارسى ملبح مذكور 10
ميشود كه ما مبعوث فرموديم على را از مرقد او واورا*با لوح[9] مبين بسوى
تو فرستاديم واكر تو عارف باو ميشدى وساجد بين يدى[10] او ميكشتى
هر آينه بهتر بود[11] از عبادت هفتاد سنه كه عبادت نمودهٔ[12] واز حرف اوّل
تو محمّد رسول الله را مبعوث ميفرموديم واز حرف ثانى تو حرف ثالث را
كه امام حسن باشد ولكن تو از اين شان محتجب ماندى وعنايت 15
فرموديم[13] بآنكه سزاوار بود انتهى حال ملاحظهٔ بزركى امررا نمائيد كه چه
مقدار عظيم وبزركست وآن على كه فرستاده اند نزد شيخ مذكور
(90ᵇ .л) ملّا على بسطامى بوده وديكر ملاحظهٔ قدرت مظهر ظهور را
فرمائيد كه بحرفى از اسم عباد خود اكر بخواهد جميع هياكل احديّه
ومظاهر صمديّه را خلق فرمايد ومبعوث نمايد هر آينه قادر ومحيط است ومع 20
ذلك تازه رؤساى بيان اراده نموده اند كه امر وصايتى درست نمايند
وباين[14] اذكار خلقهٔ عتيقه ناس‌را از منبع عزّ رحمانيّه محروم[15] سازند وحال
آنكه نقطهٔ اولى مظهر قبلم جميع اين اذكار را از بيان محو فرموده جز[16] ذكر

---

1) B л. 77a. 2) B سوى. 3) B عباد كه. 4) B فبأس. 5) Пропущено въ R.
6) B л. 77b. 7) Пропущ. въ R. 8) Пропущ. въ B. 9) B بالواح. 10) Пропущ.
въ B. 11) Пропущ. въ B. 12) B نمود. 13) B л. 78a. 14) B л. 78b. 15) B

بشأنیکه میفرماید الّهی فابتعث [1] فیکلّ سنة مرءاتًا [2] وفیکلّ شهر مرءاتًا بل فیکلّ یوم وفیکلّ حین فاظهر مرءاتًا لیحکی عنك و این فضل در مرایا موجود مادامیکه از مقابل [3] شمس حقیقت منحرف نشوند وبعد از [4] انحراف [5]
5 کلّ مفقود وغیر مذکور تالله الیوم مرایا محتجب مانده اند که (f. 91ª) سهل است بلکه طوریّون منصعق شده اند احسن القصص که بقیّوم اسما مذکور وموسوم است وبیان فارسی که از لطیفهٔ کلمات الّهی است ملاحظه نمائید تا جمیع اسرار مشهود آید واین بیانات از برای مستضعفین ذکر میشود ولکن [6] آنانکه بر مقرّ اعرفوا الله بالله ساکنند وبر مکمن
10 قدس لا یعرف بماسواه جالس حقّ را بنفس او وبما یظهر من عنده ادراك نمایند اگرچه [7] کلّ من فی السّموات والارض از آیات محکمه و کلمات منیعه [8] مملوّ شود اعتنا ننمایند وتمسّك نجویند [9] چه که تمسّك بر کلمات وقتی جایز که منزل آن مشهود نباشد فتعالی من هذا الجمال الذی احاط نوره العالمین [10] باری این قلب نه بمقامی محزون شده که قادر بر اظهار لئالی
15 مکنونه شود ویا اقبال بتکلّم فرماید چه که [11] مشاهده میشود که امر الله ضایع شده وزحمتهای این عبد را نفسی که بقول (f. 91ᵇ) او خلق شده بر باد [12] فنا داده اگرچه فی الحقیقه اینگونه امور سبب بلوغ ناس شود ولکن [13] اکثری ضعیفند و غیر بالغ لذا محتجب مانند ولکن انّ ربّك لغنیّ عن مثل هؤلاء وانّه لمحیط علی العالمین باری راضی مشوید که مثل اهل
20 فرقان باشید که باسما تمسّك جوئید و از منزل آن [14] محجوب مانید وکلمات تلاوت نمائید و از مظهر ومنزل آن محروم گردید چه که الیوم اگر کلّ من فی السّموات والارض مرایای لطیفه شوند وبلوّرات رفیعهٔ

---

1) B فانبعث. 2) B здѣсь и ниже مراتا. 3) B مقابله. 4) B л. 79 a. 5) B ان حرف. 6) B والّا. 7) B л. 79 b. 8) B متقنه. 9) B بجویند. 10) B للعالمین.

در این امر بدیع توقّف نماینْد عند الله لا شیء محض مشهود* آینْد ومعلوم[2] صرف مذکور کردند ایا مشاهده ننموده اید که آنچه ملأ فرقان ذکر مینمودند کذب صرف بود واحدی را در حین ظهور از آنچه بآن متمسّك بوده اند نفع نبخشید مکر آنانکه بقوّة[3] یقین بشریعهٔ ربّ العالمین وارد[4] شدند پس (92a .s) بشنو نغمهٔ ربّانی وبیان عزّ صمدانی را وبکو بسم الله الاقدس[4] الابهی وباذنه الارفع[5] الامنع الاقدس الاحلی[6] واز فنای باب رضوان باصل مدینه داخل[7] شو لتشهد نفسك غنیّا بغناء ربّك وناطقا بثناء بارئك وعارفا بنفس مولاك وتجد ما تقرّ به عیناك وتفرح* به ذاتك[8] و تسرّ به کینونتك وتکون من الفائزین این است وصیّت جمال قدم احبّای خودرا من شاء فلیؤمن ومن شاء فلیعرض واکر بآنچه ذکر شده فائز شدی وبلقای جمال رحمن مفتخر کشتی بایست وصیحه زن میان عباد وبنغمهٔ احلایم فانطق بین[9] السموات والارض بان یا ملأ البیان تالله الحقّ قد اشرق شمس العرفان عن افق السبحان وطلع* عن غرف[10] الرضوان هذا الغلمان وعلی وجهه نضرة[11] المنّان وبیده خمر الحیوان ویسقی الممکنات باسمی الابهی هذا الرحیق الحمراء اذًا فاسرعوا یا ملأ الانشا من مظاهر الاسماء لیظهر علیکم لئالی المکنون (92b .s) من هذا الکوب المخزون الذی ظهر علی هیکل اللوح واستسقوا منه اهل ملأ الاعلی فی مواقع القصوی واذا شربوا اخذتهم جذبات[12] الرحمن ونغمات السبحان ونطقوا فی اعلی[13] الفردوس بربوات الانس تالله هذا الرحیق مختوم تالله الحقّ هذا الخمر[14] التی[15] کانت مکنونة تحت حجبات الغیب ومحفوظة تحت خباء العزّ ومسّتها انامل الرحمن فی عرش الجنان واظهرها بالفضل بهذا الاسم الذی ظهر بالحقّ واشرق عن وجهه بدایع الانوار فی السرّ والاجهار وقرّت

1) B s. 80b. 2) B این دو معلوم. 3) B بقوت. 4) B المقدّس. 5) B s. 81a. 6) B الاعلی. 7) B وارد. 8) B بذاتك. 9) B s. 81b. 10) B عن عرف.

به اعين[1] المقربين ثمّ عيون المرسلين ثمّ ما كان وما يكون وانتم يا ملا
البيان لا تحرموا انفسكم عن[2] منظر الرحمن كسّروا اصنام الهوى باسمى
الابهى ثمّ اخرجوا سيف البيان عن غمد اللسان وغنّوا بربوات الاحلى
بين ملأ الانشاء لعلّ الناس يستشعرنّ[3] فى انفسهم ويخرجنّ عن خلف
5 حجاب محدود قل اتظنّون فى انفسكم بانّ هذا (f. 93a) الفتى ينطق عن
الهوى لا فوجماله الابهى بل كان واقفًا بالمنظر الاعلى وينطق بما نطق روح
الاعظم فى صدره المبرّد الاصفى تالله الحقّ علّمه شديد الامر فى جبروت
القصوى وعرّفه قوىّ الروح فى[4] ملكوت الاسنى و ينطق بالحقّ فبكلّ حين
بما نطق لسان الامر فى سرادق الاخفى تالله هذا لهو الذى قد ظهر مرّة
10 باسم الروح ثمّ باسم الحبيب ثمّ باسم علىّ ثمّ بهذا الاسم المبارك المتعالى
المهيمن العلىّ المحبوب وانّ هذا لحسين بالحقّ قد ظهر بالفضل فى جبروت
العدل وقام عليه المشركون بما عندهم من البغى والفحشاء ثمّ قطعوا[5]
رأسه بسيف البغضاء ورفعوه على السنان بين الارض والسماء واذًا
ينطق الرأس على[6] الرماح بان يا ملأ الاشباح فاستحيوا عن جمالى ثمّ عن
15 قدرتى و سلطنتى وكبريائى فارتدّوا الابصار الى منظر ربّكم المختار لكى
* تجدونى صائحا[7] بينكم بنغمات قدس (f. 93b) محبوب فانصفوا * اذًا فى[8]
ذواتكم[9] ان تجعلوا انفسكم محرومًا عن حرم القصوى وهذا البيت الاطهر
الاحكم الحمراء[10] فباىّ حرم انتم تتوجّهون ثمّ تطوفون خافوا عن الله ثمّ
افتحوا ابصاركم لعلّ تشهدون لحظات الله فوق رؤسكم ثمّ * ملكوت الله[11]
20 امام وجوهكم لعلّ انتم تستشعرون فى[12] انفسكم وتكوننّ من الذينهم
يفقهون ان يا نصير انّا اجتبناك[13] من قبل ونعثنك[14] حينئذ ان تكون مستقيمًا
على حبّ مولاك وارسلنا اليك ما يكفى فى الحجيّة شرق الارض وغربها
وتستبشر فى نفسك وتكون من الذينهم ببشارات الروح هم يفرحون

---

1) B عين. 2) B a. 82b. 3) B يستشعرن. 4) B a. 83a. 5) B انقطعوا.

واذا وصل اليك هذا اللوح قم عن مقعدك ثمّ ضعه على راسك ثمّ ولّ
وجهك الى وجهى المشرق العزيز القيّوم وقل اى ربّ لك الحمد بما انزلت
علىّ من سماء جودك ما يطهر به العالمين[1] اى ربّ لك الشكر بما اشرقت
علىّ من انوار شمس فضلك[2] الذى (r. 94a) باشراق منه خلق الكونين
اى ربّ لك الحمد على بدايع[3] عطاياك وجميل مواهبك واسئلك بجمالك[4] 5
فى هذا القميص الدرّىّ[5] المبارك الابهى بان تنقطعنى[6] عن كلّ ذكر دون
ذكرك وعن كلّ ثنآء دون ثنآئك ثمّ الهمنى ما يقوّمنى على رضاك[7] ويمنعنى
عن التوجّه الى العالمين اى ربّ انا الذى قد فرّطت فى جنبك هب لى
بسلطان عنايتك ولا تدعنى بنفسى اقلّ من[8] حين اى ربّ لا تطردنى
عن باب عزّ صمدانيّتك وفنآء قدس رحمانيّتك ثمّ انزل علىّ[9] ما هو محبوب 10
عندك لانّك انت المقتدر على ما تشآء وانّك انت العزيز الكريم ,
اى ربّ فارسل علىّ نسايم الغفران عن شطر اسمك السبحان ثمّ اصعدنى
الى قطب الرضوان مقرّ اسمك الرحمن الرحيم ثمّ اغفر لى ولابى ثمّ الذى
حملتنى بفضل من عندك ورحمة من لدنك وانّك انت ارحم الراحمين
اى ربّ قدّر لى ما تختاره لنفسى (r. 94b) ثمّ انزل علىّ[10] من سمآء فضلك 15
من بدايع جودك وعنايتك ثمّ اقض من لدنك حوآئجى وانّك انت خير
مقضى وخير حاكم وخير مقدّر[11] وانّك انت الفضّال القديم ثمّ بعد ذلك
فاشدد ظهرك على خدمة الله وامره ثمّ انصره بما انت مستطيعًا عليه ولا
تجعل فى نفسك ولا تستر كلمات الله عن اعين العباد فانشرها بين يدى
الموقنين[12] ايّاك لا يمنعك اسم احد[13] ولا رسم نفس بلّغ امر مولاك الى من 20
هناك ولا توقّف فيما امرت به وكن[14] على امر بديع اوّلا فانصح نفسك ثمّ
انصح العباد وهذا ما قدّرناه لعبادنا المخلصين ان استقم على حبّ مولاك

---

1) B a. 84b. 2) B وجهك. 3) B بديع. 4) B прибавл. الأعلى. 5) B

[illegible]

عبادنا المحسنين ثمّ اعلم بان يحضر عندك من(2 يمنعك عن حبّ الله وانّك

لمّا وجدت منه روايح البغضا عن جمال السبحان ايقن بانّه لهو الشيطان

ولو يكون من اعلى الانسان اذًا تجنّب عنه ثمّ استعذ (f. 95ª) باسمى(3

5 القادر القدير المحكم الحكيم كذلك اخبرناك من نبأ الغيب لتطّلع(4 بما هو

المستور عن انظر الخلايق اجمعين ان يا نصير تجنّب عن مثل هؤلاء ثمّ فرّ عنهم

الى ظلّ عصمة ربّك وكن فى حفظ عظيم ثمّ اعلم بانّ نَفَس الذى يخرج

من هؤلاء انّه يؤثّر كما يؤثّر(5 نفس الثعبان ان انت من العارفين كذلك

الهمناك وعلّمناك بما هو المستور عليك لتطّلع بمراد الله وتكون على بصيرة(6

10 منير طهّر يدك عن التشبّث الى غير الله و الاشارة الى دونه كذلك يأمرك

قلم القدم ان انت من السامعين قل يا ملأ البيان تالله الحقّ يأتيكم

صواعق يوم القهر ثمّ زلازل ايّام الشداد ثمّ هبوب ارياح كره عقيم ويأتيكم

هيكل النار بكتاب فيه ردّ على الله المهيمن العزيز القدير وانّا قدّرنا لكل مؤمن

بان لو اطّلع بذلك واستطاع فى نفسه يأخذ قلم القدرة باسم ربّه المقتدر

15 القدير ثمّ(7 يكتب فى ردّ (f. 95ᵇ) من ردّ على الله وكذلك يجزى ربّك

جزآء المشركين تالله الحقّ(8 قد اخذنا ترابا وعجنّاه بمياه الامر وصوّرنا منه بشرًا

وزيّنّاه بقميص الاسمآء بين العالمين فلمّا ارفعنا ذكره واشتهرنا اسمه بين

ملأ(9 الاسمآء اذًا قام على الاعراض وحارب مع نفسى المهيمن العزيز العليم

وافتى على قتل الذى يذكرا(10 من عنده خلق وخلقت السموات والارض

20 وانّا لما وجدناه(11 فى تلك الحالة سترنا(12 فى نفسنا وخرجنا عن بين هؤلاء

وجلسنا فى البيت وحده متّكلا على الله المهيمن العزيز القديم كذلك

فصّلنا(13 لك الامر لتطّلع بما هو المكنون وتكون على بصيرة منير وانّك طهّر

النظر عن مثل هؤلاء ثمّ توجّه بمنظر الاكبر مقرّ العرش مطلع جمال ربّك

---

1) Въ B пропущ. و. 2) B ما. 3) B л. 86 b. 4) B اطّلع. 5) B оба раза يؤثّر. 6) B л. 87 a. 7) B л. 87 b. 8) Пропущ. въ B. 9) Пропущ. въ B.

العزيز المنيع ليحفظك(1 عن سهم الاشارات ويجعلك ناطقا بثناء نفسه بين
العالمين اذا قم على ذكر الله وامره وذكّر(2 الذينهم(3 آمنوا بالله الذى خلقهم
وسوّيهم(4 (л. 96a) ثمّ الق عليهم ما القيناك فى هذا اللوح ليكوننّ من
المتذكّرين ثمّ من معك من اهلك الذينهم آمنوا بالله، وآبائه من اناث
وذكور ومن كلّ صغير وكبير والحمد لنفس المهيمن المقتدر العزيز القديم 5
تالله هذه الكلمة فى آخر القول لسيف(5 الله على المشركين ورحمته(6 على
الموحّدين ذكر شده بود(7 كه(8 هميشه مع مراسله هديه بساحت عزّ مرسول
ميداشتى وحال بجهت عدم استطاعت ظاهرًا(9 از اين فيض محروم كشتهٔ(10
هركز از اين محزون نبوده ونباشيد تالله الحقّ حبّك ايّاى لخير عن خزآئن
السموات والارض ان تكون ثابتًا عليه وكذلك نزّل الامر من جبروت 10
عزّ بديع ان لا تحزن فى ذلك لانّ الخير كلّه(11 بيده فسوف يغنيك بفضله
اذا شآء واراد وانّه(12 ما من امر الّا بعد اذنه له الخلق والامر يحكم ما يشآء
وانّه لهو العليم الحكيم وانّ حبّك لو يطهّر عن(13 اشارات (л. 96b) المنع(14
يجعله الله من كنز لا يفنى وقميص(15 لا يبلى وخزائن لا يخفى وعزّ لا يغطى(16
وشرف لا يغشى كذلك حرّك لسان الله الملك العزيز العليم، لتسكن فى 15
نفسك وتفرح فى ذاتك وتكون من الصابرين والمتوكّلين،

57 (28).

بسمه المستقرّ على العرش

كتاب انزله مالك القدر من منظره الاكبر لمن اقبل الى مشرق الوحى
اذ ظهرت الساعة و انشقّ القمر ليفرح بهذا الذكر الذى به كشف كلّ 20

---

1) B ليحفظك. 2) B л. 88 b. 3) B الذين. 4) B وسوّاهم. 5) B неясно; какъ будто بسيف. 6) B ورحمة. 7) Пропущ. въ B. 8) B л. 89 a. 9) B ظاهر. 10) B كشته. 11) B كلّ. 12) B л. 89 b. 13) B عن. 14) B

امر مستتر واضطرب كلّ فاجر بعيل ان يا عبد ان اسمع النداء من مطلع الكبرياء من هذا البقعة البيضاء انّه لا اله الّا انا المبيّن العليم ، لا تحزن من شيء ذكّر الناس بهذا اللوح المبين ، لعلّ يتنبّهن ويقومنّ ويتوجّهنّ الى وجه ربّك البديع الجيل ، قد اخذ جذب المختار كلّ الديار و الابرار فى هذا المقام الكريم ، الذين آمنوا بالله اذ 5
اتى فى العالم بملكوته العزيز المنيع ، طوبى (f. 97ᵃ) لك بما فزت بالايمان اذ ظهر الرحمن بامره المبرم المتين ، ثم طوبى لابنك انّه اشتغل بتحرير آيات ربّك الغفور الكريم ، انّه عمل لا يعادله شيء فى الارض ان اشكر وقل لك الحمد يا اله العالمين ،

58 (29) 10

[هو](1 الاقدس الاعلى

قد ذكر اسمك لدى العرش ونزّل لك ما تفرح به قلوب اولى الالباب انّه لسيف الله بين عباده و رحمته للاخيار تمسّك بالعروة الوثقى انّا اظهرناها على هيكل الانسان فتبارك الرحمن الذى ارسله بالحقّ بسلطنة واقتدار أفيه ريب لا ونفسه الحقّ أفيه شكّ لا ونفسه المنّان قد ظهر على 15
شأن لا يقدر ان ينكره احد الّا من انكر الله وبرهانه فى ازل الآزال كذلك نطقت حامة الفردوس على افنان سدرة الامر من لدن ربّك العزيز الجبّار ان احمد ربّك فى كلّ الاحوال وقل لك الحمد يا من (f. 97ᵇ) ذكرتنى اذ كنت بين ايدى الفجّار ،

59 (30). 20

هو المنادى بين الارض والسماء

ذكر من لدنّا لمن تشرّف بلقاء الله وفاز بندآئه الاعلى وحضر لدى العرش وتوجّه اليه لحاظ الله المهيمن القيّوم وكان يطوف حول الامر فى

سنين متواليات يشهد بذلك قلبى الاعلى فى هذا المقام العزيز المحبوب
لا تحزن من شىء قد قدّر لك ما يفرح به قلبك انّ ربّك لهو المعطى
العزيز الودود ان اذكر اذ حضرت لدى العرش مرّة بعد مرّة وسمعت
ندآء المظلوم فيهذا الحصن المرفوع ايّاك ان تحزنك شئونات الدنيا ان
اذكر ربّك مالك الاسماء فى كلّ صباح ومساء انّه يحفظك بالحقّ انّه لهو
الحقّ علّام الغيوب ثمّ اعلم قد حضر لدى الوجه كتابك وفاز بلحظات من
نطق باسمه كلّ شاهد ومشهود ان اطمئنّ بفضل ربّك انّه يذكر من ذكره
ويريد من اراده فى مقامه (f. 98a) المحمود قد اشرقت شمس الاذن
من افق ارادة مالك القدر الذى بمشيّته ظهر المنظر الاكبر ونطق كلّ
حجر ومدر قد اتى الموعود وظهر ما هو المسطور فى لوح محفوظ قلم اعلى
ميفرمايد الحمد لله بعنايت الٰهى سنين معدوده در ظلّ سدرهٔ ربّانيّه
مستريح بوديد وحال هم شمس اذن مشرق فيما اردته انّه يؤيّدك فيما
اراد انّه لهو المقتدر العليم الحكيم بايد بكمال روح وريحان بديار رحمن
توجّه نمائيد و بقدر مقدور بذكر وثناى محبوب عالم ناطق شويد كه شايد
نائمين بيدار شوند ومردهگان از آب حيوان زنده كردند بگو اى اهل
عالم صبح اميد دميده و آفتاب دانش از افق بينش مشرق است تا
وقت باقى از فيض سرمدى خودرا منع ننمائيد وجهد كنيد كه شايد از
كوثر رحمانى در ايّام الٰهى محروم نمانيد بدنيا وآنچه در اوست مسرور
نباشيد لعمر الله هر (f. 98b) كنزى سبب وعلّت حزن واندوه وحسرت لا
يتناهى بوده وهست هركز شىء فانى سبب بى نيازى نبوده ونيست
عنقريب كلّ معدوم مشاهده شود الّا ما قدّر من لدى الله المقتدر
الغفور الكريم انشاء الله بايد بكمال استقامت بحبّ الله ناطق باشيد
وبذكر دوست يكتا ذاكر ومشغول وبكمال حكمت رفتار نمائيد انّه ينصرك
فضلًا من عنده انّه لهو المقتدر القدير كرفتارى اين مظلوم آفاق مشهود
آنجناب بوده بعد از سنين متواليات كه جمال قدم باب سجن را بمفتاح

فاسئل الله بان یوفّق احبّائه علی ما یحبّ و یرضی ویجعلهم من الذین
ما تحرّکوا الّا بارادته وما تشبّثوا الّا بذیله وما نطقوا الّا بثنآئه الجمیل
اکر (f. 99ª) این ارض کما اراده الله مشاهده میشد آنجناب را اذن
5 خروج نمیدادیم ولکن چون انقلابات در ظاهر وباطن آن مشاهده
میشود آنجناب را اذن توجّه بدیار دیگر دادیم که شاید نفوس متذکّر
شوند وبافق اعلی ناظر کردند انّه لهو المقتدر العلیم البهآء علیک وعلی
الذین فازوا بهذا الامر وآمنوا بالله الفرد الخبیر ان یا ایّها الطّائف
حول العرش ان استمع الندآء من شطر العطآء انّه لا اله الّا انا الغفور
10 الکریم انّ قلمی الاعلی اراد ان یذکر امّك التی توجّهت الی شطر
العرش وفدت نفسها فی سبیل الله ربّ العالمین نشهد انّها حضرت لدی
الوجه وسمعت نداء ربّها اذ کان المقصود مستویا علی عرش رحمته التی
سبقت من فی السموات والارضین لا تحزن فیها انّها صعدت الی السدرة
المنتهی والافق الاعلی والرفیق الاسنی یشهد بذلك من تحرّك بارادته
15 الاشیاء انّ ربّك لهو (f. 99ᵇ) العلیم الخبیر انّا کلّلناها باکلیل الذکر فی
هذا المقام المنیع سیفنی کلّ شیء ویبقی هذا الذکر الذی جری الیوم
من لسان العظمة والاقتدار انّ ربّك لهو المعطی الباذل العزیز الحمید
طوبی لها ولمن یذکرها بعدها والبهآء علیها من لدی الله محبوب العارفین
انّا نذکر احبّاء الله فی الدیار ونکبّر علی وجوههم من هذا المقام العزیز
20 البدیع انّك اذا رأیتهم بشّرهم بعنایتی و الطافی ورحمتی التی احاطت
کلّ صغیر وکبیر قل انتم المذکورون لدی العرش ایّاکم ان تحزنکم
اشارات الدنیا ان اذکروا ربّکم الرحمن فی کلّ بکور واصیل البهآء من
الله علیکم وعلی من یحبّکم ویذکرکم ویتمسّك بعروة الله ربّ العالمین

بنام خداوند یکتا[1]

ستایش بینندهٔ پاینده را سزاست که بشبنمی از دریای بخشش خود
آسمان هستی‌را بلند نمود وبستارهای دانائی بیاراست ومردمان را
ببارگاه بلند بینش و (f. 100a) دانش راه داد واین شبنم که نخستین 5
گفتار کردکاراست کاهی بآب زندکانی نامیده میشود چه که مردکان بیابان
نادانیرا بآب دانائی زنده نماید وهنکامی بروشنائی نخستین واین
روشنی که از آفتاب دانش هویدا کشت چون بتابید جنبش نخستین
نمودار و آشکار شد واین نمودارها از بخشش دانای یکتا بوده اوست
داننده وبخشنده واوست پاك وپاکیزه از هر کفته وشنیده بینائی ودانائی 10
کفتار وکرداررا دست از دامن شناسائی او کوتاه هستی وآنچه از او هویدا
این کفتاررا[2] کواه پس دانسته شد نخستین بخشش کردکار کفتار است
وپاینده وپذیرندهٔ او خرد واوست دانای نخستین در دبستان جهان
واوست نمودار یزدان آنچه هویدا ازپرتو بینائی اوست وهرچه آشکار نمودار
دانائی او همهٔ نامها نام او وآغاز وانجام کارها باو نامهٔ شما در زندان 15
(f. 100b) باین زندانی روزکار رسید خوشی آورد وبر دوستی افزود ویاد
روزکار پیشین را تازه نمود سپاس دارای جهان را که دیدار را در خاك
تازی روزی نمود دیدیم وکفتیم وشنیدیم امّید چنان است که آن
دیداررا فراموشی از پی در نیاید وکردش روزکار یادِ اورا از دل نبرد وازا[3]
آنچه کشته شد کیاه دوستی بروید ودر انجمن روزکار سبز وخرّم وپاینده 20
باند اینکه از نامهای آسمانی پرسش رفته بود رگ جهان در دست پزشك
داناست دردرا می بیند وبدانائی درمان میکند هر روزرا رازیست وهر
سررا آوازی درد امروز را درمانی وفرداراا درمان دیکر امروز را

---

1) Это посланіе приложено къ литографированному въ 1300 г. гиджры въ Бомбеѣ изданію книги الأسرار الغيبيّه لاسباب المدنيّه стр. ۹۹—۱۰۱, о кото-

... را دردهای بیماران
فراگرفته و اورا بر بستر ناکامی انداخته مردمانیکه از بادهٔ خودبینی
سرمست شده اند پزشك دانارا از او باز داشته اند (f. 101a) این است
که خود وهمهٔ مردمان را گرفتار نموده اند نه درد میدانند نه درمان
5 میشناسند راست را کژ انگاشته اند ودوست را دشمن شمرده اند ،
بشنوید آواز این زندانیرا بایستید وبگوئید شاید آنانکه در خوابند بیدار
شوند بگو ای مردگان دست بخشش یزدانی آب زندگانی میدهد بشتابید
وبنوشید هرکه امروز زنده شد هرگز نمیرد و هرکه امروز مرد هرگز زندگی
نیابد در بارهٔ زبان نوشته بودید تازی وپارسی هر دو نیکوست چه که
10 انچه از زبان خواسته اند پی بردن بگفتار گوینده است واین از هر
دو میآید وامروز چون آفتاب دانش از آسمان ایران آشکار وهویداست
هرچه این زبانرا ستایش نمائید سزاوار است ایدوست چون گفتار نخستین
در روز پسین بمیان آمد گروهی از مردمان آسمانی آواز آشنا شنیدند
وبآن گرویدند وگروهی (f. 101b) چون کردار برخی را با گفتار یکی
15 ندیدند از پرتو آفتاب دانائی دور مانده اند[2] بگو ای پسران خاك
یزدان پاك میفرماید آنچه در این روز پیروز شما را از آلایش پاك نماید
وبآسایش رساند همان راه راست وراه من است پاکی از آلایش
پاکی از چیزهائیست که زیان آرد واز بزرگی مردمان بکاهد وآن
پسندیدن گفتار وکردار خود است اگرچه نیك باشد[3] وآسایش هنگامی
20 دست دهد که آدمی خودرا نیك خواه همهٔ روی زمین نماید آنکه او آگاه
این گفتاررا گواه که اگر همهٔ مردمان زمین بگفتهٔ آسمان[1] پی میبردند
هرگز از دریای بخشش یزدانی بی بهره نمیماندند آسمان راستی را روشن‌تر
از این ستاره نبوده ونیست نخستین گفتار دانا آنکه ای پسران خاك
از تاریکی بیگانگی بروشنی خورشید یگانگی روی نمائید این است
25 (f. 102a) آنچیزیکه مردمان جهان را بیشتر از همه چیزها بکار آید

ایدوست درخت گفتاررا خوشتر از این برکی نه ودریای آگاهیرا دلکشتر
از این گوهر نبوده ونخواهد بود ای پسران دانش چشم سررا پلك بآن
نازکی از دیدن جهان وآنچه در اوست بی بهره نماید دیگر پردهٔ آز اگر
بر چشم دل فرود[1] آید چه خواهد نمود بگو ایمردمان تاریکی آز ورشك
روشنائی جان را بپوشاند چنانکه ابر روشنائی آفتابرا اگر کسی بگوش
هوش این گفتار بشنود پر آزادی بر آرد وبآسانی در آسمان دانائی پرواز
نماید چون جهانرا تاریکی فرا گرفت دریای بخشش بجوشش[2] آمد وروشنائی
هویدا گشت تا کردارها دیده شود واین همان روشنی ایست که در
نامهای آسمانی بآن مژده داده شده اگر کردکار[3] بخواهد دلهای مردمان
روزگار را گفتار نیك پاك و (f. 102ᵇ) پاکیزه کند وخورشید یگانگی بر جانها
بتابد وجهان‌را تازه نماید ایمردمان گفتاررا کردار باید چه که گواه راستی
گفتار کردارست وآن بی این تشنگان را سیراب ننماید وکوران را
درهای بینائی نگشاید ' دانای آسمانی میفرماید گفتار درست[4] بجای
شمشیر دیده میشود ونرم آن بجای شیر کودکان جهان از این بدانائی
رسند وبرتری جویند زبان خِرَد میگوید هرکه دارای من نباشد دارای
هیچ نه از هرچه هست بگذرید ومرا بیابید منم آفتاب بینش
ودریای دانش پژمردگان[5] را تازه نمایم ومردگان را زنده کنم منم آن
روشنائی که راه دیده بنمایم ومنم شاهباز دست بینیاز پَرِ بستگان[6] را بگشایم
وپرواز بیاموزم دوست یکتا میفرماید راه آزادی باز شده بشتابید وچشمهٔ
دانائی جوشیده از او بیاشامید بگو ایدوستان سراپردهٔ یگانگی بلند
(f. 103ᵃ) شد بچشم بیگانگان یکدیگر را مبینید همه بار یك دارید
وبرگ یکشاخسار براستی میگویم آنچه از نادانی بکاهد وبر دانائی بیفزاید
او پسندیدهٔ آفریننده بوده وهست بگو ایمردمان در سایهٔ داد وراستی
راه روید ودر سراپردهٔ یکتائی در آئید بگو ای دارای چشم گذشته آینهٔ

ونرنجانید امروز بهترین میوهٔ درخت دانائی چیزهائیست[1] که مردمان
را بکار آید و نگاهداری نماید بگو زبان گواه راستی من است اورا
بدروغ میالائید وجان گنجینهٔ راز من است اورا بدست آز مسپارید امید
چنان است در این بامداد که جهان از روشنیهای خورشید دانش روشن
است بخواست[2] دوست پی بریم و از دریای شناسائی بیاشامیم ایدوست
چون گوش (л. 103ᵇ) کمیابست چندی است که خامه در کاشانهٔ خود
خاموش[3] مانده کار بجائی رسیده که خاموشی از گفتار پیشی گرفته
وپسندیده‌تر آمده بگو ای مردمان سخن باندازه گفته میشود تا
نورسیدگان مانند ونورستگان برسند شیر باندازه باید داد تا کودکان
جهان بجهان بزرگی در آیند ودر بارگاه یگانگی جای گزینند ای دوست
زمین پاك دیدیم تخم دانش کشتیم دیگر تا پرتو آفتاب چه نماید بسوزاند
یا برویاند بگو امروز به پیروزی دانای یکتا آفتاب دانائی از پس
پردهٔ جان بر آمد وهمهٔ پرندگان بیابان از بادهٔ دانش مستند وبیاد
دوست خورسند نیکوست کسیکه بیابد وبیاید

61 (32).

* ام محمد قبل حسن الذی یطوف حول السدره[4] بنام محبوب مهربان

ای امتی بجان دوست حقیقی که از دنیا وآخرت بهتر وخوشتر ونیکوتر
است که دوستان حق لم یزل (л. 104ᵃ) ولا یزال منظور نظر بوده
وخواهند بود لحظاتم متوجّه احبّایم بوده وهست شهادت میدهم که بسبب
حبّ الهی بشطر اقدس توجّه نمودی وبکمال شوق واشتیاق وجذب وانجذاب
بکعبهٔ مقصود روی نمودی نفسهائیکه در اشتیاق از تو بر آمد واسفهائیکه در
دوری از تو ظاهر شد جمیع در ساحت دانای غیب وشهود مشهود تو طالب

1) B چیزیست. 2) B بخاست. 3) B خواموش.

4) Эти слова очевидно составляютъ нѣчто въ родѣ адреса и по ошибкѣ

لنا ومطلوب شامل او آنچه آگاه این کنمارا نخواه است که مقصود
حقیقی قاصدان کعبهٔ وصال را همیشه ناظر است والبتّه محبّت او بر جمیع
محبّتها سبقت داشته اوست مایهٔ حبّ واوست مظهر حبّ واوست موجد
حبّ دریاهای محبّت الهی که در قلوب عباد روحانی موج میزند از قطره
ایست که از دریای رحمت او باراده او خلق شده دلتنگ مباش ثمرت
قبول وتوجّهت مقبول ولسان الهی (f. 101b) شهادت میدهد باینکه زیارتت
در ساحت اقدس بخوشترین طرازی مزیّن است ای امه مِسك راستی
از این نامه در هبوب وعَرف محبوب در مرور تفصیل این ارض بسیار
شده دوست ندارم که ذکر نمایم از قبل در الواح الهیّه اِشعار بآن شده
باید بعد از آنکه باثر قلم وحی فائز شدی باجنحهٔ اشتیاق در هوای رضای
دوست پرواز نمائی وبکمال رضا منتهی لیالی وایّام را بگذرانی ارض طا
مقرّ عرش بوده وصبح مقصود از افق آن ارض طالع کشته محلّ اخت ومقرّ
دوستان الهی است طوبی از برای نفسیکه بصحبت اخت ودوستان حقّ
فائز کشت انّا نکبّر من هذا المقام علی وجه اختی واحبّائی الذین نطقوا
بثنائی وما حرّکتهم عواصف الاوهام وما منعتهم قواصف الذین کفروا بالله
ربّ العالمین شکر کن حقّ را که پسری بتو عطا فرموده است که
(f. 105a) از اوّل ورود تا حال بخدمت حقّ مشغول است طوبی له ثمّ
طوبی له از حقّ بخواه که از دریاهای عنایتی که در این کلمات مستور
است بیاشامی وانوار آفتاب مرحمت حقّ را مشاهده نمائی البهاء علیك
وعلی ابنك الذی معك وعلی الذین توجّهوا بقلوبهم الی الله ربّ العالمین

62 (33).

« احبّاء الله فی الدیار[1] هو الناطق المبیّن فی ملکوت الاسماء

هذا یوم فیه ارتفع نداء الله من شطر السجن الاعظم وینادی الامم بانّه
لا اله الّا انا المهیمن القیّوم قد فاز کلّ اذن بنداء ربّه وکلّ بصر بالافق

الاعلى وكلّ قلب بمحبّة الله الملك العزيز المحبوب الّا الذين نبذوا
الهم واتّخذوا اهوائهم بما اتّبعوا الذين كفروا بالله فى كلّ الاعصار
واعرضوا عنه اذ ظهر الكتاب الاعظم وما كان مسطورًا فى لوح محفوظ يا
احبّاء الله قد سدّل الظلام استاره وظهر ما (f. 105b) تغبّر به ذيل الامر
اذًا ينوح الملأ الاعلى ثمّ الذين طاروا فى هواء محبّة ربّهم المهيمن العزيز
الودود قد كان الامين لدى العرش فى سنة وبعدها ثمّ امرناه بان يرجع
و يشتغل بما اراد انّ ربّه لهو الآمر العزيز الحكيم انّا امرنا الكلّ
بالاقتران وهذا من فضل الله على خلقه و لكنّ القوم اكثرهم من الغافلين
انّه كان لدى العرش وسمع نداء ربّه فى صباح ومسا ومابينهما كذلك قدّر
له من القلم الاعلى انّ ربّه الرحمن لهو المعطى الكريم طوبى له ولمن
يسمع نداء ربّه ويتّبع ما أمر به فى الكتاب الذى جعله الله نورًا لمن فى
الارض و حجّة من عنده لمن فى العالمين قلم اعلى در اين لوح مبارك
جميع دوستان را تكبير ميرسانند و كلّ‌را بما اراده الله فى الكتاب امر
ميفرمايد چه كه آنچه از سماء مشيّت الهى نازل فى الحقيقه ماء حيوان
است از براى نفوس مقبله وشفاء است از (f. 106a) براى علّتهاى عالم
لعمر الله هر نفسى بآن عمل نمايد البتّه از بلايا محفوظ خواهد ماند وعنايات
لا يتناهى الهى شامل او خواهد شد بايد كلّ بمشرق فضل ومطلع وحى
ناظر باشند ومترصّد اصغاء نداء الله از شطر سجن اين است فضل اعظم
و اين است عطيّة الهيّه بين بريّه واين است مائدهٔ سمائيّه چه اكر
احبّا بآنچه از قلم اعلى از نصايح مشفقه وآداب حسنه واعمال طيّبه نازل
شده عامل شوند نفحات رحمت الهيّه جميع ارض را اخذ نمايد وكلّ از كلّ
فارغ شده بدل وجان بافق عنايت رحمن توجّه كنند از حقّ بطلبيد تا
جميع را بعنايات خود مؤيّد فرمايد وحجبات حايله را رفع نمايد تا جميع
باجنحهٔ ايقان در سماء محبّت رحمن طيران نمايند انّه لهو المعطى المقتدر

راجع ولكنّ الله يظهر ما يشاء ويعطى من يشاء ما يشاء انّه لهو الفيّاض
العزيز الكريم سجن اعظم در سنين معدودات بعنايت حقّ محلّ امن
وامان ومصدر فيوضات وبركات بوده ولكن تغيّر بما غيّروا انّه لهو الناظر
العليم البصير وسوف يبدّله الله كما بدّله اوّل مرّة وقضى من قلمه فى لوح
عظيم ثمّ نذكر فى آخر الكتاب من توجّه الى شطر العرش الذى كنى بابى
الحسن فى كتاب الله المهيمن القيّوم انّه قد خرج من ارضه متوجّهًا الى الله
وناظرًا الى افق فضله العزيز المحبوب ودخل ارض الروم اذ كان مشتعلًا
فيها نيران الحرب واحاطته البلايا من كلّ الجهات اذًا انقذه الله بسلطان
من عنده وحفظه بالحقّ انّه لهو الحافظ الكريم الى ان دخل ارض السجن
وحضر تلقاء الوجه وسمع ما تكلّم به لسان العظمة فى مقامه العزيز المنيع
انّه ممّن وفى (107 .л") بالعهد واخذته نفحات الوحى على شان نبذ الهوى
واقبل الى الهدى انّ ربّه لهو المؤيّد المقتدر المتعالى العزيز الرفيع

68 (34).

لسان الله بكلمات پارسى تكلّم ميفرمايد[1]

اى يوسف حجّتم بر كلّ من فى السموات والارض من قبل ان اعرّف نفسى
تمام بوده وبالغ شده چه كه بظهوراتى ظاهر وبشئوناتى باهر كه احديرا مجال
توقّف و اعراض نه تفكّر در امم قبل كن كه بچه سبب از شاطى بحر احديّه
محروم شده اند واز جمال عزّ باقيه ممنوع واگر ببصر حديد مشاهده كنى ادراك
مينمائى كه كلّ بحجبات كلماتيّه واشارات وهميّه ودلالات ظنونيّه از منبع
فيض احديّه ممنوع شده اند ودر ايّام الله كه جمال الهى چون شمس در
وسط سماء مشرق ومضيء است كلّ بحجبات وهميّه محتجب مع آنكه در كلّ
الواح وصيّت شده اند باينكه در حين ظهور بشىء از آنچه خلق شده مابين

---

1) Я не совсѣмъ увѣренъ въ томъ, что эти слова составляютъ вступленіе къ новому посланію, такъ какъ они въ рукописи не начинаютъ новой строки

سموات والارض تمسّك بجویند وباصل امر(ر. 107b) وبما یظهر منه ناظر
باشند مع ذلك کلّ از سبیل مستقیم منحرف شده وعرفان حقّ را که لا
زال مقدّس از دونش بود بتصدیق وتکذیب عباد او معلّق نموده اند فاقّ
لهولاء ثمّ سحقًا لهم بما ارادوا ان یعرفوا الله بغیره وهذا لم یکن ابدًا چه
که آن ذات قدم بنفس خود معروف بوده وهر معروفی بذکری که از قلم
امرش جاری شده معروف گشته بین عباد فتعالی شأنه من ان یعرف
بسواه لانّ ما سواه مخلوق کخلق نفسك باری الیوم کلّ من فی السموات
والارض در مقعد واحد عند الله مشهودند وهر نفسیکه از ماسوای او
منقطع شد وبسموات عرفان نفسش طیران نمود او از اصفیای حقّ واولیای
او بوده وخواهد بود اگرچه نزد احدی معروف نباشد وهمچنین نفسیکه
معرض شد از پست‌ترین خلق بین یدی الله مذکور اگرچه از رؤسای
قوم باشد (ر. 108a) چه که حقّ جلّ ذکره را نسبت وربطی باحدی از
ممکنات نبوده ونخواهد بود وکلّ بنفحهٔ امر او علی حدّ سواء خلق شده اند
واین بلندی وپستی وعلوّ ودنوّ بعد از القای کلمه در انفس خود عباد
ظاهر شده هر نفسیکه بعد از استماع کلمهٔ الهی بکلمهٔ بلی موفّق شد از
اهل علّیّین واثبات وجنّت ابهی محسوب ومن دون آن از اهل هاویه
وجحیم مذکور پس الیوم هر نفسیکه منسوب سازد خودرا بشجرهٔ امر باید از
کلّ من فی السموات والارض منقطع شود وبقلب طاهر ونفس زکی وفؤاد
منیر بمنظر اکبر راجع گردد واگر نفسی اراده نماید که حقّ جلّت عظمته
را بغیر او بشناسد ابدًا موفّق نشود وعارف نگردد چه که غیر او محدودند
بحدود امکانیّه وحادثند بمشیّة اختراعیّه وبحادث ومحدود ذات قدم شناخته
نشده ونخواهد شد بشنو وصایای ربّانی ونغمات (ر. 108b) قدس صمدانیرا
واز شمال وهم وظنّ بیمین یقین راجع شو وببصر خود در ظهورات الهیّه
وشؤنات قدس صمدانیّه ملاحظه کن پاك کن بصررا از اشارات لا یغنیه
تا ظهورات عزّ احدیّه را در کلّ شیء مشاهده

را از اشارات کلمات قبلیّه منزّه کن تا اشارات کلمات منزلهٔ بدیعه را
ادراک نمائی وبعین قدس بیزوال وزلال خمر بیمثال فائزشوی این است
وصیّت جمال قدم آن عبد را واما آنچه سؤال نمودی از مبدء ومعاد وحشر
ونشر وصراط وجنّت ونار کلّها حقّ لا ریب فیها وموقن بصیر در کلّ حین
جمیع اینمراتب ومقامات را بچشم باطن وظاهر مشاهده مینماید چه که 5
هیچ آنی از امری محروم نه از فضلی ممنوع نخواهد بود واکر بسموات
فضل الٰهی طیران نمائی در هر آنی (л. 109a) امورات محدثهٔ در کلّ اوان
را چه از قبل وچه از بعد مشاهده نمائی ودر هر شیء کلّما یظهر ویحدث
فی کلّ شیء مشاهده کنی چه که فضلش مخصوص بشیء دون شیء نبوده
ونخواهد بود ولکن مقصود الٰهی از حشر ونشر وجنّت ونار وامثال این 10
اذکار که در الواح الٰهیّه مذکور است مخصوص است بحین ظهور مثلاً
ملاحظه فرما که در حین ظهور لسان الله بکلمهٔ تکلّم میفرماید واز این
کلمهٔ مخرجهٔ عن فمه جنّت ونار وحشر ونشر وصراط وکلّ ما انت سئلت
ومالا سئلت ظاهر وهویدا میکردد هر نفسیکه بکلمه موقن شد از صراط
کذشت وبجنّت رضا فائز وهم چنین محشور شد در زمرهٔ مقرّبین ومصطفین 15
وعند الله از اهل جنّت وعلیّین واثبات مذکور وهر نفسیکه از کلمة الله
معرض شد در نار واز اهل نفی وسجّین ودر ظلّ مشرکین محشور این
است (л. 109b) ظهورات این مقامات که در حین ظهور بکلمه ظاهر میشود
ولکن نفوسیکه موفّق شده اند برضی الله وامره بعد از خروج ارواح از
اجساد باجر اعمال در دار اخری فائز خواهند شد چه که آنچه در این 20
دنیا مشهود است استعداد زیاده از این در او موجود نه اکرچه کلّ
عوالم الٰهی طائف حول این عالم بوده وخواهد بود ولکن در هر عالمی از
برای هر نفسی امری مقدّر ومقرّر وهیچ تصوّر مکن که آنچه در کتاب
الله ذکر شده لغو بوده فتعالی عن ذلک قسم بآفتاب افق معانی که از

ثمرات افعالیست که در دنیا بان عامل شده ایا (f. 110a) ملاحظه
نمینمائید که یکی از عباد او که خدمت نفسی نماید وزحمتی از برای او
تحمّل کند اجر ومزد خودرا اخذ مینماید چگونه میشود کریم علی الاطلاق
5 امر فرماید عباد را باوامر خود وبعد عباد خود را از بدایع رحمت خود
محروم فرماید فسبحانه سبحانه عن ذلك فتعالی تعالی عمّا یظنّون العباد
فی حقّه باری الیوم جمیع این مراتب مشهود است پس نیکوست حال
نفسیکه بجنّت ابهیّه که اعلی الجنان بوده وخواهد بود فائزشود واگر
آذان مطهّره ونفوس بالغه مشهود میشد هر آینه از بدایع فضلهای الهی
10 ذکر میشد تا جمیع از کلّ آنچه ادراك نموده و عارف شده ومشاهده نموده
اند فارغ ومطهّر شده بمنظر اکبر اطهر توجّه نمایند ولکن چه فایده که با
تربیت نقطهٔ بیان روح ماسواه فدا این عبادرا از مقام علقه بمضغه نرسیده
اند تا چه رسد (f. 110b) بمقام اکتسای لحم ومن دون ذلك مقاماتیکه
ابدًا ذکر آن نشده فواحسرة علی هؤلاء الذین غیّروا نعمة الله علی
15 انفسهم وبوجودهم منعت سماء المعانی عن ظهوراتها وشئوناتها کذلك فاشهد
شأن هذا الخلق وکن من الشاهدین باری جنّت ونار در حیات ظاهره
اقبال واعراض بوده وخواهد بود وبعد از صعود روح بجنّات لا عدل لها
وهم چنین بنار لا شبه لها که ثمر اعمال مقبل ومعرض است خواهند رسید
ولکن نفسی جز حقّ ادراك آن مقامات ننموده ونخواهد نمود واز برای
20 مؤمن مقاماتی خلق شده فوق آنچه استماع شده از بدایع نعمتهای بیمنتهای
الهی که در جنّتهای عزّ صمدانی مقدّر کشته وهم چنین از برای معرض
فوق آنچه مسموع شده از عذابهای دائمه غیر فانیه واذا نشهد بانّ
الصراط قد رفع بالحقّ وانّ المیزان قد نصب بالعدل وانّ الظهورات
حشرت (f. 111a) والبروزات برزت والناقور نُقرت والصور نفخ و النار
25 اشتعلت والجنّة قد ازلفت والمنادی قد نادی والسموات قد طویت والارض

والأعالى سُفلت والأدانى رُفعت والشمس اُظلمت والقمر خُسف والنجوم سُقطت والمياه سُيّلت والقطوف دُنيت والفواكه جُنيت والآيات نُزّلت واعمال المعرضين قد محت (sic) وافعال المقبلين قد ثُبتت واللوح المحفوظ قد ظهر بالحقّ ولوح المسطور قد نطق بالفضل ومقصود الابداع ثمّ محبوب الاختراع ثمّ معبود من فى الارض والسماء قد ظهر على هيكل الغلام اذًا ينطق السن كلشىء بان تبارك الله ابدع المبدعين اى عبد من اى يوسف بشنو نغمات الهيرا واليومرا قياس بيومى مكن و (f. 111b) كلمات ابدع احلى را قياس بكلماتى منها بعين خود در امورات ظاهره نظر كن وباحدى در عرفان نيّراعظم متمسّك مشو واليوم بر كلّ احبّاى الهى لازمست كه آنى در تبليغ امر تكاهل ننمايند ودر كلّ حين بمواعظ حسنه وكلمات ليّنه ناس‌را بشريعهٔ عزّ احديّه دعوت نمايند چه اگر نفسى اليوم سبب هدايت نفسى شود اجر شهيد فى سبيل الله در نامهٔ عمل او از قلم امر ثبت خواهد شد اين است فضل پروردكار تو دربارهٔ عباد مبلغين ان اعمل بما امرت ولا تكن من الصابرين والبهاء عليك وعلى من معك ان تستقيم على هذا الامر الاعظم العظيم

١٥٢

تحرير يافت بتاريخ نهم شهر شعبان المعظم من

شهور سنه ٩٧

ОПЕЧАТКИ.

Стр.	строка	напечатано	слѣд. чит.
17	14 св.	العزبر	العزيز
» 80	» 16 »	» قدّيرا	» » قديرا
» 148	» 8 »	» مخضوصة	» » مخصوصه

(по печатному каталогу № 247), еще одного экземпляра посланія № 20, подъ заглавіемъ سورة الملوك *Сура царей*, дала возможность барону В. Р. Розену установить, вопреки мнѣнію извѣстнаго изслѣдователя бабизма, E. G. Browne'а, авторство Беhâуллаха [1]). Кажется именно эта находка, въ связи съ возникшею полемикой, внушила В. Р. мысль для окончательнаго выясненія вопроса издать весь рукописный сборникъ № 229 [2]). Въ настоящемъ изданіи онъ занимаетъ первую половину книги (стр. 1—84). Рукопись не полна и обрывается на посланіи № 29. Текстъ посланія № 20 издается на основаніи сличенія обѣихъ рукописей (№ 22/438 = *A*; № 48/465 = *B*).

Во второй половинѣ книги (стр. 85—185) баронъ В. Р. Розенъ даетъ посланія Беhâуллаха, находящіяся въ рукописномъ сборникѣ его собственной коллекціи рукописей. Этотъ сборникъ, датированный 9 Ша'бâна [12]97 года Хиджры (т. е. 17 Іюля 1880 г.), обнимаетъ 34 посланія, которыя написаны, въ отличіе отъ предшествующаго сборника, наполовину на персидскомъ языкѣ. Рукопись не имѣетъ заглавія, но принадлежность посланій Беhâуллаху, помимо самого содержанія, засвидѣтельствована наличностью въ концѣ рукописи криптограммы ١٥٢ = بها, своевременно разгаданной барономъ В. Р. Розеномъ (см. Collections Scientifiques, VI, стр. 147).

Для посланій того и другого сборника въ изданіи барона В. Р. Розена удержана одна общая нумерація. Нумера въ скобкахъ (начиная съ посланія № 30) указываютъ порядокъ посланій второго сборника въ соотвѣтствующей рукописи.

П. Коковцовъ.

1) Позже E. G. Browne согласился съ аргументаціей барона В. Р. Розена, см. Journ. of the Royal Asiatic Society, 1892, стр. 269 и 273 сл.

2) См. Collections Scientifiques, VI, стр. 146. По первоначальному плану изданіе должно было появиться въ Запискахъ Восточнаго Отдѣленія Импер.

ялся описаніемъ арабскихъ рукописей Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ, онъ впервые близко ознакомился съ произведеніями проповѣдниковъ новой восточной религіи, бабизма. Она была подробно описана барономъ В. Р. Розеномъ въ I томѣ Collections Scientifiques de l'Institut des Langues Orientales (стр. 191 — 212). Рукопись заключала въ себѣ сборникъ посланій, на арабскомъ языкѣ, неизвѣстнаго автора по имени Хусейна, изъ 30 нумеровъ, среди которыхъ оказался, подъ № 20, своеобразный документъ въ формѣ обращенія къ царямъ, содержавшій важныя и неизвѣстныя до того времени данныя для исторіи позднѣйшаго бабизма. Личность автора посланій для барона В. Р. Розена оставалась сперва невыясненной, хотя сопоставленіе сборника № 229 съ другой бабитской рукописью Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ (№ 228 по печатному каталогу), въ которой В. Р. сразу призналъ «Коранъ» бабитовъ, знаменитый комментарій Бāба на суру Іосифа[1]), позволило ему сдѣлать тотъ предварительный выводъ, что «cet auteur toutefois ne saurait aucunement être le Bâb lui-même, pourvu que le manuscrit précédent (то есть № 228) provienne réellement de la plume du réformateur». Касательно назначенія посланій баронъ В. Р. Розенъ замѣчаетъ (op. cit., стр. 192): «ce sont évidemment des lettres adressées à des disciples par un chef de secte pour les consoler et les fortifier dans la foi, pour les exhorter à suivre les préceptes de la vérité révélée, etc. Le № 20 . . . . fait une exception: il s'adresse «aux rois» et est une espèce de plaidoyer pour l'auteur et ses adhérents et en même temps un acte d'accusation contre certains fonctionnaires qui avaient opprimé les sectataires»[2]).

Находка среди болѣе позднихъ пріобрѣтеній библіотеки

---

1) Срв. объ этомъ произведеніи замѣчанія E. G. Browne'a въ Journ. of the Royal Asiat. Society, 1892, стр. 261 сл.

2) На ряду съ посланіемъ № 20 баронъ В. Р. Розенъ въ другомъ мѣстѣ

предварительно ознакомиться со всеми относящимися къ настоящей работѣ матеріалами, которые могли остаться послѣ барона В. Р. Розена. Такъ какъ въ сохранившемся рукописномъ оригиналѣ заглавнаго листа вслѣдъ за полнымъ заглавіемъ изданія значится: «I. Текстъ», то изъ этого слѣдуетъ заключить, что однимъ изданіемъ текстовъ дѣло не должно было ограничиться. Во второй части труда предполагалось дать, по всей вѣроятности, русскій переводъ арабскихъ и персидскихъ текстовъ, сообщенныхъ въ первой части. Каково бы ни было, впрочемъ, содержаніе этой второй части, никакихъ подготовительныхъ работъ для нея баронъ В. Р. Розенъ, повидимому, однако, не успѣлъ при жизни сдѣлать и вообще никакихъ матеріаловъ, за исключеніемъ небольшого числа весьма краткихъ и отрывочныхъ замѣтокъ карандашомъ, разбросанныхъ на первыхъ 20 страницахъ отпечатанныхъ листовъ его собственнаго экземпляра, въ бумагахъ покойнаго не нашлось[1]). Что касается самого изданія, то, какъ выяснилось, оставалось собственно говоря напечатать одну (185-ю) страницу текста, которая была также набрана еще при жизни В. Р. и даже просмотрѣно имъ во второй корректурѣ, но была впослѣдствіи разобрана. Такимъ образомъ, кромѣ наблюденія за печатаніемъ упомянутой послѣдней страницы, наше участіе въ настоящей работѣ сводится по необходимости къ помѣщаемымъ ниже даннымъ касательно рукописныхъ источниковъ изданія.

Изданные барономъ В. Р. Розеномъ тексты заимствованы покойнымъ академикомъ изъ двухъ рукописей. Изъ нихъ одна, именно рукопись № 22/438 библіотеки Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ (по печатному каталогу — № 229), обратила на себя особое вниманіе В. Р. еще въ 1877 году, когда, зани-

---

1) Возможностью располагать въ теченіе извѣстнаго времени упомянутымъ экземпляромъ съ замѣтками барона В. Р. Розена, а также принадлежавшей покойному рукописью посланій Бебâтхллаха, на которой основывается вторая

ВМѢСТО ПРЕДИСЛОВІЯ.

Настоящее изданіе посланій умершаго въ 1892 г. въ Аккѣ главы самой вліятельной изъ двухъ фракцій современнаго бабизма, Беhа́уллаха, было предпринято академикомъ барономъ Викторомъ Романовичемъ Розеномъ въ 1890 году, немедленно послѣ окончанія имъ каталогизаціи бабитскихъ рукописей, на арабскомъ и персидскомъ языкѣ, принадлежащихъ библіотекѣ Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ при Азіатскомъ Департаментѣ Министерства Иностранныхъ Дѣлъ[1]). Начатое печатаніемъ въ 1891 году[2]), оно было почти закончено къ началу 1894 года (къ этому времени были отпечатаны страницы 1 — 184 текста), но затѣмъ сразу прервано на неопредѣленный срокъ и вслѣдствіе неожиданной кончины барона Виктора Романовича въ январѣ текущаго года осталось неоконченнымъ въ печати.

Принявъ на себя по порученію Историко-Филологическаго Отдѣленія Императорской Академіи Наукъ трудъ озаботиться выпускомъ въ свѣтъ изданія, мы естественно сочли нужнымъ

---

1) См. Collections Scientifiques de l'Institut des Langues Orientales du Ministère des Affaires Étrangères. I (1877), стр. 179 — 212; III (1886), стр. 1 — 51; VI (1891), стр. 142 — 255.

2) Доложено въ засѣданіи Историко-Филологическаго Отдѣленія Импера-

Напечатано по распоряженію Императорской Академіи Наукъ.
Іюль, 1908.
Непремѣнный Секретарь, Академикъ *С. Ольденбургъ*.

Первый

Сборникъ Посланій

Бабида Беhауллаха.

Издалъ

Баронъ В. Розенъ.

С.-Петербургъ.
Типографія Императорской Академіи Наукъ.